



المغول تركوا كثيراً في المطبخ
الأهم فن الطعام

(مذاقات)

طهران تبدأ المرحلة الثانية من تقليص التزاماتها النووية

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»
يقترب الاتفاق النووي، اليوم، خطوة أخرى من حافة الانهيار عندما يعلن كبير المفاوضين الإيرانيين عباس عراقجي، رسمياً في طهران، كما هو متوقع، المرحلة الثانية من تقليص التزامات بلاده النووية. وقالت وكالة «فارس» التابعة لـ «الحرس الثوري» إن عراقجي، مساعد وزير الخارجية، سيعلن تقليصاً إضافياً لتعهدات إيران النووية في إطار خطة طهران للانسحاب من الاتفاق النووي ما لم تحصل على منافع اقتصادية من الدول الكبرى وسط العقوبات الخانقة على مبيعاتها النفطية. وأعلنت إيران، الاثنين الماضي، تخطي مخزون المازوت، من ناحية أخرى، آثار احتجاز سلطات جبل طارق السفينة الإيرانية «غريس 1» للاشتباه بأنها كانت تشحن كميات من النفط إلى مصفاة باناس سوروية، مخاوف كبيرة لدى سكان دمشق ومحيطها من اشتداد أزمة توافر مادي البنزين والمازوت، كما حصل قبل نحو شهرين. (تفاصيل ص 5 و 7)

«القوات اللبنانية» اتهمته بـ«استعادة الحرب» باسيل في طرابلس مذكراً باغتيال كرامي

بيروت، كارولين عاكوم
صوّب وزير الخارجية اللبناني رئيس «التيار الوطني الحر»، جبران باسيل، في زيارته إلى طرابلس، أمس، باتجاه «القوات اللبنانية»، مذكراً باغتيال رئيس الحكومة الأسبق رشيد كرامي، وهو ما رأت فيه الأخيرة أنه «حديث فتوي أرعن يستعيد الحرب اللبنانية»، متوجهة إلى «التيار» بالقول: «لا تدعوا باسيل يذفر المصالحة» في إشارة إلى «اتفاق معراب» بين الطرفين. وقال باسيل من عاصمة الشمال التي زارها أمس، رغم كل الاعتراضات، ورافقته إجراءات أمنية مشددة، «نحن لا نعتدي على أحد في طرابلس، ولم نعد إلى الجبل من أجل المعارك، ولم نشارك في أي حرب، وكنا دائماً مع الجيش اللبناني ضد الميليشيات». وفيما أكد: «لسنا نحن من اغتال رئيس الحكومة من طرابلس»، مضيفاً: «اليوم نرؤ طرابلس لتغذية العيش الواحد... زمن الانقطاع عن بعضها انتهى مع الحرب». وشدد: «لا نقبل أن يفرض علينا أحد أمراً واقعاً مناطقياً، وأن يقوم بالهيمنة على أي منطقة تحت مسمى الخصوصية». في موازاة ذلك، عاد «الحزب الاشتراكي» وأكد استمرار «مصالحة الجبل»، بعد لقاء وفد منه، رئيس «القوات» سمير جعجع والبطيريك الماروني بشارة الراعي، مشدداً في الوقت عينه على أن المصالحة الدرزية - الدرزية يجب أن تكون مبنية على قواعد وشروط. (تفاصيل ص 6)

ترقب زلزال في الأسواق المالية غداً إردوغان يطيح محافظ البنك المركزي

معارضته ضغوطاً من أردوغان، وصهره وزير الخزانة والمالية بيرات البيراق، لخفض معدلات الفائدة إبان انتخابات الإعادة على بلدية إسطنبول، وهو ما كلفه منصبه لمنأ لإصراره على التمسك باستقلالية البنك المركزي وقراراته. وأبدى مراقبون دهشتهم لصدور القرار بإقالة محافظ البنك المركزي، في الوقت الذي بدأت فيه الليرة التركية تتعافى «قليلاً» من أزمتها، مع تحسن في مؤشرات التضخم، ووصفوا المرسوم الرئاسي بإقالته بـ«الصادم»، واعتبروا أن إردوغان جعل من محافظ البنك المركزي كبش فداء لعجز الحكومة عن حل الأزمة الاقتصادية. وقال الأكاديمي الخبير الاقتصادي، بالتحسين كارا، إن القرار «غير المتوقع» الذي اتخذه أردوغان سيعمق مخاوف المستثمرين بشأن استقلالية البنك، وسيكون له تأثيره المباشر على سعر صرف الليرة عند بدء تعاملاتها غداً الاثنين. وعقب إعلان إقالة المحافظين، أكد البنك المركزي، في بيان، أنه سيواصل العمل بشكل مستقل لتحقيق أهداف السياسة المالية التي تحافظ على استقرار الأسعار. وقال المحافظ الجديد للبنك، مراد أويصال، إنه سيستخدم قنوات الاتصال على أعلى المستويات للمحافظة على استقرار الأسعار، وتحقيق أهداف سياسة الاستقرار المالي، مشيراً إلى أنه سيعقد قريباً مؤتمراً صحافياً لعرض سياسات البنك في المرحلة المقبلة. (تفاصيل اقتصاد)

إلغاء العصيان المدني... وترقب أسماء المرشحين لـ«السيادي» اليوم «العسكري» يتعهد محاكمة الفاسدين خلال حكم البشير



جانب من اجتماع المعارضة في الجزائر العاصمة أمس (إ.ب.أ)

اعتمدت خطة لعرضها على الجيش... واختلفت حول موقع قائده المعارضة الجزائرية تقبل دعوة بن صالح للحوار

الجزائر، بوعلام غمراسة
قبل قطاع من المعارضة الجزائرية، أمس، دعوة الرئيس الانتقالي عبد القادر بن صالح إلى الحوار واتفق 700 من ممثليها في اجتماع بالجزائر العاصمة على عرض خطة طريق على الجيش، تتضمن خطوات للخروج من الأزمة والعودة إلى المسار الانتخابي. واحتدم جدل كبير حول قضايا معينة في الوثيقة التي تتضمن الخطة، قبل قطاع من المعارضة الجزائرية، أمس، دعوة الرئيس الانتقالي عبد القادر بن صالح إلى الحوار واتفق 700 من ممثليها في اجتماع بالجزائر العاصمة على عرض خطة طريق على الجيش، تتضمن خطوات للخروج من الأزمة والعودة إلى المسار الانتخابي. واحتدم جدل كبير حول قضايا معينة في الوثيقة التي تتضمن الخطة، وأهم هذه القضايا السجناء السياسيين، حيث طالبت «حركة مجتمع السلم الإسلامية» بالإفراج عنهم شرط لقبول حوار السلطة، فيما رفض حزب «طلّاع الحريات»، الذي يقوده رئيس الوزراء السابق علي بن فليس ذلك، ورفض بشدة أن يتناول لقاء أمس الفكرة. وتنص الخطة وعنوانها «مشروع أرضية الحوار الوطني لتجسيد مطالب الشعب» على «استبعاد كل رموز النظام السابق المتورطة في الفساد والمرفوضة شعبياً»، لكن المواقف اختلفت بخصوص هذه النقطة، تحديداً حول موقع قائد الجيش الجنرال أحمد قايد صالح من «رموز النظام». فجزء من المعارضة المصنفة «متشددة»، يعتبره «كناً أساسياً من نظام بوتفليقة»، وبالتالي ينبغي رحيله، فيما يرى فيه جزء آخر «الضامن الأساسي لمرافقة الحراك لتحقيق انتقال سلس للسلطة». (تفاصيل ص 9)

الخرطوم: أحمد يونس ومحمد أمين ياسين
تعهد المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان، أمس ملاحقة ومحاكمة الفاسدين، في عهد الرئيس المخلوع، عمر البشير، منذ عام 1989، كما أكد التزام الجيش بتنفيذ الاتفاق الذي وقع أول من أمس، مع «قوى الحرية والتغيير». وأكد رئيس المجلس، الفريق عبد الفتاح البرهان، في كلمة وجهها للشعب مساء أمس، أنه «لا خاسر في الاتفاق». وتعهد بالعمل بروح الشراكة مع قوى إعلان الحرية والتغيير، من أجل تحقيق أهداف المرحلة الانتقالية. من جانبه توعد نائبه الفريق حمدان دقلو (حميدتي)، جميع الذين أفسدوا وارتكبوا جرائم ضد الشعب منذ 1989 حينما استولى الرئيس المعزول عمر البشير على السلطة عبر انقلاب عسكري بانهم سينالون العقاب. من جانبها، «الفت والحرية والتغيير»، التي تقود الحراك الشعبي، الدعوة إلى العصيان المدني الذي كان مقرراً في 14 الشهر الحالي، بعد توصله إلى اتفاق مع المجلس العسكري على هياكل الحكم خلال المرحلة الانتقالية، لكنها تمسكت بالمسيرة المقررة السبت المقبل بمناسبة مرور 40 يوماً على فض اعتصام المتظاهرين بطريقة دموية أمام مقر الجيش «إحياءً لذكرى الشهداء الذين قتلوا في ذلك اليوم. ويتربق الشارع، اليوم، إعلان أسماء مرشحي «قوى الحرية والتغيير» للمجلس السيادي، الذي يتقاسمه المدنيون مع العسكريين، وأيضاً مجلس الوزراء الذي يتولاه المدنيون بالكامل. على الصعيد الدولي، ركب كل من مجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة والأردن، أمس، بإتفاوح الأزمة السودانية، ليتصموا بذلك إلى السعودية والإمارات ومصر والبحرين وبريطانيا وفرنسا وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي. (تفاصيل ص 2)

أطباء اعتبروا قرار القضاء «غير أخلاقي» جدل إيراني حول التبرع بأعضاء المشنوقين

لندن: عادل السالي
أثار قرار أصدره رئيس القضاء الإيراني، إبراهيم رئيسي، بتيح التبرع بأعضاء المشنوقين، جدلاً في إيران واعتبرته هيئة طبية مناهياً للأخلاق. ودخل نواب البرلمان، أمس، على خط الجدل الدائر حول القرار، وطالب النائب محمود صادقي بعرضه على المحكمة الدستورية في طهران، وهو ما اعتبره رئيسي «غير أخلاقي». وأكد رئيسي، في بيان، أن قراره «لا يمس حقوق الإنسان في إيران، بل يحميها». وأضاف: «من منظور حقوق الإنسان وجبنا رسالة للقضاء طالبنا بإلغاء القرار». وجاء احتجاج الهيئة الطبية بعدما نفى المتحدث باسم القضاء، غلام حسين إسماعيلي، أول من أمس، وجود أي قرار أو قانون أو خطة حول التبرع بأعضاء المدانين بالقصاص والإعدام وبتر الأعضاء، علماً بأن رئاسة القضاء أبلغت مجموعة قوانين تتعلق بتنفيذ أحكام الإعدام وبتر الأعضاء والقصاص والجلد والنفي إلى جميع الأجهزة والمحاكم التابعة للجهات القضائية. (تفاصيل ص 5)

سamba.com
حساب ثمرات للتوفير
ينمو مع تطلعاتك
أدوار أطول بعوائد أكثر
سامبا Samba

البرهان وحميدتي يتعهدان الالتزام بالاتفاق مع «قوى الحرية والتغيير»

الخرطوم: محمد أمين ياسين

تشريع قانون «من أين لك هذا؟». وقال إن أولويات الحكومة المقبلة هي تقديم الخدمات الضرورية للمواطنين كالصحة والتعليم والطرق ونهاهبى البنية التحتية والمرافق العامة والخدمية، داعياً الشباب إلى المشاركة في التنمية. وأشار حميدتي إلى أن الدعم المالي الذي قدمته المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات للسودان تم إيداعه في البنك المركزي؛ وسيوجه لدعم التنمية في البلاد.

في غضون ذلك، رجع القيادي في قوى الحرية والتغيير، أمين خالد، لترشيح قيادات الأحزاب المكونة للتحالف في مجلسي السيادة والوزراء إلى جانب شخصيات قومية مستقلة بشرط أن تطبق عليهم معايير الوطنية والكفاءة والنزاهة، وقال إن الترشيحات لم تحسم بشكل نهائي لكن لا توجد خلافات بين فصائل «قوى الحرية والتغيير». وأضاف خالد لـ«الشرق الأوسط» أن اختيار المرشحين لمجلس السيادة لن يشكل عقبة أمام قوى الحرية والتغيير التي وافقت منذ بداية الثورة على أن تحسم القضايا بالاتفاق فيما بينها. وأشار إلى أن قانونين من «الحرية والتغيير» والمجلس العسكري بالإضافة إلى ممثلين عن الاتحاد الأفريقي والتأييد يعكفون على الصياغات القانونية النهائية للاتفاق ليكون جاهزاً للتوقيع خلال الساعات المقبلة.

إلى ذلك، أعلنت تنسيقية القوى الوطنية التي تضم أحزاباً وحركات مسلحة مؤيدة للنظام السابق، رفضها ما سمته «الاتفاق الثاني» بين المجلس العسكري الانتقالي وقوى الحرية والتغيير. وقالت في بيان إن الحكومة التي تنتج عن هذا الاتفاق «الإقصائي» لن تصمد أمام التحديات الأمنية والاقتصادية والسياسية، ولن تعترف بها وستعمل على إسقاطها. كما قال حزب الأمة للإصلاح، الذي يتزعمه مبارك الفاضل المهدي، إن التوافق بين المجلس العسكري وقوى الحرية والتغيير حول اقتسام مقاعد رئاسة مجلس السيادة، ليس كافياً لتأسيس شراكة مدنية عسكرية حقيقية ومستقرى. ودعا في بيان إلى إعلان مراسم دستورية تحدد اختصاصات السلطات ومهام الفترة الانتقالية التي تشمل توافقاً قومياً من خلال ميثاق توفى عليه كل القوى السياسية والمجتمعية التي شاركت في الثورة دون إقصاء أو استثناء لأحد.

أكد أمس كل من رئيس المجلس العسكري السوداني، الفريق عبد الفتاح البرهان، ونائبه الفريق محمد حمدان دقلو (حميدتي)، التزام القوات المسلحة بتنفيذ الاتفاق الذي وقع أول من أمس مع «قوى الحرية والتغيير» وهذا البرهان الشعب السوداني وكل قواه الحية التي شاركت في الثورة، فيما تؤعد حميدتي بملاحقة كل من أفسد وأجرم في حق الشعب خلال حكم الرئيس المعزول عمر البشير.

وقال البرهان في كلمة وجهها للشعب مساء أمس، بمناسبة توقيع الاتفاق، إنه «اتفاق لا خاسر فيه»، وتعهد بالعمل بروح الشراكة مع قوى إعلان الحرية والتغيير، والتغيب، وهم: «الدكتورة فدوى عبد الرحمن من طه، ويايكر فيصل، وطه عثمان، وبروفسور مننصر الطيب، وصديق تاور، وشخص من الشرق». وتم الاختيار فيه على أساس الأقدم والجدد، وديانة الحكم المرشد والعدالة والشفافية ومحاربة الفساد والمحسوبية ونزب العصبية والقبيلة». وشكر كل من اسهم في التوصل إلى اتفاق، وكذلك الدول المنتظمة بالتعاون الإسلامي، وإذ رخت الولايات المتحدة الأمريكية، ليضموا بئذ إلى السعودية والإمارات ومصر والبحرين وبريطانيا وفرنسا وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، وإذ تكون اللجنة برقابة إقليمية، لكن «العسكري» رأى أن تكون وطنية، وهو ما وافقت عليه قوى الحرية والتغيير». وشدد المصدر على أن «وطنية اللجنة» لن تقلل من استقلاليتها ومهنيتها وعدالتها، وتابع: «اتفقنا على أن يخضع كل من تشير التحقيقات إلى ضلوعه في جرائم قتل المظاهرين، بما في ذلك أعضاء المجلس العسكري، الذين سيسحبون أعضاء في مجلس السيادة، وتابع: «تم التوافق على نزح الحصانة من الذين ثبتت إدانتهم، وإقالتهم من مجلس السيادة، وتقديمهم للمحاكمة».

وأوضح المصدر أن المفاوضات من جانب «العسكري» كانوا مستمدين في مطالبهم، خصوصاً رئيس اللجنة السياسية الفريق شمس الدين الكباشي، ونائبه ياسر العطا، والأسين العام للمجلس مرتبة لواء، لكن الفريق حميدتي الرهنم بقبول الاتفاق. وكان الكباشي يبدو مستاء، وكان يكتر من الخروج والدخول بحجة التدخين، لكنه لم يكن راضياً عما تم التوصل إليه، غير أن أمين المجلس العسكري، برتبة لواء، كان أكثر تشدداً من الآخرين قبل أن يجم نائبي رئيس المجلس العسكري لصالح التفاق.

كواليس المباحثات المباشرة بين ممثلي الجيش والمدنيين في السودان «العسكري» كان قلقاً خشية «مكائد الإسلاميين»



جانب من احتفالات السودانيين في الخرطوم بالتوصل إلى اتفاق بين المدنيين والعسكريين يوم الجمعة (رويترز)

رئيس المجلس في الفترة الثانية، غير أن مفاوضات الحرية والتغيير اصروا على أن يتم انتخاب ممثلين للمدنيين بنهاية فترة حكم العسكريين. وتوافقت الأطراف على فترة انتقالية تمهيدية» تبدأ من تاريخ توقيع الاتفاق، ويتولى العسكريون رئاسة المجلس خلال الفترة الأولى منها، البالغة 18 شهراً، إضافة لثلاثة أشهر، ثم يتولى ممثل عن الحرية والتغيير رئاسة المجلس في الـ18 شهراً المتبقية من عمر الفترة الانتقالية.

وأوضح المصدر أن المفاوضات من جانب «العسكري» كانوا مستمدين في مطالبهم، خصوصاً رئيس اللجنة السياسية الفريق شمس الدين الكباشي، ونائبه ياسر العطا، والأسين العام للمجلس مرتبة لواء، لكن الفريق حميدتي الرهنم بقبول الاتفاق. وكان الكباشي يبدو مستاء، وكان يكتر من الخروج والدخول بحجة التدخين، لكنه لم يكن راضياً عما تم التوصل إليه، غير أن أمين المجلس العسكري، برتبة لواء، كان أكثر تشدداً من الآخرين قبل أن يجم نائبي رئيس المجلس العسكري لصالح التفاق.

وقال المصدر أيضاً: «لكن النظرة الواقعية هي التي جعلت المجلس العسكري يقبل التفاوض، ويتوصل إلى اتفاق. فقد توصلوا إلى قناعة بأن قوى إعلان الحرية والتغيير لا يمكن تجاوزها، خصوصاً بعد مليونيات 30 يونيو (حزيران)». وبعد أن صفت الأوضاع، بدأ

الرئيس المصري وأمير الكويت يدعوان لتضامن عربي بمواجهة «تحديات المنطقة»



عبد الفتاح السيسي



الشيخ صباح الأحمد الصباح

القاهرة: «الشرق الأوسط»
دعا أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إلى «تضامن الجهود العربية في مواجهة تحديات المنطقة»، كما أعرب عن «حرص وأفساد المتحدث باسم الرئاسة المصرية، السفير بسام راضي، بأن السيسي أجرى اتصالاً هاتفياً، مساء أول من أمس، بإمير دولة الكويت، تناول «تبادل وجهات النظر بشأن تطورات عدد من القضايا الإقليمية، حيث تم تأكيد أهمية تضامير الجهود العربية في مواجهة التحديات التي تشهدها المنطقة حفاظاً على الأمن القومي العربي». وأشار المتحدث الرئاسة إلى أن «أمير الكويت أعرب عن تقدير بلاده العميق للجهود المصرية التي تقوم بها على الساحة العربية على نحو يرسخ من دعائم السلم والأمن الإقليمي والدولي».

وتطرقت المحادثات كذلك إلى علاقات التعاون الثنائي، حيث أشاد الشيخ صباح بالعلاقات

قيادي: بعضها انشطر إلى اثنين أحدهما يعمل في الداخل والآخر في الخارج

ترجيحات بالتفاف فصائل في «الحشد» على أمر رئيس الوزراء العراقي

ويؤكد المصدر أن «الإيرانيين يسندون على اتصاعهم بضرورة الالتزام بتعليمات الحكومة داخل العراق، لكن الأمر غير الواضح ما إذا ستبقى هذه التعليمات سارية على باقي الفصائل المسلحة، أو بين واشنطن وطهران».

ويرى القيادي، أن «خلفية الأمر الديواني هي قضية فقدان الثقة العميق داخل أوساط الحشد الشعبي، سواء على مستوى العلاقة بين الفصائل والدولة، أو بين الفصائل مع بعضها، خاصة ونحن نعلم أن بعض الفصائل مؤيدة لإيران وتخشى الحكومة من أن تتسبب لها بمشاكل مع الجانب الأميركي».

وإلى جانب فقدان الثقة، يشير المصدر إلى «ارتباط الأمر الديواني بما يجري في المنطقة هذه الأيام من توتر، وتنامي قدرة بعض الفصائل المسلحة، وكذلك الإسهامات الأميركية لبعض الفصائل المسلحة في المنطقة».

العراقي ممن يحملون ثقافة المقاومة في الدفاع عن المقدسات». كاشفاً عن «وجود النجباء في سوريا جاء بطلب من الحكومة السورية، إضافة إلى أن الحكومة العراقية على دراية بالوضع المتدهور في سوريا، وأكاد أنه يشكل في ذلك».

بدورها، لم تعلن «كتائب حزب الله» المؤالية لإيران في الأخرى، موقفاً صريحاً من حيث قبول أو رفض الأمر الديواني، لكنها دعت الحكومة إلى منع ما أسمته «الشبكات التجسس المرتبطة بالسفارات وعلى رأسها السفارة الأميركية في بغداد». وفي إشارة إلى اعتراضها على عدم شمول قوات البشمركة الكردية بخند الأمر الديواني، شنت الحركة هجوماً شديداً على تلك القوات وشدد بيان الحركة الصادر أول من أمس، على «ضرورة معالجة دور (مليشيات) البشمركة التي تآمرت بأمر الأجنبي وتلقى الدعم من أطراف ودول أجنبية». كما دعت الحكومة

عسكرية، وحدد نهاية الشهر الحالي موعداً أخيراً لتنفيذ بنود الأمر. وعلى مستوى الاستجابة، كان زعيم التيار الصدري الذي أسس «سرايا السلام» بعد يونيو (حزيران) 2014. أول المرشحين والمستجيبين وأعلن فك ارتباطه بالسرايا وطالبهم بإغلاق مقارها. وكذلك رحب بالأمر الديواني زعيم «صحاب أهل الحق» قيس الخزعلي، ومنظمة «بدر» التي يقودها هادي العامري، وغالبية الكتل السياسية الشيعية والسنية. وفي هذا السياق، أكد المتحدث باسم «سرايا السلام» صفاء التميمي، «المباشرة بخلق مقرات السرايا في جميع المحافظات ورفع العناوين الدالة على السرايا في كافة المقرات». وأضاف التميمي في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن «السرايا وبمجرد صدور الأمر الديواني اتخذت جميع الإجراءات المتعلقة بخلق المقرات، ومنها المقرين الرئيسيين في بغداد والناصرية، إضافة إلى

انتقادات لتسلم قيادي في تيار الحكيم منصّباً ربيعاً في رئاسة الجمهورية خروج «الحكمة» إلى المعارضة يفجر إشكالية الدولة والحكومة في العراق

الشرق الأوسط» إنه «لا شك تبدي عن نوايا المعارضة من عند بعض مناصب الدولة مع الواقع السياسية وكلما زاد الاستقرار بالامكان التوسع في المناصب الحكومية والسياسية ولكن في الأزمات وعدم الاستقرار فإن الدول تلجأ إلى إعطاء فرصة أكبر لمنصب الدولة لمستقلين والمهنيين. والابتعاد عن الخلاف السياسي». وأضاف النجفي: «لكن مع الأسف ما يحدث في العراق هو العكس تماماً إذ رغم حالة عدم الاستقرار إلا أن الأحزاب السياسية ما زالت تفكر بتقاسم المنافع أكثر من تفكيرها باستمرار منظومة الحكم». و بشأن الفرق بين الدولة والحكومة، يقول النجفي «الفرق واضح ومعروف فإن المناصب السياسية صرفة له ضمن المحاصصة أو التوازن».

في السياق نفسه، يقول القيادي في كتلة القرار، أميل النجيفي، الذي لم يتسلم كياناً أي منصب وزاري لكنه لم يعين خروجاً إلى المعارضة، في حديثه

الأوساط: «أن «من الصعب فك الارتباط بين الدولة والحكومة في العراق طالما بقي مفهوم المعارضة غامضاً إلى حد كبير». ويضيف أن المعارضة الإيجابية هي التي لا تحصل على ثقة البرلمان وبالتالي لن تشارك مع الكتلة الأخرى التي تشكل الحكومة وبالتالي هي الحالة الأوسع في مراقبة أداء الحكومة والبحث عن الثغرات الخاصة بعدم تنفيذ البرنامج الحكومي لكي تشكل من جهتها تكلاً من قوى أخرى في البرلمان قد يؤولها سحب الثقة عن الحكومة وتشكيلها من قبلها». مبيّناً «إنها يمكن أن تشكل حكومة ظل وهو ما معمول به في العديد من التجارب الديمقراطية الراسخة في العالم مثل بريطانيا».

وبالحديث عن التجربة العراقية، يرى الدكتور عبد الإله أن «تجربة الموالاة والمعارضة عندنا في العراق ليست واضحة وبالتالي فإن هناك إشكالية في

الماضي الانتقال إلى المعارضة وعاد عبد المهدي رغم أنه كان أحد أبرز الكتل السياسية التي شاركت في اختيار عبد المهدي لرئاسة الحكومة عبر تحالف الإصلاح الذي كان يرأسه الحكيم نفسه» طبقاً لما يقول أستاذ العلوم السياسية في جامعة بغداد الدكتور خالد عبد الإله في حديثه لـ«الشرق الأوسط». وكان تيار «الحكمة» أعلن في بيان انتقاله إلى المعارضة أنه «بناءً على مراجعة الرؤى والقناعات السابقة المطروحة التي ناقشها المكتب السياسي بشكل مفصل فقد انتهى الاجتماع إلى أن يعلن (تيار الحكمة الوطني) عن تبنيه لخيار (المعارضة السياسية الدستورية الوطنية البناءة) والالتزام الكامل بهذا الخيار التباري وما يقضيها، وما يستلزمه من دور وحراك وأداء ووافقت على الصعيد الوطني».

لكن عقب اختيار أحد قياديه لمنصب حكومي كبير فضلاً عن دفاعه عن أحقيته في مناصب

بغداد، حمزة مصطفى
ما أن أصدر الرئيس العراقي الدكتور برهم صالح مرسوماً جمهورياً بتعيين أحد قياديين تيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم المعارض مديراً عاما للدائرة القانونية في رئاسة الجمهورية حتى بدأت الانتقادات سواء لمسرمو الرئيس أو لقبول «الحكمة» هذا المنصب.

ويرى مناوئو التعيين أنه لم يعد من حق «الحكمة» تسلم أي منصب من المناصب الحكومية كون رئاسة الجمهورية وفق الدستور هي أحد ركني الحكومية في العراق، بينما يرى المؤيدون لهذا التعيين أن هناك فرقا بين الدولة والحكومة، وأن المعارضة لا تتشرك في المناصب السياسية مثل الوزارات أو الوكالات بينما هناك مناصب لكل الناس طبقاً لمعايير الكفاءة والنزاهة خارج معايير المحاصصة وتقسام السلطة.

وكان تيار الحكمة قرر الشهر

RIXOS HOTELS

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

يتقدم

ناصر عبد اللطيف
والعائلة

مالك فنادق ريكسوس بشرم الشيخ و الساحل الشمالي

بخالص العزاء و صادق المواساة إلى
مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبد العزيز

و إلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

و إلى صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز

أمير المنطقة الشرقية

و إلى صاحب السمو الأمير جلوي بن عبد العزيز بن مساعد

أمير منطقة نجران

و إلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز

و شقيقاتهم

و إلى صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف

وزير الداخلية

و أحفادها و إلى كافة الأسرة المالكة الكريمة

في وفاة

صاحبة السمو الأميرة الجوهرة بنت عبد العزيز بن مساعد

سائلين الله أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته و يسكنها فسيح جناته و يلهم أهلها و ذويها الصبر و السلوان



سخط شعبي في صنعاء جراء تهمة الجماعة لمعاونة اليمنيين

إذاعة حوثية كشفت عن جمع ملايين الريالات تبرعاً لـ «حزب الله»



طفلة يمنية في أحد مستشفيات صنعاء (أ.ف.ب)

لا يحتاج فيه «حزب الله» إلى شيء، نظراً إلى حجم موارده المبهولة، سواء من الدعم الإيراني أو من استثماراته الكبيرة، أو من خلال تجارة المخدرات وغسل الأموال.

وكانت تقارير أميركية قد كشفت في وقت سابق عن المصادر التمويلية لـ «حزب الله» التي تتركز على الدعم الإيراني الذي بدأ من الثمانينات من القرن الماضي، قبل أن يتحول الحزب إلى طور آخر مع تقدم مؤسساته، وتسخير الدعم الإيراني إلى استثمارات متعددة، في الداخل اللبناني وفي خارجه.

وذكرت التقارير الأميركية أن مصادر التمويل الرئيسية للحزب الآن تعتمد على دعم المرشد الإيراني والدولة الإيرانية، بالإضافة إلى مصادر الزكاة التي يتم جمعها من المسلمين، إلى جانب المصادر الداخلية في لبنان، من خلال أعمال الحزب ومؤسساته وكل شبكاته المالية الموجودة في الدول والقارات الأخرى. وفي حين تحدثت التقارير عن تقدير ميزانية «حزب الله» السنوية بنحو 700 مليون دولار أميركي، أكدت أن الدعم الإيراني يشكل 8 في المائة منها، وهو ما يعني أن العقوبات الأميركية على النفط الإيراني ستعكس سلبي على هذا الدعم.

ويعتقد مراقبون يمنيون أن زعيم الجماعة الحوثية أراد من خلال تنظيم حملة التبرعات الأخيرة في صنعاء إثبات الولاء لزعيم «حزب الله» اللبناني، واستدراك عطفه للإبقاء على عشرات الخبراء اللبنانيين الذين يقومون بأعمال التدريب والتأهيل القتالي لعناصر الجماعة، فضلاً عن تقديم الأمتان لرعاية «حزب الله» المنظمة للإعلام الحوثية التي تتخذ من الضاحية الجنوبية في بيروت مقراً، لها تحت إشراف الحزب نفسه.

سرقة المساعدات الدولية المقدمة لليمنيين، كما عليها أن تكف في المقابل عن نهب موارد المؤسسات، وتقوم بدفع رواتب الموظفين». وتعتقد مصادر حزبية في صنعاء مطلة على ما يدور في دهايلز الجماعة الحوثية، خلال حديثها لـ «الشرق الأوسط»، أن الغرض من جمع التبرعات عبارة عن عملية رمزية لا أكثر من قبل قادة الجماعة، وتحمل دلالات سياسية للتعبير عن الارتباط العضوي بين أدوات المشروع الإيراني في المنطقة، حيث إن كبار القادة الحوثيين المرتبطين بـ «حزب الله» لا يزالون يتلقون رواتب شهرية مصدرها «حزب الله».

وهددت المصادر على أن اليمنيين في صنعاء وغيرها هم الأحرى بكل جهد إنساني في هذه المرحلة التي يعاني فيها الملايين من الجوع والمرض، في الوقت الذي من خلالها مواقع القوات المشتركة شمال وشرق مديرية حيس بعشرات قذائف مدعية الهاون الثقيلة من عيار 120 ومدعية الهاوزر ومدفعية B10 وبقاذف آر بي جي، علاوة على قصف مماثل على مواقع القوات المشتركة في مناطق متفرقة من التحيتا، بحسب ما أكدته مصادر محلية لـ «الشرق الأوسط».

وقالت المصادر إن «ميليشيات الحوثية، فضلاً عن أعضاء سبعة يوليو وزائد وأطراف السلخانة والريضة وحى الشهداء في مدينة حضان، أثناء ما كان الطفل أمام منزله في قرية النجادي بعزلة الأقروض، جنوب تعز، جنوب غربي صنعاء، ما أدى إلى إصابته في الصدر، وللحوم الرابع على التوالي، تواصل قوات الجيش الوطني، بإسناد من تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية، التقدم وبينما اشتدت حدة المواجهات، خلال الثلاثة الأيام الماضية، في مدينة الحديدة عقب التصعيد الحوثي غير المسبوق من خلال استهداف المدنيين، أفادت مصادر بسقوط قتلى وجرحى من صفوف الجيش الوطني وميليشيات الحوثية الانقلابية التي سقط من صفوفها 16 انقلابياً قتلى بينهم القيادي الحوثي المدعو أبو حمزة الغرياني خلال المواجهات، وعلى صعيد متصل، قتل مسغان وأصيب 3 مدنيين، بينهم امرأة، في مدينة حيس جنوب الحديدة، وذكر سكان محليون أن مواطناً من أهالي حيس أصيب

ولا يستغرب سمير يحيى، أحد موظفي الإغاثة في صنعاء، هذا الصنيع الحوثي، حيث قال لـ «الشرق الأوسط» إن «المبلغ الذي أعلنته الميليشيات الحوثية عن جمعه مبلغ ضئيل، لكنه كشف عن ارتباط وعي الجماعة بمشكلات وكوارث المجتمع اليمني، وحرصها على إرضاء المشروع الطائفي الإقليمي الإيراني».

وذكر الموظف الإغاثي بشحنة المساعدات الإيرانية للشعب اليمني التي قدمت مع بداية الحرب، والتي كانت عبارة عن شحنة من المياه المعدنية غير الصالحة للشرب، وهي قصة يعرفها حتى قادة الجماعة الذين قاموا بالتخلص منها لعدم صلاحيتها للاستهلاك الأدمي.

ويتعجب أحد أعيان الأحياء في صنعاء عن تبرعات الجماعة الحوثية لـ «حزب الله»، ويقول لـ «الشرق الأوسط»: «ليتهم يسمحون لنا بجمع

في المنطقة، ما نستغربه أن مثل هذه الحملات للتبرع لـ «حزب الله» تأتي فيما غالبية اليمنيين يتحزرون جوعاً في مناطق سيطرة الجماعة التي ينعم قادتها بالأموال والمناصب في موارده الدولة ومن الإتاوات المروضة على التجار». ويتابع الخولاني حديثه لـ «الشرق الأوسط» بقوله: «كان الأحرى بإذاعة (سام) ومن يقوم عليها جمع التبرعات لمصلحة الألف الأسر التي فقدت مصدر رزقها، أو لموظفي الحكومة المتوقفة رواتبهم بسبب رفض الجماعة دفعها للسلطة الثالثة على التوالي».

من جهته، عبر الموظف في التربية والتعليم نافع الصبري عن سخريته مما تقوم به الميليشيات الحوثية من تبرعات لـ «حزب الله»، مشيراً إلى تجاهل الميليشيات لعشرات الألاف المعلمين الذين فقدوا رواتبهم بسبب انقلاب الجماعة.

وأعلنت الإذاعة الحوثية أن الأموال التي جمعتها كانت نتيجة للحملة التي أطلقتها في 25 مايو (أيار) الماضي، واستمرت حتى 4 يونيو (حزيران)، في سياق تأكيد قادة الجماعة الحوثية على صلتهم بالحزب، وانخراطهم في خدمة أجندة طهران في المنطقة. وأشارت الحملة الحوثية لجمع التبرعات لإيران سخط سكان العاصمة صنعاء، إذ عبر كثير منهم لـ «الشرق الأوسط» عن انزعاجهم لسلك الجماعة الذي يحرص على مصالح «حزب الله» اللبناني أكثر مما يحرص على مصلحة اليمنيين والتخفيف من معاناتهم. ويقول سعيد الخولاني، وهو ناشط يمني في صنعاء، تعليقاً على التبرعات الحوثية لـ «حزب الله»: «لا نستغرب سلوك الجماعة القائم على مشاعرها الطائفية تجاه حلفائها

صنعاء، الشرق الأوسط،

وسط سخط شعبي متصاعد ضد تهمة الجماعة الحوثية لمعاونة اليمنيين في صنعاء وبقية مناطق سيطرتها، أعلنت إذاعة حوثية أمس تمكنها من جمع ملايين الريالات تبرعاً لـ «حزب الله» اللبناني الذي بدأت تقلص موارده منذ إعلان العقوبات الأميركية على النفط الإيراني.

وذكرت إذاعة «سام إف إم»، وهي الإذاعة الرسمية للجماعة، أنها نجحت في جمع 73 مليون ريال من عناصر الجماعة واتباعها، وهو ما يعادل نحو 132 ألف دولار، وذلك عقب حملة للتبرعات نفذتها على مدار 10 أيام، وشملت التبرع النقدي والتبرع العيني لمصلحة عناصر «حزب الله» اللبناني المصنف على قوائم الإرهاب العالمية والمدعوم من نظام طهران.

وأعلنت الإذاعة الحوثية أن الأموال التي جمعتها كانت نتيجة للحملة التي أطلقتها في 25 مايو (أيار) الماضي، واستمرت حتى 4 يونيو (حزيران)، في سياق تأكيد قادة الجماعة الحوثية على صلتهم بالحزب، وانخراطهم في خدمة أجندة طهران في المنطقة.

وأشارت الحملة الحوثية لجمع التبرعات لإيران سخط سكان العاصمة صنعاء، إذ عبر كثير منهم لـ «الشرق الأوسط» عن انزعاجهم لسلك الجماعة الذي يحرص على مصالح «حزب الله» اللبناني أكثر مما يحرص على مصلحة اليمنيين والتخفيف من معاناتهم. ويقول سعيد الخولاني، وهو ناشط يمني في صنعاء، تعليقاً على التبرعات الحوثية لـ «حزب الله»: «لا نستغرب سلوك الجماعة القائم على مشاعرها الطائفية تجاه حلفائها

نفى مزاعم الميليشيا الإرهابية بأن الطائرات أصابت أهدافها «التحالف» يدمر «درون» حوثية أطلقت باتجاه المملكة



العقيد الركن تركي المالكي (واس)

الرياض، الشرق الأوسط

تمكنت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن مساء أمس من اعتراض وإسقاط طائرات من دون طيار (مسيرة) أطلقتها الميليشيا الحوثية المدعومة من إيران من صنعاء باتجاه أراضي المملكة.

وأوضح المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف «تحالف دعم الشرعية في اليمن» العقيد الركن تركي المالكي أن قوات التحالف تمكنت مساء أمس من اعتراض وإسقاط طائرات من دون طيار (مسيرة) أطلقتها الميليشيا الحوثية المدعومة من إيران من محافظة صنعاء باتجاه أراضي المملكة، نافياً مزاعم الميليشيا الحوثية عبر وسائل إعلامها من أن هجماتهم أصابت أهدافاً بدقة، وأن الحقيقة أنها تم تدميرها في الأجواء عبر منظومات قوات التحالف.

وأكد العقيد المالكي أن محاولات الميليشيا الحوثية البائسة والمستمرة لاستهداف المدنيين والأعيان المدنية ستتم مواجهتها باستمرار بإجباطها وتحييد القدرات العدائية لديهم بما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

خسائر حوثية في رازح صعدة

مقتل 16 انقلابياً في الحديدة... والميليشيات تقصف مخيماً للنازحين



يمنيون أمام شاطئ الحديدة (أ.ف.ب)

ونذكرت أن ميليشيات الحوثية الانقلابية «تواصل جرائمها الوحشية بحق النازحين من أبناء الحديدة في مخيمات النزوح لنضاض إلى سلسلة جرائم الخوذة لتلقي الإسعافات الأولية، ومن ثم تحويلهما إلى المخا لاستكمال العلاج».

وقالت «العمالة» إن «ميليشيات الحوثية قصفت مصنعاً في مدينة الحديدة بقذائف الهاون وإصابة اثنين من عمال المنصع». وذكرت أن ميليشيات الحوثية الانقلابية «تواصل جرائمها الوحشية بحق النازحين من أبناء الحديدة في مخيمات النزوح لنضاض إلى سلسلة جرائم الخوذة لتلقي الإسعافات الأولية، ومن ثم تحويلهما إلى المخا لاستكمال العلاج».

سقط على مخيم النازحين وأدى إلى إصابة امرأة وطفلة تدعى انتصار عبد الله زهير تبلغ من العمر 9 سنوات بجروح بليغة، وجرى نقلهما إلى المستشفى الميداني في الخوذة لتلقي الإسعافات الأولية، ومن ثم تحويلهما إلى المخا لاستكمال العلاج».

وقالت «العمالة» إن «ميليشيات الحوثية قصفت مصنعاً في مدينة الحديدة بقذائف الهاون وإصابة اثنين من عمال المنصع». وذكرت أن ميليشيات الحوثية الانقلابية «تواصل جرائمها الوحشية بحق النازحين من أبناء الحديدة في مخيمات النزوح لنضاض إلى سلسلة جرائم الخوذة لتلقي الإسعافات الأولية، ومن ثم تحويلهما إلى المخا لاستكمال العلاج».

يأتي ذلك على وقع التصعيد العسكري غير المسبوق من قبل ميليشيات الانقلاب من خلال استهداف المدنيين في مدينة الحديدة من خلال استهداف وقصف الأحياء المحررة في المدينة وريفها الجنوبي.

وأكدت السوية العمالة الحكومية، في جبهة الساحل الغربي، في بيان لها، أن «القصف الحوثي استهدف مخيم العليلي شرق الخوذة بصاروخ كاتيوشا

كما قصفت الميليشيات الحوثية مخيماً للنازحين في مدينة الخوذة، جنوب الحديدة الساحلية، الواقعة غرب اليمن مساء يوم الجمعة، كما قصفت مصنعاً في مدينة الحديدة، ما أسفر عن إصابة مدنيين، في الوقت الذي تواصل فيه تصعيدهما العسكري بقصف واستهداف مواقع القوات المشتركة من الجيش الوطني والقوى السكنية في مديريات التحيتا وحيس، جنوباً، بمختلف أنواع الأسلحة.

جدة: أسماء الغابري
تعز: «الشرق الأوسط»

أعلن قوات المقاومة الوطنية اليمنية مقتل مشرف حوثي في الساحل الغربي مع مرافقيه أثناء قيادته هجوماً كبيراً شنته الميليشيات داخل الحديدة.

ويأتي وحدة الإعلام التابعة للوابة العمالة عبر حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع مصورة توثق لحظة تصويب القوات المشتركة نحو مشرف وقائد الميليشيات ومحورها المتحرك في الساحل الغربي المدعو طالب سفيان، المكنى أبو طالب السفيناني الذي لقي مصرعه مع عدد من عناصر

الحرة داخل مدينة الحديدة بقصف مدفعي بعد فشل كل محاولاتها اجتياز خطوط التماس، وأكد الإعلام العسكري التابع للمقاومة الوطنية أن مدفعية الميليشيات المدعومة إيرانيا استهدفت أول من أمس الجمعة الأحياء السكنية المحررة في شراري صنعاء والخمسين باكتر من 18 قذيفة، والحق القصف المدفعي المتزامن مع قصف بالأسلحة الرشاشة المزيد من الأضرار في الممتلكات العامة والخاصة. وتكثرت الميليشيات الحوثية الأيام والأسابيع القليلة الماضية خسائر فادحة وقتلى وجرحى بينهم قيادات ميدانية جراء محاولاتها الفاشلة اجتياز خطوط التماس داخل مدينة الحديدة بهجمات واسعة تأتي في إطار تقصها غير المعلن لاتفاق السويد.

بطلق ناروي اخترق فحذه، فيما أصيبت زوجته برصاص قناص حوثي؛ الأمر الذي جعل مسعفين يتحركون لإسعاف المواطن B10 وبقاذف آر بي جي، علاوة على انفجرت بهم عبوة ناسفة زرعتها الميليشيات في السطح العام، أسفر عن مقتل اثنين من المسعفين وإصابة سائق السيارة.

وفي إطار استمرار جرائمها بحق المدنيين العزل في مختلف المدن اليمنية، استهدف قناص حوثي، مساء الجمعة، الطفل شاكر حضان، أثناء ما كان الطفل أمام منزله في قرية النجادي بعزلة الأقروض، جنوب تعز، جنوب غربي صنعاء، ما أدى إلى إصابته في الصدر، وللحوم الرابع على التوالي، تواصل قوات الجيش الوطني، بإسناد من تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية، التقدم

الحكومة اليمنية تعمل على ضم اللغتين المهرية والسقطرية إلى قوائم «يونيسكو»



الوزير دماج لدى إلقائه كلمة بندوة في القاهرة أمس عن مشروع إعداد ملف «الان الحضرى» لإدراجه في قوائم يونيسكو (سبا)

إطار تجهيز ملف السدان الحضرمي لإدراجه ضمن قائمة اليونيسكو، ومن ذلك القرارات الخاصة بتشكيل فريق العمل من المختصين والباحثين لإعداد تصور متكامل عن كيفية وإجراءات إعداد الملف وقرارات إنشاء مركز الموروث الشعبي الحضرمي والذي سيقع على عاتقه حفظ وتوثيق ونشر التراث غير المادي لمدينة حضرموت.

وقدمت في الندوة أوراق عمل حول خصوصية تعريف الدان ومجالس الدان بحضرموت التي قدمتها الدكتورة شهرزاد قاسم الباحثة في معهد الدراسات الأفريقية الشرقية بجامعة لندن.

بينما تناول الدكتور جون والشعوب في كل المجالات وشتى الميادين». وأضاف: «لا أبالغ إذا جنونا ضاربة في عمق الثقافة الأسطورية والكائنة الذهبية السحرية التي تنسج باناملها الناعمة خطوطاً حريرية رقيقة لا تلبث أن تتحول ولو بعد حين إلى قضبان حديدية صلبة ينطلق عليها قطار العلاقات بين الشعوب صوب أفاق واسعة ورحبة من الازدهار والتقدم وتوطيد دعائم الأمان والاستقرار».

وفي السدوة، أكد محافظ سقطرى، رمزي محروس، أهمية إدراج اللغتين السقطرية والمهرية ضمن قائمة التراث الإنساني لليونسكو.

الموروث اليمني جل اهتمامها، مشيراً إلى أن للدان الحضرمي جنورا ضاربة في عمق الثقافة اليمنية، كما أنه يلعب دوراً مهماً في الهوية الثقافية والاجتماعية اليمنية عامة والحضرمية خاصة، ويمثل جزءاً من الثقافة المعاصرة بفضل بلاغة معانيه وروعة ومهارة فنانيه إضافة إلى قيمته كدليل تاريخي على ما تملكه اليمن من حضارة أصيلة وراقية منذ القدم.

ولدى مصر الدكتور محمد مازم، إن «انعقاد ندوة الدان الحضرمي يعكس إيماننا العميق بما تمتلكه الثقافة والعلاقات الثقافية من مخزون هائل وطاقت عظيمة وإمكانات لا حدود لها في تطوير وتعزيز العلاقات بين الأمم

القاهرة، أمس، أن ذلك يأتي في إطار مشروع إعداد ملف «الان الحضرمي» لإدراجه ضمن القائمة التمهيلية للتراث الثقافي غير المادي لليونسكو. ووفقاً لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبا)، فإن اختيار عنصر الدان الحضرمي كان لعدة اعتبارات على حد قول الوزير الذي علل ذلك بأنه «يمثل أحد أهم عناصر الهوية الفنية اليمنية ولكونه يشمل أكثر من عنصر من عناصر التراث الثقافي غير المادي». ولفت إلى أن إعداد ملف الدان الحضرمي لإدراجه ضمن القائمة التمهيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية يأتي في إطار جهود وزارة الثقافة للحفاظ على الموروث الثقافي اليمني بشقيه المادي وغير المادي، وتولي

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تعكف الحكومة اليمنية على إدراج اللغتين المهرية والسقطرية ضمن قوائم التراث غير المادي في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونيسكو). وقال وزير الثقافة اليمني مروان دماج إن «الدى الوزارة توجتها لإعداد أكثر من ملف لعنصر أو أكثر، من عناصر التراث غير المادي في اليمن وفي مقدمتها اللغة المهرية والسقطرية وتقديمها إلى منظمة اليونيسكو لإدراجها في قوائم التراث غير المادي للبشرية».

وأكد الوزير دماج في كلمته خلال افتتاح الندوة الدولية التي نظمتها وزارة الثقافة بالتعاون مع منظمة اليونيسكو في

انطلاق القمة الأفريقية الاستثنائية لـ «التجارة الحرة» القارية... اليوم



القاهرة، «الشرق الأوسط»

في قمة أفريقية استثنائية ترأسها مصر، يطلق عدد من رؤساء الدول والحكومات المعنية بالقارة، اليوم (الأحد)، اتفاقية التجارة الحرة القارية التي أقرتها برلمانات 24 دولة أفريقية من إجمالي 52 دولة موقعة عليها. وتستضيف نيامي عاصمة النيجر، القمة الاستثنائية الـ12 لقمة رؤساء الدول والحكومات للاتحاد الأفريقي المخصصة لاتفاقية التجارة الحرة القارية، فيما تواصلت، أمس، فعاليات اليوم الثاني لاجتماعات الدورة العادية الـ35 للمجلس التنفيذي على مستوى وزراء الخارجية. وأقادت الخارجية المصرية، أمس، بان الوزير سامح شكرى، ترأس جلسات عدة لمناقشة التقارير الخاصة بأنشطة الاتحاد الأفريقي، وأبرزها مناقشة تقرير اللجنة المنظومة الدولية، وذلك لمتابعة تنفيذ قرارات القمم الأفريقية السابقة بشأن دعم مرشحي القارة للمناصب الدولية. وقال أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، إن تم تنفيذ «بحث التقرير المرحلي للجنة الوزارية حول تطورات التصديق على مختلف الوثائق القانونية الصادرة عن منظمة الوحدة الأفريقية والاتحاد الأفريقي، وتقرير اللجنة الوزارية المعنية بالاجتماع التمهيدى 2063، كما تناول الاجتماع تقرير ممثل الاتحاد الأفريقي رفيع المستوى المعنى بتحويل الاتحاد الأفريقي وصندوق السلام حول نتائج المشاورات الإقليمية بشأن تقييم صندوق السلام. وشهدت الاجتماعات كذلك التحضيرات للقمة الاستثنائية للاتحاد الأفريقي لإطلاق المرحلة التشغيلية لاتفاقية التجارة الحرة القارية الأفريقية، والاجتماع الأول

لرئيسي، وبناء القدرات التصنيعية والإنتاجية، وتعزيز مشروعات البنية التحتية في القارة الأفريقية. وعلى صعيد قريب، دعا رئيس النيجر محمدو إيسوفو، إلى تشكيل «تحالف دولي» على غرار التحالف الذي تصدى لقتل غرار التحالف الذي تصدى لقتل «داعش» في العراق وسوريا. وقال رئيس النيجر، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، عشية القمة الثالثة والثلاثين للاتحاد الأفريقي في نيامي: «القتل تشكل تحالف دولي لمكافحة الإرهاب في الساحل وبحيرة تشاد على غرار التحالف الذي تشكل لمحاربة (داعش) في الشرق الأوسط».

وأضاف أن «أمننا هو أمن العالم. إذا تمكن الإرهاب عدداً من هزيمة دولنا (في الساحل) فسيتنقل إلى أوروبا والولايات المتحدة. هذا واضح على المجتمع الدولي إن أن يدي اهتمام أكبر بالوضع. إن وسائنا وحدها لا تكفي». وشكلت دول مجموعة الساحل الخمس (بوركينافاسو، ومالي، وموريتانيا، والنيجر، وتشاد) قوة من خمسة آلاف عنصر، لكنها لم تنجح في الحد من تمدد الجماعات الجهادية ولا في وقف هجماتها.

التنسيق بين الاتحاد الأفريقي والتجمعات الاقتصادية الإقليمية المقرر عقده غداً (الاثنين)، كما ناقش المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي، أمس، تقريراً حول منطقة التجارة الحرة القارية. بدورها، قالت «الهيئة العامة للاستعلامات» (التابعة للرئاسة المصرية)، أمس، إن مشاركة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الذي ترأس بلاده الدورة الحالية للاتحاد الأفريقي، تأتي في سياق اهتمام السياسة المصرية في السنوات الأخيرة بتعزيز العلاقات مع دول القارة الأفريقية، وهو الاهتمام الذي تضاعف مع رئاسة مصر للاتحاد.

وشرح أن «هذا العام هو الأول الذي لن يشهد قمة صيفية لقادة الاتحاد الأفريقي، والتي سيستعاض عنها باجتماع تنسيقي على مستوى القادة بنيامي عاصمة دولة النيجر، بدعوة من الرئيس محمدو إيسوفو رئيس النيجر». ونوهت «الاستعلامات» بأن منطقة التجارة الحرة القارية لزيادة حجم التجارة البينية الأفريقية من 17% إلى 60% بحلول عام 2022، وتقليص السلع المستوردة بشكل

حديث عن رفع مستوى تخصيب اليورانيوم إلى 5 في المائة... واتصال هاتفي بين روحاني وماكرون طهران تبدأ رسمياً مزيداً من خفض تعهدات الاتفاق النووي اليوم

وقال روحاني إن إيران «حاولت خلال الـ14 شهراً الماضية الحفاظ على الاتفاق النووي في إطار صبر استراتيجي رغم كل الضغوط الأميركية».

ووصف روحاني العقوبات بـ«حرب اقتصادية شاملة»، مضيفاً أن «استمرار هذه الحرب الاقتصادية من شأنه أن يؤدي إلى أخطار وتهديدات أخرى في المنطقة والعالم».

ودافع روحاني عن خطوات خفض المسار النووي مطالباً الاتحاد الأوروبي بـ«العمل بمسؤولياته تجاه المعاهدات الدولية والشؤون الأسمى، وأن يبذل جهوداً أكثر مما مضى من خلال اتخاذ إجراءات للحفاظ على الاتفاق النووي».

ونسبت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» إلى الرئيس الفرنسي قوله إن «الاتحاد الأوروبي ومنذ بدء انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي، عارض هذا الإجراء بشدة» وأضاف أن «الاتحاد الأوروبي يرغب في الحفاظ على الاتفاق النووي، وقد بذل قصارى جهوده في هذا المسار».

ونقلت الوكالة عن الرئاسة الإيرانية أن ماكرون أبلغ روحاني أن «إجراءات أوروبا للتعويض عن الحظر الأميركي لم تكن ناجحة وفعالة»، مؤكداً أنها «سنبذل جهودنا للتعويض عن هذا الموضوع». ودعا ماكرون إلى السيطرة على الأوضاع، مشدداً على اتخاذ «إجراءات جديدة للحفاظ على الاتفاق النووي»، محذراً من أن «نهاية الاتفاق ستكون إجراء مؤسفاً ويمتد إلى الاعتراف بالهزيمة الجماعية، ولذلك لا بد من اختيار هذا المسار الثاني من أجل الحفاظ على الاتفاق النووي المتفاوضة بإزالة التوتر»، مشيراً إلى استعداد فرنسي، وأن فرنسا تسعى لـ«مضاعفة جهودها وخاصة في مسار الطلب الإيراني الخاص بالعقوبات».



هليكوبتر تابعة لحاملة الطائرات «إبراهيم لينكران» خلال مناورات في خليج عمان الخميس (أ.ب)

بنسبة 5 في المائة (...). لتلبية لـ«الولايات المتحدة انتهدت بشكل مباشر الاتفاق النووي، فيما يقوم الأوروبيون بانتهاكه بشكل غير مباشر»، وتابع: «من هنا، فإننا سنرد على انتهاكاتهم بالمقدار نفسه».

وتراقب الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن كثب مفاعل بوشهر (غرب) الذي يعمل على الوقود المستورد من روسيا. وقيل أسبوع من انتهاء مهلة 60 يوماً منحتها طهران لأطراف الاتفاق، بحث ممثلون من إيران وممثلون من المملكة المتحدة، وفرنسا، وألمانيا، والصين وروسيا الانتفا على العقوبات الأميركية، غير أن طهران اعتبرت حتى الآن أن جهود تلك الدول لا تزال غير كافية.

وفي شأن متصل، أقادت وكالات إيرانية بيان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أجرى اتصالاً هاتفياً (دام ساعة) مع نظيره الإيراني حسن روحاني حول الخطوة الإيرانية المرتقبة.

من الاتفاق النووي، وأعاد فرض العقوبات بسبب ما اعتبره واشنطن دور طهران «الخبث» في المنطقة وأنشطة الصواريخ.

وفي الذكرى الأولى للانسحاب، أعلنت طهران رداً مماثلاً بالانسحاب التدريجي من الاتفاق غير وقف التزاماتها، ولكنها تركت الباب مفتوحاً للعودة إلى الالتزام حال ساعدتها الدول الأخرى التي وقعت الاتفاق (ألمانيا والصين وفرنسا وبريطانيا وروسيا) في تجنب العقوبات والخروج من عزلتها الاقتصادية.

والأسبوع الماضي، قال الرئيس حسن روحاني إن بلاده ستعتمد، اعتباراً من الأحد، إلى تخصيب اليورانيوم بمستوى يتخطى نسبة 3,67 في المائة التي حددها الاتفاق النووي.

ونقل موقع المرشد الإيراني عن ولايتي قوله إن مستوى التخصيب «سيرتفع حسب حاجات إيران للأنشطة النووية السلمية»، وقال: «بالنسبة لمفاعل بوشهر (فإننا نحتاج لإنتاج يورانيوم مخصب

للوكالة الدولية للطاقة الذرية» الذي أكد في وقت سابق، أن إنتاج إيران تجاوز 300 كلغ من اليورانيوم ضعيف التخصيب، وأكدت «ضرورة

وفي المدة القادمة، أعلنت طهران رداً مماثلاً بالانسحاب التدريجي من الاتفاق غير وقف التزاماتها، ولكنها تركت الباب مفتوحاً للعودة إلى الالتزام حال ساعدتها الدول الأخرى التي وقعت الاتفاق (ألمانيا والصين وفرنسا وبريطانيا وروسيا) في تجنب العقوبات والخروج من عزلتها الاقتصادية.

والأسبوع الماضي، قال الرئيس حسن روحاني إن بلاده ستعتمد، اعتباراً من الأحد، إلى تخصيب اليورانيوم بمستوى يتخطى نسبة 3,67 في المائة التي حددها الاتفاق النووي.

ونقل موقع المرشد الإيراني عن ولايتي قوله إن مستوى التخصيب «سيرتفع حسب حاجات إيران للأنشطة النووية السلمية»، وقال: «بالنسبة لمفاعل بوشهر (فإننا نحتاج لإنتاج يورانيوم مخصب

لندن، «الشرق الأوسط»

تبدأ إيران اليوم، الخطوة الثانية من مسار خفض التعهدات النووية في إطار خطتها للانسحاب التدريجي من اتفاق 2015 حول برنامجها النووي، فيما تنجبه الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى عقد أول اجتماع الأربعة، لبحث الانتهاكات الإيرانية، وذلك بعدما طالبت أطراف الاتفاق طهران باحترام أسس الاتفاق، رداً على تهديد الرئيس الإيراني حسن روحاني برفع بلاده نسبة التخصيب لآي نسبة نشاء. وأعلن مستشار الشؤون الدولية للمرشد الإيراني علي أكبر ولايتي عشية تنفيذ التهديد، أن إيران قد ترفع مستوى تخصيب اليورانيوم إلى مستوى 5 في المائة.

ونسبت وكالة «رويترز» إلى مصدر إيراني مسؤول أن طهران ستعلن اليوم رفع مستوى تخصيب اليورانيوم إلى 5 في المائة، متجاوزة نسبة 3,67 التي حددها الاتفاق النووي.

وأقادت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» بان عباس عراقجي كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين سيعلن مزيداً من تقليص التزامات إيران بالاتفاق النووي المبرم عام 2015 يوم الأحد. وأقادت «رويترز» عن الوكالة الإيرانية، بان مسؤولين آخرين سيضمنون إلى عراقجي في هذا الإعلان خلال مؤتمر صحافي في الساعة 10:30 صباحاً.

وأعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن مجلس حكمها سيلتئم شمله الأربعاء، في اجتماع طارئ لبحث انتهاكات إيران للاتفاق النووي، فيما يخص نسبة نقاء اليورانيوم وتخصيب مخزونها من اليورانيوم المخصب.

وطالبت البعثة الأميركية في فيينا بعقد هذا الاجتماع لمظلي الدول الـ35 في مجلس المحافظين، «المنظمة الدولية للطاقة الذرية» في اجتماع طارئ لبحث انتهاكات إيران للاتفاق النووي، فيما يخص نسبة نقاء اليورانيوم وتخصيب مخزونها من اليورانيوم المخصب.

التبرع بأعضاء المدانين بالإعدام يثير جدلاً في إيران

لندن، عادل السالمي

احتجت هيئة طبية إيرانية، أمس، على قرار صادر من رئيس القضاء إبراهيم رئيسي بتبيع التبرع بأعضاء المدانين بالإعدام، للمرضى، واعتبرته منافية لـ«الأخلاق»، ودخلت نواب البرلمان، أمس، على خط الجدل الدائر حول القرار، وطالب النائب محمود صادقي بعرضه لتصويت البرلمان، وقال رئيس منظمة حقوق الإنسان في إيران، محمود أميرى مقدم، لـ«الشرق الأوسط»، إنه على الرغم من «التراجع اللافت في الإعدامات»، لكن ما زالت إيران بين دول العالم الأكثر تنفيذاً للإعدام، خصوصاً إعدام القصر.

ونقلت وكالة «إرنا» الرسمية عن رئيس الهيئة العلمية للقانون الطبي محمود عباسي، أمس، أن التبرع بأعضاء المدانين «امر غير أخلاقي»، محذراً من تبعاته على تقييض موقع البلاد و«كرامتها السياسية والدولية»، والتأثير على سمعتها الطبية، فضلاً عن تأثيره على نمو ظاهرة تجارة تهريب الأعضاء في إيران.

وتنحصر أعمال الناشطين الإيرانيين، تدريجياً، في إحداث تغيير كبير في القضاء الإيراني، بعد شهور قليلة من تعيين المرشد علي خامنئي رئيساً جديداً لمنصب رئاسة القضاء خلفاً لصادق لاريجاني.

ويواصل الناشطون الاحتجاج على قرار رئيس القضاء الجديد إبراهيم رئيسي، منذ أسابيع، رغم أن عباسي صرح بأن المادة 47 من قانون الجزاء الجديد مرهونة بقانون داخلي تشارك في كتابته وزارة القضاء (تابعة للجهان القضائي) ووزارة الصحة، ويستبعد عباسي حدوث الأمر لـ«تعارضه مع المعايير الأخلاقية». ولكنه نوه أيضاً بأنه في حال «كتابة قوانين داخلية للمادة لن تؤثر على تنفيذها، وسيلتحق بالقوانين المتروكة». ويؤكد في الوقت ذاته أن القانون «لم يكن يمر لو ناقشه مجلس الوزراء».

ومع ذلك فإن القرار، المثير للجدل، من المتوقع أن يسلط مزيداً من الضوء على أداء رئيسي، الذي أنفض اختياره لرئاسة القضاء حظوظه لخلافة المرشد علي خامنئي، بعدما

تراجعت أسهمه في مايو (أيار) 2017، عندما تلقى خسارة أمام الترشح لخوضها رئيسي مرشحاً عن التيار المحافظ والمقرب من «الحرس الثوري». وجاء احتجاج الهيئة الطبية بعدما نفى المتحدث باسم القضاء، غلام حسين إسماعيلي، أول من أمس، وجود أي قرار أو قانون أو خطة حول التبرع بأعضاء المدانين بالقصاص والإعدام وبتر الأعضاء.

ومنتصف الشهر الماضي، أبلغت رئاسة القضاء في إيران مجموعة قوانين تتعلق بتنفيذ أحكام الإعدام وبتر الأعضاء والقصاص والجلد، والنفي إلى جميع الأجهزة والمحاكم التابعة للجهان القضائي الإيراني.

في هذا الصدد، قال رئيس منظمة حقوق الإنسان في إيران، محمود أميرى مقدم، لـ«الشرق الأوسط»، عبر الهاتف، إن القانون يعني، في إشكالات أساسية لأسباب منها أن المدانين «أشخاص ليست لديهم الحرية، ولا يمكن التأكد من استقلالية القرار، خصوصاً أنه من مدان بالإعدام، ويلفت إلى أن «الجهان القضائي الإيراني ليس»، ويضيف: «نعرف أن الجهاز القضائي الإيراني يستخدم الضغوط والتعذيب»، مشيراً إلى أن «الطريق الأساسي لإثبات الجريمة في القضاء الإيراني هو نزع الاعترافات، ومن أجل ذلك في مثل هذا القضاء لا يمكن أن تكون وثائق من أن التبرع بالأعضاء قرار اتخذته المدانين بحرية».

وتعمل المنظمة، التي يديرها أميرى مقدم من محل إقامته في النرويج منذ 12 عاماً، في رصد حالات الإعدام بشكل منظم، وتعتمد المنظمات الدولية على التقارير التي تصدرها المنظمة، وتساهم فيها مصادر مطلعة في إيران معنية بحقوق الإنسان. وينوه أميرى بأنه لا يتذكر خلال السنوات الماضية أي حالة تحدثت إلى مدان بالإعدام ولم يتعرض للتعذيب. وفي الوقت نفسه لا يخفي قلقه من تأثير القرار الجديد على ظاهرة تجارة الأعضاء المنتشرة في البلاد بسبب الفقر، وأضاف: «بإمكانها أن تسبب في مشكلات».

وعن مسار الإعدامات حالياً، قال أميرى إن «إحصائية الإعدامات في إيران تشهد تراجعاً لافتاً مقارنة بالسنوات الماضية، بعد التغييرات التي جرت في القوانين الإيرانية حول مكافحة المخدرات في عام 2017»، غير أنه يشدد على أن إيران «ما زالت بين البلدان الأكثر تنفيذاً لأحكام الإعدام على مستوى العالم».

ونفذت إيران من بداية العام الحالي 113 حالة إعدام، وهدمت 273 شخصاً في عام 2008، مشيراً إلى أن حالات الإعدام بين عامي 2011 و2016 تخطت أكثر من 500 أو 600 حالة سنوياً، حسب رصد منظمة حقوق الإنسان في إيران.

وأوضح أميرى أن أكثر من 70 في المائة من حالات الإعدام حالياً تطل القصر المدانين بالقصاص والقتل، وتابع: «تسمع كثيراً في الجهاز القضائي الإيراني أن أكثر الحالات التي قتل غير متعمد، لكن تجري إدانة المتهمين بالقصاص». وما زالت إيران، وفقاً لرئيس منظمة حقوق الإنسان في إيران، تعد الأكثر تنفيذاً لأحكام الإعدام بحق القصر المدانين، مشيراً إلى «رصد حالتين منذ بداية العام». ونفذت إيران أكثر من 70 في المائة من حالات إعدام الأطفال المدانين على مستوى العالم خلال العقد أو العشرين الماضيين، ونفذ الجهاز القضائي الإيراني على الأقل 40 حالة إعدام بحق الأطفال المدانين في غضون السنوات الخمس الماضية، وفق إحصائيات المنظمة.

وفي شأن متصل، دعا النائب الإصلاحي محمود صادقي، أمس، إلى نقل إدارة منظمة السجون والطب العدلي من القضاء إلى الحكومة. وأقادت: «عندما تكون المنظمة تحت سيطرة الجهاز التنفيذي (الحكومة) ستقل مشكلاتهم للحريانية، وإمكان البرلمان أن يراقب أداءهم، ونوعاً ما سيتعرضون للمساءلة»، وقال: «القضاء من جهة يصدر أوامر لمنظمة السجون، ومن جهة أخرى ينفذها، وهذا ليس صحيحاً، لأن الجهاز التنفيذي يجب أن يكون المنفذ، عملياً يستحيل للقضاء الإشراف على غير مقبول أخلاقياً، ويقوض مكانة الدولة وكرامة البلاد».



المطور العقاري الرائد عالمياً لأبرز المشاريع الأيقونية في دبي

تعد نخيل المطور العقاري الرائد عالمياً لأبرز المشاريع الأيقونية بما في ذلك نخلة جميرا المشهورة عالمياً، حيث تمتد استثماراتها لتشمل عدة قطاعات من بينها التطوير العقاري وإدارة المشاريع السكنية والبيع بالتجزئة والترفيه والضيافة.

تكرس نخيل جهودها للقيام بدور ريادي مؤثر في تحقيق رؤية دبي للقرن الحادي والعشرين، وتستمر بابتكار مشاريع تغدو ذائعة الصيت عالمياً، والتي تشكل جزءاً من خارطة دبي، تشمل محافظة مشاريع نخيل الرئيسية، مساكن مطلة على البحر، وشقق مفروشة، ومراكز للتسوق، وأسواق، ومراكز للتجزئة مجتمعية، ومراسي بحرية، ونوادي ومطاعم.

توفر المجموعة المتنامية من المنتجعات والفنادق ومجمعات الشقق السكنية المخدومة، مرافق تجارية وترفيهية رائعة. كما توفر نخيل أيضاً، مجموعة واسعة من العقارات السكنية والتجارية المخصصة للتأجير مع حلول وخدمات شاملة مثل إدارة العقارات، وإدارة المرافق وخدمات الأمن.

ولمعرفة المزيد عن نخيل، اتصل على +971 4 390 3333 أو قم بزيارة nakheel.com

مشاركة خجولة في استقباله... وعدد الأمنيين فاق عدد الحضور

باسيل في طرابلس يذكر باغتيال رشيد كرامي... و«القوات» ترد: «حديثاً أرعن يستعيد الحرب»

بيروت، كارولين عاكوم
رغم كل ما رافق زيارته لطرابلس، من مواقف معترضة ورافضة، قام وزير الخارجية جبران باسيل، بزيارة عاصمة الشمال، أمس، بعد أسبوع على زيارته الجبل التي انتهت بمواجهة درزية - درزية وسقوط قتيلين.

وفي اللقاء الذي نُظِم في المدينة مع كوادر من «التيار الوطني الحر»، تحدّث باسيل عن تعرّضه للتهديد بمنعه من القيام بالزيارة، مصوّباً كلامه باتجاه «القوات اللبنانية»، عبر التذكير باغتيال رئيس الحكومة السابق رشيد كرامي، وهو ما رأت «القوات» أنه «حديث فتنوي أرعن يستعيد الحرب اللبنانية»، متوجهة إلى «التيار» بالقول: «لا تدعوا باسيل يدنّم المصالحة»، في إشارة إلى «اتفاق معراب» بين الطرفين.

وعمد باسيل إلى تعديل موعد زيارته للشمال، (طرابلس وعكار)، ليوم السبت (أمس) بعدما كانت قد خُذت اليوم (الأحد)، وذلك من دون أن يعلن «التيار» عن ذلك بشكل رسمي، مع إجراء بعض التعديلات على برنامجها، أهمها إلغاء الغداء الذي كان مقرراً في منزل النائب فيصل كرامي في طرابلس، وفيما كان لافتاً عدد المشاركين الخجول في اللقاء الذي نظّمه «التيار» في معرض

المناطق، واقتصرت لقاءاته على كوادر «التيار»، معتبرة أنه في «مواقفه بعيد إنكاء الفتنة من جديد بعدما كانت الحرب في لبنان قد انتهت منذ 30 سنة»، وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» أن تدابير أمنية مشددة قام بها الجيش وقوى الأمن الداخلي على الطرقات الرئيسية والغربية في مناطق محددة من محافظة عكار، بالتزامن مع زيارة باسيل، فيما رُفِع دفاعاً عن لبنان وسيادته، أما فيما يتعلق بتأييد الميليشيات، فمنه أُنذِر الميليشيات في زمن السلم عندما أصبحت عائقاً أمام قيام الدولة الفعلية في لبنان. معروفاً، على حساب مصالح الدولة اللبنانية والشعب اللبناني.

ورث الوزير جبران باسيل على بيان «القوات اللبنانية» الذي ردّ فيه على كلامه في طرابلس حول اغتيال الرئيس رشيد كرامي، واصفاً إياه بـ«النتحة الضحكة»، وقال في لقاء في حلبا (بعكار) التي انتقل إليها من طرابلس، «أكثر نكتة مضحكة سمعتها اليوم كانت أن التيار الوطني الحر اغتال الرئيس كرامي».

وأضاف: «نريد أن نتحمل الكذب والتشويه، لكننا نريد أن نرد عليهم بمزيد من العمل والانفتاح، وكلمنا وضعوا حواجز أمامنا سنهدمها نلترقي أكثر وأفضل».



الوزير جبران باسيل يتقدم الحضور خلال استقباله في طرابلس أمس (الوكالة الوطنية)

باسيل لم يتواصل، حسب علوش، مع «تيار المستقبل» في المدينة قبل زيارته وخلال التحضير لها، فيما بات معلوماً أنه الغى لقاء الغداء الذي كان مقرراً عند النائب فيصل كرامي.

وكما في طرابلس، حيث تجمع عدد من الشبان احتجاجاً على زيارة باسيل في ظل انتشار عناصر الجيش وقوى الأمن، كذلك في عكار لفتحت مصادر «القوات» إلى أن وزير الخارجية لم يتواصل مع السياسيين في

«الحرب»، قال القيادي في «تيار المستقبل» مصطفى علوش لـ«الشرق الأوسط»: «تحدثت باسيل عن انقطاع بعضنا الآن يصطاد في المياه العكرة ويعتال اتفاق الطائف».

ومع تأكيد علوش أن طرابلس مفتوحة للجميع وهي لم ولن تمنع أحداً من زيارتها، قال: «عندما يجبر أبناء هذه المدينة عن رفضهم لاستقبال أي شخص فعليه احترام رأيهم وعدم الزيارة»، مع العلم أن

نحن من اغتال رئيس الحكومة من طرابلس، أكد: «اليوم نزور طرابلس لتغذية العيش الواحد... زمن انقطاع بعضنا عن بعض انتهى مع الحرب»، وفيما كان حزب «القوات» في

اتخذ قراراً بعدم الدخول في الممارك، ولم نشارك في أي حرب، وكنا دائماً مع الجيش اللبناني ضد الميليشيات، لم نخصب حواجز على الطرقات، كما لم نقتل البترون طريقها أو أبوابها على أحد». وفيما قال: «لسنا

«لا نقبل بأن يفرض علينا أحد أمراً واقعاً مناطقياً وأن يقوم بالهيمنة على أي منطقة تحت مسمى الخصوصية».

وأضاف: «نحن لا نعتدي على أحد في طرابلس، ولم نصعد إلى الجبل من أجل المعارك، ولم نشارك في أي حرب، وكنا دائماً مع الجيش اللبناني ضد الميليشيات، لم نخصب حواجز على الطرقات، كما لم نقتل البترون طريقها أو أبوابها على أحد». وفيما قال: «لسنا

وفي كلمته قال باسيل: «سابقاً أحب طرابلس ولو كره الكارهون، اشكرهم على حضوركم واعتذر منكم لتغيير البرنامج بسبب الضرورات الأمنية والتهديدات التي تلقيناها من بعض الجهات»، معتبراً أن أهمية الزيارة تكمن في رمزيتها. وقال: «إن نقبل أن يتقسم لبنان إلى كتاتونات أو خطوط حمر على اللبنانيين، وأشكر الذين تجمعوا للتعير عن رفضهم لزيارتي»، مؤكداً:

وفد منه زار الراعي وجمع لبحث الأحداث الأخيرة

«الاشتراكي» ينتقد «العبث السياسي» في الجبل

خلال تشييع المرافق الثاني للوزير الغريب

طلال أرسلان: الدفن لا يعني دفن القضية

بيروت، «الشرق الأوسط»
شيع «الحزب الديمقراطي اللبناني» يوم أمس سامر أبي فراج، المرافق الثاني لوزير الدولة لشؤون النازحين صالح الغريب، وجدّد طلال أرسلان مطالبته بإحالة أحداث الجبل، التي وقعت الأحد الماضي وأدت إلى سقوط المرافقين، إلى المجلس العدلي، مؤكداً أن الدفن لا يعني دفن القضية.

وقال أرسلان: «بالأمس دفنا الشهيد رامى سلمان واليوم ندفن الشهيد المغوار سامر أبو فراج إنما ندفن لا من قريب ولا من بعيد القضية، ومن يعتبر أن مرور التشيع هو طي صفحة فهذا أمر من المستحيل أن يتم، نحن طلاب حق والناس لها حق أن تعيش بحرية وديمقراطية بكرامة وباحترام».

وأكد أن الفتنة أشد من القتل، قائلاً: «نحن نريد أن يدفَع الثمن، وإلا نكون قد أصبحنا في شريعة غاب لا سلطة ولا دولة ولا قانون ولا أمن وبالتالي تصبح الناس معرضة في أي لحظة أن تصل إلى ما وصلنا إليه منذ أربعة أو خمسة أيام. بينكم اليوم شهداء أحياء وعلى رأسهم رفيقنا وعزينا ابن البيت الذي ذبح أهله لا يعرف والده كان عمره 3 سنوات الوزير صالح الغريب». وأضاف: «نحن نطالب بالمجلس العدلي الذي هو جزء لا يتجزأ من الجسم القضائي اللبناني. في حملة على الفساد بلقون القبض على قضاة من كل المذاهب ولكن معنا هذا الموضوع لن يمر».

وسأل: «أي حكمة وأي عقل وأي إيمان يقبل بهذا الشكل من استباحة المقدسات واستباحة الخصوصيات. انتهت الحرب وإذا لم تنته ليقبل لنا لم تنته الحرب. شباناً تموت من أجل أي قضية؟».

وقال أرسلان: «بالأمس دفنا الشهيد رامى سلمان واليوم ندفن الشهيد المغوار سامر أبو فراج إنما ندفن لا من قريب ولا من بعيد القضية، ومن يعتبر أن مرور التشيع هو طي صفحة فهذا أمر من المستحيل أن يتم، نحن طلاب حق والناس لها حق أن تعيش بحرية وديمقراطية بكرامة وباحترام».

وأكد أن الفتنة أشد من القتل، قائلاً: «نحن نريد أن يدفَع الثمن، وإلا نكون قد أصبحنا في شريعة غاب لا سلطة ولا دولة ولا قانون ولا أمن وبالتالي تصبح الناس معرضة في أي لحظة أن تصل إلى ما وصلنا إليه منذ أربعة أو خمسة أيام. بينكم اليوم شهداء أحياء وعلى رأسهم رفيقنا وعزينا ابن البيت الذي ذبح أهله لا يعرف والده كان عمره 3 سنوات الوزير صالح الغريب». وأضاف: «نحن نطالب بالمجلس العدلي الذي هو جزء لا يتجزأ من الجسم القضائي اللبناني. في حملة على الفساد بلقون القبض على قضاة من كل المذاهب ولكن معنا هذا الموضوع لن يمر».

وسأل: «أي حكمة وأي عقل وأي إيمان يقبل بهذا الشكل من استباحة المقدسات واستباحة الخصوصيات. انتهت الحرب وإذا لم تنته ليقبل لنا لم تنته الحرب. شباناً تموت من أجل أي قضية؟».

وقال أرسلان: «بالأمس دفنا الشهيد رامى سلمان واليوم ندفن الشهيد المغوار سامر أبو فراج إنما ندفن لا من قريب ولا من بعيد القضية، ومن يعتبر أن مرور التشيع هو طي صفحة فهذا أمر من المستحيل أن يتم، نحن طلاب حق والناس لها حق أن تعيش بحرية وديمقراطية بكرامة وباحترام».

وأكد أن الفتنة أشد من القتل، قائلاً: «نحن نريد أن يدفَع الثمن، وإلا نكون قد أصبحنا في شريعة غاب لا سلطة ولا دولة ولا قانون ولا أمن وبالتالي تصبح الناس معرضة في أي لحظة أن تصل إلى ما وصلنا إليه منذ أربعة أو خمسة أيام. بينكم اليوم شهداء أحياء وعلى رأسهم رفيقنا وعزينا ابن البيت الذي ذبح أهله لا يعرف والده كان عمره 3 سنوات الوزير صالح الغريب». وأضاف: «نحن نطالب بالمجلس العدلي الذي هو جزء لا يتجزأ من الجسم القضائي اللبناني. في حملة على الفساد بلقون القبض على قضاة من كل المذاهب ولكن معنا هذا الموضوع لن يمر».

وسأل: «أي حكمة وأي عقل وأي إيمان يقبل بهذا الشكل من استباحة المقدسات واستباحة الخصوصيات. انتهت الحرب وإذا لم تنته ليقبل لنا لم تنته الحرب. شباناً تموت من أجل أي قضية؟».

وقال أرسلان: «بالأمس دفنا الشهيد رامى سلمان واليوم ندفن الشهيد المغوار سامر أبو فراج إنما ندفن لا من قريب ولا من بعيد القضية، ومن يعتبر أن مرور التشيع هو طي صفحة فهذا أمر من المستحيل أن يتم، نحن طلاب حق والناس لها حق أن تعيش بحرية وديمقراطية بكرامة وباحترام».

وأكد أن الفتنة أشد من القتل، قائلاً: «نحن نريد أن يدفَع الثمن، وإلا نكون قد أصبحنا في شريعة غاب لا سلطة ولا دولة ولا قانون ولا أمن وبالتالي تصبح الناس معرضة في أي لحظة أن تصل إلى ما وصلنا إليه منذ أربعة أو خمسة أيام. بينكم اليوم شهداء أحياء وعلى رأسهم رفيقنا وعزينا ابن البيت الذي ذبح أهله لا يعرف والده كان عمره 3 سنوات الوزير صالح الغريب». وأضاف: «نحن نطالب بالمجلس العدلي الذي هو جزء لا يتجزأ من الجسم القضائي اللبناني. في حملة على الفساد بلقون القبض على قضاة من كل المذاهب ولكن معنا هذا الموضوع لن يمر».

وسأل: «أي حكمة وأي عقل وأي إيمان يقبل بهذا الشكل من استباحة المقدسات واستباحة الخصوصيات. انتهت الحرب وإذا لم تنته ليقبل لنا لم تنته الحرب. شباناً تموت من أجل أي قضية؟».

وقال أرسلان: «بالأمس دفنا الشهيد رامى سلمان واليوم ندفن الشهيد المغوار سامر أبو فراج إنما ندفن لا من قريب ولا من بعيد القضية، ومن يعتبر أن مرور التشيع هو طي صفحة فهذا أمر من المستحيل أن يتم، نحن طلاب حق والناس لها حق أن تعيش بحرية وديمقراطية بكرامة وباحترام».

وأكد أن الفتنة أشد من القتل، قائلاً: «نحن نريد أن يدفَع الثمن، وإلا نكون قد أصبحنا في شريعة غاب لا سلطة ولا دولة ولا قانون ولا أمن وبالتالي تصبح الناس معرضة في أي لحظة أن تصل إلى ما وصلنا إليه منذ أربعة أو خمسة أيام. بينكم اليوم شهداء أحياء وعلى رأسهم رفيقنا وعزينا ابن البيت الذي ذبح أهله لا يعرف والده كان عمره 3 سنوات الوزير صالح الغريب». وأضاف: «نحن نطالب بالمجلس العدلي الذي هو جزء لا يتجزأ من الجسم القضائي اللبناني. في حملة على الفساد بلقون القبض على قضاة من كل المذاهب ولكن معنا هذا الموضوع لن يمر».

وسأل: «أي حكمة وأي عقل وأي إيمان يقبل بهذا الشكل من استباحة المقدسات واستباحة الخصوصيات. انتهت الحرب وإذا لم تنته ليقبل لنا لم تنته الحرب. شباناً تموت من أجل أي قضية؟».

وقال أرسلان: «بالأمس دفنا الشهيد رامى سلمان واليوم ندفن الشهيد المغوار سامر أبو فراج إنما ندفن لا من قريب ولا من بعيد القضية، ومن يعتبر أن مرور التشيع هو طي صفحة فهذا أمر من المستحيل أن يتم، نحن طلاب حق والناس لها حق أن تعيش بحرية وديمقراطية بكرامة وباحترام».

وأكد أن الفتنة أشد من القتل، قائلاً: «نحن نريد أن يدفَع الثمن، وإلا نكون قد أصبحنا في شريعة غاب لا سلطة ولا دولة ولا قانون ولا أمن وبالتالي تصبح الناس معرضة في أي لحظة أن تصل إلى ما وصلنا إليه منذ أربعة أو خمسة أيام. بينكم اليوم شهداء أحياء وعلى رأسهم رفيقنا وعزينا ابن البيت الذي ذبح أهله لا يعرف والده كان عمره 3 سنوات الوزير صالح الغريب». وأضاف: «نحن نطالب بالمجلس العدلي الذي هو جزء لا يتجزأ من الجسم القضائي اللبناني. في حملة على الفساد بلقون القبض على قضاة من كل المذاهب ولكن معنا هذا الموضوع لن يمر».

وسأل: «أي حكمة وأي عقل وأي إيمان يقبل بهذا الشكل من استباحة المقدسات واستباحة الخصوصيات. انتهت الحرب وإذا لم تنته ليقبل لنا لم تنته الحرب. شباناً تموت من أجل أي قضية؟».

وقال أرسلان: «بالأمس دفنا الشهيد رامى سلمان واليوم ندفن الشهيد المغوار سامر أبو فراج إنما ندفن لا من قريب ولا من بعيد القضية، ومن يعتبر أن مرور التشيع هو طي صفحة فهذا أمر من المستحيل أن يتم، نحن طلاب حق والناس لها حق أن تعيش بحرية وديمقراطية بكرامة وباحترام».

وأكد أن الفتنة أشد من القتل، قائلاً: «نحن نريد أن يدفَع الثمن، وإلا نكون قد أصبحنا في شريعة غاب لا سلطة ولا دولة ولا قانون ولا أمن وبالتالي تصبح الناس معرضة في أي لحظة أن تصل إلى ما وصلنا إليه منذ أربعة أو خمسة أيام. بينكم اليوم شهداء أحياء وعلى رأسهم رفيقنا وعزينا ابن البيت الذي ذبح أهله لا يعرف والده كان عمره 3 سنوات الوزير صالح الغريب». وأضاف: «نحن نطالب بالمجلس العدلي الذي هو جزء لا يتجزأ من الجسم القضائي اللبناني. في حملة على الفساد بلقون القبض على قضاة من كل المذاهب ولكن معنا هذا الموضوع لن يمر».

وسأل: «أي حكمة وأي عقل وأي إيمان يقبل بهذا الشكل من استباحة المقدسات واستباحة الخصوصيات. انتهت الحرب وإذا لم تنته ليقبل لنا لم تنته الحرب. شباناً تموت من أجل أي قضية؟».



البطيريك الراعي مستقبلاً الوزير أكرم شهيب والوفد المرافق (الوكالة الوطنية)

بيروت، «الشرق الأوسط»
أسف المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى لحادثة الجبل التي وقعت يوم الأحد الماضي محذراً من الممارسات التي قد تعيد الأمور إلى ما كانت عليه قبل المصالحة ومن الالتفاف على اتفاق الطائف.

وفي اجتماعه الدوري الذي عقده برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان أعرب المجلس الشرعي «عن قلقه الشديد جراء الحوادث الأمنية الأليمة التي تعرضت له بعض قرى الجبل الأحد الماضي وإدى إلى سقوط عدد من الضحايا، لخطورة انعكاساته على السلم الأهلي والوحدة الوطنية».

ومع إشارته «بحكمة القيادات الوطنية التي عملت على احتواء مضاعفات هذا الحادث، وعلى إعادة فرض هيبة الدولة وسلطتها»، حذر المجلس «من الحسابات الفئوية والخاصة، وعن الممارسات الضيقة التي يخشى أن تعيد الأمور إلى ما كانت عليه قبل مصالحة الجبل»، التي

وبالتالي نحن لم نتعرض إلا على هذا الخطاب المنشع الذي فتح الماسي في الجبل، التي كنا قد طويناها مع صفحة الحرب، ولكن البعض يذكرنا دائماً بها لسبب ما. نحن ضد هذا الخطاب الذي يزعج ليس فقط أبناء المنطقة من الطائفة الدرزية وإنما أيضاً أبناء المنطقة من الطائفة المسيحية، والتلاقي الذي حصل قبل وبعد الحادثة كامل ولا يمس مهما حاول بعض الأشخاص».

في هذا البلد هم حراس الوفاق والتواصل والاعتراف بالآخر وأهمية بقاء الجبل على الروحة التي أرساها البطيريك الراحل نصر الله صغير، وأكد عليها البطيريك الراعي حينما زار الجبل في أكثر من مناسبة».

ولفت شهيب إلى أن زيارة الراعي هي «للتأكيد أن ما حدث بعيد جداً عن أي خلل بالعلاقة التي قامت على ثوابت لم تنس مهما حاول البعض بث خطاب تشنجي أو كلام غير مسؤول

في هذا البلد هم حراس الوفاق والتواصل والاعتراف بالآخر وأهمية بقاء الجبل على الروحة التي أرساها البطيريك الراحل نصر الله صغير، وأكد عليها البطيريك الراعي حينما زار الجبل في أكثر من مناسبة».

ولفت شهيب إلى أن زيارة الراعي هي «للتأكيد أن ما حدث بعيد جداً عن أي خلل بالعلاقة التي قامت على ثوابت لم تنس مهما حاول البعض بث خطاب تشنجي أو كلام غير مسؤول

في هذا البلد هم حراس الوفاق والتواصل والاعتراف بالآخر وأهمية بقاء الجبل على الروحة التي أرساها البطيريك الراحل نصر الله صغير، وأكد عليها البطيريك الراعي حينما زار الجبل في أكثر من مناسبة».

ولفت شهيب إلى أن زيارة الراعي هي «للتأكيد أن ما حدث بعيد جداً عن أي خلل بالعلاقة التي قامت على ثوابت لم تنس مهما حاول البعض بث خطاب تشنجي أو كلام غير مسؤول

في هذا البلد هم حراس الوفاق والتواصل والاعتراف بالآخر وأهمية بقاء الجبل على الروحة التي أرساها البطيريك الراحل نصر الله صغير، وأكد عليها البطيريك الراعي حينما زار الجبل في أكثر من مناسبة».

ولفت شهيب إلى أن زيارة الراعي هي «للتأكيد أن ما حدث بعيد جداً عن أي خلل بالعلاقة التي قامت على ثوابت لم تنس مهما حاول البعض بث خطاب تشنجي أو كلام غير مسؤول

في هذا البلد هم حراس الوفاق والتواصل والاعتراف بالآخر وأهمية بقاء الجبل على الروحة التي أرساها البطيريك الراحل نصر الله صغير، وأكد عليها البطيريك الراعي حينما زار الجبل في أكثر من مناسبة».

ولفت شهيب إلى أن زيارة الراعي هي «للتأكيد أن ما حدث بعيد جداً عن أي خلل بالعلاقة التي قامت على ثوابت لم تنس مهما حاول البعض بث خطاب تشنجي أو كلام غير مسؤول



سيزار العلوف

أثارت حفيظة الكثيرين، ما أدى إلى هذه الأحداث المؤسفة التي ندينها، ولا يمكننا أن نعود إلى الماضي وبالتالي القضاء هو المحلّ تحديد الفاعلين والمشاركين فيما جرى بعيداً عن أي تصعيد سياسي»، وأكد أن «المهم أن ينصاع الجميع إلى القانون كذلك علينا تثبيت الطائف والحفاظ على السلم الأهلي والشروع في الاهتمام بقضايا الناس وأوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية المزرية، التي باتت تحتاج إلى جهود مضنية، وكما قال رئيس المجلس النيابي نبيه بري، فمن الضروري أن تتحول الحكومة إلى حكومة طوارئ اقتصادية للالتفاف على معالجة أوضاع الناس وشؤونهم وشجونهم».

بين اللبنانيين، ما يستدعي تحصين هذه المصالحة أكثر من أي وقت مضى».

وهل يرى النائب المعلوف أن هذه الزيارة التي لم تُستكمل وما فيها من مواقف تصعيدية؟ أجاب: «لنكن واقعيين، بحق لأي زعيم أو قيادي أو مسؤول أن يزور أي منطقة لبنانية، ولا يمكن منعه من ذلك، وبالتالي باسيل رئيس تيار سياسي كبير لديه 11 وزيراً وكتلة نيابية كبيرة، ولكن بصراحة متناهية، فإن مشكلته أنه يمارس الاستفزاز ونيش دفاتر الماضي، والحديث دوماً عن الحروب التي حصلت في الجبل وغيرها، وهذا ما أثار حفيظة

بين اللبنانيين، ما يستدعي تحصين هذه المصالحة أكثر من أي وقت مضى».

وهل يرى النائب المعلوف أن هذه الزيارة التي لم تُستكمل وما فيها من مواقف تصعيدية؟ أجاب: «لنكن واقعيين، بحق لأي زعيم أو قيادي أو مسؤول أن يزور أي منطقة لبنانية، ولا يمكن منعه من ذلك، وبالتالي باسيل رئيس تيار سياسي كبير لديه 11 وزيراً وكتلة نيابية كبيرة، ولكن بصراحة متناهية، فإن مشكلته أنه يمارس الاستفزاز ونيش دفاتر الماضي، والحديث دوماً عن الحروب التي حصلت في الجبل وغيرها، وهذا ما أثار حفيظة

بين اللبنانيين، ما يستدعي تحصين هذه المصالحة أكثر من أي وقت مضى».

وهل يرى النائب المعلوف أن هذه الزيارة التي لم تُستكمل وما فيها من مواقف تصعيدية؟ أجاب: «لنكن واقعيين، بحق لأي زعيم أو قيادي أو مسؤول أن يزور أي منطقة لبنانية، ولا يمكن منعه من ذلك، وبالتالي باسيل رئيس تيار سياسي كبير لديه 11 وزيراً وكتلة نيابية كبيرة، ولكن بصراحة متناهية، فإن مشكلته أنه يمارس الاستفزاز ونيش دفاتر الماضي، والحديث دوماً عن الحروب التي حصلت في الجبل وغيرها، وهذا ما أثار حفيظة

بين اللبنانيين، ما يستدعي تحصين هذه المصالحة أكثر من أي وقت مضى».

وهل يرى النائب المعلوف أن هذه الزيارة التي لم تُستكمل وما فيها من مواقف تصعيدية؟ أجاب: «لنكن واقعيين، بحق لأي زعيم أو قيادي أو مسؤول أن يزور أي منطقة لبنانية، ولا يمكن منعه من ذلك، وبالتالي باسيل رئيس تيار سياسي كبير لديه 11 وزيراً وكتلة نيابية كبيرة، ولكن بصراحة متناهية، فإن مشكلته أنه يمارس الاستفزاز ونيش دفاتر الماضي، والحديث دوماً عن الحروب التي حصلت في الجبل وغيرها، وهذا ما أثار حفيظة

بين اللبنانيين، ما يستدعي تحصين هذه المصالحة أكثر من أي وقت مضى».

وهل يرى النائب المعلوف أن هذه الزيارة التي لم تُستكمل وما فيها من مواقف تصعيدية؟ أجاب: «لنكن واقعيين، بحق لأي زعيم أو قيادي أو مسؤول أن يزور أي منطقة لبنانية، ولا يمكن منعه من ذلك، وبالتالي باسيل رئيس تيار سياسي كبير لديه 11 وزيراً وكتلة نيابية كبيرة، ولكن بصراحة متناهية، فإن مشكلته أنه يمارس الاستفزاز ونيش دفاتر الماضي، والحديث دوماً عن الحروب التي حصلت في الجبل وغيرها، وهذا ما أثار حفيظة

بيروت، وجدّي العريضي
أكد النائب في «كتل الجمهورية القوية» سيزار المعلوف أن «حزب القوات اللبنانية» لن يقبل أن تنس مصالحة الجبل، وهو حرص على العلاقة والتواصل الدائم مع «الحزب التقدمي الاشتراكي»، معتبراً في الوقت عينه أن مشكلة وزير الخارجية رئيس «التيار الوطني الحر»، جبران باسيل هو أنه يمارس الاستفزاز، ونيش دفاتر الماضي، عبر حديثه الدائم عن الحروب.

وفي حديث مع «الشرق الأوسط»، قال المعلوف إن «رئيس حزب القوات سمير ججعج حكيم في مقاربة الأوضاع ومعالجتها، وحكيم لدى

ترمب وماي يتشاوران حول إيران

لندن: احتجاج ناقلة النفط يدعم الحل السياسي السوري



زورق بريطاني بجانب ناقلة النفط الإيرانية قرب جبل طارق (أ.ف.ب)

في العلاقات الأوروبية الإيرانية، فيما يدرس الاتحاد الأوروبي سبل الرد على إعلان طهران تخصيب اليورانيوم بمستوى يحظهز الاتفاق النووي المبرم عام 2015 بينها وبين الدول الكبرى. واحتجزت الشرطة وسلطات الجمارك الناقلة صباح الخميس في جبل طارق، بمساعدة وحدة من البحرية الملكية البريطانية. وتم إيقاف الناقلة «غريس 1»، بينما كانت على بعد أربعة كيلومترات جنوب جبل طارق في مياه تعتبر بريطانية، رغم أن إسبانيا ترفض ذلك وتزعم أحيثها في هذه المنطقة.

وقال رئيس وزراء جبل طارق فابيان بيكارو في بيان «الدينا أسباب تدعو إلى الاعتقاد أن غريس 1 كانت تنقل شحناتها من النفط الخام إلى مصفاة باناياس (...) التي يملكها كيان يخضع لعقوبات الاتحاد الأوروبي المفروضة على سوريا». وأضاف «لقد احتجزنا الناقلة وحملتها».

ونقلت وكالة التلفزيون الإيراني عن مصدر مسؤول لم تسمه نفي إيران لتقارير عن احتجاز ناقلة نفط بريطانية في الخليج، واصفة إياها «بالمفترقة». وكان المصدر يرد على تقارير وسائل إعلام داخلية نقلت عن مصادر مجهولة معلومات حول احتجاز ناقلة النفط العملاقة «باسيفيك ومحملتها».

وكان قائد في الحرس الثوري الإيراني هدد الجمعة باحتجاز سفينة بريطانية ردا على احتجاز ميثاق البحرية الملكية البريطانية لناقلة نفط إيرانية عملاقة.

وكان قائد في الحرس الثوري الإيراني هدد الجمعة باحتجاز سفينة بريطانية ردا على احتجاز ميثاق البحرية الملكية البريطانية لناقلة نفط إيرانية عملاقة.

وكان قائد في الحرس الثوري الإيراني هدد الجمعة باحتجاز سفينة بريطانية ردا على احتجاز ميثاق البحرية الملكية البريطانية لناقلة نفط إيرانية عملاقة.

وكان قائد في الحرس الثوري الإيراني هدد الجمعة باحتجاز سفينة بريطانية ردا على احتجاز ميثاق البحرية الملكية البريطانية لناقلة نفط إيرانية عملاقة.

وكان قائد في الحرس الثوري الإيراني هدد الجمعة باحتجاز سفينة بريطانية ردا على احتجاز ميثاق البحرية الملكية البريطانية لناقلة نفط إيرانية عملاقة.

وكان قائد في الحرس الثوري الإيراني هدد الجمعة باحتجاز سفينة بريطانية ردا على احتجاز ميثاق البحرية الملكية البريطانية لناقلة نفط إيرانية عملاقة.

لندن: «الشرق الأوسط»

أكدت مصادر دبلوماسية غربية لـ«الشرق الأوسط» أن حكومة جبل طارق احتجزت ناقلة النفط الإيرانية بعد «توفر معلومات دقيقة من أنها تنقل نفطاً إلى مصفاة باناياس بالدرجة الأولى القائمة بالعقوبات الأوروبية»، لافتة إلى أن لندن تعتقد أن هذه الإجراءات دليل على «عدم السماح بالالتفاف على العقوبات الأوروبية المفروضة على النظام السوري».

وتابعت المصادر: «العقوبات الأوروبية أثبتت أنها أداة ناجحة لإرسال رسالة لدعم العملية السياسية السورية. وستتصرف الدول الأوروبية عندما تجري محادثات لخرق العقوبات. إن احتجاز الناقلة يرسل رسالة قوية إلى دمشق حول تصميمنا على تنفيذ العقوبات».

ويفرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على سوريا منذ 2011. وتشمل العقوبات 227 مسؤولاً سوريا بينهم وزراء في الحكومة بسبب دورهم في «القمع العنيف» للمعتدين.

وتم تصديدها في مايو (أيار) الماضي حتى الأول من يونيو (حزيران) 2020. وتشمل حظرا نظائيا وتجميد موجودات يملكها المصرف المركزي السوري في الاتحاد الأوروبي. وفي هذا الإطار، أعلن أمس

وتم تصديدها في مايو (أيار) الماضي حتى الأول من يونيو (حزيران) 2020. وتشمل حظرا نظائيا وتجميد موجودات يملكها المصرف المركزي السوري في الاتحاد الأوروبي. وفي هذا الإطار، أعلن أمس

وتم تصديدها في مايو (أيار) الماضي حتى الأول من يونيو (حزيران) 2020. وتشمل حظرا نظائيا وتجميد موجودات يملكها المصرف المركزي السوري في الاتحاد الأوروبي. وفي هذا الإطار، أعلن أمس

وتم تصديدها في مايو (أيار) الماضي حتى الأول من يونيو (حزيران) 2020. وتشمل حظرا نظائيا وتجميد موجودات يملكها المصرف المركزي السوري في الاتحاد الأوروبي. وفي هذا الإطار، أعلن أمس

وتم تصديدها في مايو (أيار) الماضي حتى الأول من يونيو (حزيران) 2020. وتشمل حظرا نظائيا وتجميد موجودات يملكها المصرف المركزي السوري في الاتحاد الأوروبي. وفي هذا الإطار، أعلن أمس

وتم تصديدها في مايو (أيار) الماضي حتى الأول من يونيو (حزيران) 2020. وتشمل حظرا نظائيا وتجميد موجودات يملكها المصرف المركزي السوري في الاتحاد الأوروبي. وفي هذا الإطار، أعلن أمس

وتم تصديدها في مايو (أيار) الماضي حتى الأول من يونيو (حزيران) 2020. وتشمل حظرا نظائيا وتجميد موجودات يملكها المصرف المركزي السوري في الاتحاد الأوروبي. وفي هذا الإطار، أعلن أمس

وتم تصديدها في مايو (أيار) الماضي حتى الأول من يونيو (حزيران) 2020. وتشمل حظرا نظائيا وتجميد موجودات يملكها المصرف المركزي السوري في الاتحاد الأوروبي. وفي هذا الإطار، أعلن أمس

وتم تصديدها في مايو (أيار) الماضي حتى الأول من يونيو (حزيران) 2020. وتشمل حظرا نظائيا وتجميد موجودات يملكها المصرف المركزي السوري في الاتحاد الأوروبي. وفي هذا الإطار، أعلن أمس

احتجاز الناقلة يثير قلق دمشق من تكرار أزمة الوقود

وبالتالي معاناة الناس ستواصل، إن لم يكن هناك قرار حكومي يؤدي إلى إنهاء هذه العقوبات». ويضيف لـ«الشرق الأوسط»: «ربما نتجح (الحكومة) بين الحين والآخر بتمرير بعض الكميات من الوقود، الفخ، السكر، الأرز... ولكن ليكن في الحسبان حصول ما حصل مع ناقلة النفط الإيرانية، وبالتالي اشتداد الأزمات من جديد».

وتستطيع «قسوات سوريا الديمقراطية»، وهي تحالف كردي-عربي مدعوم من التحالف الدولي على مساحة تصل إلى نحو 40 في المائة من مساحة سورية تقع في شمال وشرقها، وتوجد فيها معظم حقول النفط والغاز.

وكان قائد في الحرس الثوري الإيراني هدد الجمعة باحتجاز سفينة بريطانية ردا على احتجاز ميثاق البحرية الملكية البريطانية لناقلة نفط إيرانية عملاقة.

وكان قائد في الحرس الثوري الإيراني هدد الجمعة باحتجاز سفينة بريطانية ردا على احتجاز ميثاق البحرية الملكية البريطانية لناقلة نفط إيرانية عملاقة.

وكان قائد في الحرس الثوري الإيراني هدد الجمعة باحتجاز سفينة بريطانية ردا على احتجاز ميثاق البحرية الملكية البريطانية لناقلة نفط إيرانية عملاقة.

وكان قائد في الحرس الثوري الإيراني هدد الجمعة باحتجاز سفينة بريطانية ردا على احتجاز ميثاق البحرية الملكية البريطانية لناقلة نفط إيرانية عملاقة.

وكان قائد في الحرس الثوري الإيراني هدد الجمعة باحتجاز سفينة بريطانية ردا على احتجاز ميثاق البحرية الملكية البريطانية لناقلة نفط إيرانية عملاقة.

وكان قائد في الحرس الثوري الإيراني هدد الجمعة باحتجاز سفينة بريطانية ردا على احتجاز ميثاق البحرية الملكية البريطانية لناقلة نفط إيرانية عملاقة.

دمشق: «الشرق الأوسط»

أثار احتجاز سلطات جبل طارق السفينة الإيرانية العملاقة «غريس 1» للاشتباه بأنها كانت تشحن كميات من النفط إلى سوريا، مخاوف كبيرة لدى سكان دمشق ومحيطها من اشتداد أزمة توفر مادتَي البنزين والمازوت، كما حصل قبل نحو شهرين. بات الخبر حديث العامة في شوارع العاصمة والمناطق المحيطة بها، وفي الأماكن العامة ومكاتب العمل وتصدر الأحاديث الجانبيه، وسط متابعة دقيقة له على القنوات الفضائية ووسائل التواصل الاجتماعي والصحف.

قتلى بينهم 7 أطفال بغارات على ريف إدلب

بيروت - لندن: «الشرق الأوسط» قتل 19 مدنياً، بينهم 7 أطفال، في قصف صاروخي لقوات النظام على مناطق في شمال غربي سوريا، مساء الجمعة ويوم أمس، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان». السبت. وذكر «المرصد» أن طائرات حربية ومروحيات نفذت بعد منتصف ليل الجمعة - السبت ضربات جوية على قرية محمبل في محافظة إدلب، مما أدى إلى مقتل 13 شخصاً، بينهم 7 أطفال.

وتعددت منطقة إدلب ومحيطها، الخاضعة لسيطرة هيئة تحرير الشام (النصرة سابقاً)، وتؤدي نحو 3 ملايين نسمة، لتضع في القصف منذ أكثر من شهرين. يتراقف مع معارك عنيفة تتركز في ريف حماة الشمالي، وقتل منذ نهاية أبريل (نيسان) أكثر من 500 مدني جراء الغارات والقصف السوري والروسي، بالإضافة إلى 857 من الفصائل المتطرفة والمقاتلة، الموالين لها، بحسب «المرصد».

وقال مسؤول من الأمم المتحدة، الجمعة، إن «الهجمات وقعت، رغم تشارك إحدائنا هذا المستشفى مع أطراف النزاع، ضمن مسعى مدروس بعناية لمنع أي هجمات».

وقال مارك كوتس، نائب مكتب حماية الشعب» الكردية جناحه العسكري. أما الإطار الثاني فيتتمثل بـ«الجلس الوطني الكردي» المعلن نهاية 2011، ويعمل في الائتلاف الوطني السوري المعارض وعضواً في الهيئة العليا للتفاوض المعارض، ويعمل سياسياً قوية «بشمركة روج آفا»، فيما يشكل «التحالف الوطني الكردي» الأطر الثالث ويتألف من أحزاب وقوى سياسية مقربة من الإدارة الذاتية وشاركت في انتخاباتها المحلية، بينما يعمل الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي برعاية عبد الحميد درويش خارج هذه الأطر.

ويعتقد أن هذه الجماعات السياسية تشكل من خلافات بينة، وتوسط مسعود البرزاني لها عقد اجتماعين في مدينة أربيل واجتماع ثالث في مدينة دهوك عقد في شهر أكتوبر 2014، ووقعا 3 اتفاقيات نصت على إدارة المنطقة الكردية تشاركياً مناصفة بين المجلس الكردي وحزب الاتحاد الديمقراطي، وتأسست «الهيئة الكردية العليا» لهذا الغرض لكن المجلس جمد عضويته في هذه المرجعية السياسية المشتركة في مارس (آذار) 2015. منها حزب الاتحاد بعدم تطبيق الاتفاقيات الكردية في مواجهة الأرباب».

ويعتقد أن هذه الجماعات السياسية تشكل من خلافات بينة، وتوسط مسعود البرزاني لها عقد اجتماعين في مدينة أربيل واجتماع ثالث في مدينة دهوك عقد في شهر أكتوبر 2014، ووقعا 3 اتفاقيات نصت على إدارة المنطقة الكردية تشاركياً مناصفة بين المجلس الكردي وحزب الاتحاد الديمقراطي، وتأسست «الهيئة الكردية العليا» لهذا الغرض لكن المجلس جمد عضويته في هذه المرجعية السياسية المشتركة في مارس (آذار) 2015. منها حزب الاتحاد بعدم تطبيق الاتفاقيات الكردية في مواجهة الأرباب».

ويعتقد أن هذه الجماعات السياسية تشكل من خلافات بينة، وتوسط مسعود البرزاني لها عقد اجتماعين في مدينة أربيل واجتماع ثالث في مدينة دهوك عقد في شهر أكتوبر 2014، ووقعا 3 اتفاقيات نصت على إدارة المنطقة الكردية تشاركياً مناصفة بين المجلس الكردي وحزب الاتحاد الديمقراطي، وتأسست «الهيئة الكردية العليا» لهذا الغرض لكن المجلس جمد عضويته في هذه المرجعية السياسية المشتركة في مارس (آذار) 2015. منها حزب الاتحاد بعدم تطبيق الاتفاقيات الكردية في مواجهة الأرباب».

ويعتقد أن هذه الجماعات السياسية تشكل من خلافات بينة، وتوسط مسعود البرزاني لها عقد اجتماعين في مدينة أربيل واجتماع ثالث في مدينة دهوك عقد في شهر أكتوبر 2014، ووقعا 3 اتفاقيات نصت على إدارة المنطقة الكردية تشاركياً مناصفة بين المجلس الكردي وحزب الاتحاد الديمقراطي، وتأسست «الهيئة الكردية العليا» لهذا الغرض لكن المجلس جمد عضويته في هذه المرجعية السياسية المشتركة في مارس (آذار) 2015. منها حزب الاتحاد بعدم تطبيق الاتفاقيات الكردية في مواجهة الأرباب».

القاسملي، كمال شيخو
عامودا - لندن: «الشرق الأوسط»

انطلقت في مدينة عامودا شمال شرقي سوريا فعاليات «المنتدى الدولي حول داعش» بمشاركة باحثين أجانب وعرب لبحث مستقبل شرق الفرات بعد هزيمة التنظيم عسكرياً. في وقت دعا معارض كردي من تكتل آخر إلى «لا مركزية» في البلاد.

ويشارك في المنتدى الذي نظمه «مركز روج آفا للدراسات الاستراتيجية» ويستغرق ثلاثة أيام، أكثر من 125 ضيفاً من الأكاديميين والباحثين والسياسيين من 15 دولة، منها الولايات المتحدة ودول أوروبية وعربية. وأعلن منظّمون أنهم حرصوا على «مشاركة كافة أبناء الشعب السوري في هذا المنتدى كي تظهر ما فعله (داعش) بشعوب المنطقة وبشكل خاص الشعب الكردي».

وحسب «مركز روج آفا» (غرب كردستان)، يهدف المنتدى لـ«تسليط الضوء على الجرائم التي ارتكبتها تنظيم (داعش) الإرهابي بحق الإنسانية والمرأة والبيبة والأماكن التاريخية، عبر تقديم تقارير ووثائق مدعومة بالصور والفيديوهات ودراسة جميع جوانب إرهاب (داعش) بشكل موضوعي لمعالجة تداعياته»، إضافة إلى «كيفية التعامل مع عناصر تنظيم (داعش)، (المقاتلين المحليين والأجانب) وعوائلهم وفق القوانين والمواثيق الدولية ومصير تنظيم (داعش) بعد انتهائه عسكرياً وجغرافياً، والإجراءات الوقائية لمنع ظهوره مجدداً». ويتناول المحاضرون السيناريوهات السياسية المطروحة لإدارة المنطقة ما بعد انتهاء «داعش» جغرافياً وعسكرياً.

المسوق العام لـ«حركة الإصلاح» الكردي لـ«الشرق الأوسط» في القاسملي: «للمجلس الوطني الكردي ممثلون في اللجنة الدستورية منذ بداية طرح تشكيلها، وتم اختيار السيد حواس عكيد من الائتلاف المعارض، والسيد كاميران حاجو كرتي معارض». وأضاف: «المجلس الكردي المعارض في أكتوبر (تشرين الأول) 2011. برعاية من رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني، وعضو تيارات وأحزاباً سياسية وشخصيات مستقلة، وبطلب الاعتراف الدستوري بالهوية القومية الكردية، وبالشعب الكردي الذي يعيش على أرضه التاريخية، ويدعو إلى تحقيق اللامركزية السياسية في الحكم في سياق وحدة الأراضي السورية، وعدم التمييز القومي والديني والطائفي».

ويعتقد أن هذه الجماعات السياسية تشكل من خلافات بينة، وتوسط مسعود البرزاني لها عقد اجتماعين في مدينة أربيل واجتماع ثالث في مدينة دهوك عقد في شهر أكتوبر 2014، ووقعا 3 اتفاقيات نصت على إدارة المنطقة الكردية تشاركياً مناصفة بين المجلس الكردي وحزب الاتحاد الديمقراطي، وتأسست «الهيئة الكردية العليا» لهذا الغرض لكن المجلس جمد عضويته في هذه المرجعية السياسية المشتركة في مارس (آذار) 2015. منها حزب الاتحاد بعدم تطبيق الاتفاقيات الكردية في مواجهة الأرباب».

ويعتقد أن هذه الجماعات السياسية تشكل من خلافات بينة، وتوسط مسعود البرزاني لها عقد اجتماعين في مدينة أربيل واجتماع ثالث في مدينة دهوك عقد في شهر أكتوبر 2014، ووقعا 3 اتفاقيات نصت على إدارة المنطقة الكردية تشاركياً مناصفة بين المجلس الكردي وحزب الاتحاد الديمقراطي، وتأسست «الهيئة الكردية العليا» لهذا الغرض لكن المجلس جمد عضويته في هذه المرجعية السياسية المشتركة في مارس (آذار) 2015. منها حزب الاتحاد بعدم تطبيق الاتفاقيات الكردية في مواجهة الأرباب».

ويعتقد أن هذه الجماعات السياسية تشكل من خلافات بينة، وتوسط مسعود البرزاني لها عقد اجتماعين في مدينة أربيل واجتماع ثالث في مدينة دهوك عقد في شهر أكتوبر 2014، ووقعا 3 اتفاقيات نصت على إدارة المنطقة الكردية تشاركياً مناصفة بين المجلس الكردي وحزب الاتحاد الديمقراطي، وتأسست «الهيئة الكردية العليا» لهذا الغرض لكن المجلس جمد عضويته في هذه المرجعية السياسية المشتركة في مارس (آذار) 2015. منها حزب الاتحاد بعدم تطبيق الاتفاقيات الكردية في مواجهة الأرباب».

ويعتقد أن هذه الجماعات السياسية تشكل من خلافات بينة، وتوسط مسعود البرزاني لها عقد اجتماعين في مدينة أربيل واجتماع ثالث في مدينة دهوك عقد في شهر أكتوبر 2014، ووقعا 3 اتفاقيات نصت على إدارة المنطقة الكردية تشاركياً مناصفة بين المجلس الكردي وحزب الاتحاد الديمقراطي، وتأسست «الهيئة الكردية العليا» لهذا الغرض لكن المجلس جمد عضويته في هذه المرجعية السياسية المشتركة في مارس (آذار) 2015. منها حزب الاتحاد بعدم تطبيق الاتفاقيات الكردية في مواجهة الأرباب».

ويعتقد أن هذه الجماعات السياسية تشكل من خلافات بينة، وتوسط مسعود البرزاني لها عقد اجتماعين في مدينة أربيل واجتماع ثالث في مدينة دهوك عقد في شهر أكتوبر 2014، ووقعا 3 اتفاقيات نصت على إدارة المنطقة الكردية تشاركياً مناصفة بين المجلس الكردي وحزب الاتحاد الديمقراطي، وتأسست «الهيئة الكردية العليا» لهذا الغرض لكن المجلس جمد عضويته في هذه المرجعية السياسية المشتركة في مارس (آذار) 2015. منها حزب الاتحاد بعدم تطبيق الاتفاقيات الكردية في مواجهة الأرباب».

ويعتقد أن هذه الجماعات السياسية تشكل من خلافات بينة، وتوسط مسعود البرزاني لها عقد اجتماعين في مدينة أربيل واجتماع ثالث في مدينة دهوك عقد في شهر أكتوبر 2014، ووقعا 3 اتفاقيات نصت على إدارة المنطقة الكردية تشاركياً مناصفة بين المجلس الكردي وحزب الاتحاد الديمقراطي، وتأسست «الهيئة الكردية العليا» لهذا الغرض لكن المجلس جمد عضويته في هذه المرجعية السياسية المشتركة في مارس (آذار) 2015. منها حزب الاتحاد بعدم تطبيق الاتفاقيات الكردية في مواجهة الأرباب».

المنتدى الكردي لبحث مستقبل المنطقة بعد هزيمة «داعش»



افتتاح المنتدى الدولي شرق سوريا أمس (الشرق الأوسط)

اقتصاديون في غزة يطالبون بإلغاء آلية إدخال مواد الإعمار إلى القطاع

رام الله، «الشرق الأوسط»
صنف من مستلزمات القطاعات التجارية والصناعية في غزة. وعدد الحايك الإعلان الإسرائيلي الأخير عن رفع الحظر عن 18 صنفاً من أصل مئات المواد المحظورة، خطوة إيجابية، لكنه أضاف أنها خطوة تحتاج للتطبيق والتوسع لتطال بقية الأصناف الممنوعة واللازمة لإعادة تحريك المصانع الفلسطينية وضع دماء جديدة في اقتصاد غزة.
وتعد الة «GRM» اتفاقية بين السلطة والأمم المتحدة وإسرائيل يتم بموجبها وضع قواعد محددة لإدخال مواد الإعمار تتطلب المراقبة الدقيقة لكل المواد التي تدخل غزة وعدم السماح بالدخول إلا بعد تقديم كشوفات لأماكن استخدامها. ولغت الحايك إلى أن رفع الحظر عن الأصناف اللازمة لتشغيل المصانع يُمثل مطلباً رئيسياً لإنعاش الاقتصاد المنهك بفعل الحصار الإسرائيلي منذ أكثر من 12 عاماً، وللخفيف من حدة الأزمات الاقتصادية

بعد رد سلمي حول تسليم معبر رفح وبقيّة الوزارات الأحمد يتهم «حماس» بأنها «لا تريد المصالحة»



جانب من المواجهات التي شهدتها قطاع غزة أول من أمس (الجمعة) بين مشاركين في مسيرات العودة وجنود الاحتلال الإسرائيلي (إ.ب.أ)

رام الله، «الشرق الأوسط»
اتهم عضو اللجنين التنفيذية لمنظمة التحرير المركزية لحركة «فتح»، عزام الأحمد، حركة «حماس»، بأنها غير جديّة في إنهاء الانقسام. وقال الأحمد في تصريحات بثتها الإذاعة الفلسطينية الرسمية: «نحن لدينا قناعة أن حماس غير جديّة إطلاقاً، ولا تمتلك الرغبة في استمرار الانقسام ومحاولة خلط الأوراق في اتصالات هنا وهناك، وتجاوز التحرك المصري». وجاءت اتهامات الأحمد بعد أيام من إعلان «حماس» أنها لن تسلّم المقرات والوزارات إلى السلطة، لأنها يجب أن تكون شريكة في كل شيء. وكان هذا أول تعليق من «حماس» على تحرك مصري جديد لتحقيق المصالحة. وقال الأحمد: «تحركت مصر في بداية شهر مايو (أيار) في ملف المصالحة، والتقت اقترحنا أفكاراً ليست جديدة، لكنها حول كيفية تطبيق اتفاق أكتوبر (تشرين الأول) 2017 وكل التفاهات والاتفاقيات التي وقعت، لأننا لسنا بحاجة إلى جلسات حوار واتفاقيات جديدة». وأضاف: «تمت دراسة هذه الأفكار من جانبنا وأرسلنا رسالة خطية إلى مصر لتحديد موقفنا بشكل مقررًا أن هناك وقدًا سيوزع غزة، وآخر يزور رام الله، لنقل إجابات حركة حماس بشكل نهائي». وتابع: «سبق أن قلت في تصريح موسع في نهاية الشهر الماضي، إن المصريين أبلغوا (فتح) أن (حماس) أبلغتهم بانها تتسجم مع معظم الورقة التي أرسلتها (فتح) إلى مصر، رداً على الأفكار التي طرحت من جانب القاهرة علينا». وأردف:

تمسك أردني - فلسطيني بحل الدولتين

عمان، «الشرق الأوسط»
جددت الحكومة الأردنية، أمس (السبت)، موقفها الثابت إزاء قضية القدس واللاجئين وشروط السلام الشامل والتي أعلنها العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني «ثابتاً أردنياً لا ولن يتغير»، بحسب ما قالت. وأكدت وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي خلال لقائه أمين سر اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أنه لا سلام من دون تلبية حق الفلسطينيين في

التهاني بمناسبة الأعياد. وشدد الأحمد على أن الاتصال حول المصالحة لن يكون إلا عبر مصر. ولج الأحمد إلى وجود مشكلة حول تسلّم معبر رفح، وقال: «قلنا للمائة ليست 99 في المائة، نريد 100 في المائة، وتناولنا موضوع العمل في معبر رفح تحديداً». وأضاف: «أبلغت الأشقاء المصريين أن المعبر أهميته مثل أهمية عمل كل الوزارات، والعنوان هو السيادة، وسيطرة الحكومة على إدارة البلد». وتشير تصريحات الأحمد إلى عودة الجمود ما في ملف المصالحة بسبب موقف «حماس»

«رد (حماس) عملياً كان عبر الإعلام يوم 25 من الشهر الماضي، في تصريح لناطق من (حماس)، حيث قال بالحرف الواحد إن (حماس) لن تسلّم السلطة تحت أي ظرف، ومعبر رفح أيضاً». وأوضح الأحمد: «لذلك قررت مصر عدم إرسال الوفد إلى غزة ولم تتم اتصالات جديدة معنا، لا من قبل الأشقاء المصريين ولا من أي طرف آخر». وكان القيادي البارز في حركة «حماس» موسى أبو مرزوق قال الأسبوع الماضي، إن الحركة ليست «قوة احتلال» حتى تسلّم مقاليد الحكم بغزة للسلطة الفلسطينية وترحل. وأضاف: عضو المكتب السياسي للحركة

تعزيز الرواية الفلسطينية حول معارك 1948

تقرير إسرائيلي يكشف إخفاء وثائق وشهادات عن فظائع «النكبة»

عن مكبرات الصوت باللغة العربية وكيف أثبتت نجاعتها في مناسبات عدة واستغلّت أفضل استغلال، كما تحدثت عن نقض العصابات الإسرائيلية اتفاقات مع العرب وكيف ساعد هذا على هرب بعض العرب من قرى قريبة. واحتوت الوثيقة على ملحق يصف أسباب تهجير سكان عشرات القرى العربية. ومن هذه الأسباب «القضاء على القرية بايدينا»، أو «قتل الكثرين» من سكانها، أو بسبب «نصيحة يهودية ودية» أو «بعد سطو وقتل وهجوم على بيت الأيتام».



صورة أرشيفية لفلسطينيات مُجرّن خلال نكبة عام 1948... أمام مركز لتلقي المساعدات في مخيم الشاطئ بقطاع غزة (غيتي)

ولم يكتف مسؤولو وحدة إخفاء الوثائق بذلك، وإنما طاردوا أي شهادة، حتى ولو كانت شافية، وفي مرحلة ما وضع أفراد هذا الجهاز أيديهم على تسجيلات سلسلة مقابلات مع شخصيات عامة وعسكريين إسرائيليين سابقين، أجراها «مركز راين» في بداية سنوات الالفين، في إطار مشروع لتوثيق عملهم في السلك الحكومي. وحول الجهاز مقاطع واسعة من هذه المقابلات إلى سرية.

صورة أرشيفية لفلسطينيات مُجرّن خلال نكبة عام 1948... أمام مركز لتلقي المساعدات في مخيم الشاطئ بقطاع غزة (غيتي)
الثقت توفيق مع المؤرخ الإسرائيلي بيني موريس، الذي نشر كتاباً حول المجازر إبّان النكبة ونشوء قضية اللاجئين. وتبين أن موريس اطلع على وثيقة مشابهة للوثيقة، وموجودة في أرشيف «بي يعري» في أحد «الكيبوتسات»، لكن عندما عادت توفيق إلى الأرشيف، من أجل الاطلاع على الوثيقة، فوجئت بأنها غير موجودة. وعندما سالت عن سبب اختفائها قيل لها إن الوثيقة أُدخلت إلى خزنة بامر من مسؤولين في وزارة الأمن. وقال موريس إنه اطلع على وثيقة للجيش الإسرائيلي تتعلق بمجزرة دير ياسين، لكن عندما عاد لاحقاً طالبا الاطلاع عليها مجدداً تبين لها أنها سرية ولا يمكن الاطلاع عليها. وكان لافتاً أن إخفاء الكثير من الوثائق تم بمصادقة مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، ضد التي تم بناء مستوطنة زراعية على أنقاضها، شهدت جرائم حرب ارتكبتها مقاتلو اللواء اعثر عليها المستند الذي عثر عليه توفيق، والذي لم يكن معروفاً للمحققين، بدعم الاعساءات بهذا الشأن، ويمكن أن يكون دليلاً إضافياً على أن النظام السياسي كان يعرف ما يجري بالضبط. وفي سياق محاولتها معرفة تفاصيل حول الوثيقة وكاتبها،

عزز تقرير نشرته صحيفة «هارتس» الإسرائيلية حول إخفاء السلطات الإسرائيلية وثائق سرية تتعلق بالفظائع التي ارتكبتها العصابات الصهيونية ضد الفلسطينيين في عام 1948، بما في ذلك جرائم الإبادة والتطهير العرقي، من رواية الفلسطينيين حول ما حدث وكيف طردوا قسراً من وطنهم، وأضعف الرواية الإسرائيلية التي يطّيحها هذا التقرير في المظاهرات التي جرت في سياق «مسيرات العودة الكبرى»، المستمرة في قطاع غزة بالقرب من السياج الحدودي مع إسرائيل منذ يوم 30 مارس (آذار) 2018؛ حيث نقل أكثر من 45 في المائة منهم إلى المستشفيات، وقميا خزنتا حديدية في إطار عملية منهجية لطمس أي أدلة حول «النكبة»، المصطلح الذي يستخدمه الفلسطينيون للإشارة إلى عمليات التهجير القسري الجماعي عام 1948 والتي طالت أكثر من 750 ألف فلسطيني من مدينتهم وقراهم في فلسطين التاريخية. وأصبح هؤلاء اليوم أكثر من ستة ملايين لاجئ فلسطيني بحق العودة وترفض إسرائيل الاعتراف بهم. ويظهر التحقيق الذي حمل عنوان «الدوائر الأمنية تخفي في خزنتها وثائق حول النكبة»، أن السلطات الإسرائيلية تعمد إلى إخفاء وثائق النكبة بشكل لا يُدين إسرائيل ويضعف أي دراسة تاريخية حول الأمر. وجاء في التحقيق أن طواقم وزارة الجيش الإسرائيلي تحذف عمليات استطلاع مستمرة لفحص وإزالة وثائق تاريخية المتعلقة بالمشروع النووي وعلاقات إسرائيل الخارجية والشهادات المتعلقة بالنكبة. وبدأت «هارتس» التقرير بكشف تفاصيل مجرزة نفذتها العصابات الصهيونية في قرية الصفصاف الفلسطينية في الجليل الأعلى خلال عملية أطلق عليها «حرام»، وراح ضحيتها 52 رجلاً قُتلتهم العصابات الصهيونية ووضعهم في بئر وأطلقت النار عليهم بشكل جماعي، فيما كانت وتحدث التقرير عن الحث التي وجهها الفلسطينيون لاحقاً وكانت 61 جثة، إضافة إلى تسجيل

الأمم المتحدة تؤكد أن إسرائيل هدمت خلال أسبوعين 27 مبنى في المنطقة (ج)

رام الله، «الشرق الأوسط»
قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة (أوتشا) إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي هدمت وصارت 27 مبنى يملكها فلسطينيون في المنطقة (ج) والقدس المحتلة خلال الأسبوعين الماضيين بحجة اقتراحها إلى رخص البناء. وأوضح المكتب، في تقرير حمل عنوان «حماية المدنيين» ويغطي الفترة ما بين 18 يونيو (حزيران) - 1 يوليو (تموز) الجاري، أن عمليات الهدم هذه أدت إلى تهجير 52 فلسطينياً، من بينهم 35 طفلاً، ولحقت الأضرار بـ9 مواطنين آخرين. وأضاف التقرير أن ثلاثة من المباني المتضررة قد تم مساعدات إنسانية في سياق الاستجابة لعمليات هدم سابقة في قرىتي قصرة ومجدل بني فاضل في نابلس، و24 مبنى أخرى تقع في 9 تجمعات سكنية في المنطقة (ج)، من بينها تجمّع زعتره الكريشان العروي في بيت لحم. وأشار التقرير إلى أن ستة مبانٍ هُدمت في يوم 27 يونيو، ما أدى إلى تهجير 46 شخصاً، بينهم 32 طفلاً، بسبب موقع التجمّع ضمن حدود منطقة تصنفها إسرائيل لمنطقة عسكرية مغلقة. وذكر التقرير أنه في منطقة عسكرية مغلقة أخرى جنوب الخليل، هدمت قوات الاحتلال مسكنًا في تجمع أم ففارة بالضفة، من بينهم ستة أطفال على الأقل، خلال احتجاجات واشتباكات متعددة. وفي السياق، نُفذت قوات الاحتلال 155 عملية تفتيش واعتقال في الضفة، واعتقلت ما لا يقل عن 168 فلسطينياً، بمن فيهم 13 طفلاً، سجّلت القدس النسبة الأعلى من هذه الاعتقالات (41)، والعدد الأكبر من الاعتقالات (56). وذكر التقرير الأسمي أن المستوطنين نفذوا خلال الأسبوعين الماضيين 18 حادثة اعتداء أسفرت عن إصابة ثلاثة فلسطينيين بجروح والحاق الأضرار بممتلكات فلسطينية.

قرار منع النقاب في المؤسسات العمومية يثير جدلاً سياسياً في تونس

تونس: المنجي السعيداني
النقاب في عمليات إرهابية، ومن الضروري الحفاظ على الحريات. لكن مراعاة الحق في الأمن وعدم المس باستقرار البلاد قضية حيوية كذلك.

من ناحية، دعم حسونة الناصفي، القيادي في حركة مشروع تونس، قرار الحكومة بمنع النقاب داخل المؤسسات العمومية، وقال إن حزبه قدم مبادرة تشريعية إلى البرلمان حول الموضوع ذاته منذ سنة 2015، لكن المبادرة لم تفعّلها، على حد تعبيره، داعياً في هذا الصدد إلى ضرورة عرض هذا المنشور الحكومي على البرلمان ليبر من مرحلة المنشور، إلى مرحلة القانون المزمع للجمع.

في السياق ذاته، عبر غازي الشواشي، قيادي حزب التيار الديمقراطي، عن «عدم مشروط» لقانون منع النقاب في المؤسسات العمومية، وأكد أن هذا القرار الحكومي «يتخذ لغايات أمنية في المقام الأول، لكن الثابت هو أنه ليس كل منقطة تحمل فكراً متطرفاً»، واقترح في المقابل توظيف نساء في مداخل المؤسسات العمومية للتعرف على النساء غير المكشوفات الوجه، والتأكد بالتالي من هويتهن بدل المنع المطلق.

وتكثف الشواشي عن إمكانية تعرض هذا المنشور الحكومي لمطعن والرفض من قبل المحكمة الإدارية (محكمة تنظر في قضايا تجاوز خرق القانون)، مبرراً أنه كان يفضل إصدار منشور حكومي ينظم عمليات الدخول للمنشآت العمومية، ويمنع الدخول بغير لباس لائق، بما فيه النقاب، وكل من يرفض الكشف عن وجهه وهويته، سواء من النساء أو الرجال»، على حد قوله.

وكانت مصادر أمنية قد أكدت أن نحو ثلاثة أرباع العمليات الإرهابية التي عرفتها تونس إثر ثورة 2011، كان النقاب حاضراً فيها كوسيلة للتعمية، وهو ما حدث في عملية هروب الإرهابي سيف الله بن حسين، المعروف باسم أبو عياض، مؤسس تنظيم انصار الشريعة الإرهابي المحظور، والذي تمكن من الفرار باستعمال النقاب. كما أكدت فرار الإرهابي التونسي كمال زروق سنة 2014 مرتدياً النقاب أيضاً. والشيء نفسه حدث مع الإرهابي خالد الشابي، المعروف بلقبنا أبو صخر، والذي ظل يتنقل بين منطقتي القيصرين وقفصة (غرب تونس) باستعمال النقاب حتى لا يتم كشف أمره أمام فرق مكافحة الإرهاب، ولذلك ترى كثير من القيادات السياسية أن هذا الإجراء سيمنح من تضيق الخناق أكثر على التنظيمات الإرهابية؛ إلى حد ما.

لم تمض سوى ساعات قليلة على إعلان منشور الحكومة التونسية بمنع ارتداء النقاب في المؤسسات العمومية، حتى توالى ردود الفعل المتباينة، بين مؤيد بقوة ومعارض بشدة، وعاد الجدل على أشده ليشتعل مجدداً بين القيادات السياسية. وبينما لقيت هذه المبادرة دعماً قوياً من قبل التيارات السياسية اليسارية والليبرالية، التي أكدت اعتماد العناصر الإرهابية على استخدام النقاب وسيلة للتخفي للنقاب في تنقلاتها وتنفيذ أعمال إرهابية، فإن أطرافاً حقوقية وإسلامية لفتت الانتباه إلى «إمكانية تأخير هذا القرار على الحريات الفردية، ومن بينها حرية التنقل وحرية اللباس».

وكانت الحكومة التونسية قد قررت بداية من أول من أمس منع دخول كل شخص منقبت غير مكشوف الوجه إلى الإدارات والمؤسسات العمومية، ويشمل قرار المنع الموظفين والزائرين على حد سواء. غير أن أطرافاً إسلامية عدة عهزوا من عن خشيتها من انتقال هذا القرار من مرحلة منع النقاب إلى مرحلة منع الحجاب أيضاً.

وفي هذا الإطار، قالت صبرين القويطيني، القيادية في حركة «تحيا تونس» التي يرأسها رئيس الحكومة يوسف الشاهد، إن القرار جاء في وقته اعتباراً للمخاطر الإرهابية التي تهدد البلاد، ونفت أن يمس بالحريات الفردية، مؤكدة أن هذه المسألة «مجرد مغالطات لنشر الخوف من هذا القرار الحكومي... وهذه الحريات قد يمكن الحد منها إذا تعلق الأمر بالأمن العام للبلاد»، على حد تعبيرها.

وبالمقاربة، مبررة من الفساد ومن جريمة التزوير الانتخابي، وتقدر على حماية الهيئة الوطنية المستقلة لتنظيم الانتخابات من قوة وجبروت الإدارة، التي لا تسمع إلا لمن يملك سلطة الخلع والترقية»، وكان يقصد بذلك من صالح الذي يطالب الحراك بتخفيفه.

من جهته، دعا جاب الله إلى «تسليم إدارة شؤون البلد في هذه المرحلة المؤقتة إلى شخصيات مدنية، ذات أهلية علمية وعملية ومصداقية شعبية لتسهر على توفير كافة الشروط القانونية والبشرية والمادية، الكفيلة بتأمين الشعب من اختيار وكلائه، وفوائه في الحكم بكل حرية ومسؤولية».

يشار إلى غياب أوزان ثقيلة من المعارضة عن الاجتماع، أهمها «جبهة القوى الاشتراكية» (أقدم حزب معارض)، و«التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» (علماني)، ويرى قادة هذه الأحزاب أن الداعين والمشاركين في اجتماع أمس «يخدمون السلطة»، و«يساعدونها في البحث عن مخرج من الأزمة التي تتخبط فيها».

وخلالها مواقف الأحزاب اليسارية والليبرالية، فإن حركة النهضة أبدت موقفاً متفهماً تجاه هذا الإجراء في ظل تنامي المخاطر الإرهابية. وفي هذا السياق، أكدت لطيفة الحياشي، النائبة الممثلة لحركة النهضة في البرلمان، أن المنشور الحكومي: «وخلالها تناقلته بقية القيادات السياسية، لا يشمل النقاب ولم يذكره البلب، بل أشار فقط إلى منع دخول كل شخص لا يكشف عن وجهه، أو يمنع عن تقديم هويته الشخصية، وهذه مسائل جوهرية في حرب تونس على الإرهاب، وحزب النهضة يدعمها دون تحفظ».

مبررة أن رئيس الحكومة «اتخذ هذا القرار إثر تشاور مع القيادات الأمنية والاستخباراتية حتى لا يقع استعمال

أعلنت موافقتها على دعوة الرئيس الانتقالي للحوار وسط خلافات حول موقع رئيس الأركان المعارضة الجزائرية تعرض على الجيش «خطة طريق» لتجاوز الأزمة



الوزير الجزائري السابق عبد العزيز رحابي (وسط) لدى حضوره منتدى الحوار الوطني في الجزائر (إ.ب.أ)

معالجتها، وكيفية الخروج منها، والآليات الدستورية اللازمة لذلك، كما تتضمن شرحاً مفصلاً ل«الهيئة المستقلة لتنظيم الانتخابات»، وتصوراً حول كيفية عملها وضمان استقلالها عن الحكومة، وتعديل قانون الانتخابات. وتقرح الوثيقة هيئة الأجواء للانتخابات الرئاسية في ظرف 6 أشهر، مع استبعاد مصطلح «المرحلة الانتقالية»، الذي تصر قيادة أركان الجيش على رفضه، واستبدالها ب«مرحلة مهددة للانتخابات».

وجاء في الوثيقة أن «الانتخابات القانونية هي السبيل الوحيد للوصول إلى السلطة والتناوب عليها»، مؤكدة على أهمية الحفاظ على حرية الإعلام العمومي والخاص، وتكريس مبدأ الحق في الوصول إلى المعلومة». كما أشارت إلى أن «الجيش مؤسسة دستورية، تتمثل مهامها الدائمة في المحافظة على الاستقلال، والدفاع عن السيادة الوطنية وسلامة التراب».

كما تنص الوثيقة أيضاً على «استبعاد كل رموز النظام السابق المتورطة في الفساد والمرفوضة

معالجتها، وكيفية الخروج منها، والآليات الدستورية اللازمة لذلك، كما تتضمن شرحاً مفصلاً ل«الهيئة المستقلة لتنظيم الانتخابات»، وتصوراً حول كيفية عملها وضمان استقلالها عن الحكومة، وتعديل قانون الانتخابات. وتقرح الوثيقة هيئة الأجواء للانتخابات الرئاسية في ظرف 6 أشهر، مع استبعاد مصطلح «المرحلة الانتقالية»، الذي تصر قيادة أركان الجيش على رفضه، واستبدالها ب«مرحلة مهددة للانتخابات».

وجاء في الوثيقة أن «الانتخابات القانونية هي السبيل الوحيد للوصول إلى السلطة والتناوب عليها»، مؤكدة على أهمية الحفاظ على حرية الإعلام العمومي والخاص، وتكريس مبدأ الحق في الوصول إلى المعلومة». كما أشارت إلى أن «الجيش مؤسسة دستورية، تتمثل مهامها الدائمة في المحافظة على الاستقلال، والدفاع عن السيادة الوطنية وسلامة التراب».

كما تنص الوثيقة أيضاً على «استبعاد كل رموز النظام السابق المتورطة في الفساد والمرفوضة

لقاء أمس الفكرة. ويقصد بالسجناء السياسيين زعيمة «حزب العمال» اليساري ومرشحة «رئاسية 2014»، لويزة حنون، التي سجنتها الجيش بتهمة «التآمر على سلطة الدولة والجيش»، ورجل الثورة الرائد لخضر بورقعة (86 سنة) الذي سجنته الجيش أيضاً بتهمة «إضعاف معنويات الجيش». كما يقصد بذلك المئات من نشطاء الحراك الشعبي، خصوصاً رافعي راية الأمازيغ، الذين اعتقلتهم السلطة وسجنهم القضاء بتهمة «تهديد الوحدة الوطنية».

ويرى حزب بن فليس أن وصف «المساجين السياسيين» لا ينطبق على هؤلاء المعتقلين، على أساس أن السلطات لم تسجنهم بسبب التعبير عن الرأي. وهذا الموقف رفضه بشدة الشيخ عبد الله جاب الله، رئيس «جبهة العدالة والتنمية»، وهو الفاعل الأساسي في «اجتماع قوى المعارضة والتغيير».

وتحمل الخطة عنوان «مشروع أرضية الحوار الوطني لتجسيد مطالب الشعب»، تتضمن تشخيصاً للأزمة السياسية التي تعيشها البلاد، وأسبابها وشروط

الجزائر، بوعلام غمراسة
اتفق قطاع من المعارضة الجزائرية، أمس، على عرض خطة طريق على الجيش، تتضمن خطوات للخروج من الأزمة والعودة إلى المسار الانتخابي، المعلن منذ 18 أبريل (نيسان) الماضي، وذلك بعد أن ألقى الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة ترشيحه لولاية خامسة، وأعلن أصحاب الخطة عن موافقتهم على دعوة الحوار، التي أطلقها الرئيس الانتقالي عبد القادر بن صالح، من دون مشاركة الجيش فيه.

واحتدم جدل كبير حول قضايا معينة في الوثيقة التي تتضمن الخطة، قبل صياغتها وقراءتها في الاجتماع، الذي جرى أمس بالعاصمة بمناسبة 700 شخص ينتمون للمعارضة. وأهم هذه القضايا السجناء السياسيين، حيث طالبت «حركة مجتمع السلم الإسلامية» بالإفراج عنهم كشرط لقبول حوار السلطة. فيما رفض حزب «طلائع الحريات»، الذي يقوده رئيس الوزراء سابقاً علي بن فليس ذلك، ورفض بشدة أن يتناول

القاهرة، خالد محمود
بينما سعى فائز السراج، رئيس حكومة «الوفاق» الليبية، للحصول على مزيد من الأسلحة التركية الجديدة لقواته، أعلن «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر، أول من أمس، أنه عزز قواته المشاركة في العمليات العسكرية الرامية لتحرير العاصمة طرابلس، وقال على لسان مسؤول رفيع إن السراج يسعى للحصول على أسلحة من تركيا لتعويض خسائر الميليشيات. ووصف اللواء عبد الحكيم المشيخي، قائد مجموعة عمليات المنطقة الغربية بـ«الجيش الوطني»، الموقف العسكري لقواته على الأرض بأنه «أكثر من ممتاز»، وقال لـ«الشرق الأوسط» «ستستعملون أخباراً طيبة خلال اليومين المقبلين».

وحول التناقص العسكري التركي الداعم لقوات حكومة السراج، أضاف الحاسي «دربنا حتى الآن أربع طائرات تركية مسيرة، وأول من أمس أسقطت دفاعاتنا الأرضية طائرة أخرى وقتل قائدها، نحن نتسيد سماء طرابلس».

وتابع الحاسي موضحاً «مستعدون لكل الاحتمالات،

حفر يعزز قواته في العمليات العسكرية لتحرير طرابلس

«الجيش الوطني»: السراج يسعى للحصول على أسلحة من تركيا لتعويض خسائر الميليشيات

وذلك على خلفية تسريب تقرير أممي، تحدث عن تواطؤ عناصر من وزارة الداخلية مهاجرين، حاولوا الفرار من مركز إيواء تاجوراء عقب قصفه.

وإلى أن الطب الشرعي أكد في تقرير له أن سبب مقتل المهاجرين هو الشظايا، أو ضربات ناجمة عن آثار القصف، وأنه لا توجد آثار لأي رصاص النقط، مجدداً رفضه القاطع «للعسكرة المنشآت النفطية».

وكان المشير حفتر قد تعهد في تصريحات صحافية، أول من أمس، بعدم تدخل الجيش في بيع النفط، وقال إنه يعترف بوحدة مؤسسة النفط التي تتخذ من العاصمة طرابلس مقراً لها.

إلى ذلك، عكست تصريحات فتحي باشا أغا، وزير الداخلية بحكومة السراج، جدلاً مع منظمة الأمم المتحدة وبعثتها في ليبيا، بعدما اتهم أحد موظفي المنظمة الدولية بتسريب معلومات مضللة بشأن استهداف المهاجرين بمركز إيواء تاجوراء، من دون أن يستبعد أن يكون قد تم شراء ذمته، على حد تعبيره.

وقال أغا في تصريحات تلفزيونية لفتاة محلية مساء أول من أمس إن حكومته تنتظر نتائج التحقيق مع هذا الموظف،

وذلك على خلفية تسريب تقرير أممي، تحدث عن تواطؤ عناصر من وزارة الداخلية مهاجرين، حاولوا الفرار من مركز إيواء تاجوراء عقب قصفه.

وإلى أن الطب الشرعي أكد في تقرير له أن سبب مقتل المهاجرين هو الشظايا، أو ضربات ناجمة عن آثار القصف، وأنه لا توجد آثار لأي رصاص النقط، مجدداً رفضه القاطع «للعسكرة المنشآت النفطية».

وكان المشير حفتر قد تعهد في تصريحات صحافية، أول من أمس، بعدم تدخل الجيش في بيع النفط، وقال إنه يعترف بوحدة مؤسسة النفط التي تتخذ من العاصمة طرابلس مقراً لها.

إلى ذلك، عكست تصريحات فتحي باشا أغا، وزير الداخلية بحكومة السراج، جدلاً مع منظمة الأمم المتحدة وبعثتها في ليبيا، بعدما اتهم أحد موظفي المنظمة الدولية بتسريب معلومات مضللة بشأن استهداف المهاجرين بمركز إيواء تاجوراء، من دون أن يستبعد أن يكون قد تم شراء ذمته، على حد تعبيره.

وقال أغا في تصريحات تلفزيونية لفتاة محلية مساء أول من أمس إن حكومته تنتظر نتائج التحقيق مع هذا الموظف،



صورة وزعها مكتب السراج للقائه مع إردوغان في إسطنبول

نشرت على وقع ارتفاع منسوب التوتر العسكري في ليبيا. في جانبها، رحبت مؤسسة النفط الموالية للسراج بما سمته «التزام المشير حفتر بشرعيته في تصدير النفط حصراً»، وقالت المؤسسة في بيان أول

التهديدات التركية، وقال إن وقته أضمن من أن يضعها في متابعتها، علماً بأن إردوغان، الذي يدعم حكومة السراج واعترف الشهر الماضي بتزويدها بالأسلحة، وصف حفتر بـ«القرصان» في تصريحات

ليبيا والقضايا الإقليمية، وأفاق التعاون بين البلدين الصديقين، معيراً عن تقديره لـ«موقف تركيا الراض للاعتداء على طرابلس، السراج واعترف الشهر الماضي بتزويدها بالأسلحة، وصف حفتر بـ«القرصان» في تصريحات

ليبيا والقضايا الإقليمية، وأفاق التعاون بين البلدين الصديقين، معيراً عن تقديره لـ«موقف تركيا الراض للاعتداء على طرابلس، السراج واعترف الشهر الماضي بتزويدها بالأسلحة، وصف حفتر بـ«القرصان» في تصريحات

نشرت على وقع ارتفاع منسوب التوتر العسكري في ليبيا. في جانبها، رحبت مؤسسة النفط الموالية للسراج بما سمته «التزام المشير حفتر بشرعيته في تصدير النفط حصراً»، وقالت المؤسسة في بيان أول

التهديدات التركية، وقال إن وقته أضمن من أن يضعها في متابعتها، علماً بأن إردوغان، الذي يدعم حكومة السراج واعترف الشهر الماضي بتزويدها بالأسلحة، وصف حفتر بـ«القرصان» في تصريحات

ليبيا والقضايا الإقليمية، وأفاق التعاون بين البلدين الصديقين، معيراً عن تقديره لـ«موقف تركيا الراض للاعتداء على طرابلس، السراج واعترف الشهر الماضي بتزويدها بالأسلحة، وصف حفتر بـ«القرصان» في تصريحات

ليبيا والقضايا الإقليمية، وأفاق التعاون بين البلدين الصديقين، معيراً عن تقديره لـ«موقف تركيا الراض للاعتداء على طرابلس، السراج واعترف الشهر الماضي بتزويدها بالأسلحة، وصف حفتر بـ«القرصان» في تصريحات

نشرت على وقع ارتفاع منسوب التوتر العسكري في ليبيا. في جانبها، رحبت مؤسسة النفط الموالية للسراج بما سمته «التزام المشير حفتر بشرعيته في تصدير النفط حصراً»، وقالت المؤسسة في بيان أول

التهديدات التركية، وقال إن وقته أضمن من أن يضعها في متابعتها، علماً بأن إردوغان، الذي يدعم حكومة السراج واعترف الشهر الماضي بتزويدها بالأسلحة، وصف حفتر بـ«القرصان» في تصريحات

ليبيا والقضايا الإقليمية، وأفاق التعاون بين البلدين الصديقين، معيراً عن تقديره لـ«موقف تركيا الراض للاعتداء على طرابلس، السراج واعترف الشهر الماضي بتزويدها بالأسلحة، وصف حفتر بـ«القرصان» في تصريحات

ليبيا والقضايا الإقليمية، وأفاق التعاون بين البلدين الصديقين، معيراً عن تقديره لـ«موقف تركيا الراض للاعتداء على طرابلس، السراج واعترف الشهر الماضي بتزويدها بالأسلحة، وصف حفتر بـ«القرصان» في تصريحات

القاهرة، جمال جوهر
لم يعد الشاب الليبي عبد الله الزبيدي يخشى الحرب الدائرة في الضاحية الجنوبية للعاصمة طرابلس، منذ قرابة 3 أشهر، بقدر ما يعبر عن خوفه هو وآخرون من استمرار تعرض منطقتهم لنقص شديد في المياه العذبة.

وطالت الفوضى التي ضربت البلاد منذ إسقاط نظام الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي عام 2011 مرافق حيوية عدة، من بينها شبكات الكهرباء، وخطوط «النهر الصناعي»، ما تسبب في انقطاع المياه لفترات طويلة عن كثير من

أزمة مياه حادة تهدد صحة سكان العاصمة طرابلس وضواحيها

وقبل ثلاثة أيام سلم مكتب المشروعات في بلدية مصراتة، وفرع الهيئة العامة للموارد المائية بالمنطقة الوسطى، أول موقع تحفر بئر للمياه الارتوازية بمنطقة بدر للشركة، التي تعاقبت معها البلدية لتنفيذ المشروع.

ووسط مخاوف متوقعة من تحول المياه في ليبيا إلى سلاح، خاصة بعد تعرض منطومة «النهر الصناعي» لأضرار كثيرة من قبل مسلحين، عقدت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا و«يونيسيف» والبنك الدولي اجتماعاً قبل ثلاثة أيام، ضم الهيئة العامة للموارد المائية الليبية ووزارتي التخطيط

والمياه، وذلك بهدف الاتفاق على آلية عمل مناسبة لمعالجة أزمة المياه المتنامية في ليبيا، بما في ذلك توفير الأمن اللازم لمنظومة النهر الصناعي.

وفي الاجتماع الممول من الاتحاد الأوروبي، حثت ستيفاني ولييامز، نائبة الممثل الخاص للأمين العام، المحاورين الليبيين على التوصل إلى حلول محلية لازمة المياه، وأكدت مجدداً على استعداد بعثة الأمم المتحدة لتقديم الدعم في ليبيا و«يونيسيف» تضرر «النهر الصناعي» من كثرة الاعتداءات، رأى المتحدث باسم منظمة الأمم المتحدة للطغولة،

والمياه، وذلك بهدف الاتفاق على آلية عمل مناسبة لمعالجة أزمة المياه المتنامية في ليبيا، بما في ذلك توفير الأمن اللازم لمنظومة النهر الصناعي.

وفي الاجتماع الممول من الاتحاد الأوروبي، حثت ستيفاني ولييامز، نائبة الممثل الخاص للأمين العام، المحاورين الليبيين على التوصل إلى حلول محلية لازمة المياه، وأكدت مجدداً على استعداد بعثة الأمم المتحدة لتقديم الدعم في ليبيا و«يونيسيف» تضرر «النهر الصناعي» من كثرة الاعتداءات، رأى المتحدث باسم منظمة الأمم المتحدة للطغولة،

والمياه، وذلك بهدف الاتفاق على آلية عمل مناسبة لمعالجة أزمة المياه المتنامية في ليبيا، بما في ذلك توفير الأمن اللازم لمنظومة النهر الصناعي.

وفي الاجتماع الممول من الاتحاد الأوروبي، حثت ستيفاني ولييامز، نائبة الممثل الخاص للأمين العام، المحاورين الليبيين على التوصل إلى حلول محلية لازمة المياه، وأكدت مجدداً على استعداد بعثة الأمم المتحدة لتقديم الدعم في ليبيا و«يونيسيف» تضرر «النهر الصناعي» من كثرة الاعتداءات، رأى المتحدث باسم منظمة الأمم المتحدة للطغولة،

والمياه، وذلك بهدف الاتفاق على آلية عمل مناسبة لمعالجة أزمة المياه المتنامية في ليبيا، بما في ذلك توفير الأمن اللازم لمنظومة النهر الصناعي.

وفي الاجتماع الممول من الاتحاد الأوروبي، حثت ستيفاني ولييامز، نائبة الممثل الخاص للأمين العام، المحاورين الليبيين على التوصل إلى حلول محلية لازمة المياه، وأكدت مجدداً على استعداد بعثة الأمم المتحدة لتقديم الدعم في ليبيا و«يونيسيف» تضرر «النهر الصناعي» من كثرة الاعتداءات، رأى المتحدث باسم منظمة الأمم المتحدة للطغولة،



قتلى وجرحى بتفجير مسجد في ولاية غزني

أفغانستان: مواجهات ضارية بين قوات الحكومة و«طالبان»

كابول، جمال إسماعيل



دورية أفغانية على الطريق السريع «601» بعد تقارير تفيد بأن «طالبان» سيطرت على أجزاء منه (إ.ب.أ)

الأفغانية للبناء، أمس (السبت)، وذكر المسؤولون العسكريون، أمس، أن قوات الأمن نفذت الغارة الجوية في مدينة فراه، عاصمة إقليم يحمل الاسم نفسه. وبالإضافة إلى ذلك، ذكر المسؤولون أن الغارة الجوية أسفرت عن مقتل خمسة من «طالبان»، وإصابة ثلاثة آخرين. وكانت قوات «طالبان» شنت غارات على معسكرات تابعة للقوات الأفغانية في أطراف مدينة فراه وسيطرت عليها قبل عدة أيام، حيث انسحب جزء من القوات الحكومية بعد سقوط أول مركز أمني مما أتاح لقوات «طالبان» السيطرة على عدد من المراكز الأمنية ويسيطر نفوذها في المنطقة. وكان الوضع الأمني في إقليم فراه تدهور بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة، وتسيطر

مع وصول وفد من شخصيات أفغانية، بينهم مسؤولون حكوميون إلى العاصمة القطرية للمشاركة في منتدى حوار مع ممثلي «طالبان» في الدوحة مدة يومين، تصاعدت المعارك والمواجهات الدامية بين قوات الحكومة وقوات طالبان في عدد من الولايات، وفيما يبدو سعياً حكومياً لإجهاض خطط لـ«طالبان» للسيطرة على مديريات جديدة أو التقدم في عدد من المناطق؛ فقد أعلنت الحكومة الأفغانية قيام قواتها بغارات جوية في إقليم فراه غرب البلاد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ثمانية مسلحين على الأقل من حركة «طالبان»، طبقاً لما نقلته وكالة «خاما برس»

جندي وأصيب اثنان آخراً. فيما تمكن مقاتلو «طالبان» من قتل اثنين من عناصر الاستخبارات الأفغانية في بلدة تنكي في ولاية بكتيا شرق أفغانستان، واتهمت «طالبان» الضابطيين القتلين بالتسبب في مقتل عدد من النساء والأطفال والمدنيين في المنطقة. وفي تطور آخر، أعلنت القوات الحكومية استعادة السيطرة على بلدة بهارك في ولاية تاخار شمال أفغانستان بعد عمليات قامت بها القوات الخاصة، وقال بيان للقوات الحكومية نقلته وكالة «خاما برس» إن ستة من قوات «طالبان» لقوا مصرعهم في الاشتباكات في ولاية تاخار فيما قتل أربعة آخرون في معركة استعادة بلدة بهارك. كما أعلنت الشرطة الأفغانية في ولاية قندهار مقتل خمسة وعشرين من قوات «طالبان» في مواجهات مع القوات الحكومية في مديرية معروف في الولاية نفسها. وقال الجنرال ثادين خان أشكري قائد شقة قندهار إن مجموعة من قوات «طالبان» هاجمت مركز مديرية معروف ليل الجمعة، مما أوقع خسائر كبيرة في صفوف القوات الحكومية. لكن هذه القوات وفي هجوم معاكس تمكنت من قتل 25 من قوات «طالبان».

في الانفجار وأدانته. ويُشبهه سكان محليون في أن يكون تنظيم «داعش» الذي دمر ضريحاً في غرب غزني في مايو (أيار) الماضي. وخلال العام الماضي، ألقت شرطة غزني القبض على العديد من الأشخاص للاشتباه في صلتهم بـ«داعش». من جانبها، اتهمت حركة «طالبان» قوات الحكومة بمداخلة منازل المدنيين في قلعة زال في ولاية قندوز، وتفجير أبواب المنازل ونهب ثروات السكان المحليين، إضافة إلى اعتقال بعضهم. وقالت «طالبان»، في بيان آخر، إنها إن قواتها هاجمت قافلة عسكرية حكومية في مديرية دوه منده في ولاية خوست شرق أفغانستان، أول من أمس، حيث أسفر الهجوم حسب قول «طالبان» عن إيقاع خسائر لم تحدد في صفوف القوات الحكومية. وكانت قوات «طالبان» هاجمت القوات الحكومية في مديرية دولت آباد في ولاية بلخ بعد نصب كمين لها حيث تم تدمير مدرعة وسيارة نقل، كما أدى الهجوم إلى مقتل أربعة جنود، وجرح خمسة آخرين، حسب بيان «طالبان».

وتعتقد أن القنبلة كانت قد زُعت قبل إقامة صلاة الجمعة بالمسجد. ويشبهه المسؤولون في أن يكون تنظيم «داعش»، الذي لديه وجود محدود في غزني، هو المسؤول عن الحادث. وتفت حركة «طالبان» توطئها

رئيس البرلمان الأوروبي الجديد يؤكد التصميم على مكافحة العنف والإرهاب

وتشديد النظام الأوروبي لشراء المواد الأولية اللازمة لتصنيع المتفجرات، بالإضافة إلى الحاجة إلى تحديد تعريف مشترك لضحية الإرهاب على مستوى الاتحاد الأوروبي، وإنشاء مركز تنسيق أوروبي لضحايا الإرهاب، لتقديم الدعم والمساعدة في حالات الأزمات ووقوع الهجمات. وقالت البرلمانية مونيك هولماير، من خلال البيان إن الهجوم على سوق أعياد الميلاد في ستراسبورغ أواخر 2018 كان هجوماً على المواطنين الأوروبيين وعلى القيم والمبادئ الأوروبية المشتركة. وقد أظهر الحادث مجدداً أننا يجب أن نترك الشعيرات الفارغة والإجراءات غير الواقعية، وأن نركز أنشطتنا على كل ما من شأنه أن يؤدي إلى أوروبا آمنة حقاً. وأضافت أنه رغم كل الجهود المبذولة طوال السنوات الماضية، فلا تزال هناك فجوات وأيضاً هناك طرق لجعل مكافحة الإرهاب أكثر كفاءة، وهذا يعني توسيع نطاق التعاون وتبادل المعلومات بين الدوائر الأمنية والاستخباراتية والسلطات، واتخاذ المزيد من التدابير لمنع التطرف، والصكوك القانونية الأكثر صرامة والحماية الأفضل لحقوق الضحايا. وجسدت النقاشات والتصويت، عقب طرح التقرير النهائي لعمل أول لجنة معنية بملف مكافحة الإرهاب، وتضم 30 عضواً. وكان البرلمان الأوروبي قد أقر إنشاء هذه اللجنة في 6 يوليو (تموز) 2017 وحدد لها مدة عمل لعام واحد قابل للتجديد، وذلك رغبة من البرلمانيين الأوروبيين بالأضطلاع بدور أكبر في العمل المؤسساتي الأوروبي الرامي لمحاربة الإرهاب.

جرى مناقشته والتصويت عليه، وتضمن توصيات منها، تعزيز دور وكالات الاتحاد مثل وكالة الشرطة الأوروبية يوربول والوكالة الأوروبية للإدارة التشغيلية لأنظمة تكنولوجيا المعلومات على نطاق واسع والمعروفة باسم «ليسا». كما عبر أعضاء البرلمان الأوروبي عن مخاوفهم، بشأن عدم كفاية تبادل البيانات بين الوكالات من جهة والدول الأعضاء وسلطات الاتحاد من جهة أخرى، وأكد الأعضاء ضرورة احترام الكامل للحقوق الأساسية بما في ذلك حماية البيانات وحرية التعبير، عند اتخاذ تدابير مكافحة الإرهاب. ومن بين التوصيات التي تضمنها البيان الأوروبي، إنشاء قائمة أوروبية لمراقبة الخطباء المتطرفين، وإجراء مراقبة أقوى لضمان موامة الأمن والإجراءات القضائية للمقاتلين العائدين إلى أوروبا، ومنع مرتكبي الإرهاب المدانين من الحصول على اللجوء. هذا، إلى جانب تدابير لمكافحة التطرف من خلال برامج تخصص للسجون، وفي التعليم، وتعزيز الحدود الخارجية للاتحاد، والفحوصات الملائمة في جميع المعابر الحدودية باستخدام جميع قواعد البيانات ذات الصلة، وأيضاً ضمان الإجراءات القانونية للتحقيق في الأعمال الإرهابية وإزالة الدعاية المطبوعة أو عبر الإنترنت التي تتضمن تحريضا صريحاً على العنف، وكذلك ضمان استمرار التعاون وتبادل المعلومات بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا. هذا إلى جانب تقنين حياة الساكنين، وأيضاً التعامل مع ملف الطائرات من دون طيار،

بروكسل، عبد الله مصطفى أكد رئيس البرلمان الأوروبي ديفيد ساسولي، ضرورة الإبقاء على الحذر، وفي الوقت نفسه استمرار التصميم من أجل محاربة العنف والإرهاب. تلك كانت أول رسالة، تصدر عن الرئيس الجديد، للمؤسسة التشريعية الأعلى في الاتحاد الأوروبي، في أول ظهور علني له، عندما قام ساسولي، بتكريم ضحايا هجوم مدينة بروكسل الإرهابي في 22 مارس (آذار) 2016، واستهدف المطار الدولي وإحدى محطات مترو الأنفاق الرئيسية في المدينة. وقد تم انتخاب ساسولي (ينتمي إلى المجموعة الاشتراكية - الخميني الماضي خلال أول جلسة عامة للبرلمان الجديد الناتج عن انتخابات 26 مايو (أيار) الماضي. وقد وضع الرئيس الجديد للجهاز التشريعي الأوروبي أول من أمس باقة من الزهور البيضاء أمام (حائط الذكرى)، المقام في محطة مالبيك في بروكسل التي شهدت أحد فصول الهجوم. وقال ساسولي إن «زيارتي إشارة رمزية أولى من أجل جميع الشهداء وتل ضحايا الإرهاب، يجب ألا ننسى». وشدد ساسولي على ضرورة الإبقاء على الحذر والتصميم من أجل محاربة العنف والإرهاب. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي قال البرلمان الأوروبي في بروكسل، إنه استناداً إلى تقييم شامل، جرى وضع توصيات لمعالجة التطرف وتحسين القدرة على تبادل البيانات ودعم ضحايا الإرهاب، وجاء ذلك من خلال بيان، للتعليق على قرار غير تشريعي،

4 سنوات سجناً لتونسية مكافئة بخياطة ملابس مقاتلي «داعش» في سوريا

تونس، المنجي السعيداني أصدرت المحكمة الابتدائية بالعاصمة التونسية حكماً بالسجن لمدة أربع سنوات ضد التونسية عائدة من تنظيم «داعش» في سوريا، وكانت مكلفة بخياطة ملابس مقاتلي التنظيم الإرهابي. ووجهت لها عدداً من التهم من بينها على وجه الخصوص الانضمام المتعمد إلى تنظيم متطرف، وتلقي تدريبات على استخدام السلاح. وجاء في ملف القضية أن المتهمه قد سافرت إلى سوريا سنة 2013 رفقة زوجها، وهو من أبرز القياديين في صفوف تنظيم «داعش»، وكانت صحبة أبنائها الأربعة واستقرت في مدينة إدلب السورية. وخلال المواجهات المسلحة الدائرة في سوريا توفي

زوجها فقرر التنظيم الإرهابي تزويجها لمقاتل أصغر منها سناً، ولكنها اتخذت قراراً بالهروب ومشت مع ابنائها مسافة 20 كلم لتصل إلى الحدود السورية مع تركيا، وتحتازها وتتصل فيما بعد بالسفارة التونسية بتركيا، التي رحلتها إلى تونس لتحال على القضاء التونسي وتواجه مجموعة من التهم الإرهابية. وخلال جلسة المحاكمة دافع محامها عن ملفها واعتبرها من بين الأشخاص المغر بهم، إذ إن زوجها الإرهابي القاتل غرر بها لتسافر معه إلى ليبيا بدعوى العمل هناك، غير أنه أجبرها على السفر معه إلى تركيا، ومنها إلى سوريا لتجد نفسها في أتون الحرب ولكنها غادرت سوريا وخاطرت بحياتها وحيات أبنائها لتسترجع حريتها، وهو

ما اعتبره «توبة» من قبلها. وفي السياق ذاته، أعلنت وزارة الداخلية التونسية الكشف عن خلية إرهابية تتكون من خمسة أفراد وقالت إنهم قدموا لحضور حفل زفاف أحد العناصر المتطرفة بجهة جنوبية (شمال غربي تونس). وأشارت إلى أن أربعة عناصر إرهابية قدموا من سيدي علي بن عون (سيدي بوزيد) ببنية مرافقة أحد العناصر الإرهابية أصيل جهة جنوبية إلى منزل العريس، وتبين من خلال التحريات الأمنية أنهم من بين الأشخاص المفتش عنهم لدى الوحدات الأمنية وأنهم من العناصر المصنفة «خطير»، وهو ما استدعى إيقافهم لمزيد التحري والكشف عن علاقاتهم بالخلايا الإرهابية التي تنشط في كل من سيدي بوزيد وجندوبة.

وَيْسَلُ الصَّلَاةِ

الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا
اللَّهُمَّ إِنَّا لِلَّهِ وَأِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره يتقدم

عبد الإله محمد صالح كعكي وأبناؤه

بخالص التعازي والمواساة إلى

صاحب السمو الملكي

الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود

أمير منطقة الشرقية

وصاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود

وصاحب السمو الملكي

الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف

وزير الداخلية

وصاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سعود بن نايف

في وفاة صاحبة السمو الأميرة

الجوهرة بنت عبد العزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود

داعين الله سبحانه وتعالى أن يتعمد الفقيدة بواسع رحمته وغفرانه

وأن يسكنها فسيح جناته وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ

يتقدم أبناء الشيخ

منير بن عبد الله بن شيخ البقمي رحمه الله

بالشكر والعرفان لمقام

خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

و صاحب السمو الملكي الأمير

محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

و صاحب السمو الملكي الأمير

أحمد بن عبدالعزيز آل سعود

و صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة

على تعزيتهم ومواساتهم ومشاعرهم النبيلة

في وفاة والدهم رحمه الله

وإلى أصحاب السمو الملكي الأمراء والأميرات وأصحاب المعالي والفضيلة

وكل من أساهم في فقيدهم الغالي سائلين الله العلي القدير

أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته

«الطوق الصحي» مصمم لتهميش كتلة «هوية وديمقراطية» المعادية للمشروع الأوروبي

الشعبيون يوحّدون القوى اليمينية واليسارية في البرلمان الأوروبي



رئيس المجلس الأوروبي دونالد تاسك يعلن من برلمان ستراسبورغ عن القيادة الجديدة للاتحاد التي لم تتضمن أيًا من أعضاء الأحزاب الشعبية (إ.ب.أ)

وفي سياق متصل، قام وفد من المفوضية الأوروبية، بقدومه رئيس المفوضية الأوروبية جان - كلود يونكر، بزيارة فنلندا لمناقشة رئاستها للاتحاد الأوروبي خلال الأشهر الستة المقبلة.

وأشارت فنلندا، الجمعة، كما جاء في تقرير الوكالة الألمانية، إلى أنه من بين المسائل الرئيسية التي سيتم تناولها خلال رئاستها للمفوضية تعزيز الريادة العالمية للاتحاد الأوروبي في التحرك على الصعيد المناخي، ووضع ميزانية جديدة طويلة الأمد، والحاجة إلى الدفاع عن قيم الاتحاد الأوروبي المشتركة، مثل سيادة القانون.

ويتولى أعضاء الاتحاد الأوروبي رئاسة الاتحاد بالتناوب كل 6 أشهر. وتنظم دولة الرئاسة اجتماعات رفيعة المستوى تسعى للتوصل إلى تحقيق إجماع في الآراء بين الدول الأعضاء، وتدفع أجندة التكتل قدما. وجرّت مراسم تسليم فنلندا الرئاسة من رومانيا يوم الاثنين الماضي، بينما كان قادة الاتحاد مجتمعين في بروكسل لمناقشة الترشحات للمناصب العليا في التكتل، بما في ذلك الشخصية التي ستخلف يونكر الذي تنتهي ولايته في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ورشح قادة الاتحاد الأوروبي وزيرة الدفاع الألمانية أورولا فون دير لاين رئيسة جديدة للمفوضية الأوروبية. وتنتشر المفوضية تشريعا جديدا للاتحاد الأوروبي، وتشمل تطبيق القوانين القائمة، وتضمن اختصاصاتها إجراء سياسة التجارة نيابة عن التكتل، وفرض قواعد المنافسة. ويشرف الرئيس على طاقم من أكثر من 30 ألف موظف.

وإن رئاسة لجنة الزراعة ستكون من نصيب كتلة «تجديد أوروبا» الليبرالية، التي أسسها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وذلك نظرا لأهمية الملف الزراعي بالنسبة لفرنسا، بينما ستكون رئاسة لجنة الشؤون القانونية من نصيب الكتلة الشعبية.

وتجدر الإشارة إلى أن حزب الرابطة والتجمع الوطني قد فاز في الانتخابات الأوروبية الأخيرة: الأول بتفوق واضح على منافسيه، والثاني بفارق ضئيل عن حزب الرئيس الفرنسي ماكرون. لكن مصادر مسؤولة في البرلمان الأوروبي تؤكد أن عدم حصول كتلة «هوية وديمقراطية» على مناصب قيادية «لا يتناقض شيئا من القدرة التشغيلية لنوابها الذين بإمكانهم رفعة المستوى تسعى للتوصل إلى تحقيق إجماع في الآراء بين الدول الأعضاء، وتدفع أجندة التكتل قدما.

وتقول زعيمة الكتلة الاشتراكية في البرلمان الأوروبي الإسبانية إيراتشي غارسيا: «يفخرون بأنهم يريدون كسر المشروع الأوروبي، لكننا لن نسمح لهم بذلك. الديموقراطية تقوم على الأصوات، ونواب كتلة «هوية وديمقراطية» لم يناقوا ثلقة بقية الكتل البرلمانية».

وتؤكد أن التوافق على عزل القوي المناهضة للمشروع الأوروبي سوف «يطبق بجدافيره الأسبوع المقبل»، والتعديلات القانونية في جميع مؤسسات الاتحاد. لكن مصادر عدة في الكتل السياسية الرئيسية

مارين لوبان، فيقطع إلى رئاسة لجنة الشؤون القانونية التي من صلاحياتها التصديق على القرارات

ويخصص لها الباب الأكبر في موازنة الاتحاد منذ تأسيسه. أما التجمع الوطني، الذي تقوده

باريس، «الشرق الأوسط»

قال وزير المالية الفرنسي برونو لو مير، أمس (السبت)، إنه يتعين على وزراء مالية أوروبا إيجاد مرشح محل توافق ليخلف كريستين لاغارد في رئاسة صندوق النقد الدولي. ورشح زعماء الاتحاد الأوروبي لاغارد، الأسبوع الماضي، لتحل محل ماريو دراغي في منصب رئيس البنك المركزي الأوروبي،

الداخل تمهيدا لتغييره، عاد ليحذر من «تهميش القوى التي حملها ملايين الناخبين إلى البرلمان»، ويهدد بأوخم العواقب.

المحافظون والاشتراكيون والليبراليون والخضر من جبهتهم لا يخفون توافيقهم على قطع الطريق أمام مرشحي القوى والأحزاب المناهضة للمشروع الأوروبي لتوصل إلى مواقع القرار في البرلمان. ويقول نائب رئيس الكتلة الشعبية المحافظة استيان غونزاليز في هذا الصدد: «هل يعقل أن نسمح للذين يريدون تفكيك الاتحاد الأوروبي بالتوصل إلى موقع المسؤولية في مؤسسته؟»، معربا عن ارتياحه لهذا التوافق الذي حال دون حصول كتلة «هوية وديمقراطية» على أي من مناصب نائب الرئيس الأربعة عشر، وعن أمه في أن يتكرر الأمر نفسه يوم الأربعاء المقبل عند انتخاب رؤساء اللجان البرلمانية.

ويطمح حزب الرابطة لتولي رئاسة لجنة الزراعة التي تعتبر من اللجان الرئيسية في البرلمان، نظرا

لإشرافها على «السياسة الزراعية المشتركة» التي تشكل إحدى الدعائم الأساسية للمشروع الأوروبي، ويضع حزب الرابطة التي تعتبر من اللجان الرئيسية في البرلمان، نظرا

لإشرافها على «السياسة الزراعية المشتركة» التي تشكل إحدى الدعائم الأساسية للمشروع الأوروبي، ويضع حزب الرابطة التي تعتبر من اللجان الرئيسية في البرلمان، نظرا

فرنسا: ينبغي أن تجد أوروبا مرشحا لرئاسة صندوق النقد

لصندوق النقد الدولي». وقال وزير المالية الفرنسي برونو لو مير، أمس (السبت)، إنه يتعين على وزراء مالية أوروبا إيجاد مرشح محل توافق ليخلف كريستين لاغارد في رئاسة صندوق النقد الدولي. ورشح زعماء الاتحاد الأوروبي لاغارد، الأسبوع الماضي، لتحل محل ماريو دراغي في منصب رئيس البنك المركزي الأوروبي،

وقال مسؤول فرنسي إنه من المقرر أن يناقش لو مير الأمر مع الرئيس إيمانويل ماكرون هذا الأسبوع، وأنه من المرجح أن يتحدث مع كارني قبل ذلك. وأضاف المسؤول أن فرنسا تدرك أن الدعم لكارني يتكسب زخما، مضيفا أنه إذا ما قررت فرنسا مساندة، فإن ذلك سيكون عاجلا وليس آجلا. وعادة ما يكون مدير صندوق النقد الدولي أوروبيا، بينما يكون مدير المؤسسة الدولية الشقيقة «البنك الدولي» أميركيا.

وقال مسؤول فرنسي إنه من المقرر أن يناقش لو مير الأمر مع الرئيس إيمانويل ماكرون هذا الأسبوع، وأنه من المرجح أن يتحدث مع كارني قبل ذلك. وأضاف المسؤول أن فرنسا تدرك أن الدعم لكارني يتكسب زخما، مضيفا أنه إذا ما قررت فرنسا مساندة، فإن ذلك سيكون عاجلا وليس آجلا. وعادة ما يكون مدير صندوق النقد الدولي أوروبيا، بينما يكون مدير المؤسسة الدولية الشقيقة «البنك الدولي» أميركيا.

تثير علامات استفهام حول مستقبله السياسي وقبضة عائلة نهر - غاندي عليه

هزيمة حزب «المؤتمر» الهندي تجبر رئيسه راهول غاندي على الرحيل

نظم حملات انتخابية مختلف أرجاء البلاد لصالح الحزب، ونجح في تحسين مستوى التأييد له. وقال الصحافي بونيت نيكولاس (في ديسمبر كانون الأول) 2017، عندما تولى راهول منصب الرئيس، قالت سونيا أمام وسائل الإعلام: الآن، أصبح دوري أن أتقاعد. لكن الإخفاق الشديد الذي مني به الحزب، بقيادة راهول، عام 2019 أجبر الأم على إرجاء خطتها. وبذلك، تولت الأم القيادة من جديد. وبالنسبة لسونيا، تبدو الأزمة التي يواجهها الحزب اليوم من مالوفة، وإن كانت أكثر حدة بكثير من ذي قبل. كانت سونيا قد تولت رئاسة اللجنة الأولى على رأسها لولاهم الشديد لأسرة غاندي. وعلق المحلل السياسي فيجيو شيربان على الأمر بقوله: «لذلك، حزب المؤتمر انزعج من خارج أسرة نهر - غاندي إلى حزب عائلي على مدار نصف القرن الماضي».

وكانت فترة القيادة الأطول من نصيب والده راهول، سونيا غاندي، منذ عام 1998 حتى عام 2017. وأوقات المصادر بأن المفارقة تكمن في أن جميع الأسماء التي طرحت لقيادة الحزب للفترة المقبلة من الموالين لأسرة غاندي، ولا يعد أي منها من القيادات الحقيقية، مما دفع كثيرين للتشكيك في مدى جدية أسرة غاندي في ترك السلطة. من ناحيتها، قالت أرثي جيرات، المعلقة السياسية، إنه إن يعبر أي شيء عن حقيقة أن أسرة



غاندي بعد الإذلال بصوته في الانتخابات الأخيرة التي خسرها حزب المؤتمر أعرق الأحزاب السياسية الهندية (إ.ب.أ)

غاندي ستظل «مركز السلطة داخل حزب المؤتمر»، وقالت إن حزب المؤتمر بحاجة لعقد انتخابات داخلية كي يظهر قادة جدد، وأضافت: «حتى يومنا هذا، دار حزب المؤتمر في فلك أسرة غاندي التي عملت كمركز القوة الحقيقي الوحيد في الحزب».

واعتبرت من اعتقادها أن «السياسي الوحيد لتجديد الدماء داخل الحزب وكذلك أفكاره» رحيل أسرة غاندي. لا يمكن أن يعبر أي شيء عن حقيقة أن أسرة

منصب رئيس الوزراء. ومنذ استقلال الهند عام 1948، هيمن «حزب المؤتمر» على المشهد السياسي الهندي، لكنه شهد انهيارا كارثيا في معدلات

التأييد له خلال العقد الماضي. واتضح ذلك في فوز الحزب بـ52 مقعدا فقط من إجمالي 543 مقعدا بالجلسة الأدنى من البرلمان. في المقابل، فاز حزب بهاراتيا جاناتا، بزعامة مودي، بـ303 مقعد، ليعزز بذلك الأغلبية الخاصة به. مع فوزه بـ5 سنوات أخرى في سدة الحكم. وفي عام 2014، فاز «حزب المؤتمر» بـ44 مقعدا فقط. وقد خسّر راهول غاندي مقعده في اميتي، الذي ظل لفترة طويلة بمثابة حصن منيع للحزب، وهو ما اعتبر بمثابة نهاية حقبة الهيمنة السياسية لأقوى أسرة سياسية في تاريخ الهند الحديث. ومع هذا، فاز راهول بمقعد في دائرة انتخابية أخرى.

ماذا بعد استقالة غاندي؟ منذ عرابه عن عزمه الاستقالة، تحول حزب المؤتمر إلى مسرح هزلي، على أمل أن يبذل راهول رايه. واستعد كثيرون لتقديم استقالات جماعية، وتنظيم مظاهرات وإضرابات ضخمة «لإجبار» راهول على مراجعة قراره. ورفضت اللجنة التنفيذية في الحزب استقالته. ويأتي ذلك في وقت لم تجر فيه اللجنة المركزية انتخابات منذ عقود. وفي آخر مرتين جرت خلالها انتخابات، كانت القيادة في يد شخص من خارج آل غاندي. وتكثفت الصحافية البارزة «باركها» دوت تغريدة قالت فيها: «مسرحية

فيديو لهي، براكريتي غوبتا

بعد 42 يوما على هزيمة «حزب المؤتمر»، أعرق الأحزاب السياسية الهندية منذ انطلاق حركة استقلال الهند، في الانتخابات الوطنية الهندية، للمرة الثانية على التوالي الأولى عام 2014، والأخيرة في مايو أيار الماضي). أعلن رئيسه راهول غاندي استقالته متحملا كامل المسؤولية عن الفشل الانتخابي. راهول، البالغ 49 عاماً، هو حفيد أول رئيس وزراء للهند جواهر لال نهرو، ويمثل الجيل الخامس من عائلة نهر - غاندي الأيقونية، وكان يسعى لأن يصبح العضو الرابع في العائلة الذي يتولى منصب رئيس الوزراء بعد أن يتقوى على نفس الوزراء ناريندرا مودي، وحزبه بهاراتيا جاناتا. وحتى اللحظة الأخيرة قبل إعلان النتيجة، كان لدى حزب المؤتمر إيمان حقيقي بأن بهاراتيا جاناتا يخسر الانتخابات، وأن انتقلا معارضا، بزعامة «المؤتمر»، سيشكل الحكومة. ولذا جاء فوز بهاراتيا جاناتا الكاسح ليجم السنة الماضية والمعلقين السياسيين الذين توقعوا تراجع نسبة المؤيدين لمودي.

اللائق أن جد راهول الأكبر وجدته الكبرى والوالد تقلدا جميعا منصب رئيس الوزراء. كما كانت والدته سونيا، الإيطالية المولد، تتمتع بحكم صلاحيات هذا المنصب خلال السنوات العشر التي تولى خلالها مان موهان سنجر

بالتخصار، يشعر كثيرون أن تعيين رئيس جديد للحزب سيشكل اختيارا لقيادة الحزب على العمل دون قيادة من آل غاندي، وكذلك قدرة الأسرة على التسامح تجاه فكرة الابتعاد عن قيادة الحزب. وإذا كان راهول جادا في الاستقالة، فإنه سيتعين على لاني غاندي داخل الحزب تقديم رسالة ذات مصداقية بأنهم سيبقون أيديهم بعيدا عن التي ستكون معنية بها، يفترض أن تختبر خطط الدفاع الوطني كراكاس في يونيو (حزيران) بالبعد الكبير جدا» لعمليات «الإعدام» التسفيهية في فنزويلا.

وأعلن مادورو الجمعة أنه سيُجري مناورات عسكرية في 24 يوليو (تموز) «لاختبار» الخط الدفاعية لبلاده التي تواجه حسب قوله «اهجمات» متكررة من الولايات المتحدة.

سراج 62 موقوفا بعد أيام من زيارة باشليه للبلاد. وتحدثت عن إطلاق سراج 22 آخرين من بينهم الصحافي برونو جاتار، والقاضية لورد أفيوني.

وقالت المحكمة العليا في فنزويلا إنه تم إطلاق سراج القاضية ماريا لوبريا أفيوني بعد تسعة أعوام من اعتقالها والصحافي براوليو جاتار، وذلك في تغريدتين منفصلتين على موقع «تويتر»، من دون مزيد من التفاصيل. وذكرت وكالة أنباء «بلوميرغ» أن أفيوني أكدت على «تويتر» ظهر الجمعة إطلاق سراجها، قائلة إنها ستُنشر رسالة عندما تحصل على القرار الرسمي من المحكمة العليا. وأطلق سراج الاثنين فيما بعد ووضعا قيد الإقامة الجبرية.

وقال رئيس الجمعية الوطنية للحكومة لتقوم بإصلاحات، من دون تحديد «مهلة» زمنية. وأشارت إلى «مبادرة جديدة» قامت بها كراكاس في هذا الإطار بإطلاق

غوايدو يحض على «عدم الاستسلام» ومادورو يعان «تمسكه بالعائلة العسكرية»

وقال الرئيس الاشتراكي «فلنستعد»، وذلك خلال خطاب القاه في كراكاس عقب العرض العسكري التقليدي، يوم إعلان الاستقلال الوطني عام 1811. وأضاف مادورو «علّيت أوامر بإجراء مناورات عسكرية في 24 يوليو تكريما لمركز سيمون بوليفار واحتفالاً بذكرى البحرية البوليفارية». وهذه المناورات التي لم يُحدّد مادورو نطاقها أو الجهات التي ستكون معنية بها، يفترض أن تختبر خطط الدفاع الوطني كراكاس في يونيو (حزيران) بالبعد الكبير جدا» لعمليات «الإعدام» التسفيهية في فنزويلا.

سراج 62 موقوفا بعد أيام من زيارة باشليه للبلاد. وتحدثت عن إطلاق سراج 22 آخرين من بينهم الصحافي برونو جاتار، والقاضية لورد أفيوني.

وقالت المحكمة العليا في فنزويلا إنه تم إطلاق سراج القاضية ماريا لوبريا أفيوني بعد تسعة أعوام من اعتقالها والصحافي براوليو جاتار، وذلك في تغريدتين منفصلتين على موقع «تويتر»، من دون مزيد من التفاصيل. وذكرت وكالة أنباء «بلوميرغ» أن أفيوني أكدت على «تويتر» ظهر الجمعة إطلاق سراجها، قائلة إنها ستُنشر رسالة عندما تحصل على القرار الرسمي من المحكمة العليا. وأطلق سراج الاثنين فيما بعد ووضعا قيد الإقامة الجبرية.

واعتبرت من اعتقادها أن «السياسي الوحيد لتجديد الدماء داخل الحزب وكذلك أفكاره» رحيل أسرة غاندي. لا يمكن أن يعبر أي شيء عن حقيقة أن أسرة

بناء، مؤكدا «سنستمر بالوجود في الشوارع، وبتعبئة فنزويلا بأكملها». وقالت الثمانية كارمن ماركيز دي باديا لوكالة الصحافة الفرنسية إنها تطعن أوامر التكتلات. وسادورو الحكومة من «مجرمين» ومرتكبي أفعال تعذيب، من متطرفة إلى وفاة النقيب رافاييل أكوستا أربغالو. وكان غوايدو أعلن في وقت سابق أن أكوستا قتل خلال احتجازه «بعدها عنده رفاق سلاحه الذين يُطعنون أوامر التكتلات». ويعتبر غوايدو الذي يحظى بدعم نحو خمسين دولة بينها الولايات المتحدة، أن مادورو «مغتصب للسلطة» التي بقي فيها بعد انتخابات رئاسية تراها المعارضة «غير نزيهة» في عام 2018.

جعل مادورو من المناسبة محطة للتأكيد على «تمسكه» بالجيوش. وفي الطرف الآخر من كراكاس، أثار مادورو مسألة الحوار، مكزرا «دعوته» إلى إجراء جولة جديدة، وذلك في أعقاب عرض عسكري نُظم في ذكرى العيد الوطني. لكن في الوقت نفسه، دعا مادورو الجيش الذي يشكل ركيزة نظامه السياسي، إلى أن يكون في «الطبعة المواجهة الأخلاقية والروحية والفكرية والجنسية والمادية». معربا عن «تمسكه بالعائلة العسكرية». وعقدت جولتان من المحادثات في أواسط في مايو (أيار) بين مندوبي المعارضة الفنزويلية والمعسكر الرئاسي، من دون أن تُسفر عن نتائج ملموسة.

وأضاف رئيس البرلمان غوايدو، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية: «نحن نسمع الانتقادات وننقلها، لكنني أطلب أن تكون لديكم ثقة



نجيب صبا*

سينما من أجل البيئة

قد يكون المكان الأخير الذي تنتظر أن يستضيف مهرجاناً دولياً للأفلام البيئية، مدينة ليس فيها صالة واحدة للسينما. لكن الشغف بالفن والبيئة جعل شفشاون، المدينة الوادعة في جبال الريف المغربية، تحتضن هذا الحدث للسنة العاشرة، وتقع شفشاون في جوار متنزّه تلاسسمطان، أحد أهم المحميات الطبيعية في المغرب. المركز السينمائي المغربي حول الباحة الخارجية لتقعلة القصبة التاريخية وسط المدينة إلى صالة لعرض الأفلام، كما قام بتجهيز قاعة للسينما في «مجمع محمد السادس للثقافة والفنون»، خصيصاً للمهرجان. فأتى المهتمون بالسينما والبيئة من جميع مناطق المغرب، ليس لمشاهدة الأفلام فحسب، بل أيضاً لمناقشة مخرجين وصانعي سينما عالميين في أعمالهم، وكذلك لتعلم بعض أسرار المهنة في دورات تدريبية رافقت المهرجان.

عن طريق الصوت والصورة، تستطيع السينما إيصال رسالة بيئية قوية إلى الناس، لا للتوعية فقط، بل للحث على العمل من أجل التغيير. ليست مهمة الفن إبداع حلول؛ إذ يكفيه عرض المشكلة وطرح التساؤلات لكي يساهم في تحريك القلق على المستقبل. وإذا كان الجمهور العريض للأفلام البيئية عامة الناس، فهو أيضاً المسؤولون في مواقع السلطة. الرسالة البيئية القوية التي تصل من خلال فن سينمائي محترف تدفع الناس إلى تغيير عاداتهم وتصرفاتهم، وإلى الإنخراط في العمل الاجتماعي للمساهمة في التغيير على المستوى الأهلي. لكنها أيضاً تحول الجمهور إلى قوة ضاغطة لدفع المسؤولين السياسيين على المستوى الوطني، كما في الإدارات المحلية، إلى اعتماد خطط وإجراءات تحمي البيئة وتضمن التوازن لتحقيق التنمية القابلة للاستمرار.

حين ننظر إلى المبادئ والطرق، هل نعرف ما هي كميات الرمال والحجارة والحصى المستخدمة في الإسمنت المصنوعة منها؟ فيلم الافتتاح للمخرج الفرنسي دينيس ديلبيستراك يعرض لمشكلة شطف الرمول من الشواطئ لأغراض البناء، وهو مادة أساسية في خليط الإسمنت. كما يكشف عن حجم الرمول المستخدمة لبناء الجزر الاصطناعية، بما فيها مواقع في بعض بلدان الخليج العربي.

شطف الرمول، وتكميات كبيرة وبلا قيود احترازية كافية، يؤدي إلى تعرية الشواطئ، والفضاء على التنوع البيولوجي، وإفكار الحياة البحرية، وخسارة السكان المحليين مصادر رزقهم التقليدية. المخرج نفسه قدم فيلمًا مذهباً عن أثر النقل البحري للبضائع بين القارات على تلويث المحيطات والقضاء على الحياة البحرية، كما على تلويث الهواء، والنفايات الكبرى من مهاد مصادر الانبعاثات الغازية الضارة. ويتساءل الفيلم عن جدوى التوسع غير المحدود في التبادل التجاري تحت راية العولمة، وهو التبادل الذي لا يتبصر في الآليات والمعدّات والمنتجات المصنعة، بل يشمل أيضاً نقل الخضراوات والفواكه من قارة إلى أخرى خارج مواسمها الطبيعية. ويذكر للمشاهد الإجابة عن هذا السؤال: إلى متى يمكن الاستمرار على هذا المنوال قبل أن نخسر عناصر التنمية والحياة نفسها؟

في تصفيات المسابقة الرسمية للمهرجان عشرون فيلماً احتراقياً، بين طويل وقصير. في غابات الأمازون البرازيلية، نجد مزارعين محليين يحاولون الدفاع عن حقهم في إنتاج الغذاء على أراضيهم في قلب الغابة، التي تقضمها شركات زراعية وصناعية كبرى تعتمد على اقتصاد التصدير. أبطال الفيلم سكان محليون حقيقيون، يقاومون الاستطهاد ويواجهون الخوف بالتعاون، ليعضن صيدهم في استغلال أراضيهم والحفاظ على ثروتهم الطبيعية وعاداتهم المحلية. في مواجهة شركات متعددة الجنسية تنتشر بزيم التقدم.

«تسميم الحفنة»، فيلم أميركي يكشف عن معاناة السكان الأصليين في إحدى مناطق هاواي، حيث أقامت شركات كبرى مواقع اختبار تجريبية للبيور المعلّلة وراثياً والمبيدات الزراعية، التي كانت لها آثار كارثية على الزراعات والأنظمة البيئية المحلية، وأصابت المياه الجوفية والشواطئ بالتلوث. ولا يقتصر الفيلم على الخبراء، بل يعرض لتجارب الشخصية لأناس أصيبوا بأمراض سببها انتقال المبيدات إلى السلسلة الغذائية، ومزارعين محليين فقدوا مصر رزقهم التقليدي نتيجة للتدخل الجيني بين البيور المعلّلة والمحاصيل التقليدية. وهؤلاء يهتمون بالشركات

باحتكار البيور والمساعدة في انتشار الأمراض في الزراعات التقليدية، بهدف الترويج لمنتجاتهم، وتلك الشركات هي الوحيدة القادرة على مكافحة الأمراض الزراعية التي تسببت بها. ويدعو الفيلم إلى تعاون بين المزارعين حول العالم للضغط على الحكومات لحماية حقهم في السيادة على الغذاء، ضد الشركات التجارية العالمية الكبرى وكلائها المحليين.

في الموضوع نفسه، يعرض فيلم من بوركينافاسو مقاومة المزارعين في ساحل غربي أفريقيا لتعدي الشركات الكبرى على حقوقهم. وقد اجتمع المزارعون، مع الناشطين البيئيين والمثقفين والفنانين والطلاب، لإطلاق حركة اجتماعية فاعلة، لاكتفي بالظواهر والمقاطعة والضغط في الشارع، بل تساعد المجتمعات المحلية، وبخاصة صغار المزارعين والنساء، على إنتاج الغذاء والحصول على دخل لدعم العائلات، مع الحفاظ على حقوقهم الطبيعية.

وحكي الفيلم المغربي «أجساد»، بشاعرية رقيقة، قصة الحياة والموت والعلاقة بالطبيعة، والتراب، من خلال سيرة صانعي الخبز.

ومن الأفلام المؤثرة شريط عن تدريب فريق من حراس الغابات في مورمبيق، حيث تم تجنيد النساء للمرة الأولى. وكذلك شريط عن الصيد المفرط للأسماك في السنغال للتصدير إلى الخارج. لكن الفوائد من الدخل بالعملة الأجنبية أقل كثيراً من أضرار الصيد العشوائي على البيئة المحلية. أما الفيلم الجزائري «عجوبة الغابات»، فيعرض قصة نجاح قرية تاوريرت في إدارة غاباتها، عن طريق إنشاء مركز للفن وتخمير النفايات العضوية، وظف عدداً كبيراً من ذوي الاحتياجات الخاصة. وأدى نجاح التجربة إلى تكرارها في قرى مجاورة عدة، أقامت مراكز مشابهة للفن والتسميد، عالجت مشكلة النفايات كما وفّرت وظائف لعامل محليين، وأدخلت النساء جزءاً أساسياً في المشاريع.

ومن أقوى الأفلام القصيرة، في فئة النوادي المدرسية، شريط قصير بعنوان «الصرخة الزرقاء»، أشرف عليه مدرّس للفنون في إحدى المدارس المغربية، وانتجته بلا ميزانية. انطلاقاً من لوحة «الصرخة» للرسام النرويجي إدوارد مونش، يحكي الشريط في أقل من خمس دقائق قصة تلميذة منشغلة إلى حد الهوس، فضحية البيئة والحفاظ على الماء من الضياع. ويصل خوفها إلى الذروة أثناء صف للرسم ينقل فيه التلاميذ لوحة «الصرخة»، حين تندمج الفيلم أنه بلا كلام، في حين الصوت البشري الوحيد فيه هو هذه الصرخة.

«جمعية تلاسسمطان للبيئة والتنمية»، التي نظمت المهرجان، نموذج في العمل البيئي والتنمية الريفية على المستوى المحلي، فعدا نشاطها الفاعل داخل المجتمع، نجحت في استقطاب العالم إلى تظاهرة بيئية في جبال المغرب.

نتمنى أن تنتقل عدوى رعاية البيئة عن طريق الفن إلى جميع العرب، وأن تتوجه الفنون إلى الناس العاديين الحقيقيين وليس إلى وجهاء الصالونات الاجتماعية.

* الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أند) ورئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

البيكتريا المثبتة للنيتروجين، وتدمير الموئل الحيوي لأنواع الأحياء الدقيقة الأخرى التي لا تملك ترف الانتقال إلى مواطن أخرى، كما تفعل الحيوانات الكبيرة.

ولذلك يعتبر الدكتور جاك جيلبرت، من جامعة «روتجرز»، أن الحفاظ على التنوع العالمي للكائنات الحية الدقيقة يتطلب «الحد من الأضرار البيئية التي تلحق بالآوساط التي تعيش فيها، من خلال إدارة أفضل لنظم البيئية، وهذا يعني تحسين ممارساتنا الطبية، كترشيد استخدام المضادات الحيوية لمنع تدمير الميكروبات البشرية، وكذلك تصويب استغلالنا للثروة الزراعية، من خلال تقليل عمليات الحرث، واستخدام الأسمدة الاصطناعية والمبيدات الحشرية ومبيدات الأعشاب».

ويسند الباحثون في الجامعة ذاتها بتضافر الجهود العالمية للحفاظ على الوضع

الميكروبي الحالي في قطاعي الزراعة والطب، ودراسة أساليب تسريع تعافي النظم التالفة، كأن يتم تصميم مجتمعات البكتيريا التي يغذي بعضها بعضاً لتخلق نظاماً مستداماً عند دمجهما في جسم الإنسان. كما أن اختيار مجموعات محددة من الكائنات الحية الدقيقة بكميات مناسبة، أو ما تُعرف بالبروبيوتك، يمكن أن يساهم في تحسين مرونة ومقاومة وإنتاجية المحاصيل والثروة الحيوانية.

ولا تزال فكرة قُبُور الميكروبات قيد التطوير، إذ تتطلب فرق استكشاف من جميع أنحاء العالم، إلى جانب بناء القدرات الإقليمية، وتعزيز البية البحث التعاوني المنهجي. وهي قبل كل ذلك تستوجب توافقاً لتفويضها من قبل العلماء والمناخين والمنظمات غير الحكومية والسياسيين والمؤسسات المتعددة الجنسيات.

إن استعادة عينة ميكروبية من تحت الأرض بالقرب من القطب الشمالي لا يستدعي فقط فهم آلية عمل البيئة المجهرية، وإنما ضمان حد أدنى من المعارف عن الطبيعة الفيزيائية والبيولوجية للوسط الذي أخذت منه تلك العينة. وفي يوم من الأيام، ومع توفر الموراد والكفاء، ستلعب الميكروبات المخزنة دوراً حاسماً في إعادة بناء وإتقان النظم الإيكولوجية المتضررة في أنحاء العالم.



تطورت هذه الميكروبات مع البشر على مدى مئات الآلاف من السنين، وهي تساعدنا على هضم الطعام، واضطرابات المناعة الذاتية وحمايتنا من الجراثيم الغازية، وعلى مدى بضعة أجيال، شهدنا خسارة مذهلة في التنوع الميكروبي الذي ترافق مع ارتفاع عالمي في الاضطرابات المناعية وغيرها».

ويشكل مشايبه، تؤثر الكائنات الدقيقة بالبيئة المحيطة بنا وتتناثر بها. وعلى سبيل المثال، تطورت خلال ملايين السنين أنواع من البكتيريا تستطيع حبس تلويث الهواء، والناقلات الكبرى من مهاد مصادر (الأزوت) الموجود في الخلاف الجوي، وتحويله إلى مواد مغذية يمكن للنباتات أخذها عبر الجذور.

وشكلت هذه البكتيريا المثبتة للنيتروجين علاقة تكافلية مع بعض أنواع البقوليات، مثل الفول والبازلاء والفاصولياء والبرسيم. ويعد اختراع الأسمدة الكيماوية في مطلع القرن العشرين، أخذت العلاقة بين المزارعة والميكروبات تشهد تراجعاً كبيراً، وإلى جانب الآثار السلبية للأسمدة الكيماوية على الأوساط الحية، أعادت البكتيريا الحرة على التربة الغنية بالنيتروجين، فنوقرت عن تثبيت النيتروجين الجوي لأن هذه العملية تستلزم طاقة كبيرة، بمعنى آخر، جرى تعطيل

من قبو البذور إلى قبو الميكروبات

حفظ الأصول الأحيائية لإنقاذ العالم

مكان آمن مستقر محايد سياسياً، للعالم الحضري والصناعي، مثل مرض التهاب الأمعاء والربو والميكروبات» المقترح بمثابة عمل متم لمشايخ دولية كثيرة تعنى بالأحياء الدقيقة، مثل مشروع «إيرث ميكروبيوم»، الذي تأسس في سنة 2010 في كاليفورنيا في الولايات المتحدة، كجهد تعاوني واسع النطاق لوصف الحياة الميكروبية على كوكب الأرض من خلال تحليل مئات آلاف العينات، وإنتاج أطلس مورثات يساعد في فهم الاتجاهات الإيكولوجية.

كما أن قبو الميكروبات يعد توسعة لمشروع قائم حالياً، تديره مجموعة «غلوبال ميكروبيوم كونسيرفانسي»، التي تعمل على جمع ودراسة وحفظ عينات تمثل التنوع البيولوجي الميكروبي الذي يعيش ضمن الجهاز الهضمي للبشر، في حين يسعى المشروع الجديد لتخزين جميع أشكال التنوع الميكروبي الآتية من الأوساط كافة، وكذلك حفظ عينات كاملة من التربة والرسوبيات، تضم الأنواع البيولوجية بجالتها السليمة.

ترجع التنوع الميكروبي العالمي وترتبط صحة الإنسان والبيئة بسلامة الأحياء الدقيقة التي تعيش فيها وتؤثر عليها. وقد أمكن ربط الاختلالات في الميكروبات الهضمية، وكذلك عدم تعرض الأطفال للميكروبات

الطبيعية، وكذلك نتيجة الحروب والزراعات الأهلية التي لطالما تسببت في تدمير البنى الوراثية حول العالم. مخاوف جديدة حول وضع البنك الوراثي التابع للمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا)، الذي يقع مقره بالقرب من مدينة حلب، ولم تكن خسارة محتويات هذا البنك لتمثل خسارة للمركز فحسب، وإنما للبشرية جمعاء، نظراً لتراجع التنوع الحيوي في جميع أنحاء العالم.

ويعتبر المدير العام السابق لـ«إيكاردا»، الدكتور محمود الصلح، أن من أهم الخطوات التي اتبعها المركز للحفاظ على هذه الثروة الإنسانية من مخاطر المناخ الذي اندلع في سوريا منذ عام 2011 «حفظ وتكرار جميع عينات المواد الوراثية القيمة التي يحفظ بها بنك (إيكاردا)، وتخزين 80 في المائة من هذه المجموعة في (قبو سفالبارد)، العالمي للبذور في النرويج، كما تم حفظ 13 في المائة منها في مخازن في لبنان والمغرب، أنشئت خصيصاً لهذا الغرض».

ومن خلال المقاربة ذاتها، يسعى الباحثون من جامعة «روتجرز» في بيرنزيومك، إلى تشكيل مجموعات عمل إقليمية تقوم بجمع عينات ميكروبية متنوعة، وإرسالها لتخفظ في

بيروت، «الشرق الأوسط»، تعتبر السمعة واحدة من أكثر مشكلات الصحة العالمية انتشاراً في الوقت الحاضر، ولكن لا يلتفت كثيرون إليها، لأن الحديث عن «سوء التغذية» غالباً ما ينحصر في قضايا الجوع، وضعف القدرة على توفير الاحتياجات الغذائية الأساسية.

وفيما تشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى معاناة 462 مليون إنسان بالغ حول العالم من نقص الوزن، فإن عدد من يواجهون مشكلات زيادة الوزن والسمنة لدى البالغين كان 1,9 مليار شخص. ويصعب تقرير «التغذية العالمية 2018»، الصادر عن منظمة «المبادرات التنموية»، زيادة الوزن والسمنة لدى البالغين والأطفال بين مؤشرات التغذية الأساسية التي لا تتحقق مع التوصيات العالمية السليمة، وذلك إلى جانب نقص نمو الأطفال ومزالمهم، وارتفاع الضغط الشرياني لدى البالغين، وفقر الدم الحاد، وزيادة استهلاك ملح الطعام.

البدانة في البلدان العربية ضعف المعدل العالمي

بين 25 و30، فإن الشخص ذو وزن زائد. أما ما يتعلق بالأطفال، فإن زيادة الوزن ترتبط أيضاً بالعم، حيث توجد قيم وسطية مرجعية تحدها منظمة الصحة العالمية. وتنتج زيادة الوزن والسمنة عن اختلال التوازن بين زيادة استهلاك الأطعمة الغنية بالثاقة، من دون زيادة مقابلة في النشاط البدني. كما أن انخفاض مستوى النشاط البدني مع الحفاظ على معدل تغذية مستقر يؤدي إلى خلل في حرق الطاقة، ويتسبب بزيادة الوزن.

ويشهد العالم سنة بعد سنة ارتفاعاً لافتاً في معدلات الوزن الزائد، إذ تضاعف انتشار السمنة 3 مرات تقريباً بين عامي 1975 و2016، وأصبح 39 في المائة ممن تزيد أعمارهم عن 18 سنة يعانون زيادة في الوزن، ونحو ثلثهم يعانون من السمنة، بينما يعانى 340 مليون طفل ومرافق تتراوح أعمارهم بين 5 و 19 سنة من زيادة الوزن أو السمنة. وفي جميع أنحاء العالم، تؤدي زيادة الوزن والسمنة إلى ارتفاع عدد الوفيات أكثر مما يتسبب به نقص الوزن، مما يؤثر كتلة الجسم المرتفع عامل خطر رئيسي للأمراض غير السارية، مثل أمراض القلب والأوعية الدموية وداء السكري وبعض أنواع السرطان. وتقدر منظمة الصحة العالمية أن ارتفاع الوزن فوق المعدل مسؤول عن 2,8 مليون وفاة حول العالم سنوياً. وتؤدي السمنة لدى الأطفال إلى زيادة احتمالات الوفاة المبكرة والإعاقة في مرحلة البلوغ. وإلى جانب زيادة المخاطر المستقبلية، يعاني الأطفال المصابون بالسمنة من صعوبات في التنفس، وزيادة خطر الإصابة بالسكري، وارتفاع ضغط الدم والعلامات المبكرة لأمراض القلب والأوعية الدموية

ومقاومة الأنسولين والآثار النفسية. وبينما تكافح البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل للتعامل مع مشكلات الأمراض المعدية ونقص التغذية، فإنها تعاني أيضاً من ارتفاع سريع في عوامل خطر الإصابة بالأمراض غير السارية، مثل السمنة وزيادة الوزن، خصوصاً في المناطق الحضرية. ومن الشائع أن نجد مشكلات نقص التغذية والسمنة مترافقة معاً في البلد الواحد، وضمن المجتمع عينه، بل وداخل الأسرة ذاتها.

ومن المعروف أن الأطفال في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل أكثر عرضة لنقص التغذية في مراحل ما قبل الولادة والرضاعة والطفولة. وفي الوقت نفسه، يتعرض هؤلاء الأطفال لأطعمة غنية بالدهون وعالية السكر وغالبية الملح وكثيفة بالطاقة والمغذيات الدقيقة المنخفضة التكلفة وذات الجودة الغذائية المنخفضة. وتؤدي هذه الأنماط الغذائية، جنباً إلى جنب مع انخفاض مستويات النشاط البدني، إلى زيادة حادة في سمنة الأطفال، في حين تبقى مشكلات نقص التغذية في دون حل.

معدلات قياسية في العالم العربي وتُسجَل زيادة الوزن في العالم العربي معدلات مرتفعة للغاية، مقارنة بالنسب العالمية، لا سيما في الدول الخليجية، كما تشهد المنطقة زيادة مرتفعة في هذه المعدلات على مر الزمن تفوق الاتجاه العالمي. ووفقاً لتقديرات سوء التغذية بين الأطفال ما دون الخامسة، الصادرة في مارس 2019 عن منظمة الصحة العالمية و«اليونيسيف»، والبنك الدولي، نجد أن نسبة زيادة الوزن في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ارتفعت من 7,9 في المائة

الوزن خلال السنوات بين 1975 و2016 هي التي تسجل حالياً أقل المعدلات، مثل موريتانيا والسودان وجزر القمر والصومال، حيث تضاعفت نسب السمنة وزيادة الوزن ما بين 2,6 و3,8 أضعاف. وفيما يتساوى الرجال والنساء عالمياً في المعدل الوسطي لانتشار السمنة وزيادة الوزن، نجد أن النساء في العالم العربي يعانين أكثر من هذه المشكلة، خصوصاً في مواطني الدول الأقل دخلاً، مثل جيبوتي ومصر والصومال والسودان وجزر القمر، في حين نجد أن الفوارق أقل بين مواطني الدول الأعلى دخلاً، مثل لبنان والكويتية. وهذا الاتجاه في الدول العربية ينسجم مع الاتجاه العالمي، حيث يبدو أن النساء يحظن بفرصة أكبر للاهتمام بوزنهن. مقارنة بالرجال في الدول التي يبلغ المرتفع، ويعكس الوضع كلما انخفض معدل الدخل.

كيف يمكن تخفيض الوزن؟ تعد البحوث والمجتمعات الداعمة أمراً أساسياً في تشكيل اختيارات الأشخاص، ويمكن تقليل زيادة الوزن والسمنة من خلال الاعتماد على الأغذية الصحية، وتحسين النشاط البدني المنتظم. على المستوى الفردي، يجب الحد من استهلاك الأغذية ذات السعرات الحرارية المرتفعة، كالدهون والسكريات، وزيادة استهلاك الفواكه والخضراوات والبقوليات والحبوب الكاملة والمكسرات، وممارسة النشاط البدني بانتظام (60 دقيقة في اليوم للأطفال، و150 دقيقة موزعة على مدار الأسبوع للبالغين). أما على المستوى المجتمعي، فمن المهم دعم الأفراد في اتباع هذه التوصيات، عبر سياسات

تجعل النشاط البدني المنتظم والخيارات الغذائية الصحية متاحة بسهولة وبأسعار معقولة، ولا سيما للأفراد الأكثر فقراً. ويمكن أيضاً فرض ضريبة على المشروبات المحلاة بالسكر، كما يمكن أن تلعب صناعة الأغذية دوراً في تعزيز النظم الغذائية الصحية، عن طريق تقليل نسب الدهون والسكر والملح في الأطعمة المصنعة، مع توفير خيارات صحية ومغذية، وبأسعار مقبولة لجميع المستهلكين.

لا تزال الدول العربية تواجه مشكلة زيادة الوزن والسمنة بخطى خجولة لا تتجاوز في كثير من الأحيان التشجيع على التنقل مشياً أو باستخدام الدراجات، وتنظيم مسابقات الجري في أيام محددة سنوياً للتوعية بأهمية النشاط البدني. ولا تضع غالبية الدول العربية قيوداً مؤثرة على تسويق الأغذية والمشروبات للأطفال والبالغين، وإن كانت بعض الشركات العالمية العاملة في دول الخليج قد تعهدت طوعاً بعدم تسويق منتجاتها للأطفال دون الثانية عشرة، في حال عدم استيفاء هذه المنتجات لشروط غذائية محددة.

كما أن قلة من الدول العربية تضع ضوابط لتسويق المواد الغذائية التكميلية للأطفال الذين يقل عمرهم عن 3 سنوات، وفي حال كانت هذه الضوابط موجودة، فإن متابعة تطبيقها لا تلقى الاهتمام المطلوب. ومن الخطوات الإيجابية في هذا المجال التشريعات الصادرة في لبنان والكويت لحظر ترويج المنتجات التكميلية الموجهة للرضع، بما فيها أساليب الدعاية والإعلان عند نقاط البيع وعلى العبوات وخلال الفعاليات العامة.

السمنة إلى زيادة عالمياً

تُعرّف زيادة الوزن بأنها تراكم غير طبيعي أو مفرط للدهون قد يُلحق ضرراً بصحة الإنسان. وهي حالة معقدة، لها أبعاد اجتماعية ونفسية خطيرة، تؤثر على جميع الفئات العمرية والاجتماعية والاقتصادية تقريباً، وتهدد بإرهاق البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء. ومن الشائع استخدام مؤشر كتلة الجسم لتصنيف الوزن الزائد والسمنة لدى البالغين، ويجري تحديده بقسمة وزن الشخص بالكيلوغرام على مربع طوله بالمتر، فإذا تجاوز ناتج القسمة 30 كان الشخص يعاني من السمنة، وإذا تراوح الناتج ما

يا عاقد الحاجبين!



تركي الدخيل

لست ممن يبررون حبهيم ولا لغيره من الناس فحسب المحبة أن يكون محلها القاب

لا يرى للصحراء فضلاً وإلهاماً في خلق أقوام لم يكن لهم من عمل إلا نحت اللغة من اطرافها كي تستوعب العجائب حيناً بعد حين. ومع أن سعيد عقل، و«متميم أبي الطيب»، حظياً بشرق تقاسم صوت فيروز، وتقلداً لحون عبد الوهاب، إلا أن صاحبنا متفوق بحب فريد الأطرش، ذاك الذي غنى له «عش أنت»، تلك التي يقول فيها بيتاً يصلح رداً على عقل، ولو أن مقامه غزلي بحت في الأغنية الرائعة:

ما كان ضرك لو عدلت
أما رأيت عينك فذاك!

وقبل أن أنكر افتتاحنا ههنا
المصريين بشاعرنا الرقيق،

لغناثيته المفرطة، فمن العدل أن نذكر طرفاً من تعظيمه وتبجيله لأبي الطيب، في ذكرى

وهذا لعمرى عزيز فريد. أحب أن يكون دفاعي اليوم، عن أبي الطيب استعراضاً لجمال أحد أكثر محبيه إخلاصاً، فالرجل الذي تنازل عن اسمه، ليجتمع مع شاعر أموي في لقب غلب اسمه الحقيقي، حيث يجمعه اسمه مع رئيس لبناني. صاحبنا متنازل عن حقه في الرد على تهمة - مينة، حبه لجزيرة العرب، وافتقانه بالصحراء، وعشقه التراث العربي، وصولاً إلى سكب المديح على قلب، وأشهر ساكنيها، بيتين من الشعر ارتجالاً، فقد كان من عادة الجامعة الأميركية ببيروت أن تقيم حفلاً سنوياً تدعو فيه شاعرًا ليلقي محاضرة عن «الشعر الرمزي»، وصادف أن يكون المحاضر هو الشاعر الكبير سعيد عقل، وشاعرنا الذي لن أصفه إلا «بمتميم أبي الطيب»، الذي القى قصيدة بعنوان «عروة وعفراء»، وقد صفق الجمهور طويلاً لصاحبنا بعد إلقائه قصيدته الجميلة، الأمر الذي لم يعجب سعيد عقل، الذي فجرها مباشرة على المنبر، قبل المحاضرة بقوله: «أنا لا أقيم وزناً لشاعر يعيش على ساحل الأبيض المتوسط، وتغسل أقدامه من المحبة، لا يلام عليها المحب ولا يغضب منها المحبوب، وقد سبق أن بحث بحبي لأبي الطيب ولن يجده مراراً وتكراراً، والتهمة بطبيعة الحال قديمة باردة - ومن قدمها فإني سأتل صدقي المشاكس عن شاعر، يحفظ هو الكثير من أشعاره، وتردد الناس أبياته دون أن ينتبه إلى أن تفرّد ورقة معانيه، هي رقة شاعر معاصر، وموسيقاه موشحات تنتظم في عين الملحن، قبل أن يُمسك بعوده، والأهم من ذلك كله أنه من أكثر الناس إضفاءً لغيره مهما اختلف معه، بل هو مادح كبير لأبي الطيب، ويكفي المتنبئ أن يفخر الشعراء بمدحهم له،

لي عزيز من أيام الصبا يشاغبي وأشاعبه، وكلما وجد فرصة لاستفزازي وتذكيري بالخوالي من أيامي، كتب إلي رسالة أو أرسل إلي تعليقاً على شيء قلته أو كتبتّه. وصاحبي هذا على وفائه، إلا أن استفزازه من أمتع ما يكون، وقد يمرّ الشهر وينقضي الشهران وأنا لم أكتب إليه - لا تجاهلاً، فذاك ليس من طبعي - ولكن تجاهيل لمتعة الكتابة، إلى حين يصفو ذهن.

ولست أستعرض نصيبي من أعطية الإصدقاء - وهم بهجة، والله، في كل حال - لكن صاحبنا الذي كان يطارحني وأطرحه، فأسبغ حيناً ويسبغني حيناً في انتقاء الأبيات، ونسبتها إلى قائلها، أتى بجريرة لا تُغتفر، وأدعى أنني مبالغ في حب أبي الطيب - خصوصاً في مقالاتي الأخيرة - ولعلي متجمل معه، فبدت بشكره على تهمة يشرف حامسها، ويسعد القاضي والمدعى عليه بها.

ولست ممن يبررون حبهيم لأبي الطيب، ولا لغيره من الناس، فحسب المحبة أن يكون محلها القلب، والتلفظ بها زيادة في متن المحبة، لا يلام عليها المحب ولا يغضب منها المحبوب، وقد سبق أن بحث بحبي لأبي الطيب ولن يجده مراراً وتكراراً، والتهمة بطبيعة الحال قديمة باردة - ومن قدمها فإني سأتل صدقي المشاكس عن شاعر، يحفظ هو الكثير من أشعاره، وتردد الناس أبياته دون أن ينتبه إلى أن تفرّد ورقة معانيه، هي رقة شاعر معاصر، وموسيقاه موشحات تنتظم في عين الملحن، قبل أن يُمسك بعوده، والأهم من ذلك كله أنه من أكثر الناس إضفاءً لغيره مهما اختلف معه، بل هو مادح كبير لأبي الطيب، ويكفي المتنبئ أن يفخر الشعراء بمدحهم له،

لكن ردّ «متميم أبي الطيب» كان أبلغ، فقد صعد إلى ذات المنبر، مقبلاً على شوقينية عقل، ومعتسراً حاولوا هدمي ولو ذكروا لكن أكثر ما يبنون من أدبي تركتهم في جحيم من وساوسهم ورحمت أسبغ أنيالي على السُّبْح والحق أننا محتاجون إلى حفظ هذين البيتين، كي لا نفقد أعصابنا، كلما استنقص من صحرائنا وشعراء جزيرتنا من

النتائج المخيبة للأمال التي انتهت بها أكبر حملة إعلامية عرفها التاريخ الحديث تستحق أن تدرس كحالة (study case)». حملة دولية متعددة الأطراف لمحاولة عزل السعودية والإساءة إلى صورة ولي عهدها الأمير محمد بن سلمان باءت بالفشل الذريع، على الرغم مما أنتج لها من إمكانات مهولة غير مسبوقة في مدى اتساعها وقوة الأدوات المستخدمة فيها، حيث تضارفت جميع أدوات القوى الناعمة من وسائل إعلام عابرة للحدود لمنظمات غير حكومية عابرة للحدود لشركات عملاقة متعددة الجنسيات، جميعها سخرت إمكاناتها لغرض اتفقت لهذا الغرض، ومع ذلك فشلت... كيف أرادوا عزله سعودياً ودولياً والنتائج لم ترز من شعبيته محلياً فحسب، بل زاد من مكانته الدولية أيضاً، وهذا ما لم يحدث من قبل قياساً بما بذل من جهد لمحاربته.

ولو أجري مسح استيعابي لشعبيته في دولته إبان زيارته إلى كوريا الجنوبية واليابان لوجدوها هي الأعلى منذ تولى ولاية العهد إلى الآن، فقد أبدع السعوديون في التعبير عن

الغنية المتنبئ بلحب، فصاحبنا المحسوب - لغة وأوزاناً - على المجددين، أرباب القصيدة الحديثة، تخلى عن كل تلك الألقاب، ووقف حافياً بباب أبي الطيب، بمجده ويعترف بأنه لا جديد بعده، ولو انقضت السنوات، الأمر الكافي لإرضاء غرور المتنبئ المستحق، وهو في قبره بين أطلال حلب الشهباء: قالوا: الجديد، فقلنا أنت حجتة يا وإهيا كل عصر كل ما خلبا أفكاره لم تكن فقت برعمتها وجدة لم تكن أتاها وأيا بعض الجديد الذي يدعوه أديبا يموت في يومه، هذا إذا وهبا إن لم يكن لك حسن الوجه تعرضه فقد ظلمت به أتواك القشبا والقصيدة شهيرة عجيبة، لا تدري أتفظها كي تحب حلب، أو ليعلم الناس فضل أبي الطيب. يؤمن صاحبنا بالشعر من إعجاب به بالمتنبئ:

أمنت بالشعر مدّ أنشاك آيته
وكان عرشاً من الأصنام فانقلبا
وإن حفظ المحبون أسماء من مدحوا المتنبئ، تشريفا لمدهم شاعر العربية الأول، فقد أغفل بعضهم، لكثرتهم، ولاختلافهم على أبي الطيب، فهذا المعتمد بن عباد يقرأ أبياتاً بتعظيم وإجلال في مجلسه، فينشد محمد بن عبد الجليل وهيون الأندلسي من الطويل وبقافية عجيبة:

لئن جاء شعر ابن الحسين فإنما
تجد العطايا واللها فتفتح لها

تنبا عجباً بالقرىض ولو درى
بأنك ترونه إذ لتألها

والبيتان وقصتهما أعجب من مدحي وجبي لشاعر أسرتني
عذوبته وأكبرت إكباره لأبي الطيب فكثرت لكم عنه، فماذا عن رجل يمدح ابن عباد ويمدح المتنبئ إقراراً بفضل الأخير على

التي لفتت الأنظار وساهمت الخلافات الحزبية الغربية في كشف فضائح تلك التموليات مما أفقدها مصداقيتها وضعف تأثيرها، رغم أنه لم يحدث أن تضارفت جهود إعلامية مع منظمات دولية بهذا الشكل الفاضح وبلون فاقع من التحيز وعدم الموضوعية.

درس آخر لأصحاب الحملة هو الجهل بطبيعة الشعوب العربية والخليجية تحديداً وبعلاقتها بالأسر الحاكمة ومنطق البيعة بين تلك الشعوب وتلك الأسر، مما يجعل التعاطف والالتفاف بين تلك الشعوب وتلك الأسر شيمتين وقيميتين اجتماعيتين حين يكون أحدها في خطر.

كما لم يعرفوا أن نسبة الشباب في المجتمع السعودي تبلغ الثلث من التعداد، وهؤلاء كانوا رافعة لولي عهدهم على عكس ما روج له الخصوم، فهؤلاء الشباب يرون في محاولة استهداف الأمير محمد بن سلمان مستهدفاً لطموحهم، واستهدافاً لسفينة فضاء صاروخية تقلهم للمستقبل، ومحاولة المساس به قتل لأحلامهم، ومن يعرف السعوديين معرفة صحيحة وعاش بن ظهرانيهم سيفعرون أن

تفاهم «التيار» و«حزب الله» أصل الأزمة الراهنة

يستكثر على الشيعة مساندة المسيحيين في منطقة واحدة. إن ما حصل في الحرب يلخص العلاقة وتوترها. وفي الحساب الأخير، نحن أمام قوتين طائفيتين صويتين، إحداهما دينية أيضاً، فيما الثانية خرج من محيطها بعض أبرز من شكك بعدائهم إسرائيل التي يقالتها الحزب.

شيء من «عبء الرجل الأبيض» ممزوج بشيء من «حرب التحرير الشعبية»، النتيجة: كراهية اسمها الحزبي «حزب».

بيد أن تسوية الحزب الكاذب تند عفا هو أفدح: عن استحالة بناء كتلة حاكمة متجانسة، ولو كان طابعها مُركباً، وبالتالي عن استحالة استقرار المجتمع اللبناني، ورسوه على سلم أهلي نسبي الديمومة.

إن نظرية «الداخل للمسيحيين والحدود للشيعة»، تذكر بنظرية «الاقتصاد للسنة والمقاومة للشيعة» في مرحلة سابقة. تقول إن الدولة تتخذ بالمفروق والمجزأ وتُكرس بصفتها هذه هكذا لا يبالغ من يقول إن هذه الصيغة المارونية - الشيعية لن تكون أمتم من أختها السنّية - الشيعية المرعية سورياً، والتي انفجرت في 2005، لكنها أيضاً لن تكون أقل كلفة.

هذا دليل أكثر من كاف على الطابع التريعي والسلبى للتسويتين. دورة الحياة الوطنية تُزج، والحال هذه، في انحطاط واستنزاف لا يوقفهما إلا تغيران كبيران: على صعيد لبناني، تحوّل في الزعامة السنّية بقلها ويكسبها قدرة أكبر على الفعل والتأثير، لا سيما إذا ارتكز تحوّل كهذا على توازنات قوى إقليمية مختلفة لا تكون لمصلحة الحلف الإيراني - السوري.



حازم صاغية

يصعبرة التوتّر الذي ضرب لبنان مؤخراً إلى عامل واحد وطرف رده إلى شعور فئة بالحصار أو رغبة فئة بالتسلط في معزل عن الخلفية المستتركة بين الحالتين.

الخلفية هي «تفاهم مار مخايل» بين «التيار الوطني الحر» و«حزب الله» الذي يجوز اتهامه بأنه الحاضن الأهم لكل توتّر يطرأ، والتفعيل الأبرز لأي جموح أهلي يفيض عن ضفاف التسويات. صحيح أن نظامنا الطائفي؛ خصوصاً في لحظاته الأشد استقطابية، يُنتج حواضن للتوتّر سخية ومعطاء، حواضن يشارك الجميع فيها من غير استثناء. لكن «تفاهم» فبراير (شباط) 2006 يبقى أقواها بلا منازع، إنّه اللبنة التأسيسية الأولى للبنان ما بعد الوصاية.

ما هي الروح العميقة لذلك «التفاهم»؟ إنها عدم التفاهم مع كل من يقع خارجه، واستدراجه إلى نزاع نتيجته معروفة سلفاً بفعل توازن القوى الذي هندسه «التفاهم» إيّاه. بيروت 2008 طرية في الدكرات. والصال أن خطيبة مميطة اسمها «الحلف الرباعي» الذي حكمت به انتخابات 2005 هو ما دفع إلى «التفاهم». يومذاك بدأ أن قوى «14 آذار»، تعمل برنامجين متناقضين، وأنّها، من فم، خصم سهل وجسم تحارب أعضاؤه. لكن بدا أيضاً أن فمة رغبة جامحة في إبقاء المسيحيين ضعفاء في الجبل، وبالتالي في لبنان، وأنّ نهاية الحضور العسكري السوري لن تكون نهاية لضعفهم. هذه الخطيئة عزّزت في العونية أكثر مكوّناتها عدوانية وثأرية. دفعتها إلى حضن «حزب الله» الذي كان، هو الآخر، يبحث عن حليف يفك به العزلة التي تحشره في النطاق الشيعي.

«التفاهم» نم عن عبقرية طرفيه في الانتقال من الدفاع إلى الهجوم، أي في إحكام الحصار على حريته ساهية وجنابلية لاهية. لكنّها، مثل كل عقربيات الشر، مكنت عناصر الحرب الأهلية القائمة عبر إنشائها تسوية قاتلة للسياسة والبلد بأسرها، تسوية ترتكز على دعامتين: تقطع «التيار الوطني الحر» الحدود لـ «حزب الله» فيما الأخير يُقطعه الداخل. هكذا تألّف نزعتان عدوانيتان، واحدة رأينا ذروتها في سوريا، وأخرى تتخذ شكل القضم السياسي انطلاقاً من منضّة الرئاسة وتوسيع صلاحياتها. خصوم «التفاهم» يُطبق على صدورهم، والحال هذه، الداخل والخارج في وقت واحد. من يعرف التركيب اللبناني يدرك أن هذا الإطباق إطباق على كل شيء. بالتأكيد ليست العلاقة بين العونية و«حزب الله» متجانسة، وهناك ألف سبب لسوء التفاهم داخل «التفاهم». فسبادية التيار القصوى مُطالبتة، بفعل التسوية، أن تتخلّى عن عنصر سيادي حاسم هو قرار الحرب والسلام. أمّا الحزب فمدعو إلى تحل طرف

قل لمن لام في الهوى
هكذا الحسن قد أمّر
إن عشقتنا فعدّتنا
أن في وجهنا... نطر
وأما أنت عزيزي القارئ، فاعلم أنني ظلمتك اليوم، بتأخير ذكر اسم شاعر عربي أصيل، ذكرت جميع أوصافه، كما قال صاحبنا الجميل، في تعزيته للمتنبئ بالشعر:

قد يؤثّر الدهر إنساناً فيحمره
من يمنع الشيء أحياناً، فقد وهبا

صاحبنا هو بشارة الخوري، وإن شئت فهو الأخطل الصغير، وأؤكد لك أيها القارئ الكريم، أن عوالمه مستحقة للبحث، خصوصاً وقد عنّت له السيدة فيروز مرّة ومرتين، حتى انفكّ عاقد الحاجبين!

كسب قلوبهم ليس بالأمر الهين، ولولا أن لأمس الأمير محمد كلوبهم وراوا فيه طموحهم وأحلامهم لما تعلقوا به ولما دافعوا عنه باستماتة. لذلك فإن الأمير محمد بن سلمان لم يكن بحاجة لإعلام مواز يبلبل له ولمرتقة لتسويقه ضد تلك الحملة الشرسة. من دافع عنه كانوا هم السعوديين باسماتهم ووجوههم الصريحة.

كما لم يعرفوا ماذا يعني الأمير محمد بن سلمان للمرأة السعودية؛ فما تناله اليوم من حرية ومن مكانة ومن حقوق لم تكن لولا الإرادة القوية لولي العهد السعودي الذي حمل على عاتقه مسؤولية هذه النقلة وبذل الكثير من أجل تحقيقها. صعب أن تفصل الآن بين طموحات الشعب السعودي وأحلامه وبين الأمير محمد بن سلمان، أصبح الاثنان واحداً ومن يحاول أن يدق إسفيناً بينهما فسيكون خصماً للأثنين، لذلك كان السعوديون رافعة للأمير محمد بن سلمان محلياً ودولياً. جميع الاعتبارات غابت عن من خطط لتلك الحملة رغم ضخامة تمويلها وشراستها فشلت فشلاً ذريعاً.

الاعتزاز والفخر به، وتفننوا في إبداء إعجابهم لا في وسائل الإعلام التقليدية فحسب، بل في وسائل التواصل الاجتماعي، وقد رصدت تلك الانطباعات الشعبية العنوية كبريات الصحف الغربية والمواقع الإلكترونية كموقع «سي إن إن» الذي لاحظ أن الوم الذي يحمل اسم بن سلمان يتصدر «الترنديات» السعودية. على صعيد آخر، كشفت حفاوة استقبال زعماء الدول له عن تقدم مكانته الدولية وازديادها سطوعاً، هذه النتائج الصادمة الماحقة تستدعي أن يجتمع ويستدرس فريق «الخشوي» ليكتشف ما الخطأ الذي ارتكبه؟

الدرس الأول الذي يجب أن يعيه المتشرفون على تلك الحملة، هو مناهضة الواقع؛ فالاعتبارات الجيوسياسية والاقتصادية التي يصعب تجاهلها تحت أي ضغط إعلامي مهما كانت شراسته، تجاهلهم المتعمد والقفز على تلك الاعتبارات كانا سبابة ضد التيار.

الخطأ الآخر الذي ارتكبه تلك الحملة أن الشدة والقسوة في الهجوم على أي شخصية

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440	الكويت Kuwait ☎ +965 2997798 ☎ +965 2997800	الرباط Rabat ☎ +212 37282816 ☎ +212 37280300	دمشق Damascus ☎ +963 112128000 ☎ +963 112128000 ☎ +963 112128000 ☎ +963 112128000 ☎ +963 112128000
جدة Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159	بيروت Beirut ☎ +961 549002 ☎ +961 549001	القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855	عمان Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103
المنامة Manama ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918	الدمشق Damascus ☎ +963 112128000 ☎ +963 112128000 ☎ +963 112128000 ☎ +963 112128000 ☎ +963 112128000	الدمشق Damascus ☎ +963 112128000 ☎ +963 112128000 ☎ +963 112128000 ☎ +963 112128000 ☎ +963 112128000	الدمشق Damascus ☎ +963 112128000 ☎ +963 112128000 ☎ +963 112128000 ☎ +963 112128000 ☎ +963 112128000



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



صراعات المنطقة وصناعة الفخر

والأمم والدول والشعوب فضلاً عن المجتمعات والأفراد تستجيب استجابة طبيعية للفخر الوطني والاعتزاز بتاريخ المجد وواقع العز ومستقبل الفخر، ودون فخامة التراث وانتشار الثقافة وتفشي الوعي وقوة الاقتصاد فإن صناعة الفخر تصبح شبه مستحيلة وصناعة التاريخ غير ممكنة. زيارة ولي العهد السعودي لليابان ومشاركته الفاعلة في قمة العشرين أوضحت لدول العالم الكبار مكانة السعودية وقوة تأثيرها ووضوح خياراتها واستراتيجياتها المستقبلية في صراعات المنطقة كما في توازنات القوى في العالم، وكاننا فرصة ليرى العالم بأسره ما هي السعودية الجديدة التي يتحدث عنها السعوديون ويفخرون بها ويعزبان رؤيتها والقائم على تنفيذها وتحقيق نجاحاتها. في ورشة التنمية الكبرى التي تعيها السعودية والنجاحات المستمرة التي يتحدث بها شباب العرب لا الشبائب السعودية فحسب، تفاصيل مذهلة سيرورها التاريخ يوماً ملحمة تفوق الوصف والكلمات ولولا احتشاد الشعب السعودي خلف قيادته

وجيشه وجنوده البواسل في الحد الجنوبي للبلاد والفخر الوطني الكبير الداعم لهم لما شعر أحد في السعودية أنها دولة تخوض حرباً عسكرية وتعيش صراعات إقليمية طاحنة في سلسلة أزمنة متتابعة. يعلم الجميع أن المنطقة تشهد مشاريع ثلاثة تصطرع فيما بينها، المشروع الطائفي الإيراني القطري والمشروع العربي المعتدل الذي تقوده السعودية وحلفاؤها من الدول العربية، وهذه لحظة تاريخية كاشفة يمكن أن يستشف منها الجميع أين يتجه كل من هذه المشاريع. السعودية عضو فاعل في مجموعة العشرين التي تجمع أهم وأكبر اقتصادات العالم، وهي ستستضيف القمة القادمة للمجموعة وهي تتمتع بعلاقات وطيدة مع هذه الدول الفاعلة، وهي بشهادة الجميع دولة فتية جامحة باتجاه المستقبل وصناعته والتأثير فيه والأرقام الدولية والإحصائيات المعلقة والمؤشرات الكبرى في العالم تحكي جميعها حجم النجاحات التي تم تحقيقها وحجم الطموحات التي تسعى إليها وقوة التحالفات التي تعتمد

عليها، وهي شريك مهم على المستوى الدولي في نشر التنمية ودعم استقرار الدول وبيت السلام. أما المشروع الإيراني الداعم للإرهاب والناشر للطائفية فهو يبرز تحت عقوبات أميركية قاسية وغير مسبقة منذ سيطرة النظام الحالي على مقاليد الحكم في إيران لأربعة عقود كاملة، وهو نظام يذوي ويضعف تحت نير العقوبات والعنف والتدمير والتخريب

وعرفه التاريخ المعاصر، بل إنه لا يوجد نظام معاصر ينشر القتل والدماء كل يوم في المنطقة والعالم مثلما يفعل هذا النظام المارق. رأس النظام خامنئي هو هتلر العصر الحديث كما صرح سابقاً ولي العهد السعودي، هو هتلر بتعصبه وطائفية وعرقية ودمويته، هو هتلر بسياساته واستراتيجياته واعتماده الإرهاب والعنف والتدمير والتخريب

على المستوى الإقليمي، فالسودان تخلص من حكم «الإخوان المسلمين» الممتد لثلاثة عقود وهو يفتش عن مستقبل أفضل لدولته معتمداً على جيشه وشعبه والتوافقات المدعومة من الدول العربية الشقيقة وقد رفض استقبال مسؤولين قطريين وقرر طرد المحتلين الأتراك من جزيرة سواكن وهو يتجه للعودة مجدداً لعقده الاستراتيجي العربي. قطر ترزح تحت مقاطعة صارمة من دول «الرباعي» العربية، السعودية والإمارات والبحرين ومصر، وهي تسعي لاستعادة الخلافة وتحالف مع جماعات الإسلام السياسي وتعادي كل دول الإقليم باستثناء النظام الإيراني. داخلياً، المؤشرات كثيرة، فالقوى الساحق لحزب الشعب الجمهوري في انتخابات إسطنبول كان بمثابة الزلزال لإردوغان، والانشقاقات عن حزب إردوغان والنقد اللاذع الذي يقدمه بعض رموز الحزب يوضحان حجم التملط الحزبي من تفرد إردوغان برأيه واستخدامه لسياسات ديكتاتورية ضد خصومه السياسيين ملات السجن ونشرت الرعب واستخدمت القتل ضد المواطنين الأتراك والسياح الأجانب على حد سواء. هذه السياسة هي أحد الثوابت



عبد الله بن بجاد الغليلي

a.alotibi@aaawsat.com

في تفكير الرئيس التركي، فهو انقلب من قبل على معلمه وأستاذه نجم الدين أربكان ثم انقلب على معلمه وأستاذه فتح الله غولن ثم انقلب على رفيق دربه عبد الله غل وعلى أحمد داود أوغلو وعلى غيرهم، ويبدو أنه عاجز عن الخروج من وهمه الكبير بأنه يصبح خليفة للمسلمين يعيد طغيان العثمانيين وجرائمهم فيما يحسه مجداً لتركيا. وخارجياً، فهو يتبع سياسات أضرت كثيراً بتركيا ومصالحها وعلاقاتها، فالعالم يعرف أنه أكبر داعم ومستفيد من تنظيم «داعش» الإرهابي، وأنه تلاعب بدماء السوريين وهو المشرع اليوم على نقل الإرهابيين من سوريا إلى ليبيا وهو المطرود من السودان، وهو المهمد بعقوبات أميركية وربما بالخروج من حلف شمال الأطلسي، وهو تحت ضغوط هائلة من الاتحاد الأوروبي. أخيراً، ما يتبناه المشروع السعودي العربي للاعتدال هو أن الدول يمكن أن تنجح بالتنمية والسلام والاتجاه للمستقبل دون الاعتماد على الطائفية والأصولية والإرهاب، وتكون فخورة بإنجازاتها ورؤيتها ونجاحاتها.

الحكومات الأوروبية ليس بإمكانها الالتفاف على الدولار

يمكن للولايات المتحدة أن تثير قدراً بالغا من الدخان والاضطراب؛ لكنها قد تكشف كذلك بوضوح شديد الديناميكيات العميقة المحركة للاحتشاد العالمية. ومن هذا المنظور يمكن القول بأن الأزمة القائمة بين الولايات المتحدة وإيران، تكشف النقاب عن معضلة كبرى: أن إدارة الرئيس ترمب تطلق العنان للقوة الأميركية، وفي الوقت ذاته تقلل منها. من ناحية، دُكرت أزمة إيران العالم بحجم القوة الحقيقية التي تملكها الولايات المتحدة في الواقع. الحقيقة أن النفوذ العالمي الضخم الذي تتمتع به الولايات المتحدة لا يأتي من قدراتها المادية فحسب، وإنما كذلك من موقعها في قلب أهم الشبكات العالمية، ضمن المنظومتين المالية والتجارية العالميتين، علاوة على شبكة واسعة من التحالفات الأمنية. من ناحيته، لطالما أمن الرئيس ترمب بان واشنطن أصبحت عاجزة، بسبب افتقارها إلى الشجاعة، وراى أن من سبقوه في منصب الرئاسة

كانوا ضعفاء على نحو مفرط، جعلهم عاجزين عن استغلال النفوذ الأميركي. ومن بين السمات الكبرى المميزة لسياساته، استعداده للمخاطرة واتجاهه تجاه الأعداء والأصدقاء على حد سواء. واستخدمت إدارة ترمب التهديد بالتخلي، في تحفيز الحلفاء على إنفاق مزيد من الأموال على المجال الدفاعي. واعتمدت على عقوبات تجارية، أو التهديد برفضها، لإجبار كوريا الجنوبية والمكسيك وكندا ودول أخرى على تقديم تنازلات تجارية. كما عمدت الإدارة إلى استغلال هيمنة واشنطن على صعيد النظام المالي الدولي، من خلال فرض عقوبات ضد عناصر مارقة، مثل فنزويلا وكوريا الشمالية. اليوم، نمارس حملة «الحد الأقصى من الضغوط» ضد إيران. والأميركيات اللافت في هذه العقوبات ليس الضغوط المؤلمة التي تفرضها على الاقتصاد الإيراني، وإنما كيفية إجبار واشنطن الدول بمختلف

أرجاء العالم - من حلفاء وخصوم على حد سواء - على التماسي مع سياساتها التي تعارضها غالبيتها. المعروف أن الاتحاد الأوروبي والصين وعدداً من العناصر المحورية الأخرى لم تؤيد فرض عزلة اقتصادية ضد إيران، بمعنى أدق: لم ترغب هذه الدول في خروج النفط الإيراني للدخول إلى النظام المصرفي الأميركي مكن واشنطن من مواجهة شركات أجنبية بالاختيار ما بين ممارسة أعمال تجارية مع إيران أو مع أميركا، ما يعتبر في الواقع ليس اختياراً من الأساس. والواضح أن أميركا وحدها القادرة على ممارسة هذا النمط من النفوذ. ومع ذلك، كشفت الأزمة الإيرانية في الوقت ذاته عن حقيقة ثانية

ترتبط بالنفوذ الأميركي في عهد ترمب: أن القدرة على إلحاق الأذى بخصم ما لا تعني بالضرورة القدرة على الوصول للهدف المنشود. وبوجه عام تتطلب مكافأة الضغوط التي تجري ممارستها، بالهدف الذي يجري السعي لتحقيقه. وبذلك نجد أن إدارة ترمب كانت فاعلة

الآن ربما تكون أقل فاعلية بكثير في قمع خصوم أميركا؛ مثلاً، الحقت العقوبات الأميركية مزيداً من الدمار بالاقتصاد الفنزويلي المنهار أصلاً؛ لكن هذه الضغوط لم تفلح في إقناع نيكولاس مادورو بالإقدام على الانتحار سياسياً. كما مارست واشنطن «الحد الأقصى من الضغوط» ضد كوريا الشمالية عام 2017 ومطلع عام 2018؛ لكن شيئاً بخلاف العمل العسكري بإمكانه إقناع كيم جونج أون بالتخلي عن الرؤوس الحربية والصواريخ التي تضمن بقاء نظامه. اليوم، تواجه الإدارة الأميركية مشكلة مشابهة مع إيران، فحتى الآن لم يوضح فريق العمل المعاون لترمب حتى ماهية ما يسعى لتحقيقه: إعادة التفاوض بخصوص اتفاق نووي، أم تقليص النفوذ الإيراني في الشرق الأوسط،



هال براندز *

ممارسة القوة الأميركية، فقط لأن غالبية دول العالم لطالما تسامحت إزاء هذا ودعمت دور واشنطن في قلب المنظومة العالمية للأمن والاقتصاد والمال. وبدوره، ضرب هذا التسامح جذوره في الثقة بأن الإدارة الأميركية، في أغلب الأحوال، تستغل نفوذها بصورة مسؤولة. من جانبهم، بدأ شركاء تجاريون للولايات المتحدة، مثل المكسيك وكندا، في العمل على تنويع أنماط التجارة لديهم، بحيث لا يتضررون فيما بعد من التقلبات المزاجية لقوة عظمى مشاكسة. كما دفعت الأزمة الإيرانية دولاً أوروبية محورية لإقرار نظام مدفوعات بديل للسماح لشركات أوروبية بالمضي في التعاون تجارياً مع طهران. في الوقت الحالي، لم تنمر هذه الجهود شيئاً، فالحكومات الأوروبية بإمكانها التظاهر بان بمقدورها الالتفاف على الدولار؛ لكن الشركات الأوروبية تدرج جيداً أن هذا غير ممكن. * بالاتفاق مع «بلومبرغ»

ثقافة القانون!



حسين شبكي

عُذرت على إشارة أخرى من العقاد إلى اسم سيد قطب في مقال عنوانه (من طرائف المغارقات في بلد المغارقات)، منشور في مجلة (الرسالة) بتاريخ 23/ 8/ 1943، يرد فيه على أنيسة أديبة صحافية لم يسبها. فلقد قال في فقرة من هذا المقال: «تلك طرائف أنيسة في حديث الذكر والأني، ولهذا الحديث طرائف أخرى في (رجل) كشفه الأستاذ السيد قطب، وقال هو عن نفسه إنه يفخر بمشابهة المرأة تكوينها. هذا الرجل يقول لنا: وأنا أحب أن يعلم الأستاذ قطب، وأن ينقل إلى الأستاذ الكبير العقاد، أن الحياة البشرية ليست من البساطة بحيث يظننا... قديماً زعم اليونان أن الآلهة عند خلقها للبشر لم تخلق الرجل والمرأة دفعة واحدة، بل خلقت أعضاء مختلفة ثم جعلت من تلك الأعضاء لتسوي الرجل والمرأة، وهي لسوء الحظ أو حسنة لم تحرص على نقاء الرجل من عنصر المرأة أو نقاء المرأة من عنصر الرجل. ولهذا الخرافة الرمزية دلالتها فليس هناك امرأة كاملة الأثونة وليس هناك رجل كامل الرجولة... إلى آخر ما قاله هذا الرجل الذي كشفه السيد قطب جزاءه الله، ومنظرون نحن حتى يجشم هذا الرجل نفسه مشقة الرسالة التي بعث بها إلينا من طريق الأستاذ سيد قطب لينقلها إلينا».

هذا الرجل هو محمد مندور الذي اتهمه سيد قطب بالأنوثية واتهمه بالنشؤ الجنسي في لفظ مورب لنفضله الشعر الممهوس على الشعر الخطابي في الحركة التي دار رحاما في ذلك التاريخ بين هذين الناقدين، وكان البادئ فيها سيد قطب. في هذه الحركة هاجم مندور قطب وهاجم العقاد حول إبداء فكرة الرحلة إلى العالم الآخر في الثقافة الرومانية وفي الثقافة اليونانية.

ومن هاتين المعلومتين اللتين سلطنا بوسعنا أن نحكم أن هذه الإشارة الأخرى إلى اسمه من قبل العقاد لم ترض طموحه. فهو يعلم أنها أتت بغرض تصفية العقاد حساباً شخصياً مع مندور في معرض رده على تلك الأنيسة التي تعالَى على ذكر اسمها وتعالى على ذكر اسم مندور. فقطب كان ينتظر بحرقه من أستاذه العقاد أن يحتفي بديوانه الشعري أو بنبذة من قصصه أو بأحد كتبه النقدية.

السؤال الذي يهمنا في المقال السابق وفي هذا المقال: من الذي أوحى ل محمد توفيق بركات أن يقحم التونسي مع قطب في مقارنته... هل هو محمد قطب أم أنها مقارنته كانت تجري عند الإسلاميين شفاهة في أول سبعينات القرن الماضي وفي منتصفه أم هي من عند نفسه؟ أضغف أنها مقارنته كانت تجري عند الإسلاميين شفاهة في أول سبعينات القرن الماضي وفي منتصفه، فلو أنها كانت كذلك لتردت في تلك السنين كتابية في بعض مقالاتهم التابئين المتكررة عند سيد قطب في مجلة (الشهاب) في لبنان وفي مجلة (المجتمع) بالكويت. ربما نشأت المقارنة عنده بالأصالة من نفسه، وربما يكون محمد قطب هو الذي أوحى بها إليه.

أما سليمان فياض، فكما يتبين من مقاله أنه مطلع على كتب محمد

سيده وقطبه والقب السليبي



علي العميم

قطب وكان يعرفه شخصياً وصلته به كانت صلة قديمة، فهل روى محمد قطب له تلك الرواية أو هو رواها له عن أخيه ونسبها سليمان فياض مباشرة إلى سيد قطب أم أنه قد سمع بها من أحد الإسلاميين أم هذا كان بالفعل - صادقاً فيما رواه عن سيد قطب؟

اسم محمد خليفة التونسي في الخمسينات والستينات والسبعينات بخلاف اسم عبد الرحمن صدقي - اسم معروف ومشهور عند الإسلاميين ليس من جهة أنه أديب، وأنه من تلامذة العقاد وجواربيه، وإنما لأنه صاحب كتاب (بروتوكولات حكماء صهيون)، وهذا الكتاب ذائع عندهم وهو من كتب الثقافة العامة التي يوصون أشتباههم بأن يقرأوها قبل أن يصحوا فحولاً. وهذا الكتاب يعتبر أقدم كتاب تأثر الإسلاميون من خلاله وتبنوا الأيديات المسيحية الغربية اليمينية المضادة للسامية.

محمد خليفة التونسي الذي أقدم هو وعبد الرحمن صدقي في مقارنته مع قطب غير مبررة وغير سائغة من الناحية المنهجية والعلمية، أن أذكر هذه المعلومة.

الذين كتبوا عن سيد قطب من الإسلاميين منحوه القاباً تيجيلية وتمجيدية ومن هذه الألقاب لقب (الشهيد الحي) الذي منح إياه صلاح عبد الفتاح الخالدي في رسالته للماجستير عنه، والذي حين طبعها في كتاب جعل من ذلك اللقب عنواناً لها.

صلاح عبد الفتاح الخالدي خصص بعد صفحات المقدمة أربع صفحات شرح فيها انطباق اسم سيد قطب، لأنه كان سيدياً، وانطباق اسم قطب عليه، لأنه كان قطبياً!!! وانطباق الشهيد الحي عليه «بالمعنى الكبير لكلمتي الشهادة والحياة، لا بمعناها الضيق، المتبادر إلى أذهان بعض الناس عند إطلاقهما!!!» ثم ذكر من سوغاته في إطلاق هذا اللقب عليه لكنه لم يذكر أنه قد سلب هذا اللقب من محمد خليفة التونسي الذي كان قد قلل من شأنه، ومنحه لـ«سيد» و«قطبه» سيد قطب.

يقول التونسي في كتابه المذكور: «وشاع أنه ما من أحد ترجم هذا الكتاب أو عمل على إذاعته بأي وسيلة إلا أنهت حياته بالاغتيال أو بالموت الطبيعي ظاهراً، ولكن في ظروف

تشكك في وسيلته، وأفزعت هذه الشائعة بعض الناس ومنعتهم من ترجمته، ومن ذلك أن جريدة (الأساس) - إحدى جرائدنا المصرية - تذكرت في سنة 1946 من الحصول بوسيلة صحافية على نسخة للبروتوكولات مكتوبة بالآلة الكاتمة لقاء ثمانين جنيهاً، ودفعت بالنسخة إلى الأستاذ (أ.م) أحد المترجمين فيها، وطلبت منه ترجمتها لقاء أجر إضافي كاف لإغرائه، فأحجم عن ترجمتها برهة، بعد أن بلغته تلك الشائعة وسأل عن صحتها أديباً كبيراً فبنا فلم يكذبها الأديب الكبير، بل قابله بالاتباسم والدعابة في الجواب عما سأله. وقد لبقيت ذلك المترجم يوماً في دار (الأساس) سنة 1947 وأبلغني هذا كله، فلما علم أنني فرغت من ترجمة البروتوكولات، وأني سأشرها تناماً في مجلة (الرسالة) حذرني كثيراً فلما رأى إصراري لبقيته (الشهيد الحي)، وقررت نصيحتي بالحرز».

في الطبعة الثانية من الكتاب وضع التونسي أسفل هذه الحكاية هامشاً شارحاً ذكر فيه أن المترجم الذي رمز إلى اسمه بحرفي الف وميم، هو أنيس منصور، وأن الأديب الكبير هو عباس محمود العقاد.

بصرف الخطر عن التحويل والمبالغة في أن الذي يترجم تلك الوثيقة المرورة (بروتوكولات حكماء صهيون) محكوم عليه بالاغتيال أو الموت الطبيعي ظاهراً، فإن كان من المؤمنين بهذه الخرافة في ذلك الوقت كما أمن بها العقاد وأنيس منصور ومحمد خليفة التونسي وسواهم، فسجد أن لقب (الشهيد الحي)، معبر وديق في توصيف هذه الحالة، وهي حالة إنسان يقدم على عمل من أجل غاية يعتقد أنها غاية سامية، ويعرف سلفاً أن سنواته في الحياة معدودة عند إقدامه على هذه العمل، لأن حياته تنتهي إما باغتيال وإما بوسيلة خفية، بحيث تظهر وفاته وطأة طبيعية، في حين أن هذا اللقب غير معبر وغير دقيق في توصيف حالة سيد قطب، لأن الخالدي حين منح إياه لم يكن سيد قطب من الأحياء، قدر سليمان فياض في الحكاية التي حصلت له مع سيد قطب، أن الكتاب الذي طلب سيد قطب من العقاد أن يكتب مقدمة له، ولم يستجب العقاد لطلبه هذا، هو إما أن يكون كتابه (التصوير الفني في القرآن) وإما أن يكون كتابه

(مشاهد القيامة في القرآن). وأقول إن الكتاب الذي عناه سيد قطب في كتاب (التصوير الفني في القرآن) الذي صدر في عام 1945، أقول هذا للأسباب التالية: أنه أول كتاب يصدر له، وكان يعتر به كثيراً. وكتاب (مشاهد القيامة في القرآن) هو تكملة لهذا الكتاب. في هامش متأخر من صفحات كتابه (التصوير الفني في القرآن) قال: «كان لأستاذنا فضل توجيهي إلى إفراد هذه السمة القرآنية بالإشارة، بعدما ورد منها في ثنايا الكتاب أمثلة متفرقة»، وهذا يعني أن العقاد قد قرأ مسودة الكتاب قبل أن يدفعه قطب إلى المطبعة. وهو قد أعطاه مسودته لا يستفيد من ملحوظاته وحسب، بل ليطلب منه بعد أن يتم قراءتها ويبدى ملحوظاته، أن يكتب مقدمة للكتاب. في الرسالة التي وجهها سيد قطب إلى أحمد أمين (إلى أستاذنا الدكتور أحمد أمين)، المنشورة في مجلة (الثقافة) بتاريخ 10 سبتمبر (أيلول) 1951، بعد أن هيح أحمد أمين شجونه بإهداء مقاله (صيغة الأديب) للشعور في تلك المجلة بتاريخ 20 أغسطس (أب) 1951 إليه، صرح بذلك إلى حد ما. إذ قال: «كان أول كتاب نشرته من ذلك الكتاب الذي نال إعجاب صدقكم الراحل المغفور له عبد العزيز باشا فهمي، ذلك الإعجاب الذي أترمت أن تلبغوني بنباه في رسالة منكم إلي وأنا مريض، لعل ذلك أن يكون له أثر طيب في صحتي كما قدرتم، ذلك هو كتاب (التصوير الفني في القرآن)». «كان كتاباً موقفاً حقاً، أقولها الآن مطمئناً بعد أن أصبحت حقيقة أدبية منفصلة عن شخصي. فإذاً كان موقف أستاذي (يقصد العقاد)؟ وماذا كان موقف جيلكم كله؟ ماذا كان موقف جيل الشيوخ، لا من هذا الكتاب وحده ولكن من الكتب العشرة التي نشرتها حتى الآن».

يتساءل سليمان فياض عن سبب رفض العقاد كتابة مقدمة لكتاب سيد قطب، قائلاً: «يكون السبب هو غيرة الأستاذ من تلميذه الموهوب؟ أم يكون سبب الرفض والجفوة، حدة القلم وتندر الروح في كتابات سيد قطب؟ التساؤل الأول لا يقول به سوى مقال في تشرين الأول من 1946، وكيف يغار العقاد منه وهو قتل له في شعره، وفي قصته (أشواق) وفي آرائه الأدبية والنقدية، ويسبغ بحمد ما يعتقد أنه عبقريه من أستاذ»؛ وكيف يغار منه وكان مطاطاً له طاعة مهيبة كانت معدت سخريته منه واستفزاز له من أبناء جيله؟! وللحديث بقية.

بها ملخصاً لتركته، بعضها كان إيجابياً كالحكم الذاتي لأمم المملكة المتحدة الأصغر، وسكوتلندا وإمارة ويلز، وشمال أيرلندا؛ والأحداث يا ولدي العزيز، العظيمة (أبريل/ نيسان 1998) بإنهاء العنف في أيرلندا الشمالية؛ وفصل بنك إنجلترا المركزي عن المستحوي؛ وبعضها سلبي كالخبر الدستوري وتهديد تقاليد عمرها قرون طويلة والحروب الخارجية. لكنها في النهاية تركة سياسية سيحدث عنها التاريخ. وعلى العكس مهما حاولت السيدة ماى من خطب بلاغية فإن تركتها السياسية أقل من الضيفر. وغالباً سيحصر المؤرخون السياسيون دراستهم لفكرة حكمها في دورها في تخريب شعبية المحافظين. وحتى جون ميجر وسابقه إدوارد هيث (1916 - 2005) والمتهمان بخداع الناخب بشأن السوق الأوروبية والاتحاد الأوروبي فلها أيضاً إنجازات تعتبر تركت سياسة ولغيات اجتماعية واقتصادية. وهذا يجزينا للحديث عن التركات السياسية لزعما كان ويعهم الجماهيري والشعوري، فخصاً بعد المؤرخ، أكبر من التأثير الحقيقي الأفضل في حياة الناس. والبعض أثروا سلبياً رغم الشعبية

نساءُ السفيرات



د. أمال موسى

المتحدة سفيرات لدى بلدان عربية تذكر منها الجزائر والإمارات العربية والمغرب... وهو تعيين استراتيجي ومقصود، حيث إن السفارة في واشنطن الدبلوماسية الأميركية وأيضاً متمكنة في التغلغل في أوساط النخب

والاقتراب منها وفهم مجتمعاتنا، إذ أصبحت السفيرات الأميركية بعد أحداث 11 سبتمبر 2001 مفتوحة على النخب العربية بمختلف أطرافها وأكثر نشاطاً في مجال القيم الدبلوماسية أيضاً وتمكنة في التغلغل في أوساط النخب

بدأت تتحقق وتترامم ويمكن التحويل عليها في مواجهة غول التشاؤم وأسبابه الجدية. ذلك أن رهان البلدان العربية منذ تواريخ الاستقلال على التعليم، ونضال الحركات الإصلاحية التحررية على تعليم البنت العربية المسلمة منذ عقود طويلة، قد بدأ يعطيان أكلهما بشكل مزدهر، خصوصاً أن تحسن واقع المرأة العربية على أكثر من صعد هو في حد ذاته علامة إيجابية على مسار التغيير الثقافي في البلدان العربية.

سأنطلق من الحدث المهم الذي شغل وسائل الإعلام في الأيام الأخيرة والمتعل في تعيين الأميرة ربما بنت بندر سفيرة للمملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة. ويبدو لنا أن أهمية هذا التعيين لا تكمن فقط في كون صاحبة أول امرأة في تاريخ السعودية تقلد رئاسة بعثة دبلوماسية وفي سفارة استراتيجية جداً، بل إن الأمر تكمن أهميته الجوهرية في تزايد عدد السفيرات العربيات وتأكد الراهان على دور المرأة العربية في الدفع بالدبلوماسية العربية نحو الأمام.

طبعاً نحن نعمل ان العمل الدبلوماسي ذكوري بالأساس في الفضاء العربي الإسلامي، ولكن رغم ذلك فإن تعيين نساء سفيرة ليس بالأمر الجديد ويمكن الحديث عن تاريخ المرأة العربية في مجال الدبلوماسية حتى لو كان شحيحاً ويتميز بالندرة على مستوى الكم. وفي هذا السياق نشير إلى تعيين الراحل أنور السادات للحمامية السياسية عائشة راتب سفيرة لدى الدمارك ثم لدى ألمانيا. أيضاً تم تعيين المغربية الأميرة جميلة العلوي سفيرة المملكة المغربية في لندن ثم لدى الولايات المتحدة.

كذلك في تونس ذكر تعيين السيدة راضية المستيري سفيرة لتونس في أكثر من عاصمة، والسيدة نزيهة زروق لدى لبنان، وأخريات... وهو ما يجعلنا نستنتج أن قائمة أسماء السفيرات العربيات بدأت تطول وتتسع في ولعله من المهم الإشارة ببعض الحذر إلى أن ترؤس المرأة للعمل الدبلوماسي في العالم ليس بالعريق كما يذهب في ذهن البعض، فمثلاً في فرنسا بلد الثورة الفرنسية لم يتم تعيين امرأة سفيرة لفرنسا إلا عام 1972 وتدعى مارسيل كامبانا (Marcelle Campana)، حيث كانت سفيرة لدى باناما.

أيضاً هناك ملاحظة تستحق الانتباه وهي أنه في السنوات الأخيرة أصبحت الدول الأوروبية ترسل نساء على رأس بعثاتها الدبلوماسية للبلدان العربية. كما أنه بعد أحداث 11 سبتمبر (أيلول) 2001 عينت الولايات المتحدة سفيرة

بالعراق كما يذهب في ذهن البعض، فمثلاً في فرنسا بلد الثورة الفرنسية لم يتم تعيين امرأة سفيرة لفرنسا إلا عام 1972 وتدعى مارسيل كامبانا (Marcelle Campana)، حيث كانت سفيرة لدى باناما. أيضاً هناك ملاحظة تستحق الانتباه وهي أنه في السنوات الأخيرة أصبحت الدول الأوروبية ترسل نساء على رأس بعثاتها الدبلوماسية للبلدان العربية. كما أنه بعد أحداث 11 سبتمبر (أيلول) 2001 عينت الولايات المتحدة سفيرة

بالعراق كما يذهب في ذهن البعض، فمثلاً في فرنسا بلد الثورة الفرنسية لم يتم تعيين امرأة سفيرة لفرنسا إلا عام 1972 وتدعى مارسيل كامبانا (Marcelle Campana)، حيث كانت سفيرة لدى باناما. أيضاً هناك ملاحظة تستحق الانتباه وهي أنه في السنوات الأخيرة أصبحت الدول الأوروبية ترسل نساء على رأس بعثاتها الدبلوماسية للبلدان العربية. كما أنه بعد أحداث 11 سبتمبر (أيلول) 2001 عينت الولايات المتحدة سفيرة

بالعراق كما يذهب في ذهن البعض، فمثلاً في فرنسا بلد الثورة الفرنسية لم يتم تعيين امرأة سفيرة لفرنسا إلا عام 1972 وتدعى مارسيل كامبانا (Marcelle Campana)، حيث كانت سفيرة لدى باناما. أيضاً هناك ملاحظة تستحق الانتباه وهي أنه في السنوات الأخيرة أصبحت الدول الأوروبية ترسل نساء على رأس بعثاتها الدبلوماسية للبلدان العربية. كما أنه بعد أحداث 11 سبتمبر (أيلول) 2001 عينت الولايات المتحدة سفيرة

بالعراق كما يذهب في ذهن البعض، فمثلاً في فرنسا بلد الثورة الفرنسية لم يتم تعيين امرأة سفيرة لفرنسا إلا عام 1972 وتدعى مارسيل كامبانا (Marcelle Campana)، حيث كانت سفيرة لدى باناما. أيضاً هناك ملاحظة تستحق الانتباه وهي أنه في السنوات الأخيرة أصبحت الدول الأوروبية ترسل نساء على رأس بعثاتها الدبلوماسية للبلدان العربية. كما أنه بعد أحداث 11 سبتمبر (أيلول) 2001 عينت الولايات المتحدة سفيرة

بالعراق كما يذهب في ذهن البعض، فمثلاً في فرنسا بلد الثورة الفرنسية لم يتم تعيين امرأة سفيرة لفرنسا إلا عام 1972 وتدعى مارسيل كامبانا (Marcelle Campana)، حيث كانت سفيرة لدى باناما. أيضاً هناك ملاحظة تستحق الانتباه وهي أنه في السنوات الأخيرة أصبحت الدول الأوروبية ترسل نساء على رأس بعثاتها الدبلوماسية للبلدان العربية. كما أنه بعد أحداث 11 سبتمبر (أيلول) 2001 عينت الولايات المتحدة سفيرة

بالعراق كما يذهب في ذهن البعض، فمثلاً في فرنسا بلد الثورة الفرنسية لم يتم تعيين امرأة سفيرة لفرنسا إلا عام 1972 وتدعى مارسيل كامبانا (Marcelle Campana)، حيث كانت سفيرة لدى باناما. أيضاً هناك ملاحظة تستحق الانتباه وهي أنه في السنوات الأخيرة أصبحت الدول الأوروبية ترسل نساء على رأس بعثاتها الدبلوماسية للبلدان العربية. كما أنه بعد أحداث 11 سبتمبر (أيلول) 2001 عينت الولايات المتحدة سفيرة

بالعراق كما يذهب في ذهن البعض، فمثلاً في فرنسا بلد الثورة الفرنسية لم يتم تعيين امرأة سفيرة لفرنسا إلا عام 1972 وتدعى مارسيل كامبانا (Marcelle Campana)، حيث كانت سفيرة لدى باناما. أيضاً هناك ملاحظة تستحق الانتباه وهي أنه في السنوات الأخيرة أصبحت الدول الأوروبية ترسل نساء على رأس بعثاتها الدبلوماسية للبلدان العربية. كما أنه بعد أحداث 11 سبتمبر (أيلول) 2001 عينت الولايات المتحدة سفيرة

بالعراق كما يذهب في ذهن البعض، فمثلاً في فرنسا بلد الثورة الفرنسية لم يتم تعيين امرأة سفيرة لفرنسا إلا عام 1972 وتدعى مارسيل كامبانا (Marcelle Campana)، حيث كانت سفيرة لدى باناما. أيضاً هناك ملاحظة تستحق الانتباه وهي أنه في السنوات الأخيرة أصبحت الدول الأوروبية ترسل نساء على رأس بعثاتها الدبلوماسية للبلدان العربية. كما أنه بعد أحداث 11 سبتمبر (أيلول) 2001 عينت الولايات المتحدة سفيرة

الأحداث يا ولدي العزيز... الأحداث



عادل درويش

بها ملخصاً لتركته، بعضها كان إيجابياً كالحكم الذاتي لأمم المملكة المتحدة الأصغر، وسكوتلندا وإمارة ويلز، وشمال أيرلندا؛ والأحداث يا ولدي العزيز، العظيمة (أبريل/ نيسان 1998) بإنهاء العنف في أيرلندا الشمالية؛ وفصل بنك إنجلترا المركزي عن المستحوي؛ وبعضها سلبي كالخبر الدستوري وتهديد تقاليد عمرها قرون طويلة والحروب الخارجية. لكنها في النهاية تركة سياسية سيحدث عنها التاريخ. وعلى العكس مهما حاولت السيدة ماى من خطب بلاغية فإن تركتها السياسية أقل من الضيفر. وغالباً سيحصر المؤرخون السياسيون دراستهم لفكرة حكمها في دورها في تخريب شعبية المحافظين. وحتى جون ميجر وسابقه إدوارد هيث (1916 - 2005) والمتهمان بخداع الناخب بشأن السوق الأوروبية والاتحاد الأوروبي فلها أيضاً إنجازات تعتبر تركت سياسة ولغيات اجتماعية واقتصادية. وهذا يجزينا للحديث عن التركات السياسية لزعما كان ويعهم الجماهيري والشعوري، فخصاً بعد المؤرخ، أكبر من التأثير الحقيقي الأفضل في حياة الناس. والبعض أثروا سلبياً رغم الشعبية

بها ملخصاً لتركته، بعضها كان إيجابياً كالحكم الذاتي لأمم المملكة المتحدة الأصغر، وسكوتلندا وإمارة ويلز، وشمال أيرلندا؛ والأحداث يا ولدي العزيز، العظيمة (أبريل/ نيسان 1998) بإنهاء العنف في أيرلندا الشمالية؛ وفصل بنك إنجلترا المركزي عن المستحوي؛ وبعضها سلبي كالخبر الدستوري وتهديد تقاليد عمرها قرون طويلة والحروب الخارجية. لكنها في النهاية تركة سياسية سيحدث عنها التاريخ. وعلى العكس مهما حاولت السيدة ماى من خطب بلاغية فإن تركتها السياسية أقل من الضيفر. وغالباً سيحصر المؤرخون السياسيون دراستهم لفكرة حكمها في دورها في تخريب شعبية المحافظين. وحتى جون ميجر وسابقه إدوارد هيث (1916 - 2005) والمتهمان بخداع الناخب بشأن السوق الأوروبية والاتحاد الأوروبي فلها أيضاً إنجازات تعتبر تركت سياسة ولغيات اجتماعية واقتصادية. وهذا يجزينا للحديث عن التركات السياسية لزعما كان ويعهم الجماهيري والشعوري، فخصاً بعد المؤرخ، أكبر من التأثير الحقيقي الأفضل في حياة الناس. والبعض أثروا سلبياً رغم الشعبية

أمام زعيم معارضة، محام متمرس بليغ سريع البديهة، الشاب توني بلير الذي تولى زعامة حزب العمال قبلها بثلاثة أعوام وعمل على تجديده بشكل مفاجئ للمحافظين.

ورأيت ميجر، في 9 يونيو 1997. متمكناً من إلقاء كلمته الأخيرة من صفوف المعارضة لأول مرة في 18 عاماً عندما وظف الهزيمة الساحقة بديعة في أداء فكاهي، وسأخر من الأحداث السياسية التي تحطمت سفينة المحافظين على صخورها.

الأحداث يا ولدي العزيز الأحداث" قول رئيس الوزراء المحافظ الراحل السير هارولد مكاميان (1894 - 1986) عندما سئل عن أخطر تحديات هدبت رئاسته للحكومة (1957 - 1963).

منازلة الأربعاء كانت 47 دقيقة من استعراض لاعبي المهارات السياسية لتسجيل أهداف بلاغية أمام حراسة المرى الوحيدة في مباراة مشاهدوها المستهدفون جالسون في منصة الصحافيين من كتاب الاستكش البرلماني، ومعلقى الإذاعة والتلفزيون.

من منصة الصحافيين شاهدت الإداء الأخير لعدد من رؤساء الوزراء، بعضهم مكنته الظروف من تحديد الموعد بنفسه كتوني بلير الذي تولى الوزارة في 1997 وكان آخر منازلاته البرلمانية في 27 يونيو (حزيران) 2007. وأخرون حرمتهم أحداث خارج إرادتهم من إعداد نص الدور مقدماً، كالمسكين ديفيد كامبيرون الذي راح ضحية ساذجة السياسية (في الوزارة من 2010 إلى 2016).

أخطا في تقدير المزاج العام للناخب الذي صوت بلاغية مليون وأربعمئة ألف صوت (هي الأكبر في أي انتخابات البرلمانية. مبارزة أسلحتها اللسان، وسرعة البديهة والمعرفة بالتفاصيل، تدور بين الحكومة ممثلة في رئيسيتها وتبين من المعارضة. ليس زعيم المعارضة الذي يلقي سبب قذائفه، بل 319 من نواب الأحزاب المعاكسة، والمستقلين والمتهمدين الفارين من حزبها إلى المعارضة.

في الأيام الأخيرة لتيريزا ماي، بصفتها رئيسة وزراء للمملكة المتحدة، بدت تظهر صورة مغايرة عما تعودناها من تحفظ وحذر. ربما بدأت تتشقق عن شخصيتها الحقيقية بنكات وقشقات، وبيدت خفيفة الدم بعد أن ألغا ثقل الظل منها.

شبه اتفاق في منصة الصحافيين البرلمانية أنها أسقطت قناع الحذر والشك في الجميع، فهي راحلة تترك أنها لن تحفظ شيئاً فلن نخوض انتخابات جديدة يعكس من سيخلفها في محاولة قيادة السفينة في بحر عاصف والبحارة لا يتفقون على اتجاه العوصف.

يوم الأربعاء تحسنت أداؤها وكانت شغلة من الحيوية في المسألة الأسبوعية في مجلس العموم. وهي منازلة لا مسالة بالمعنى المعروف في البرلمانات التي تستدعي وزيراً للاستجواب، بل جزء من التقاليد البرلمانية. مبارزة أسلحتها اللسان، وسرعة البديهة والمعرفة بالتفاصيل، تدور بين الحكومة ممثلة في رئيسيتها وتبين من المعارضة. ليس زعيم المعارضة الذي يلقي سبب قذائفه، بل 319 من نواب الأحزاب المعاكسة، والمستقلين والمتهمدين الفارين من حزبها إلى المعارضة.

التي في 2011، في فصل كتاب التاريخ المناسب. الزعيم الأشهر جمال عبد الناصر (1918 - 1970) لم تحجاوز تركته الشعارات والإنجازات الأيديولوجية كإيقاظ مشاعر عاطفية بالوحدة العربية، وكانت اقتصادياً سلبية على بلاده، بجانب عدد من الحروب التي كان يمكن تجنبها، ودوره المؤثر في تأخير التوصل لتسوية سلمية لشاغله الأكبر، قضية فلسطين.

ورغم أن الأحداث لم تسمح له بإعداد خطبته الأخيرة بسبب موته بسببته قلبية فلا تزال خطبه الجماهيرية غير الملقاة في قاعة البرلمان هي الأشهر بين متحدتي العربية اليوم ربما أفضل الراديو والتلفزيون الذي تجاوز حدود بلاده. ومع انقسام العرب حول تركة السادات الأخيرة للجلل رغم اتفاق السلام، فتركته تظل، كتركات كل المذكورين أعلاه، أكثر فراء من تركة رئيسة حكومة أقدام ديمقراطية في العالم.

البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. قطري	3,75	4,69	4,21
الإمارات	د. عماني	0,38	0,47	0,42
د. بحريني	د. عماني	3,67	4,62	4,12
د. كويتي	د. اردني	0,30	0,38	0,34
ج. مصري	د. مغربي	18,70	20,11	16,88
ل. لبنانية	د. تونسي	2,82	3,63	3,26
1508	1896	1701	9,58	64,89
1870	12,05	63,74	1396,00	1414,70



علي الزيد

مرونة

في عالمنا العربي، يسعى الجميع لاستقطاب الاستثمار الأجنبي، وتتفاوت درجة انفتاح كل دولة عربية على استقطاب مثل هذا النوع من الاستثمارات، فجدد البعض مرناً منفتحاً يحدث قوانينه لتكون جاذبة للمستثمر الأجنبي، مثل ما تفعل الإمارات العربية المتحدة، وتحديداً إمارة دبي التي تواتر كل مستجد لتجعل قوانينها محدثة، ولتكون مرنة لاستقطاب المستثمر الأجنبي.

وفي بعض البلدان العربية، يتوجس المسؤولون عن الاستثمار خيفة من المستثمر الأجنبي، فتجدهم يفتحون باب الاستثمار باباً وباباً ودون تعجل، فمرة يسعون للمستثمر الأجنبي بالاستثمار في العقار، مثل أن يملك المستثمر منزلاً واحداً، ثم يتدرجون لفتح سوق الأسهم ومجالات الزراعة والسياحة وغيرها من الأنشطة الاقتصادية... وهؤلاء يضعون على بلدانهم فرصاً استثمارية ضخمة لأن المستثمر الأجنبي لن ينظرهم، بل سيفتتن عن سوق أخرى تقبل استثماراته، ويرضى هو بقوانينها.

ما يبعث على التشاؤم أن بعض البلدان العربية بها قوانين جيدة وتناسب المستثمر الأجنبي، ولكن على الورق فقط، إذ إن المستثمر الأجنبي حينما يخطئ في هذا البلد العربي، ويرغب في الاستثمار، يواجه عوائق من مغذّي هذه القوانين، سواء بقصد أو بغير قصد، فأحياناً يستهدف المسؤول مضايقة المستثمر الأجنبي للحصول على رشوة أو حصة بالمشروع، وأحياناً يكون المسؤول غير مؤمن بالاستثمار الأجنبي، فتجده يتمسك بالتشريعات تمسكاً حقيقياً، مما يجعل المستثمر الأجنبي يضجر، ويذهب للبحث عن فرصة استثمارية في بلد آخر وسوق أخرى.

العالم اليوم عالم مفتوح اقتربت قوانينه من أن تكون عالمية، مع بعض الخصائص المحلية، فإن لم يفتن مسؤولو الاستثمار في عالمنا العربي لتحديث الأنظمة، وكسر الجمود الذي يصاحب التطبيق، فإن حصتنا في الاستثمار الأجنبي ستكون صفراً لأن المستثمرين سيجنحون إلى البلدان المفتوحة، وبيتعدون عن البلدان المغلقة التي تعطل استثماراتهم، بغض النظر عن هاشم الربيع المرتفع في بعض البلدان العربية.

المستثمر دائماً ما يبحث عن البيئة الجيدة للاستثمار، مع ثبات قوانين هذه البيئة لمدد طويلة، وإذا أُجريت تحديث على الأنظمة، فإنه لا يمس الحالات السابقة، مثل رفع الضريبة أو تغير أسعار الطاقة، لأن هذا التغيير سيجعل المستثمر يخسر، لأنه بنى دراسة جدواه وفق ما هو موجود على الأرض.

ما يحز في النفس أننا في عالمنا العربي بطيئين في فتح مجالات الاستثمار للمستثمر الأجنبي، فإذا سبقنا القوم حاولنا تقليدهم عبر فتح أنشطة الاستثمار، وغالباً ما تكون متأخرين بعشرات السنين عن سبقونا. في عالمنا العربي، كل يوم ضياع فرصة استثمارية تخلق وظائف لوظائنا... نحتاج جهد عربي مشترك، قد تكون الجامعة العربية مظلة الجيدة.

لأن التصحيح الذي حصل في نهاية العام الماضي خفف من أوزان الأسهم في المحافظ الاستثمارية، والحجة الإضافية هي أنه لا أصول كثيرة حالياً يمكن أن تدر عوائد كالتي تدرها الاستثمارات في الأسهم، فالبدائل باتت محدودة. وعندما تتجه الفوائد إلى الانخفاض فإن جاذبية الأسهم تزداد حتماً.

ويشير محلل في شركة «بيكتيه أسيت مانجمنت» إلى أن بيع الأسهم يعني غالباً فقدان عوائد لا يمكن أن تعوضها الدوائع أو الاستثمارات في السندات. ومع ذلك لا تشكل الأسهم في المحافظ والصناديق المتنوعة التي تديرها «بيكتيه أسيت مانجمنت» إلا 22 في المائة من إجمالي الأصول المدارة، علماً بأن العادة درجت على وضع 30 في المائة من تلك الاستثمارات في الأسهم عندما تكون النظرة إلى البورصات حيادية؛ أي من دون حماس ولا تقليل من الأهمية النسبية، ومع ذلك عززت الشركة مؤخراً خيارات شراء الأسهم في حال التقلبات، أي إنها تراهن على موجة تقلب تجني منها أرباحاً.

وفي أوروبا، لا يختلف الوضع كثيراً لأن مديري الأصول كانوا راهنوا على انخفاض الفوائد وزادوا استثماراتهم في البورصات خلال النصف الأول من العام، بيد أن الوضع بدأ يختلف قليلاً في النصف الثاني مع ارتفاع بعض المخاطر الأخرى. ولذلك أسباب أبرزها، لدى البعض المشائش، أن استمرار انخفاض معدلات التضخم يجعل التفاؤل بدورة مستمرة لخض للقوائد أمراً مبالغاً فيه.

لذا فإن النصف الثاني من العام قد يشهد تقلبات في الأسواق؛ خصوصاً إذا أنت نتائج الشركات أقل من توقعات المحللين، وإذا تعثر حصول اتفاق تجاري بين الولايات المتحدة والصين، وإذا اندلعت حرب في منطقة الخليج.



مع بلوغ مؤشرات وول ستريت مستويات قياسية... تتزايد التساؤلات حول استدامة صعودها (رويترز)

التقديرة للبنوك المركزية حول العالم تجعل المستثمرين والمحللين يخشون «شيئاً ما في الأفق». ويضيف: «لذا، ولأول مرة منذ 8 سنوات، ينصح بعض مديري الأصول بخفض أوزان الأسهم في المحافظ الاستثمارية والإقبال على تصفية مراكز، وبيع أو تسهيل أسهم معينة ارتفعت أسعارها كثيراً، ويمكن الآن جني أرباح مجزية منها.. وبالتالي تخفيف المخاطر التي يمكن أن تحدث ببعض الاستثمارات.» ويؤكد أن مواصلة «الريالي» السعودي تبدو غير منطقية.

في المقابل، يرى مستثمرون متحمسون أن صعود قد يستمر

ما إذا كان الصعود سيستمر، وإلى متى؟ وكيف ستأثر المؤشرات بتباطؤ الاقتصاد العالمي والحرب التجارية التي قد تندلع بين أكبر اقتصادين في العالم؟ ويرى محللون أن هناك فارقاً واضحاً الآن بين الواقع الاقتصادي والإقبال على الأصول المالية، ما يضع بعض المستثمرين في حيرة من أمرهم بين الاستثمار في شراء الأسهم، أو التريت، أو البدء في التسييل.

ويقول محلل من شركة «إوفي أسيت مانجمنت» إن محرك الفائدة قوي، لكن هناك الكثير من حالات اللامبالية الاقتصادية والسياسية، كما أن التقلبات الحادة للسياسات

بسمي «صناديق الفيدرالي» أن هناك تزايداً في نسبة التعاملين الذين يقيمون حالياً رهانات على خفض الفائدة على الدولار بدرجة ثقة بقراراتهم تصل إلى (100 في المائة)، ويتخبطون ذلك في نهاية الاجتماع المقرر للاحتياطي الفيدرالي في يومي 30 و31 يوليو، وذلك مقابل 24 في المائة فقط لتوقعات خفض بواقع 50 نقطة أساس. وتلك التوقعات الخاصة بالخفض سمحت لمؤشري «إس أند بي 500» و«داو جونز» بتحقيق أداء عالٍ خلال شهر يونيو (حزيران) هو الأفضل منذ عقود.

لكن يبقى السؤال مطروحاً حول

المؤشرات ارتفعت 15 إلى 23% منذ بداية العام

وول ستريت تواصل صعودها... والمستثمرون منقسمون

لندن، مطلق منير

ترتفع البورصات العالمية رغم التباطؤ الاقتصادي، وظهور أشباح الحرب التجارية، مع أسئلة يزداد طرحها من المحللين عن استدامة هذا الصعود.

وتضرب «وول ستريت» أرقاماً قياسية جديدة، فمؤشراتها الرئيسية بلغت قمماً تاريخية جديدة عشية عيد الاستقلال. فمؤشر «إس أند بي 500» يقترب من مستوى 3000 نقطة ونسبة صعوده منذ بداية العام حتى 3 يوليو (تموز) الجاري بلغت نحو 19,5 في المائة، و«ناسداك» بلغ 8170 نقطة، ونسبة صعوده 23 في المائة للفترة عينها. أما «داو جونز» فعاد وتجاوزها ليسجل 26966 نقطة وبذلك يسجل صعوداً نسبته 15,6 في المائة.

ويذكر أن يوم الجمعة الماضي سجل انخفاضاً طفيفاً بسبب قراءة لتقرير أظهر قوة في سوق العمل، ما دفع البعض إلى الاعتقاد أن خفض الفائدة قد يؤجل، لكن المستثمرين منقسمون حول هذه النقطة وغيرها من النقاط. وبين أسباب الصعود اللافت في النصف الأول من العام، الهذبة المرحلية التي أعلنت في العلاقات التجارية الأميركية الصينية في قمة مجموعة العشرين في أوساكا باليابان الأسبوع الماضي، لكن الأهم هو التعويل على العودة إلى المرونة في السياسة النقدية الأميركية بعدما زادت التوقعات بإمكان إقدام الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) على خفض الفائدة مع نهاية يوليو الحالي، كما أن الآمال معلقة أيضاً على مرونة إضافية مماثلة يطبقها البنك المركزي الأوروبي، وكل ذلك كان يدفع بمؤشرات البورصات الدولية إلى الأمام.

وعلى صعيد الفائدة الأميركية، أظهرت العقود الآجلة الخاصة بما

مخاوف من ضربة كبرى لتجارة التجزئة

«عدم اليقين» يضغط النمو البريطاني... والتصنيف الائتماني مهدد

الزيادة في الأسعار، مع احتمال ارتفاع تكاليف ممارسة الأعمال في بريطانيا، نتيجة التأخير وعمليات التفتيش للشحنات العابرة للحدود بين بريطانيا ودول الاتحاد الأوروبي... وأضافت أن «الموعد النهائي لخروج بريطانيا من الاتحاد المقبل، يأتي أيضاً في أسوأ وقت ممكن بالنسبة لتجارة التجزئة؛ حيث تكون الاستعدادات لموسم تسوق رأس السنة والجمعة البيضاء في ذروتها... وهو ما يهدد بحوادث اضطراب للمستهلكين والشركات، ويجعل تكوين مخزون أكبر من السلع مسألة شبه مستحيلة».

خلال يونيو الماضي، لأول مرة منذ أكتوبر 2018، وحسب التقرير الشهري الصادر عن الاتحاد، فقد تراجعت الأسعار خلال الشهر الماضي بنسبة 0,1 في المائة سنوياً. بعد ارتفاعها بنسبة 0,8 في المائة خلال مايو الماضي. وجاء هذا التراجع على خلفية انخفاض أسعار السلع غير الغذائية بنسبة 1,2 في المائة، في حين زادت أسعار السلع الغذائية بنسبة 1,8 في المائة.

وقالت هيلين ديكسون، الرئيسة التنفيذية للاتحاد، إن «خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق سيقلص قدرات المتاجر على احتواء

نتيجة «بريكست» من دون صفقة قد تضع قيوداً إضافية على قوة المؤسسات البريطانية. وفي الوقت نفسه، حذرت الوكالة من الموقف المالي للمملكة المتحدة، في حالة الخروج باتفاق أو من دون صفقة، مشيرة إلى أن الحكومة تواجه ضغوطاً كبيرة للغاية. وأضافت أن السياسة المالية التوسعية الأخيرة قد تركت المملكة المتحدة مع مساحة صغيرة، في حال سيناريو مغادرة بريطانيا لعضوية الاتحاد الأوروبي.

وفي سياق ذي صلة، أظهر تقرير صادر عن مؤسسة «اتحاد المتاجر البريطاني»، الأربعاء، تراجع أسعار البيع في المتاجر

وقالت وكالة التصنيف الائتماني في التحليل السنوي للمملكة المتحدة، يوم الثلاثاء، إن تصنيف المملكة المتحدة «إيه 2» قد يكون تحت الضغوط الهبوطية في حال كان الأثر الاقتصادي لـ «بريكست» أكثر حدة من المتوقع حالياً، مثل سيناريو عملية الخروج من دون صفقة. وكانت «موديز» قد ذكرت الوكالة أن من شأن ذلك أن يؤدي إلى إضعاف الجنيه الإسترليني، وإثارة التضخم، والضغط على الأجور الحقيقية خلال العامين إلى الثلاثة أعوام التالية لـ «بريكست» ما يضغط على إنفاق المستهلكين.

وأشارت «موديز» إلى أن

للاتصال عن الاتحاد الأوروبي، في موعده الأصلي 29 مارس (آذار). والموعد النهائي الجديد للاتصال عن الاتحاد هو 31 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ويساور القلق كثيراً من الشركات بسبب احتمال الخروج من الاتحاد دون اتفاق، وهو ما قال اثنان من المرشحين لخلافة رئيسة الوزراء تيريزا ماي، إنهما مستعدان له إذا اقتضى الأمر.

وأول من أمس، حذرت وكالة «موديز» من الأثر الاقتصادي لسيناريو «بريكست» من دون صفقة، معتبرة أن المملكة المتحدة قد تدخل مرحلة ركود اقتصادي.

استطلاع «رويترز»، والذي كان ثابتاً عند 51,0 نقطة. وقالت «أي إتش إس ماركيت/ سي أي بي إس» إن مسوحاً مماثلة أجريت في قطاعي الصناعات التحويلية والبناء، ونُشرت الأسبوع الحالي، وكشفت أن هذه القطاعات سجلت انكماشاً في يونيو الماضي، مما يعني أن اقتصاد بريطانيا كله يتخفف من الإحراج بنسبة 0,1 في المائة في الربع الثاني.

وقال بنك إنجلترا المركزي البريطاني إن الاقتصاد البريطاني قد يكون انكمش في الربع الثاني بعد نمو قوي في الربع الأول، عندما كانت الشركات تتأهب للاستعداد

لندن، «الشرق الأوسط»

كشفت مسح أن اقتصاد بريطانيا انكمش على ما يبدو في الربع الثاني من العام، بعدما سجل قطاع الخدمات نمواً لا يذكر في يونيو (حزيران) الماضي، نتيجة عدم اليقين على خلفية المخاوف بشأن انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي والاتصال العالمي.

وانخفض مؤشر «أي إتش إس ماركيت/ سي أي بي إس لمديري المشتريات» في قطاع الخدمات، المنحوس الأربعاء، إلى 50,2 نقطة، من 51,0 نقطة في مايو (أيار)، ليقع عن متوسط توقعات الاقتصاديين في

الصناعة وتجارة التجزئة تتحلمان أكبر الضغوط

نتائج «مرتبكة» لمنطقة اليورو في انتظار لاغارد

الثاني من العام الجاري، 12,6% مقارنة مع نسبة 21,1% في الربع الأخير من عام 2018. في حين بلغ معدل الاستثمار الأسري «العائلي» في منطقة اليورو 9,3% في الربع الأول من عام 2019 بعد أن سجل 9,2% في الربع السابق.

وفقاً لليان، فإنه بالمقارنة مع البيانات الصادرة نهاية أبريل الماضي، فإن معدل الاستثمار للشركات غير المالية، في الربع الرابع من العام الماضي، تم تنقيحه من 23,7% إلى 23,6%، كما جرى تعديل حصة الأرباح من الشركات غير المالية، في الربع الأخير من العام الماضي، من 40,1% إلى 40%. وأوضح البيان أنه سيتم تحديث المجموعة الكاملة من البيانات القطعية على موقع المكتب الأوروبي يوم 26 يوليو (تموز) الجاري.

أيضاً، تعافى أداء النشاط الاقتصادي في منطقة اليورو خلال الشهر الماضي لأعلى مستوى منذ نوفمبر (تشرين



بيد أن هناك مهمة ثقيلة بانتظار كريستين لاغارد لإقناع منطقة اليورو من ركود محتمل (رويترز)

الإحصاء الأوروبي (يوروستات)، الأربعاء، في بروكسل، فإن حصة أرباح الأعمال في منطقة اليورو بلغت 39,8% في الربع الأول من العام الجاري، مقارنة مع 40% في الربع الرابع من 2018 في منطقة العملة الموحدة التي تضم 19 دولة من الدول الأعضاء في التكتل الأوروبي الموحد. وبلغ معدل الأرباح العائلي في منطقة اليورو خلال الربع

لسلامة الاقتصاد الكلي، في تغيير توقعات تراجع الإنتاج. وصعد المؤشر إلى 52,2 نقطة من 51,8 نقطة. وهذه القراءة تزيد قليلاً على القراءة الأولية البالغة 52,1 نقطة لكن تظل قريبة من مستوى الخمسين الفاصل بين النمو والانكماش. وقالت «أي إتش إس ماركيت» إن المسح ينفئ بنمو الناتج المحلي الإجمالي أكثر قليلاً من 0,2% في الربع

قليلاً عن توقعات السوق بارتفاع نسبية 1,6%. وكشفت البيانات عن أرقام سلبية لمبيعات التجزئة للشهر الثاني على التوالي، مع تراجع إنفاق المتسوقين في منطقة اليورو 0,5% على الأغذية والمشروبات والتنع على أساس شهري. وهبطت مشتريات وقود السيارات 1,3% في مايو، لكن أثر ذلك بده جزئياً نمو نسبته 2,3%، في التسوق الإلكتروني مما يؤكد اتجاهها إيجابياً للقطاع.

وعلى صعيد مواز، أظهر مسح حديث أن أنشطة الشركات في منطقة اليورو نمت قليلاً الشهر الماضي، لكن أداءها في المجمل ظل ضعيفاً لتظهر تحسناً متواضعاً خصوصاً في قطاع الخدمات بالتزامن مع استمرار الهبوط الحاد لإنتاج المصانع.

ولم يسهم صدور القراءة النهائية لمؤشر «أي إتش إس ماركيت» المجمّع لمديري المشتريات في منطقة اليورو يوم الأربعاء، والذي يعد معياراً جيداً

فوضوياً... وذلك بالطبع إضافة إلى قرارها فيما يتعلق إما بمواصلة سياسات سلفها دراغي الخاصة بالتيسير النقدي، أو التوقف عنها. وفيما يتعلق بالبيانات المغلقة من منطقة اليورو، فقد أظهرت بيانات الاتحاد الأوروبي، أمس (الخميس)، انخفاض مبيعات التجزئة بمنطقة اليورو في مايو (أيار)، مخالفة توقعات خبراء اقتصاديين بأن تسجل ارتفاعاً طفيفاً، وذلك وسط عدد من المؤشرات السلبية.

وقال مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات) إن مبيعات التجزئة في دول منطقة اليورو البالغ عددها 19 دولة انخفضت 0,3% في مايو مقارنة مع أبريل (نيسان) الماضي، لتأتي أقل من متوسط التوقعات الذي أشار إلى ارتفاع نسبية 0,3% في استطلاع أجرته «رويترز» لأراء خبراء اقتصاديين. وزادت مبيعات التجزئة على أساس سنوي 1,3% في منطقة اليورو، لتقل

لندن، «الشرق الأوسط»

تبدو نتائج الأعمال في منطقة اليورو في قمة التباين، فبينما يسجل عدد من الأنشطة خصوصاً الصناعية ومبيعات التجزئة تراجعاً، أبدت «الخدمات» والاستثمار التجاري، مقاومة كبيرة للضغوط التي تظهر تأثير منطقة العملة الأوروبية الموحدة بالتباطؤ العالمي وحروب التجارة.

هذه المؤشرات المرتبكة ستكون جميعها على مائدة كريستين لاغارد، المرشحة لرئاسة البنك المركزي الأوروبي لخلافة الرئيس الحالي ماريو دراغي، والتي سيكون عليها مواجهة كثير من مؤشرات «الركود المحتمل» لمنطقة العملة الموحدة، خصوصاً في المجالات الأكثر تأثراً بمناوشات التجارة، مثل الصناعة والصادرات، إلى جانب انعكاسات الانفصال البريطاني الذي قد يكون

صندوق النقد يفرج عن 5,4 مليار دولار للأرجنتين

وبلغ معدل التضخم على مدار الاثني عشر شهراً حتى نهاية مايو (أيار) الماضي 57 في المائة. مساء الجمعة، قال ديفيد لبيتون، الذي حل محل كريستين لاغارد بشكل مؤقت بعدما طرح اسمها حالياً لتكون مديرة إيرس، بحسب ما أعلن المدير العام المؤقت لصندوق النقد ديفيد لبيتون مساء الجمعة. وتذرع هذه الدفعة التي يتوجب أن يوافق عليها أيضاً المجلس التنفيذي للمؤسسة في جلسته المقبلة في 12 يوليو (تموز)، ضمن برنامج مساعدات بمبلغ 5,4 مليار دولار جرى إقراره العام الماضي. وحتى الآن، منح صندوق النقد 38,9 مليار دولار لإخراج الأرجنتين من أزمتها.

وعرّفت الأرجنتين في أزمته مالتين في عام 2018، أدتا إلى خسارة العملة نحو 50 في المائة من قيمتها، ودعت الحكومة الأرجنتينية صندوق النقد لإنقاذها والحصول على قرض بائع من 57 مليار دولار. وكان صندوق النقد قد ذكر في أبريل (نيسان) الماضي أنه من المتوقع أن ينكمش الاقتصاد الأرجنتيني بمعدل 1,2 في المائة هذا العام، بعد انكماش بلغ 2,5 في المائة في عام 2018.

وترى الحكومة الأرجنتينية أن اتفاق ثالث أكبر اقتصاد في أمريكا اللاتينية تحسن، بينما يستعد الرئيس موريسيو ماركري للمناقشة على فترة رئاسية ثانية في انتخابات في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وتقول الحكومة إنها تتوقع أن ينهي التضخم العام عند مستوى أقل من 40,3 في المائة. واجهتها في تاريخنا».

واشنطن، «الشرق الأوسط»

تواصل صندوق النقد الدولي والسلطات الأرجنتينية إلى اتفاق للإفراج عن دفعة جديدة من المساعدات بقيمة 5,4 مليار دولار لصالح بويتس إيرس، بحسب ما أعلن المدير العام المؤقت لصندوق النقد ديفيد لبيتون مساء الجمعة. وتذرع هذه الدفعة التي يتوجب أن يوافق عليها أيضاً المجلس التنفيذي للمؤسسة في جلسته المقبلة في 12 يوليو (تموز)، ضمن برنامج مساعدات بمبلغ 5,4 مليار دولار جرى إقراره العام الماضي. وحتى الآن، منح صندوق النقد 38,9 مليار دولار لإخراج الأرجنتين من أزمتها.

وعرّفت الأرجنتين في أزمته مالتين في عام 2018، أدتا إلى خسارة العملة نحو 50 في المائة من قيمتها، ودعت الحكومة الأرجنتينية صندوق النقد لإنقاذها والحصول على قرض بائع من 57 مليار دولار. وكان صندوق النقد قد ذكر في أبريل (نيسان) الماضي أنه من المتوقع أن ينكمش الاقتصاد الأرجنتيني بمعدل 1,2 في المائة هذا العام، بعد انكماش بلغ 2,5 في المائة في عام 2018.

وترى الحكومة الأرجنتينية أن اتفاق ثالث أكبر اقتصاد في أمريكا اللاتينية تحسن، بينما يستعد الرئيس موريسيو ماركري للمناقشة على فترة رئاسية ثانية في انتخابات في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وتقول الحكومة إنها تتوقع أن ينهي التضخم العام عند مستوى أقل من 40,3 في المائة. واجهتها في تاريخنا».

بوتين يراها مركزاً في عوامل خارجية... و«المركزي» يشدد على العكس

موسكو مختلفة حول قيود النمو الاقتصادي



إيفيرا نابوليونا مديرة البنك المركزي الروسي (رويترز)

وأصبحت مديرة المركزي الروسي من عدم تنفيذ أي من تلك الخطوات طيلة السنوات الماضية، وقالت: «نكر هذه العبارات كما هي منذ عدة سنوات. في البداية بدت بانها غير صحيحة (...). والآن يبدو الحديث عن المناخ الاستثماري بمثابة (صرخة أمل)». وشددت على ضرورة توفير حوافز لمبادرات قطاع الأعمال، وقالت إن «البنزين هو من يصنع النمو، لا الدولة».

وبعد أن وصفت المناخ الخارجي، وقالت: «دوماً هناك تعيق النمو، وشددت على عدم الوقوف بصمت إزاء هذه المشكلة (إذا كنا نريد فعلاً تحقيق نمو مستقر)». قالت إن المشكلة الثانية هي الوقت الطويل الذي يحتاج إليه للتغيرات البنوية، موضحة أن تلك الإصلاحات تأجلت أكثر من مرة «في البداية بسبب الأسعار المرتفعة على النفط، ومن ثم نظراً للحاجة إلى التركيز على تعزيز استقرار الاقتصاد الكلي»، وفي المحصلة «نجد أنفسنا في مصيدة البحث عن حلول سهلة».

المخاطر الخارجية، ولديها إمكانيات لمواجهة تقلبات جديدة محتملة في الأسواق العالمية، لكنها رأت في الوقت ذاته أنه «يجب ألا تكون لدى أي أحد أوهام بأن هذا يكفي، وأن كل شيء الآن على ما يرام». منوهة بأن مؤشرات سلبية تشكل نقاط ضعف، وقالت بهذا الصدد: «نقف الآن بوجه تحديات أكثر جدية، حيث وتيرة النمو الاقتصادي متدنية للغاية، والاستثمار لا يرى بعد أي أفق، ودخل المواطنين لا ينمو، بينما يبقى ضعيفاً لدى المواطنين الشعور بان ذلك الاستقرار الذي تحقق، قدم لهم مستوى حياة

0,5 في المائة خلال الربع الأول من العام، في ظل مستويات بطالة متدنية للغاية، على حد قولها، وحذرت من أن «هذه هي النتيجة التي سنحصل عليها إن بقينا دون تغيرات بنوية»، وحملت سياسة دعم الاقتصاد الكلي المسؤولية عن هذا الوضع، وقالت إن تلك السياسة «تسمح باستقرار الاقتصاد عند قدراته الحالية فقط».

وفي موقف رأى مراقبون أنه موجه لبعض الوزراء الذين يحملون العوامل الخارجية مسؤولية عرقلة نمو الاقتصاد الروسي، رأت نابوليونا أن روسيا تتمتع اليوم بحماية في مواجهة

موسكو، طه عبد الواحد

تظهر في الأفق بوادر خلاف في التقدير حول العوامل الأساسية التي تؤثر سلباً على الاقتصاد الروسي. وبينما يرى الرئيس الروسي وبعض من وزرائه أن الأساس يكمن في «عوامل جيوسياسية خارجية»، يشير البنك المركزي إلى العكس، دافعاً بأن العوامل الداخلية هي الأساس، بل إن الظروف الخارجية إيجابية للغاية.

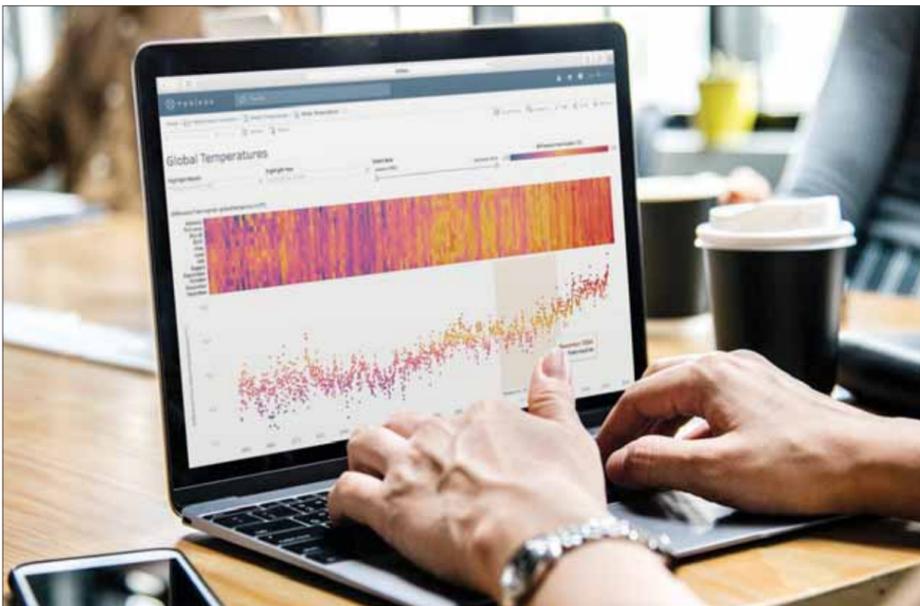
وعبرت إيفيرا نابوليونا، مديرة البنك المركزي الروسي، عن قناعها بأن العوامل التي تقيد نمو الاقتصاد الروسي داخلية، وقللت من تأثير العوامل الخارجية. وفي مداخلة لها أمام المنتدى المالي الدولي في بطرسبورغ، قالت نابوليونا إن الاقتصاد الروسي لا يعيش حالياً وفق «سيناريو الخطر»، ولفتت إلى ظروف خارجية إيجابية تتخوف حالياً، حيث إن «سعر النفط أعلى بما فيه الكفاية من التوقعات، وروسيا لا تزال محط اهتمام أسواق رأس المال العالمية»، ولهذا ترى أن «قيود

النمو الرئيسية داخلية». ويأتي ذلك بينما كانت العوامل التي تؤثر على نمو الاقتصاد الروسي موضوعاً رئيسياً تناوله الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في حوار أجرته معه صحيفة إيطالية. وفي إجابته عن سؤال بهذا الصدد، قال إن الواقع الاقتصادي والظروف الخارجية غير المواتية هي التي تؤثر على خطط التنمية في روسيا.

وأوضح أن تباطؤ تنفيذ خطط التنمية مرتبط بالعوامل الخارجية كتقلبات أسواق

خلاف وشيك مع الولايات المتحدة من باب التآشير

الهند تستهدف تصدر تحليل «البيانات الكبيرة» عالمياً



تعد الهند أحد كبار اللاعبين على مستوى العالم في قطاع تحليل البيانات الكبيرة (رويترز)

من مجموعة المواهب العالمية في مجال التحليلات المتقدمة.

صراع وشيك مع أميركا

وتعتبر الهند الوجهة العالمية المفضلة فيما يخص الاستعانة بمصادر خارجية في مجال تكنولوجيا المعلومات، وهي المصدر الأول لمجال التحليلات في الدول الكبرى مثل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأستراليا.

وبفضل نجاح الدولة في مجال التحقق من المعلومات للشركات، فإن الولايات المتحدة تدفع أكثر من 11 مليار دولار للهند كل عام مقابل تحليل البيانات، بحسب مجلة «انديا مغازين» وموقع «ناتليكتس لاب». وفي الوقت نفسه، أبلغت الولايات المتحدة الهند بأنها تدرس وضع حد أقصى على تأشيريات العمل فئة H-1B للدول التي تجبر الشركات الأجنبية على تخزين البيانات محلياً، مما يوسع الخلاف بين البلدين حول التعريفات الجمركية والتجارة.

وقد تسببت الهند في إزعاج لشركات مثل «ماستركارد» و«امازون» وغيرها، وأثارت غضب الحكومة الأميركية بإصدارها لقرار جديد صارمة بشأن تخزين البيانات. وتضع الهند قيوداً على البيانات كوسيلة لتحقيق سيطرة أفضل عليها. وربما كبح قوة الشركات الدولية. وتعد الهند أكبر منتج لهذه التأشيريات المؤقتة، ومعظمها للعاملين في شركات التكنولوجيا الهندية الكبرى. ويأتي هذا التحذير في الوقت الذي أدت فيه التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والهند إلى إصدار تعريفات جمركية جديدة في الأسابيع الأخيرة.

وتحتل مدينة مومباي المرتبة الثالثة بنسبة 18 في المائة، فيما تحتل كل من بونا وجيدر آباد وتشيناي ما يقرب من 9 في المائة. ويعمل أكثر من 100 ألف شخص في صناعة البيانات التحليلية وفق شركة «ناسكوم»، وهناك حاجة إلى 90 ألف محترف آخرين.

وتعاني الاقتصاديات المتقدمة، مثل الولايات المتحدة، من نقص في هذه المواهب في السنوات الأخيرة، وتتوقع شركة الاستشارات الإدارية العالمية «بين أند كومباني» أن تكون الهند مسؤولة عن توفير الحصة الأكبر

إيرادات تقارب ملياري دولار سنوياً من التحليلات، مما يجعلها تمثل الحصة الأكبر من إيراداتها الرقمية. كذلك تستثمر شركات «تي سي إس»، و«جينيياكت»، بكثافة في البيانات والتحليلات، مما يزيد من نطاق الخدمات والمشروعات. ومن بين اللاعبين الكبار الآخرين شركات «ويبرو» و«تاك ماهندرا» وغيرها، حيث يشكلون ما يقارب 35 في المائة من سوق تحليلات الاستعانة بمصادر خارجية.

إلى جانب ذلك، فإن العديد من الشركات العالمية مثل «أكسنتر» و«كوغنيزات» و«أي إس بي إم» و«كي بي إم جي» وغيرها تدير شركات بيانات تحليلية من خلال مكاتبها في الهند.

وفيما يخص الخدمات الجغرافية المقدمة، فإن ما يقارب 47 في المائة من إيرادات التحليلات في الهند تأتي من الصناعات البيانية إلى الولايات المتحدة. وبحسب الكاتبة أنانيا بهاتشاريا، فإن «القطاع الهندي» أصبح عالمياً فحسب، بل إنه مع تطورهما، أصبحت الهند سوقاً كبيرة لمجموعات مهارات تحليل البيانات.

وقد توسعت المؤسسات الكبرى في الهند بما في ذلك «سي تي بنك» و«إتش إس بي كونسلتاني سيرفيس» على

القوى العاملة منخفضة الكلفة نسبياً، والتطور السريع، الهند على قيادة سوق وخدمات تحليل البيانات.

ما أهمية تحليل البيانات الكبرى؟

كسان نشطاً شركة «أناليتكس» مقتصرة على مجال الاتصالات والرعاية الصحية وتجارة التجزئة والخدمات المالية، لكن ذلك الدعم المعقد للعلوم والمهارات اقتحم مجالات الإعلام والسلع الاستهلاكية والسلع والخدمات الصناعية والتجارة الإلكترونية وغيرها. كذلك فإن القطاع الهندي تحت تصرف الشركات، فقد أصبح التحليل جزءاً من الصفقات التجارية الكبرى.

وهذا هو السبب في أن صناعة التحليلات في الهند قد ارتفعت بشكل كبير في السنوات الأخيرة وأصبح لدى الطامحين الآن مجال واسع.

في الهند، وقد ساعدت وفرة البيانات، وكشفت دراسة حديثة صادرة عن موقع «أدفاانس» المعنى بالبيانات أن سوق التحليلات التراكمية في الهند تبلغ 30 مليار دولار، حيث تعدّ الهند ثاني أكبر مركز لوظائف التحليلات بعد الولايات المتحدة، ويعد هذا الرقم قفزة بنسبة 76 في المائة مقارنة بالعام السابق. وتعدّ البيانات والتحليلات الضخمة أحد أكثر القطاعات سخونة، خصوصاً بالنسبة لشركات خدمات تكنولوجيا المعلومات الهندية، لأنها تهدف إلى الاستفادة من إمكانيات التقنيات لتبسيط العمليات التجارية ومساعدة الشركات لأن تصبح أكثر تنافسية.

وبحسب عطاش شاه، المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي لشركة «أدفاانس»، فإنه «نظراً لاقترام الذكاء الاصطناعي جميع الصناعات تقريباً، فإن الطلب قد ازداد على مجموعات مهارات علوم البيانات والتعلم الآلي والتحليلات بوتيرة سريعة للغاية».

وتتمثل صناعة التحليلات حالياً 21 في المائة تقريباً من صناعة تكنولوجيا المعلومات في الهند. وقد ساعدت وفرة

في تولد، براكريتي غوبتا

تونس، المنجي السعيداني

تراجع التضخم في تونس إلى 6,8%

قال عمر الباهي الوزير التونسي للتجارة، إن نسبة التضخم في تونس ستكون أقل من 7 في المائة خلال نهاية النصف الأول من السنة الحالية، وأرجع ذلك إلى استقرار سعر صرف الدينار التونسي (العملة المحلية) مقابل أهم العملات الأجنبية. وأشار إلى أن الدينار التونسي تمكن خلال الخمسة أشهر الأولى من السنة الحالية من ربح نسبة 3 في المائة على حساب اليورو الأوروبي، ونحو 4 في المائة مقابل الدولار الأميركي. وفي السياق ذاته، كشف المعهد التونسي للإحصاء (مؤسسة حكومية) عن تراجع نسبة التضخم خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي إلى مستوى 6,8 في المائة، وذلك بعد أن كانت في حدود 7 في المائة خلال شهر مايو (أيار) الماضي، و7,5 في المائة خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) من السنة الماضية.

وأرجع خبراء تونسيون يعملون بمعهد الإحصاء هذا التراجع الذي لم يحصل منذ أشهر عديدة إلى انخفاض أسعار التغذية والشروبات من 7,3 في المائة إلى 6 في المائة خلال الشهر الماضي. ويعود ذلك الانخفاض بالأساس إلى تراجع أسعار الغلال الطازجة وأسعار الخضروات الطازجة بنسبة 7,9 في المائة نتيجة نزوة الإنتاج خلال هذه الفترة ودخول موسم الغلال الضخمة الموسمية مرحلة التسويق، وكذلك إلى تراجع أسعار البيض بنسبة 5,7 في المائة.

وفي المقابل، سجلت أسعار مواد وخدمات النقل ارتفاعاً بنسبة 9,2 في المائة، مقارنة بشهر يونيو 2018. ويرجع هذا الارتفاع بالأساس إلى ارتفاع أسعار السيارات بنسبة 8,1 في المائة، وأسعار تكلفة استعمال السيارات على غرار قطع الغيار والمحروقات بنسبة 10,3 في المائة، بالإضافة إلى أسعار خدمات النقل التي زادت بدورها بنسبة 8,4 في المائة. ولاحظ المعهد التونسي للإحصاء أن أسعار المواد التي تخضع لأسعار السوق قد شهدت ارتفاعاً بنسبة 7,3 في المائة. وفي هذا الشأن، قال سعد بومخلة الخبير الاقتصادي التونسي إن تراجع نسبة التضخم خلال هذه الفترة بالذات مردها الإنتاج الموسمي الوفير، خاصة في قطاع الأغذية، نتيجة تسجيل نتائج فلاحية هامة خلال هذا الموسم. ودعا السلطات التونسية إلى تثبيت نسبة التضخم في مستوى أقل من 7 في المائة في هذه المرحلة في انتظار مزيد من الضغط عليها، وذلك للحفاظ على القدرة الشرائية للتونسيين. وأوضح أن ذلك يتطلب صرامة في مراقبة التجارة الموازية ومسالك توزيع مختلف المنتجات، حتى تمر بالمسلك الرسمية للدولة، ويكون هامش الأرباح وفق ما حدده القوانين المنظمة للنشاط التجاري؛ وليس حسب قانون العرض والطلب فقط.

أوميغا تكريم الفائزين بميدالية ستيفن هوكينغ لتواصل العلوم



● قَدَّمَ صانع الساعات السويسري أربع ساعات سيداستر فريدة للفائزين بجائزة ستيفن هوكينغ لتواصل العلوم لهذا العام خلال مهرجان ستارموس بدورته الخامسة لعام 2019 في مدينة زيوريخ السويسرية.

تجمع الفائزون على المسرح ومن بينهم برايان إنو مساهمته في نشر العلوم للجمهور. كما تم تكريم اليمين على فيلم أبولو 11 الوثائقي من إخراج تود دوغلاس ميلر الذي وحّه نظرة سباق إلى بعثات الفضاء الشهيرة. ومُنحت جائزة تكريمية لسفير أوميغا باز الدين عن إسهاماته طيلة الحياة، والذي عرف بشغفه بالفضاء وهو لا يزال مصدر إلهام حتى اليوم. كما سوف تقدم ميدالية وساعة لاحقاً إلى ألون ماسك عن إنجازاته في الرحلات إلى الفضاء وخدمة الإنسانية، حضر راينالد ايشليمان،

وكالة فيتش للتصنيف الائتماني تؤكد تصنيف جي إف إتش عند المستوى B



● أعلنت مجموعة جي إف إتش المالية عن قيام وكالة التصنيف الائتماني الدولية «فيتش»، بتأكيد تصنيفها طويل الأجل وقصير الأجل لمخاطر الائتمان عند المستوى B مع نظرة مستقبلية مستقرة.

وقد جاء تأكيد تصنيف المجموعة عند هذا المستوى من قبل وكالة فيتش مع الأخذ في الاعتبار هدف إدارة جي إف إتش المتمثل في إعادة تشكيل نموذج أعمال المجموعة والتوجه إلى الاعتماد على الرسوم والاستثمارات ذات المخاطر الأقل والعائدات المنخفضة، والدعم المقدم من المساهمين. كما عكس التصنيف إنجازات المجموعة خلال عام 2018 الذي يمثل العام الثالث على التوالي الذي تحقق فيه المجموعة معدلات مرتفعة من الربح الصافي حيث بلغت قيمة الربح الصافي الموحد للمجموعة خلال عام

2018 ما مقداره 115 مليون دولار أميركي، بارتفاع بنسبة 11 في المائة مقارنة بعام 2017، بالإضافة إلى ذلك، فإن وكالة فيتش تنظر إلى القيمة السوقية للمجموعة باعتبارها جيدة بالنسبة لمستوى التصنيف، مدفوعاً بالإشراف التنظيمي من مصرف البحرين المركزي.

وقال هشام الريس، الرئيس التنفيذي لمجموعة جي إف إتش بقوله: «نحن سعداء من جديد بتأكيد تصنيف جي إف إتش من قبل وكالة فيتش، وسعداء أيضاً بإنسداد هذه الوكالة بالتقدم القوي والمطرد الذي حققه جي إف إتش عبر مختلف خطوط أنشطتها. لقد لوحظ أيضاً أن وكالة فيتش ما زالت تنظر بشكل إيجابي إلى التحول الذي طرأ على استراتيجيتنا وتوجهاتنا الاستثمارية والنمو المتواصل والآداء القوي والربحية العالية للمجموعة التي تحققت خلال الأعوام القليلة الماضية.»

«أسوس» تستعرض حواسيبها الجديدة في الرياض



● أقامت ASUS حفلاً في مدينة الرياض لاستعراض حواسيبها الجديدة في السوق السعودية، حيث تم الكشف عن مجموعة من الأجهزة وتكنولوجيا حديثة مختلفة والتي تم الإعلان عنها مؤخراً في كومبيوتكس. والفئات التي تم استعراضها في الحفل تتبع لـ «أسوس» المستخدم الاعتيادي و ROG المخصصة للألعاب وأجهزة «أسوس برو» المخصصة للأعمال.

وحضر الحفل الكثير من رجال الأعمال من شركاء وعملاء شركة «أسوس»، وقد كان من ضمن الحضور المدير العام لشركة «أسوس»، بنجامين بييه، الذي أكد على أن «أسوس» تقوم بتقديم ما يحتاج إليه عملاؤها بمختلف القطاعات، كما تساهم بإطلاق الكثير من الابتكارات الحديثة. كما تحتفل «أسوس» خلال فعاليات الحفل بالذكرى السنوية الثلاثين على انطلاق الشركة، حيث قدمت حاسوباً بأصدار خاص بالذكرى السنوية الذي تم تقديمه هدية لأشهر مقدم محتوى عربي تقني في العالم فيصل السيف، الذي قام بدوره بإلقاء كلمة في الحفل تطرق من خلالها إلى ما تقدمه «أسوس» في السعودية من مساهمات إيجابية في التقنية الحديثة. وتؤكد شركة «أسوس» من خلال الإصدارات المتنوعة من أجهزة الشركة على تركيزها على تطوير التصميم المميز مع تقديم أعلى أداء وجودة في الأجهزة، كما أكدت خلال الحفل على أن الشركة تفخر بتقديم كل ما هو جديد من أجهزة وتقنية.

«إتش إس بي سي» يحصد أرفع الجوائز ضمن أربع فئات من جوائز «يوروبوني» المصرفية

● تم اختيار «إتش إس بي سي» كأفضل بنك في أربع فئات رئيسية من جوائز «يوروبوني» المصرفية لمنطقة الشرق الأوسط، حاصداً بذلك عدداً من الجوائز التي يفوق ما حققه أي بنك آخر في حفل الجوائز لهذا العام. ومن خلال حصوله على لقب أفضل بنك لخدمات المعاملات المصرفية في الشرق الأوسط، وأفضل بنك للتمويل المستدام في الشرق الأوسط، وأفضل بنك للاستثمار في سلطنة عمان، وأفضل بنك للاستثمار في السعودية، تاتي هذه الجوائز لتعكس مدى تميز بنك «إتش إس بي سي» من حيث جودة الخدمات والآداء.

ولقد تم تقديم هذه الجوائز، التي تعتبر من أبرز الجوائز في مجال الخدمات المالية، خلال حفل مجلة «يوروبوني» الخاص بجوائز الشرق الأوسط للمتميز في دبي.

وقال مارتن تريكو، الرئيس التنفيذي لبنك «إتش إس بي سي» في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا: «إن حصولنا على هذه الجوائز يعتبر إنجازاً عظيماً وتأكيداً قوياً ومستقلاً على مدى التزام «إتش إس بي سي» بتوفير الخدمات المتميزة والحلول الرائدة لعملائنا بينما نقود المرحلة القادمة من النمو لأعمالنا في المنطقة.»

وفي معرض تعليقه على فوز HSBC بجائزة أفضل بنك لخدمات المعاملات المصرفية، أثنت مجلة «يوروبوني» على الدور الذي يلعبه «إتش إس بي سي» في توفير الدعم لعملائه ضمن إطار مساعدتهم على التحول إلى منصات الخدمات المصرفية الرقمية.

التوكيلات العالمية للسيارات الفاخرة تبدأ «مهرجان إنفينيتي»

● شرعت التوكيلات العالمية للسيارات الفاخرة (UMAP) الوكيل الجديد والحصري لعلامة «إنفينيتي» التجارية في السعودية في حملة «مهرجان إنفينيتي» التي تتضمن عروض الصيف الخاصة للسيارة الرياضية متعددة الاستخدامات وملاصيح لغة التصميم الخاصة من «إنفينيتي» التي تُسمى «الأناقة الساحرة»، للالتقاء على فخامة السيارة وجودتها العالية.

ومروراً بـ «إنفينيتي QX60»، الفخمة المتحمية لفة سيارات الكروس أوفر التي تعزز قيادتك مع مرونة الاستخدام لتتفوق وتقدم الاستباقية من «إنفينيتي» التي تعزز سيطرتك على الطريق وتكشف ظروف الحركة المرورية وتساعد في تخفيف الضغط على السائق لكي تستمتع بالقيادة إلى أبعد مدى. ويجمع شكل QX50 بين المظهر الواثق للسيارة الرياضية متعددة الاستخدامات وملاصيح لغة التصميم الخاصة من «إنفينيتي» التي تُسمى «الأناقة الساحرة»، للالتقاء على فخامة السيارة وجودتها العالية.

ومروراً بـ «إنفينيتي QX60»، الفخمة المتحمية لفة سيارات الكروس أوفر التي تعزز قيادتك مع مرونة الاستخدام لتتفوق وتقدم الاستباقية من «إنفينيتي» التي تعزز سيطرتك على الطريق وتكشف ظروف الحركة المرورية وتساعد في تخفيف الضغط على السائق لكي تستمتع بالقيادة إلى أبعد مدى. ويجمع شكل QX50 بين المظهر الواثق للسيارة الرياضية متعددة الاستخدامات وملاصيح لغة التصميم الخاصة من «إنفينيتي» التي تُسمى «الأناقة الساحرة»، للالتقاء على فخامة السيارة وجودتها العالية.

ومروراً بـ «إنفينيتي QX60»، الفخمة المتحمية لفة سيارات الكروس أوفر التي تعزز قيادتك مع مرونة الاستخدام لتتفوق وتقدم الاستباقية من «إنفينيتي» التي تعزز سيطرتك على الطريق وتكشف ظروف الحركة المرورية وتساعد في تخفيف الضغط على السائق لكي تستمتع بالقيادة إلى أبعد مدى. ويجمع شكل QX50 بين المظهر الواثق للسيارة الرياضية متعددة الاستخدامات وملاصيح لغة التصميم الخاصة من «إنفينيتي» التي تُسمى «الأناقة الساحرة»، للالتقاء على فخامة السيارة وجودتها العالية.

مجموعة فنادق راديسون تعلن توسعها في الرياض

(راديسون كوليكشن) الفاخرة في السعودية. (راديسون كوليكشن) هي مجموعة فنادق فريدة من نوعها ذات خصائص استثنائية.

وأضاف بونس: «نحن نفخر بهذه الشراكة الجديدة مع الشيخ صالح عبد العزيز الرمضان والتي تمثل علامة فارقة لمجموعتنا. كما نعتز بشركائنا، والذي يمتلك أكثر من 60 في المائة منهم فنادق أو أكثر تحت إدارة مجموعة فنادق راديسون. لذا نحن نتطلع إلى المزيد من الشراكات مع الشيخ الرمضان في المستقبل.»

من جانبه قال الشيخ الرمضان: «تسعدنا الشراكة مع مجموعة فنادق راديسون ونحن منقسمون لامتداد فندق وريزيدنس مانسارد الرياض، واديسون كوليكشن في الخدمات الاستثنائية المقدمة في بيئة أنيقة.»



● تفخر مجموعة فنادق راديسون بالإعلان عن توقيع فندقها الثاني للعلامة التجارية «راديسون كوليكشن» في الرياض. ويتوقع عقد فندق وريزيدنس مانسارد الرياض، راديسون كوليكشن؛ تزداد محفظة مجموعة فنادق راديسون في المملكة العربية السعودية إلى 43 فندقاً ومنتجعاً وأكثر من عشرة آلاف غرفة قيد التشغيل والتطوير. يقع الفندق في قلب مدينة الرياض على طريق الأمير محمد بن سلمان، ويسهل الوصول إليه من مطار الملك خالد الدولي ومركز الملك عبد الله المالي عبر نظام المترو الجديد.

إلى وجود مجموعة فنادق مانسارد الرياض، راديسون كوليكشن وفندينا التاسع في الرياض وثاني فندق لمجموعة راديسون في الرياض وقال: «مجموعة فنادق راديسون كوليكشن وفندينا التاسع في الرياض وثاني فندق لمجموعة راديسون في الرياض وقال:»

منظمة العمل العربي تقيم ملتقى حول مفاهيم ومبادئ العمل النقابي لأعضاء اللجان العمالية بالسعودية



● ضمن اتفاقية التعاون بين منظمة العمل العربية واللجنة الوطنية للجان العمالية بالمملكة العربية السعودية، أقامت منظمة العمل العربي ملتقى حول مفاهيم ومبادئ العمل النقابي لأعضاء اللجان العمالية بالمملكة بحضور خالد الخطاف (رئيس الوفد) عضو اللجنة الوطنية للجان العمالية بالمملكة وبحضور عضو اللجنة الوطنية عبد الله بن سعد، ومستشار اللجنة الوطنية عبد الرحيم الغامدي. افتتح الملتقى فايز المطيري مدير عام منظمة العمل العربية

توماس كلاين رئيساً ومديراً تنفيذياً جديداً لشركة سيارات مرسيدس - بنز الشرق الأوسط



● أعلنت شركة سيارات مرسيدس - بنز الشرق الأوسط عن تعيين توماس كلاين في منصب الرئيس والمدير التنفيذي اعتباراً من 1 يوليو (تموز) 2019.

ويأتي تعيين كلاين خلفاً لمارك دي هاينز، والذي حقق الكثير من الإنجازات المهمة منذ توليه هذا المنصب في شهر مايو (أيار) 2015، حيث نجح في تعزيز مكانة مرسيدس - بنز في المنطقة وقيادة مسيرة الشركة نحو عصر النقل الكهربائي، وتعزيز المنتجات والخدمات المقدمة للعملاء من خلال إطلاق صالات عرض MAR2020 المستقبلية في مدينتي جدة والكويت.

بتمتع الرئيس والمدير التنفيذي الجديد كلاين بخبرة عالمية واسعة في قطاع السيارات، وسيؤول إدارة كافة عمليات مرسيدس - بنز في المنطقة وسيوصل كلاين العمل على زيادة حجم المبيعات وتحسين الخدمات في 13 سوقاً في الشرق الأوسط، كما سيعمل على تعزيز الشراكات مع القطاعين العام والخاص في المنطقة، بالإضافة إلى تعزيز التعاون بين المكتب الإقليمي والكلاء.

«الجزيرة كابيتال»: تخفيض القيمة الاسمية للصكوك والسندات يحفز أفراد المجتمع كافة على زيادة استثماراتهم



● ضمن جهود مكتب إدارة الدين العام في تطوير سوق الصكوك المحلية وتنويع قاعدة المستثمرين فيه، بدأت «تداول» تطبيق تعديل القيمة الاسمية للصكوك المحلية المدرجة الصادرة عن الحكومة من مليون ريال إلى ألف ريال للصك، دون تغيير في حجم الإصدار، ويشمل ذلك 29 إصداراً لصكوك استثمار تم إصدارها لتمويل الميزانية، حيث تشير التقديرات إلى أن حجم سوق السندات والصكوك يبلغ حالياً قرابة 292 مليار ريال تمثل 66 إصداراً، من بينها 5 إصدارات للقطاع الخاص والباقي للحكومة.

وقال الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة «الجزيرة كابيتال» المهندس زياد أبا الخيل: المستقبل بشرق، والفرص الواعدة آخذة في الازدهار. وإنشاء هذه الخطوة المهمة في مسيرة تطوير السوق المالية السعودية وتطوير سوق الصكوك والسندات المحلية في سوق الدين، وتخفيف المصدرين على إدراج الصكوك والسندات الموقمة بالعملية المحلية في سوق الدين السعودية، وتشجيع المستثمرين على تداول هذه الأدوات لزيادة السيولة في السوق السعودية.

وأوضح أن «الجزيرة كابيتال»، تعد من

ثقافة

C U L T U R E

على مدار التاريخ كان هناك مسافرون يتخلون عن بطاقة العودة

السفر و«غواية الجميل»... انعكاسات أدبية



مشهد من فيلم «موت في البندقية»

إلى قريته، لم يستسلم كما استسلم أشنباخ، التي استسلمت هي فتحة زوجته. هي صنو أشنباخ. بعض تفسيرات الموت في البندقية» تلقي باستسلام أشنباخ توماس مان اللتين استمدهما من إعجابيه بشوينهاور ونيتشه. يوسف إدريس أبعد ما يكون عن تشاؤمية شوينهاور وسوداوية نيتشه الساخرة، لكنه جعل فتحة زوجة البواب تستسلم لضياها. كانت تترك الألفندي زير النساء يترصد، وكانت تفهم طبيعته بوصفه صيدا شرها، ولم تكن مولعة به أو بوسامته، ورات في ذهنها السيناريو الذي حدث مظهره: «إنها ستستحي مطارقاته، وإن حامد سيفاجئها في السرير ويقفلها». ومع ذلك مضت بعمدية في الاستسلام له، وأثناء لقائهما المرتجل السريع، يتلامس خدهما ففكر كم هو ناعم وطيب الراحلة، لم يقلها حامد كما رأت في خيالها، اعترم العودة بأسرته إلى قريته، ملم متاعها الثقيل، واصطحبها إلى محطة القطار عند الفجر ليخبر بها من المدينة، لكنها كانت قد حذت بوجه الألفندي. غالقت زوجها وهربت وسط الزحام.

الطاب المصريون الذين كانوا يذهبون إلى أوروبا في عطلات الصيف سبعينات القرن العشرين، بعضهم أخذتهم نذاهات باريس وروما، فلم يعودوا لاستكمال أقرص من مصير أشنباخ، أصبحوا أصحاب أعمال، التقيت كثرًا منهم، وهم يرون القاهرة النذاهة في أحلامهم فلا يستطيعون تلبية النداء ويعيشون على أسى الحنين الخاص.

هناك نصيحة للدفاع عن النفس، اقترحها توماس مان في «تونيو كروجر» الألتعاس في النظر للأشياء إلى الحد الذي يجعلها محزنة، لكن نصيحة الفتى تونيو، لم تنفع الشيخ أشنباخ، لألساف. ربمعا -علينا أن نحسد الشغوفين بالقاط الصور أثناء رحلتهم؛ هؤلاء المحظوظون تتلقى عين الكاميرا، بنياية عنهم، نظرة الجمل المرندة المدمرة.

يقعته هذا التزييف بأنه صار بحال أفضل، بل أحس بإلال أكبر في مواجهة فتوة الصبي، وفي كل مرة يؤجل الرحيل عن المدينة، تحرفا لنظرة قائمة بعوض فيها خسارة التحديقة السابقة، هكذا عاش أيامه مسلوب الإرادة، حتى إنه لم يقو هذه هي عزلة توماس مان على اتخاذ قرار بالمغادرة بعد أن علم بفنسي الكوليرا، وبقي حتى غمره زحفها.

على مدار التاريخ كان هناك مسافرون يتخلون عن بطاقة العودة، لأنهم وقعوا في غواية

يوسف إدريس أبعد ما يكون عن تشاؤمية شوينهاور وسوداوية نيتشه الساخرة لكنه في إحدى قصصه جعل فتحة زوجة البواب تستسلم لضياها

الجميل بمكان ذهبوا إليه ولم يقدروا على مغادرتهم، المصريون يسومون القاهرة «النذاهة» في تفسير أسطوري لسحرها. في المدينة جنبه تنادي الغرباء. حامد بطل قصة يوسف إدريس «النذاهة» لم يتغر ببالأقل، لكنه استطاع أن يعود

عشرة لكنه لم يعرهما اهتماما، لأن مشاعره الصامته كانت متعلقة بفتاة أخرى. في المنزل السوداني كان الأخران مندمجين في المنعة، عبرته نظراتهما دون أن يوجد عليه أحدهما بإيماء تدل على أنه كان يوما يعرفه؛ فعاد إلى عرفته كسيرا! هذه هي عزلة توماس مان نفسه، وهذه هي رؤيته التي يلح عليها: «لا تحذق بالجميل إلا وتصبح أكثر وعيا بعيوننا». النظر المرندة الألهية لتادزيو كنظرة تمثال هي التي جعلت

تادزيو الحي هو فقط القادر على التحديق بأشنباخ، التمثال الجميل الصامت يرد هجمة نظرتنا، نتوهم أمامه أنه يرى نقصنا. في نوفيلا «تونيو كروجر» التي كتبها قبل «الموت في البندقية» بعشر سنوات، يشير توماس مان بوضوح أكثر إلى الشعور بالضعف الذي يتناوب في مواجهة الجميل، البطل تونيو كروجر يؤيد كاتبها في الشارح وتحدثنا عرضا عن كراهيتهما لفصل الربيع، الروائي الأكبر سنًا يعتبره شهزًا للتشوش ونقاهة الأفكار، بينما يضع تونيو يده على سر كراهيته للفصل الجميل: «إنني أخجل منه، أخجل من طبيعته النقية وشبابه المتفصر». تونيو كروجر، الذي ذهب في رحلة إلى الشمال متوقفا في الدنمارك ثم السويد، هو نفسه أشنباخ الذي ذهب إلى البندقية بعد أن تقدم في السن.

في منتجع سويدي، على البحر الأديرياتيكي، يفاجأ كروجر بأنه في مواجهة هانس هانزن مع ماجالينا فيرمين، الأول كان كروجر يعيل إليه ميلا غامضا عندما كان في الثالثة عشرة، والثانية أبدت إعجابها بكروجر في السادسة

أو مطاعم، أو تحف وأدوات مائدة حقيقية أو زائفة، وربما حالات شغف بطحالب وزهور صغيرة عائمة. السفر يعد بكل تلك الألوان من الشغف غير القاتل. لا يمكننا أن نرى في تعلق أشنباخ بتادزيو قصة شغف مثلي، ونطمئن ببساطة لهذا التفسير. ليس بوسعنا أن نرى فيه شيئا منحرفا يلاحق الصبي، كما لا يمكننا أن نضع نظرات وإيماءات تادزيو في خاتمة البراءة باطمئنان؛ فيفض نظراته وإيماءاته صاخبة. لكننا لا نترع في إدانة الشر الذي يمارسه تادزيو ضد أشنباخ حتى يبدو لنا غافلا عن الشر الذي يبطو عليه جماله، ثم لا نلبث أن نتأكد من وعيه بسلطته على الآخرين، وسعادته بالسيطرة عليهم والتلاعب بعواطفهم. للولد سلطة في المطلق، يمارسها على أمه وأخته وبربته، ما يجعلنا نعلم إلى الاقتناع بأنه يراقب أشنباخ ويستمتع بنظرته، بل ويبادلته التحديق، ثم يبدو لنا في لحظة أخرى وكأنه يجهل وجود أشنباخ؛ الآذي متاصل في الجمال دون إرادة منه، يكمن بالتحديد في قوة غموضه، الموضوع الجميل له عين ترد على متامله بتحدية. ليس

ويعتدما أعلن رئيس النذل أن العشاء جاهز، بدأ الزلاء ياكلون إلا أن الفتحات والفتى البولنديين ظلوا حول طاولتهم حتى جاءت الأم. لم يابه أشنباخ بالعشاء، ولا بالنساء الخمس أو بغيرهن، بل وقع ضحية جمال الصبي تادزيو، موقنا بأنه لم يعرف طوال حياته مثالا في الطبيعة أو الفن يضاهي كماله. ذلك الكمال سيسلبه حربته وينال من مكانته. الغموض سبب من أهم أسباب عشقنا للسفر، وبالصادفة هو أهم ركائز الأدب العظيم، واحد أهم

في نوفيلا «تونيو كروجر» التي كتبها قبل «الموت في فينيسيا» بعشر سنوات يشير توماس مان بوضوح أكثر إلى الشعور بالضعف الذي يتناوب في مواجهة الجميل

سمات الجميل بشكل عام. وقد اجتمعت له «الموت في البندقية» كل عوامل الغموض الممكنة التي جعلت الرواية تتخطى قرنا من الزمان بكامل عظمتها. جمال تادزيو ينبع من استعصائه على الوصف، كان

وعندما أعلن رئيس النذل أن العشاء جاهز، بدأ الزلاء ياكلون إلا أن الفتحات والفتى البولنديين ظلوا حول طاولتهم حتى جاءت الأم. لم يابه أشنباخ بالعشاء، ولا بالنساء الخمس أو بغيرهن، بل وقع ضحية جمال الصبي تادزيو، موقنا بأنه لم يعرف طوال حياته مثالا في الطبيعة أو الفن يضاهي كماله. ذلك الكمال سيسلبه حربته وينال من مكانته. الغموض سبب من أهم أسباب عشقنا للسفر، وبالصادفة هو أهم ركائز الأدب العظيم، واحد أهم

في بداية التوفيل التي كتبها توماس مان عام 1911 نتعرف على أشنباخ، الكاتب المجيد، الذي حاز لقب النبالة بفضل أعماله الأدبية الكبيرة، وقد آزاد أن يسافر لاسبوعين أو ثلاثة إلى البندقية؛ لتجديد نشاطه إذ استشعر في نفسه مالا وخفوت همة، فإذا به يلقى موته بسبب تحديق.

في لحظات انتظار عشاء أول يوم لوصول، جلس أشنباخ ببهو الفندق، طافت نظرتة المتلصقة على الآخرين وتوقفت على أسرة بولندية. ثلاث فتيات بين الخامسة عشرة والسابعة عشرة ومرافق في نحو الرابعة عشرة مع مربية.

مهرجان «شباك» للثقافة العربية ينظم ندوات أدبية في «المكتبة البريطانية»

«النبيذة» و«طشاري» إلى القائمة القصيرة لجائزة «البيوك العربية»، والصحافية والروائية العراقية - البولندية الشابة رقية عز الدين التي صدرت روايتها «أولاد البطيخ» عام 2018، التي تتناول حقبة الاحتلال البريطاني للعراق أوائل القرن الماضي، والروائي السوداني حمور زيادة الذي فازت روايته «شوق الدرويش» بجائزة نجيب محفوظ» لعام 2014، ووصلت إلى القائمة القصيرة لـ «البيوك العربية» عام 2015، والروائي الفلسطيني ربيعي المدهون الذي فازت روايته «مصائر... كوشنوتو الهولوكست والتكبة» بجائزة «البيوك العربية» لعام 2016.

وتحدثت الروائية العراقية رقية عز الدين عن تجربتها في كتابة تاريخ العراق القريب، لأنها تعتقد بتأثير التاريخ على أقدارنا كاشخاص، وقد افتتحت روايتها بجملة «إننا أتينا إلى هذه الحياة نتيجة خطأ أجدادنا، وتقاطع روايتها بين شخصياتنا، معتمدا على مذكراتهما في روايتها. الروائي الفلسطيني ربيعي المدهون قال إنه يكتب تاريخ بلده القريب، لأنه يريد القول بطريقة روائية إن مدينته التي ولد فيها تسمى الجدل في عسقلان، وليس في أشكلون، كما يظنّها المحتلون، وأنه يريد أن يحافظ على ذاكرته وتأثره بلده من النسيان والتزوير عبر الرواية. أما حمور زيادة فقال إن تناوله التاريخ القريب للسودان هو جزء من اللعبة الروائية لديه، وأضاف أنه يعتمد على المصادر التاريخية، ويستفيد منها، لكنه يكتب رواية وليس كتابا تاريخيا.



جانب من ندوة «كتابة الرواية التاريخية الحديثة»

الجميلة بدمك كم هو عجوز ومتداع؛ فعمد إلى الخضاب كي يداري شيخوخته، رغم أننا رأينا أشمزازة طوال رحلته على السفينة من مسن مخضب وصفه بـ «الشباب المزيف». أقدم أشنباخ على فعل استنكره من غيره قبل عدة صفحات، ولم

شهدت «المكتبة البريطانية» على مدار يوم كامل، عدة جلسات أدبية متخصصة في الأدب العربي، جمعت أسماء عربية من مختلف الأجيال الأدبية، وذلك ضمن فعاليات مهرجان «شباك» بنسخته الخاصة لهذا العام، و«شباك» هو النافذة المطلقة على الثقافة العربية الراهنة؛ يتناهي ثقافي تنظمه بلدية لندن، بالتعاون مع مؤسسات أجنبية وعربية كثيرة مثل «مؤسسة القطان الثقافية» و«المجلس البريطاني للفنون» و«الصندوق العربي للثقافة والفنون»، كما يدعم من مؤسسات ثقافية عريقة مثل «المجلس الثقافي البريطاني» و«مهرجان أبوظبي للكتاب» والجائزة العالمية للرواية العربية (بوكر) و«الصندوق العربي للثقافة والتنمية»، وغيرها الكثير من المؤسسات.

مهرجان «شباك»، الذي أقيم للمرة الأولى عام 2011، برعاية عمدة لندن، يتيح فرصة للجمهور البريطاني للتعرف على الثقافة العربية المعاصرة التي تأثرت بالتغيرات السياسية والاجتماعية بعد ثورات ما يسمى بـ «الربيع العربي»، ومن جهة أخرى يشجع الإقليمين والسياسيين العرب الذين يقضون إجازاتهم الصيفية في لندن على المشاركة في هذه الفعاليات، والتعرف على قرب على الكتاب والفنانين المشاركين فيها. وشهدت قاعة «مركز المعرفة» في المكتبة البريطانية عدة جلسات حوارية وتفاعلية مع الجمهور، ناقشت الكتابة النسوية الحديثة في الأدب العربي الراهن، ومدى تأثير نتائج الرعييل الأول من الأدبيات العربيات على ما كتبه النساء العربيات حاليا. شاركت في هذه الندوة الأدبية والإعلامية السعودية الدكتورة بدرية البشر التي صدرت آخر رواياتها «زائرات الخميس» عن دار «روايات» عام 2017، والفنانة المصرية دينا محمد التي دخلت مجال «الكوميكس» من عمر مبكر، ونشرت روايتها المصورة الأولى «شبيك ليك»

لندن، في ناصر شهدت «المكتبة البريطانية» على مدار يوم كامل، عدة جلسات أدبية متخصصة في الأدب العربي، جمعت أسماء عربية من مختلف الأجيال الأدبية، وذلك ضمن فعاليات مهرجان «شباك» بنسخته الخاصة لهذا العام، و«شباك» هو النافذة المطلقة على الثقافة العربية الراهنة؛ يتناهي ثقافي تنظمه بلدية لندن، بالتعاون مع مؤسسات أجنبية وعربية كثيرة مثل «مؤسسة القطان الثقافية» و«المجلس البريطاني للفنون» و«الصندوق العربي للثقافة والفنون»، كما يدعم من مؤسسات ثقافية عريقة مثل «المجلس الثقافي البريطاني» و«مهرجان أبوظبي للكتاب» والجائزة العالمية للرواية العربية (بوكر) و«الصندوق العربي للثقافة والتنمية»، وغيرها الكثير من المؤسسات.

«الآرامية» ونقوشها وكتاباتهما في ورشة بمكتبة الإسكندرية

تساعدهم على قراءة النقوش والكتابات الآرامية وفهمها وتحليلها من خلال دراسة نماذج متنوعة عالية، والتعريف على قواعدها اللغوية، ومعرفة البيئة والمواقع التي استقر بها الآراميون، وأثر ذلك على كتاباتهم. وتشير المكتبة إلى أن أساليب التعليم والتعلم سوف تتنوع من خلال الورشة، بواسطة المحاضرات النظرية، والعروض التقديمية، وورش العمل التدريبية، ووسائل اختيار لتلقي الدارسين من خلال اختبار عملي على قراءة بعض النقوش.

يذكر أن الورشة تستهدف المهتمين والعاملين في مجال النقوش والكتابات وطلاب الجامعات، والمهتمين بتاريخ الشرق الأدنى القديم وشبه الجزيرة العربية وآثارها.

«تاريخ العيون المطفأة» لنبيل سليمان

معاناة الناس، وكثيف إلى حدوده القصوى حين يستحضر عوالم مُدُن خارج زمنية مرتبة في فضاء مالوف، هي زمنية كل المدن العربية. وتلك هي متعة التعميل السردي في هذه الرواية، وقوتها الضاربة. فالرواية اختارت من أجل تأنيث عالمها موضوع (العمى) بكل رمزيته الجارحة، وبنهاجة جديدة، لكي يكون الخلفية السردية التي تُصاغ استناداً إليها حدود عالم تتصارع فيه قوى ترى وأخرى لا ترى. إنه العماء الذي يضرب فيه عشاق وساسة وقتلة وموسيقيات، عماء يمور فيه فن وموسيقى وفلسفة، عماء بصيرٌ وبصرٌ معقٍ.



ملصق الورشة

القاهرة، الشرق الأوسط، ينظم مركز دراسات الخطوط بقطاع البحث الأكاديمي بمكتبة الإسكندرية، دورة ثقافية بعنوان «النقوش الآرامية: قراءتها وتحليلها» في الفترة من 21 حتى 25 يوليو (تموز) 2019. يحاضر فيها الدكتور سليمان بن عبد الرحمن الزبيدي، أستاذ الكتابات العربية القديمة بجامعة الملك سعود. تهدف الورشة إلى أن يتعلم الدارس الخطوط الآرامية من خلال التدريب العملي على قراءة النصوص المتنوعة، وتحديد نوعها، وتاريخها، ومصدرها، كما تلقى الضوء على خطوات النشر العلمي للنقوش الآرامية، بداية من اختيار النص إلى إتمام الدراسة، وكذلك التعرف على

تحدثت الروائية العراقية رقية عز الدين عن تجربتها في كتابة تاريخ العراق القريب، لأنها تعتقد بتأثير التاريخ على أقدارنا كاشخاص، وقد افتتحت روايتها بجملة «إننا أتينا إلى هذه الحياة نتيجة خطأ أجدادنا، وتقاطع روايتها بين شخصياتنا، معتمدا على مذكراتهما في روايتها. الروائي الفلسطيني ربيعي المدهون قال إنه يكتب تاريخ بلده القريب، لأنه يريد القول بطريقة روائية إن مدينته التي ولد فيها تسمى الجدل في عسقلان، وليس في أشكلون، كما يظنّها المحتلون، وأنه يريد أن يحافظ على ذاكرته وتأثره بلده من النسيان والتزوير عبر الرواية. أما حمور زيادة فقال إن تناوله التاريخ القريب للسودان هو جزء من اللعبة الروائية لديه، وأضاف أنه يعتمد على المصادر التاريخية، ويستفيد منها، لكنه يكتب رواية وليس كتابا تاريخيا.

عن دار مسكيليانى التونسية صدرت رواية جديدة للروائي والناقد نبيل سلمان هي «تاريخ العيون المطفأة» في 348 صفحة. كتب الناقد المغربي سعد بنكراد: «جاءت (تاريخ العيون المطفأة) في صيغة سردية جديدة، غلافها الزمني والفضائي مثيران، وأحداثها مجبولة من تفاصيل حياتية تنتمي إلى واقع فعلي، فينهض العالم الروائي بالحرب والحب والفرن (الموسيقى والتشكيل) والقانون والتوشخ والخراب.

كتاب «العيد المغولي» ينقل القارئ إلى قالب المطابخ الملكية المغول تركوا كثيراً في الهند... الأهم فن الطعام



كتاب «العيد المغولي» يحكي قصة تأثير المغول على المطبخ الهندي



المغول تركوا بصمة واضحة في المطبخ الهندي

الذي أودعه السجن في قلعة آغرا حيث بقي قيد محبسه قرابة ثمانين سنوات حتى وافته المنية في عام 1666. تقول الأساطير إن أورنكزيب سمح بدخول مكون غذائي واحد فقط إلى والده من اختياره، وكان شاه جاهان يختار الحمص. وكان يفضل الحمص بسبب إمكانية طهيته بطرق مختلفة. وحتى اليوم، أحد الأطباق المميزة لمطبخ شمال الهند هو طبق (شاه جاهاني دال)، وهو عبارة عن الحمص المطهو بالكرامة الغنية.

وعند سؤالها عن سبب تاليفها لذلك الكتاب، قالت سلمى حسين: «ذات يوم، كنت أتساءل عن الإرث والتراث اللذين خلفهما لنا المغول. لكن لم يهتم الكثيرون بالتأليف عن الطعام، رغم أن المطبخ المغولي من المطابخ الشهيرة اليوم. وحيث إن هناك كثيراً من الكتب عن الإمبراطور أكبر، وجاهانغير، وشاه جاهان، فلماذا لم يكتب أي شخص عن مخطوطاتهم حول الطعام؟» وفي وقت لاحق، عثرت سلمى حسين على مخطوطة «الوان نعمات»، وهي عبارة عن مجموعة من الوصفات التي كتبت في عهد الإمبراطور جاهانغير، والتي كانت الركيزة التي استندت إليها في تأليف كتابها الحائز على الجوائز والمعنون «مائدة الإمبراطور».

الإمبراطور، أثناء حكم الإمبراطور جاهانغير السابق على حكم شاه جاهان، على الرغم من أنه لم يُسمح لأي شخص من الخارج أن يشاهد الإمبراطور أثناء تناوله للطعام، فإن أحد صبيان القصر تمكن من إدخال الراهب البرتغالي «فريار سيباستيان ماثريجي» متسللاً إلى مخدع حريم الإمبراطور لمشاهدته وهو يتناول طعامه.

بمجرد تحديد قائمة الطعام الملكية، ينطلق فريق الطهاة في المطبخ - والذين يصل عددهم إلى بضع مئات على الأقل - إلى العمل فوراً. ونظراً لأنه يتم تقديم عدد كبير من الأطباق في كل وجبة، يقوم صف طويل من العمال في المطبخ بمهام التنظيف، والغسيل، والطحن. وكان الطعام يُطهى بمياه الأمطار المزوجة بالماء المجلوب من نهر الغانغ للحصول على أفضل مذاق ممكن.

ومن واقع أبحاث سلمى حسين تمكنت من السفر عبر آسيا الوسطى، بما في ذلك زيارة مدن طشقند، وبخارى، وسمرقند، واكتشفت مدى وجود المعكرونة والباستا في المطبخ المغولي. ومما يؤسف عليه، كانت السنوات الأخيرة للإمبراطور شاه جاهان غير سعيدة. إذ تم عزله على أيدي نجله أورنكزيب

بمحبه في القصر لأنه احتكر كل ثمار المانجو في القصر لنفسه؛ وكان من حب شاه جاهان الشديد للمانجو أن ابتكر المطبخ الملكي وصفات مبدعة لإرضاء شهية الإمبراطور. ويكشف كتاب «نسخة شاه جاهاني» عن استخدام كميات قليلة من التوابل في الطهي. وتم استيراد كميات من اللوز، والفستق، والجوز، والمشمش، والخوخ، والزبيب، والزعفران على طول الطرق الجديدة التي شيدت بغرض تسهيل التجارة. وكانت المذاقات الخفيفة والمالحة التي يتمتع بها المغول واضحة للغاية من خلال اختيار مختلف الوصفات الواردة في المخطوطة. وكان الاستخدام المكثف للمكسرات، والأوراق الذهبية والفضية، والزعفران، والأعشاب العطرية مما أعطى للطعام مذاقه الشهى الرائع.

وكان من المعتاد أن يخصص الإمبراطور جزءاً من الطعام إلى الفقراء قبل تناوله. وكان الإمبراطور يبدأ وينهي طعامه بالصلوات. وكانت المائدة تستمر لساعات حيث كان الإمبراطور يفضل الاستمتاع بتناول الطعام، وكان يمضي الساعات الطوال في «داسترخوان».

ولم يكن الإمبراطور يكلف أي أحد أدنى من رئيس الوزراء للاعتناء بطعامه، والذي كان يستشير الحكيم أو (الطبيب الملكي)، والذي كان يقرر قائمة الطعام وفقاً للحالة المزاجية للملك، ونمط نموه، وما هو مناسب للعقل والفكر، مع التأكد من تضمين المكونات ذات الفوائد الطبية، على سبيل المثال، كانت كل حبة من الأرز مغلفة بالبورق الفضي الذي يساعد على الهضم. وهناك رواية مسجلة لمادبة أعداه عساف خان، وزير

البروتوكولات، وعلى غرار الأسلاف، استمتع الإمبراطور شاه جاهان كثيراً بالفاكهة الطازجة. ومنغ المغول للهند مجموعة متنوعة من الفواكه الجديدة مثل الكرن، والشمش، والخبث، والبطيخ، ولكن عشقهم

كبير للفلفل الهندي الطويل، الذي كان مستخدماً بالفعل، وبالتالي لم يبد غير مألوف بالنسبة إلى طهاة المطبخ الملكي المغولي، غير أنه يختلف في مذاقه الحار للغاية. وظهرت أيضاً خلال تلك الفترة، الخضراوات مثل البطاطا، والطماطم، ومن ثم صار طعام «القلعة الحمراء»، وهي مقرح المغول في دلهي القديمة، والتي كانت معروفة باسم «شاه جاهان ساد»، غنياً بالألوان، وحاراً في المذاق، ومتنوعاً عند مقارنته بالطعام الخفيف الذي عرفه الأسلاف الأوائل. وتزينت الموائد المغولية بطاعمة متنوعة مثل القورمة، والقلية، والبيلاف، والكياب، والخضراوات من شتى أنواعها، فضلاً عن الكعكات والحلويات الأوروبية.

العرض والأساسيات كان طهي وتقديم الطعام في المطابخ الملكية المغولية عبارة عن حالة عارمة من الألوان، والعطور، والتجارب، وأداب المائدة، والبرغم من أن المغول تركوا بصمة واضحة في المطبخ الهندي، إلا أنهم لم يتركوا بصمة واضحة في المطبخ الهندي. وكان من حب شاه جاهان الشديد للمانجو أن ابتكر المطبخ الملكي وصفات مبدعة لإرضاء شهية الإمبراطور. ويكشف كتاب «نسخة شاه جاهاني» عن استخدام كميات قليلة من التوابل في الطهي. وتم استيراد كميات من اللوز، والفستق، والجوز، والمشمش، والخوخ، والزبيب، والزعفران على طول الطرق الجديدة التي شيدت بغرض تسهيل التجارة. وكانت المذاقات الخفيفة والمالحة التي يتمتع بها المغول واضحة للغاية من خلال اختيار مختلف الوصفات الواردة في المخطوطة. وكان الاستخدام المكثف للمكسرات، والأوراق الذهبية والفضية، والزعفران، والأعشاب العطرية مما أعطى للطعام مذاقه الشهى الرائع.

بمحبته في القصر لأنه احتكر كل ثمار المانجو في القصر لنفسه؛ وكان من حب شاه جاهان الشديد للمانجو أن ابتكر المطبخ الملكي وصفات مبدعة لإرضاء شهية الإمبراطور. ويكشف كتاب «نسخة شاه جاهاني» عن استخدام كميات قليلة من التوابل في الطهي. وتم استيراد كميات من اللوز، والفستق، والجوز، والمشمش، والخوخ، والزبيب، والزعفران على طول الطرق الجديدة التي شيدت بغرض تسهيل التجارة. وكانت المذاقات الخفيفة والمالحة التي يتمتع بها المغول واضحة للغاية من خلال اختيار مختلف الوصفات الواردة في المخطوطة. وكان الاستخدام المكثف للمكسرات، والأوراق الذهبية والفضية، والزعفران، والأعشاب العطرية مما أعطى للطعام مذاقه الشهى الرائع.



للمانجو لم يكن يضاهيه عشق. وكان ولع شاه جاهان بالمانجو كبير للغاية لدرجة أنه عاقب نجله، أورنكزيب،

وكان من حب شاه جاهان الشديد للمانجو أن ابتكر المطبخ الملكي وصفات مبدعة لإرضاء شهية الإمبراطور. ويكشف كتاب «نسخة شاه جاهاني» عن استخدام كميات قليلة من التوابل في الطهي. وتم استيراد كميات من اللوز، والفستق، والجوز، والمشمش، والخوخ، والزبيب، والزعفران على طول الطرق الجديدة التي شيدت بغرض تسهيل التجارة. وكانت المذاقات الخفيفة والمالحة التي يتمتع بها المغول واضحة للغاية من خلال اختيار مختلف الوصفات الواردة في المخطوطة. وكان الاستخدام المكثف للمكسرات، والأوراق الذهبية والفضية، والزعفران، والأعشاب العطرية مما أعطى للطعام مذاقه الشهى الرائع.

وكان من حب شاه جاهان الشديد للمانجو أن ابتكر المطبخ الملكي وصفات مبدعة لإرضاء شهية الإمبراطور. ويكشف كتاب «نسخة شاه جاهاني» عن استخدام كميات قليلة من التوابل في الطهي. وتم استيراد كميات من اللوز، والفستق، والجوز، والمشمش، والخوخ، والزبيب، والزعفران على طول الطرق الجديدة التي شيدت بغرض تسهيل التجارة. وكانت المذاقات الخفيفة والمالحة التي يتمتع بها المغول واضحة للغاية من خلال اختيار مختلف الوصفات الواردة في المخطوطة. وكان الاستخدام المكثف للمكسرات، والأوراق الذهبية والفضية، والزعفران، والأعشاب العطرية مما أعطى للطعام مذاقه الشهى الرائع.

وكان من حب شاه جاهان الشديد للمانجو أن ابتكر المطبخ الملكي وصفات مبدعة لإرضاء شهية الإمبراطور. ويكشف كتاب «نسخة شاه جاهاني» عن استخدام كميات قليلة من التوابل في الطهي. وتم استيراد كميات من اللوز، والفستق، والجوز، والمشمش، والخوخ، والزبيب، والزعفران على طول الطرق الجديدة التي شيدت بغرض تسهيل التجارة. وكانت المذاقات الخفيفة والمالحة التي يتمتع بها المغول واضحة للغاية من خلال اختيار مختلف الوصفات الواردة في المخطوطة. وكان الاستخدام المكثف للمكسرات، والأوراق الذهبية والفضية، والزعفران، والأعشاب العطرية مما أعطى للطعام مذاقه الشهى الرائع.

عندما وصل بابور، مؤسس الحكم المغولي، إلى الهند قادماً من فرغانة في أوزبكستان الحالية، جلب معه أطباق البيلاف والكياب المحببة إلى قلبه في موطنه. ومع ذلك، كان يشكو من قلة بطيخ المسك، والخبث، والفواكه الأخرى المتوفرة بكثرة في موطنه الأفغاني. وينسب الفضل إلى نجله، همايون، في جلب التأثير الفارسي الراقي إلى المطبخ الهندي، وذلك بعد سنوات قضاها في المنفى في بلاد فارس، إثر هزيمته العسكرية على أيدي شير شاه سوري.

وبحلول الوقت الذي كان الحفيد المغولي الأكبر شاه جاهان يعتلي عرش البلاد، كانت الأطباق الخفيفة التي كان أجداده يستمتعون بتناولها قد اكتسبت حرارة التوابل والفلفل القادم إلى الهند عبر رحلات التجار البرتغاليين إلى البلاد، فضلاً عن الطماطم، وكميات التوابل الهندية التقليدية.

تتشير الدلائل التاريخية إلى أن المطبخ المغولي قد بدأ في التطور الحقيقي في عهد الإمبراطور أكبر. ويفضل كثير من تحالفاته الزوجية، وقد لبه الطهاة من كل أرجاء الهند ليدمجوا أساليبهم في الطهي مع المذاقات والتكهات الفارسية الرائجة. وبدأ الفجر الفضي للمطبخ المغولي في الهند مع الإمبراطور شاه جاهان، والذي يعتبر من أعظم ملوك المغول، وكان الخامس على ترتيب حكام المغول في الهند. وحكم الإمبراطورية مترامية الأطراف التي خلفها جده الإمبراطور أكبر من عام 1628 إلى 1658.

وصارت دلهي وقتذاك ملاذاً للمطبخ المغولي المتحضر، والمتطور، بما فيه من ذوق وأناقة ورقية. وبحلول أوائل عام 1730، كانت المدينة قد استوعبت مختلف العناصر من المناطق المجاورة، وخبرت امتزاجاً عميقاً بالسلالات الدولية والوطنية، فضلاً عن تبادل الأفكار، والأعراف، والأطعمة. كانت العلاقات البرتغالية المغولية قد نشأت بالفعل في تلك الأثناء، ومن ثم شهدت المطابخ الإمبراطورية، إلى جانب المكونات الهندية، عنصراً مضافاً من جلب التجار البرتغاليين، إلا وهو الفلفل الحار. وكان الفلفل الحار يشبه إلى حد

صارت دلهي وقتذاك ملاذاً للمطبخ المغولي المتحضر، والمتطور، بما فيه من ذوق وأناقة ورقية. وبحلول أوائل عام 1730، كانت المدينة قد استوعبت مختلف العناصر من المناطق المجاورة، وخبرت امتزاجاً عميقاً بالسلالات الدولية والوطنية، فضلاً عن تبادل الأفكار، والأعراف، والأطعمة. كانت العلاقات البرتغالية المغولية قد نشأت بالفعل في تلك الأثناء، ومن ثم شهدت المطابخ الإمبراطورية، إلى جانب المكونات الهندية، عنصراً مضافاً من جلب التجار البرتغاليين، إلا وهو الفلفل الحار. وكان الفلفل الحار يشبه إلى حد

صارت دلهي وقتذاك ملاذاً للمطبخ المغولي المتحضر، والمتطور، بما فيه من ذوق وأناقة ورقية. وبحلول أوائل عام 1730، كانت المدينة قد استوعبت مختلف العناصر من المناطق المجاورة، وخبرت امتزاجاً عميقاً بالسلالات الدولية والوطنية، فضلاً عن تبادل الأفكار، والأعراف، والأطعمة. كانت العلاقات البرتغالية المغولية قد نشأت بالفعل في تلك الأثناء، ومن ثم شهدت المطابخ الإمبراطورية، إلى جانب المكونات الهندية، عنصراً مضافاً من جلب التجار البرتغاليين، إلا وهو الفلفل الحار. وكان الفلفل الحار يشبه إلى حد

صارت دلهي وقتذاك ملاذاً للمطبخ المغولي المتحضر، والمتطور، بما فيه من ذوق وأناقة ورقية. وبحلول أوائل عام 1730، كانت المدينة قد استوعبت مختلف العناصر من المناطق المجاورة، وخبرت امتزاجاً عميقاً بالسلالات الدولية والوطنية، فضلاً عن تبادل الأفكار، والأعراف، والأطعمة. كانت العلاقات البرتغالية المغولية قد نشأت بالفعل في تلك الأثناء، ومن ثم شهدت المطابخ الإمبراطورية، إلى جانب المكونات الهندية، عنصراً مضافاً من جلب التجار البرتغاليين، إلا وهو الفلفل الحار. وكان الفلفل الحار يشبه إلى حد

صارت دلهي وقتذاك ملاذاً للمطبخ المغولي المتحضر، والمتطور، بما فيه من ذوق وأناقة ورقية. وبحلول أوائل عام 1730، كانت المدينة قد استوعبت مختلف العناصر من المناطق المجاورة، وخبرت امتزاجاً عميقاً بالسلالات الدولية والوطنية، فضلاً عن تبادل الأفكار، والأعراف، والأطعمة. كانت العلاقات البرتغالية المغولية قد نشأت بالفعل في تلك الأثناء، ومن ثم شهدت المطابخ الإمبراطورية، إلى جانب المكونات الهندية، عنصراً مضافاً من جلب التجار البرتغاليين، إلا وهو الفلفل الحار. وكان الفلفل الحار يشبه إلى حد

صارت دلهي وقتذاك ملاذاً للمطبخ المغولي المتحضر، والمتطور، بما فيه من ذوق وأناقة ورقية. وبحلول أوائل عام 1730، كانت المدينة قد استوعبت مختلف العناصر من المناطق المجاورة، وخبرت امتزاجاً عميقاً بالسلالات الدولية والوطنية، فضلاً عن تبادل الأفكار، والأعراف، والأطعمة. كانت العلاقات البرتغالية المغولية قد نشأت بالفعل في تلك الأثناء، ومن ثم شهدت المطابخ الإمبراطورية، إلى جانب المكونات الهندية، عنصراً مضافاً من جلب التجار البرتغاليين، إلا وهو الفلفل الحار. وكان الفلفل الحار يشبه إلى حد



نيودلهي، براكريتي غوبتا

كانت الأسرة المغولية واحدة من أقوى السلالات الحاكمة في حقبة العصور الوسطى في الهند، وارتبط المغول، بسبب ذلك، ارتباطاً وثيقاً لا يفصل عن تاريخ الهند وثقافتها، من الفنون والثقافات إلى الهندسة المعمارية، لقد تركوا في هذه البلاد إرثاً تاريخياً هائلاً يستمر ويعيش حتى اليوم.

جلب المغول معهم تاريخاً غنياً من فنون الطعام إلى الهند، وأصبح هذا التأثير من الأجزاء المثيرة للاهتمام في ثقافة الطعام في شبه القارة الهندية. ويرجع تاريخ المطبخ المغولي في الهند إلى 5 قرون مضت مع آثار مطابخ بلاد ما بين النهرين، والمطبخ الفارسي القديم، والمطبخ الشرق أوسطي، والمطبخ الهندي كذلك. وأدمج الطهاة المغول بنجاح باهر التأثيرات الأجنبية مع المكونات الواردة من كشمير، والبنجاب، وديكان.

يتعكس شغف مؤرخة الغذاء سلمى يوسف حسين بمعرفة المزيد عن المطبخ المغولي الهندي عن تاليفها لكتاب يعتبر من الأعمال الرائعة الذي ينقل القارئ إلى قلب المطابخ الملكية المغولية الإحياء المأرب الفخمة في بلاط الإمبراطور شاه جاهان، والذي بلغ المطبخ المغولي في عهده ذروة الإبداع والابتكار في فنون إعداد الطعام. وتسجل سلمى حسين الوصفات من مطبخ الإمبراطور شاه جاهان في كتابها الجديد بعنوان «العيد المغولي» - إصدار عام 2019 - وهو عبارة عن استنساخ تدويني لكتابها السابق بعنوان «نسخة شاه جاهاني» المحفوظ في المكتبة البريطانية في لندن.

وسلمى حسين هي خريجة الدراسات العليا في اللغة والأدب الفارسي، وكانت أولى وظائفها بعد التخرج تضمّن ترجمة المخطوطات الفارسية المكتوبة بخط اليد في الأرشيف الوطني لعام 1964.

تاريخ المطبخ المغولي

المطعم
السريع
Restaurant

20 نكهة مختلفة لواحد من أشهر الأطباق

«لا برغيريا»... برغر معطر بإيقاع عالي



مطعم «لا برغيريا»... نكهات عالية لأشهر أطباق ال«داليغري» في بيروت



طبق «برغيريا بومب» الأشهر بمطعم «لا برغيريا» في بيروت



الشيف جو برزا مع نجله كريم وشريكه

الخفيف (لايت). حتى أطباق البطاطس المقلية؛ فقد لونها كريم برزا بنكهات حديثة تغلفها من الجبن الفرنسي المدخن أو المغبور بصلصة الكما وغيرها، إضافة إلى تلك الكلاسيكية المقدمة عادة مع طبق البرغر العادي. وفي لأحة السلطات؛ تجد طبق «الكيوا الأحمر» مع خضراوات ال«كابل» والخيار وخس «يسبرغ» والبندورة الكرزية والشمندر السكري والفطر بالزبدة. أما مع سلطة «لا برغيريا» الخاصة بالمطعم فستتناول طبقاً لذيذاً من

والفطر، و«اروماتيك برغر» ذات الصلصة المحضرة مع باقة بهارات معطرة. وكذلك ستلاحظ أطباقاً أخرى محضرة مع لحم «بايكون» والبيض والبندورة المشوية مع الجوز. وبين أطباق البرغر مع لحم البقر وأخرى من لحم الدجاج، يطالعك طبقان مختلفان تماماً يمكن أنهما وطعمهما ضمن لأحة «فيجي برغر» (البرغر النباتي)... فهما محضران تحت عنوانين: «كيوا برغر» و«حلومي برغر»، وهذا الأخير مؤلف من عجينة الفلفل مرفقة مع مكونات مشوية لتتناسب هواة النظام الغذائي

يقدمه لك النادل محملاً بمشهدية خارجية عن المألوف، وهي حقة من جبن الشيدر الذاتية تخترق خبزها بكيسة منه، بشكل حالياً حديث زبائنه وإنما وجدوا. فلقد تصدرت مشهدياته وسائل التواصل الاجتماعي، خصوصاً أنها تنقل طريقة انتشار الجبن في حنايا قطعة اللحم فتفتح الشهية ويسيل لها اللعاب بعد أن يحقنها به مباشرة أمامك. «أردت التميز بطبق معين لا تصادفه في أي مطعم (برغر) آخر، فجاءتني هذه الفكرة التي لاقت رواجاً كبيراً بين الزبائن... يستمتعون بمشهديتها وهم يبتسمون»؛ ولعل طبق «شيز بومب برغر» الخاص بهذا المطعم، والذي

أطباق «برغر» بمذاقات عديدة يقدمها «لا برغيريا»



يلتقيان اليوم في نهائي كأس القارة على استاد ماراكانا الشهير

«كوبا أميركا»: البرازيل تتطلع لقب التاسع... وبيرو للانتقام من الخامسة

ريو دي جانيرو، «الشرق الأوسط»،
تسعى البرازيل لتثبيت قاعدة التنويع بكوبا أميركا في كل مرة استضافت فيها البطولة القارية عندما تواجه البيرو، اليوم (الأحد)، على ملعب ماراكانا الأسطوري في ريو دي جانيرو.

واستضافت البرازيل البطولة القارية أعوام 1919 و1922 و1949 و1989، ونجحت في كل مرة بالتنويع بلقبها، وستكون مرشحة مرة جديدة للظفر به، للمرة التاسعة، لا سيما أنها سحقت البيرو بخمسة نظيفة في دور المجموعة في النسخة الحالية.

وسيكون مفتاح الفوز في المباراة النهائية، قدرة البرازيل على المحافظة على نظافة شبكاتها، كما فعلت طوال هذه النسخة حتى الآن.

وتشدد لاعب وسطها ونادي ريال مدريد كاسيميرو على هذه النقطة بالذات بقوله: «إنهاء البطولة من دون أن يدخل مرمانا أي هدف هو هدفنا»، مضيفاً: «وإذا نجحنا في ذلك فإن الفضل لن يكون لخط الدفاع فحسب، بل أيضاً للاعبين المقدمة الذين ساعدونا، وهذا ما حققه الفارق».

كما أن العارضة والقائم تدخلوا، لا سيما في مباراة «السويسر - كلاسسيكو» ضد الأرجنتين، حيث ردت الأولى كرة رأسية لسيرخيو أغويرو، والثاني تسديدة يسارية للونيل ميسي في مباراة أثارت انتقادات أرجنتينية بشأن تقنية المساعدة في التحكم بالفيلديو («في إبهه آر») وصولاً إلى الحديث عن تدخلات برازيلية على مستوى الفريق الأممي للرئيس جابر بولسونارو.

ويؤكد مدرب كاسيميرو على هذه النقطة بالذات بقوله: «إنهاء البطولة من دون أن يدخل مرمانا أي هدف هو هدفنا»، مضيفاً: «وإذا نجحنا في ذلك فإن الفضل لن يكون لخط الدفاع فحسب، بل أيضاً للاعبين المقدمة الذين ساعدونا، وهذا ما حققه الفارق».



كوتينييو (أ.ب.)



غيريرو (رويترز)

ضرورة احترام المنافس بقوله: «ستكون مباراة نهائية رائعة، سيكون صعبة للغاية. لا يمكن الظن بأننا حسمناها. يتعين علينا خوضها»، مضيفاً: «القد أراحوا منتخبين كبيرين، هما الأوروغواي وتشيلي، ويتعين علينا بالتالي احترامهم».

أما الظهير الأيسر لنادي يوفنتوس الإيطالي اليكس ساندرو، فاعتبر أن منتخب بلاده اعتاد على الضغوط، ولن يتأثر بها عندما يخوض النهائي على ملعب يُعد من الأشهر في العالم، بقوله: «اللعبة في ماراكانا يحمل في طياته مشاعر، خصوصاً لا

الدوري في مجموعة واحدة بمشاركة خمسة منتخبات. وقال مهاجم البيرو راوول رويدياز: «يتعين علينا مقاربة الأمور بهدوء، صحيح أننا حققنا شيئاً مهماً للغاية بعد مرور أعوام عدة». وتابع: «نحن واعون ونتمتع بالهدوء، ونذكر أننا على بعد خطوة واحدة من المجد». وأوضح: «يتعين علينا اللعب، والتحلي بالنواضع، وسنبدل قصارى جهدنا على أرضية الملعب لتحقيق ذلك».

وتوجت البرازيل باللقب ثمانية مرات، بينها أربع مرات بين 1997 و2007. ولم تستقبل شبك «السامبا» أي هدف حتى الآن، وهو ما قد يستمر في المباراة النهائية إذا نجح الفريق في التعامل مع المباراة بالطريقة نفسها التي تعامل بها مع مبارياته في أمم منتخب بيرو بالذات في مجموعته بالدور الأول، التي انتهت بفوز سامبا 5 - صفر.

ويملك المنتخب البرازيلي كثيراً من الأسلحة التي تعزز فرصه في الفوز خلال مباراة اليوم، والتنويع باللقب، حيث يحظى الفريق بمساندة الأرض والجماهير، إضافة لاكمال صفوفه بشكل كبير، حيث يفقد فقط لاعبين والذين استعدى إلى قائمة الفريق لهذه البطولة في اللحظة الأخيرة بدلاً لنيماز بسبب إصابة الأخير.

ويعتمد هجوم السامبا بشكل كبير على الثنائي المكون من غابرييل جيسوس نجم مانشستر سيتي الإنجليزي، وروبرتو فيرمينو نجم ليفربول الإنجليزي. وتعاون اللاعبان بشكل رائع في تسجيل هدفي الفريق أمام الأرجنتين، حيث صنع كل منهما هدفاً لآخر.

كافو حذر من سرعة هجوم بيرو الاتحاد البرازيلي: تيتي مستمر «بفض النظر عن النتيجة»

ريو دي جانيرو، «الشرق الأوسط»
أعلن الاتحاد البرازيلي لكرة القدم أن المدير الفني سيستمر في منصب المدير الفني للمنتخب الأول، بغض النظر عن نتيجة مباراة الفريق أمام منتخب بيرو المقررة اليوم (الأحد)، في نهائي كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا 2019).



تيتي (أ.ب.)

مردب المنتخب تيتي بحمل شارة القيادة، حتى قبل إصابة النجم نيماز في كاحله، في القول: «الست هنا لكم الأقواء، أنا هنا لكي أقوم بعمل».

وقد رشحته الصحف الإسبانية للانتقال إلى صفوف أتلتيكو مدريد الذي يشرف على تدريبه الأرجنتيني ديبغو سيميوني.

وإشارة إلى سجن في سجن تشيكية، ولا يتردد الفيش الذي عهد إليه بارديس، قبل أن يغمز الكرة بذكاء باتجاه روبرتو فيرمينو على الجناح الأيمن، ليقوم الأخير بصنع التميرة الحاسمة داخل المنطقة باتجاه غابريال جيزوس الذي سجل في سقف تشيكية.

أما في سونديال 2014 الذي استضافته بلاده، فكان على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين، عندما تعرضت البرازيل لأقسى خسارة لها على أرضها نصف النهائي.

القائد البرازيلي ما زال متعطشاً لحصد البطولات أليفش على مشارف اللقب الـ40

داني الفيش (أ.ب.)
بارديس، قبل أن يغمز الكرة بذكاء باتجاه روبرتو فيرمينو على الجناح الأيمن، ليقوم الأخير بصنع التميرة الحاسمة داخل المنطقة باتجاه غابريال جيزوس الذي سجل في سقف تشيكية.

أما في سونديال 2014 الذي استضافته بلاده، فكان على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين، عندما تعرضت البرازيل لأقسى خسارة لها على أرضها نصف النهائي.

أما في سونديال 2014 الذي استضافته بلاده، فكان على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين، عندما تعرضت البرازيل لأقسى خسارة لها على أرضها نصف النهائي.

أما في سونديال 2014 الذي استضافته بلاده، فكان على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين، عندما تعرضت البرازيل لأقسى خسارة لها على أرضها نصف النهائي.



اليسون (أ.ب.)

سيكون رابع حارس يحقق هذا الرقم في حال تتويجه بالكأس أليسون يستعد لدخول التاريخ بإنجاز «المرمي النظيف»

ريو دي جانيرو، «الشرق الأوسط»
«لو كنت أعرف أن أليسون جيد بهذا القدر لكنت دفعت الضعف من أجل الحصول عليه»، كان هذا هو التصريح الذي أطلقه المدرب الألماني يورجن كلوب، المدير الفني لنادي ليفربول الإنجليزي لكرة القدم، مطلع العام الحالي متحدثاً عن الحارس البرازيلي لفرقة، أليسون بيكر، الذي يستعد لتحقيق إنجاز جديد في مسيرته بعد أن قاد منتخب بلاده للوصول إلى نهائي بطولة كوبا أميركا 2019.

وسيقف بيكر بإنجاز كبيراً إذا ما نجح في الحفاظ على نظافة شبكته في نهائي كوبا أميركا، التي تلحق فيها البرازيل مع بيرو اليوم الأحد ليكون بذلك رابع حارس مرمي عبر التاريخ يتوج بلقب هذه البطولة القارية الكبرى من دون أن تتلقى شبكته أي أهداف.

ولعب المنتخب البرازيلي منذ السادس والعشرين من مارس الماضي ثمانية مباريات، حيث كان آخر من نجح في التسجيل في شبك أليسون هو اللاعب التشيكي دافيك بافيلكا عندما فازت البرازيل 3 - 1 على التشيك في آخر مباراة ودية جمعت بين المنتخبين.

ويؤكد مدرب كاسيميرو على هذه النقطة بالذات بقوله: «إنهاء البطولة من دون أن يدخل مرمانا أي هدف هو هدفنا»، مضيفاً: «وإذا نجحنا في ذلك فإن الفضل لن يكون لخط الدفاع فحسب، بل أيضاً للاعبين المقدمة الذين ساعدونا، وهذا ما حققه الفارق».

كما أن العارضة والقائم تدخلوا، لا سيما في مباراة «السويسر - كلاسسيكو» ضد الأرجنتين، حيث ردت الأولى كرة رأسية لسيرخيو أغويرو، والثاني تسديدة يسارية للونيل ميسي في مباراة أثارت انتقادات أرجنتينية بشأن تقنية المساعدة في التحكم بالفيلديو («في إبهه آر») وصولاً إلى الحديث عن تدخلات برازيلية على مستوى الفريق الأممي للرئيس جابر بولسونارو.

ويؤكد مدرب كاسيميرو على هذه النقطة بالذات بقوله: «إنهاء البطولة من دون أن يدخل مرمانا أي هدف هو هدفنا»، مضيفاً: «وإذا نجحنا في ذلك فإن الفضل لن يكون لخط الدفاع فحسب، بل أيضاً للاعبين المقدمة الذين ساعدونا، وهذا ما حققه الفارق».

ويؤكد مدرب كاسيميرو على هذه النقطة بالذات بقوله: «إنهاء البطولة من دون أن يدخل مرمانا أي هدف هو هدفنا»، مضيفاً: «وإذا نجحنا في ذلك فإن الفضل لن يكون لخط الدفاع فحسب، بل أيضاً للاعبين المقدمة الذين ساعدونا، وهذا ما حققه الفارق».

ويؤكد مدرب كاسيميرو على هذه النقطة بالذات بقوله: «إنهاء البطولة من دون أن يدخل مرمانا أي هدف هو هدفنا»، مضيفاً: «وإذا نجحنا في ذلك فإن الفضل لن يكون لخط الدفاع فحسب، بل أيضاً للاعبين المقدمة الذين ساعدونا، وهذا ما حققه الفارق».

ويؤكد مدرب كاسيميرو على هذه النقطة بالذات بقوله: «إنهاء البطولة من دون أن يدخل مرمانا أي هدف هو هدفنا»، مضيفاً: «وإذا نجحنا في ذلك فإن الفضل لن يكون لخط الدفاع فحسب، بل أيضاً للاعبين المقدمة الذين ساعدونا، وهذا ما حققه الفارق».

ويؤكد مدرب كاسيميرو على هذه النقطة بالذات بقوله: «إنهاء البطولة من دون أن يدخل مرمانا أي هدف هو هدفنا»، مضيفاً: «وإذا نجحنا في ذلك فإن الفضل لن يكون لخط الدفاع فحسب، بل أيضاً للاعبين المقدمة الذين ساعدونا، وهذا ما حققه الفارق».

ويؤكد مدرب كاسيميرو على هذه النقطة بالذات بقوله: «إنهاء البطولة من دون أن يدخل مرمانا أي هدف هو هدفنا»، مضيفاً: «وإذا نجحنا في ذلك فإن الفضل لن يكون لخط الدفاع فحسب، بل أيضاً للاعبين المقدمة الذين ساعدونا، وهذا ما حققه الفارق».

ويؤكد مدرب كاسيميرو على هذه النقطة بالذات بقوله: «إنهاء البطولة من دون أن يدخل مرمانا أي هدف هو هدفنا»، مضيفاً: «وإذا نجحنا في ذلك فإن الفضل لن يكون لخط الدفاع فحسب، بل أيضاً للاعبين المقدمة الذين ساعدونا، وهذا ما حققه الفارق».

ويؤكد مدرب كاسيميرو على هذه النقطة بالذات بقوله: «إنهاء البطولة من دون أن يدخل مرمانا أي هدف هو هدفنا»، مضيفاً: «وإذا نجحنا في ذلك فإن الفضل لن يكون لخط الدفاع فحسب، بل أيضاً للاعبين المقدمة الذين ساعدونا، وهذا ما حققه الفارق».

مدغشقر تتطلع لمواصلة مغامرتها في كأس الأمم الأفريقية على حساب الكونغو الديمقراطية

أحلام الجزائر تبحث عن اجتياز غينيا في ثمن النهائي اليوم



بلماضي مدرب الجزائر يستعرض مهاراته في جلسة تدريبية (أ.ف.ب)

القاهرة، «الشرق الأوسط» سيكون منتخب الجزائر أمام فرصة تثبيت نفسه كإبرز المرشحين، على الورق وفي الميدان، لانتزاع لقب بطولة كأس الأمم الأفريقية في كرة القدم للمرة الثانية في تاريخه، عندما يخوض الأحد منافسات الدور ثمن النهائي (دور ال16) ضد غينيا في القاهرة. ويسبق لقاء الجزائر وغينيا، موعد غير متوقع بين مدغشقر وجمهورية الكونغو الديمقراطية، يجمع منتخبين أفادا من توسيع بطولة الأمم إلى 24 فريقا بدلا من 16.

وحقق المنتخب الجزائري «محرابو الصحراء» بإشراف المدرب جمال بلماضي، نتيجة مثالية في منافسات المجموعة الثالثة في الدور الأول؛ حيث تصدروا بالعلامة الكاملة والشبكات النظيفة بعد ثلاثة انتصارات على حساب كينيا (2-0) (1-0)، وتزانيا (3-0)، صفر، علما بأنهم خاضوا الأخيرة بتسعة تغييرات عن تشكيلتهم الأساسية.

ولقي المنتخب إشادات واسعة، وصلت إلى اعتبار المدرب الفرنسي للمنتخب المغربي هيرفيه رينار بعد نهاية دور المجموعات أنه «حتى الآن المنتخب الجزائري كان أفضل منتخب في هذه البطولة»، بعدما قدم «أداء قويا وفرض إيقاعا كبيرا لا سيما في مباراته ضد السنغال، المنتخب الأول أفريقي في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). من جهة، اعتبر رئيس اللجنة المنظمة رئيس الاتحاد المصري هاني أبو ريدة أن الجزائر في المنتخب الوحيد الذي أظهر حتى الآن في هذه البطولة أنه يتمتع بكرة بدنية أفضل من باقي المنتخبات، وذلك بعد فوزه الكبير على تونانيا بتشكيلة معظمها من الاحتياطيين.

ضد بوروندي بهدفين نظيفين. وتبادلت الجزائر وغينيا الفوز في اللقاءين اللذين جمعهما في البطولة حتى الآن، وكلاهما في دور المجموعات، ففازت الجزائر 3 - 2 في نسخة 1980، بينما تفوقت غينيا 1 - صفر في نسخة 1998.

مدغشقر - الكونغو الديمقراطية

تجمع المواجهة بين مدغشقر وجمهورية الكونغو الديمقراطية، منتخبين أفادا من توسيع بطولة الأمم إلى 24 فريقا بدلا من 16، وحققت مدغشقر التي تشارك للمرة الأولى، مفاجأة بقيادة مدربها الفرنسي نيكولا دويوي، إذ أنهت المجموعة الثانية في الصدارة على حساب نيجيريا الثانية وغينيا الثالثة وبوروندي الرابعة، لا سيما بنتيجة فوزها المفاجئ على نيجيريا 2 - صفر في الجولة الثالثة الأخيرة. ويأمل المنتخب الذي يمثل بلاد رئيس الاتحاد الأفريقي أحمد أحمد، في مواصلة مغامرته في البطولة القارية الأولى على مستوى المنتخبات الأولى في عهده، بعد بطولة المحلبيين التي أقيمت العام الماضي. وقال مهاجم مدغشقر شارل أندريا الذي سجل هدفين حتى الآن: «ما حققته يعود إلى زملائي. حققنا ما نحتاج إليه وباتي وقت يحتاج فيه اللاعب إلى أن يقدم أداء فرديا إذا احتاج الفريق إليه، وهذه هي قوة المنتخب». وشدد على عدم وجود عطل الظهير الأيمن للجزائر قال: «خسارة المغرب بمثابة الدرس ثمة مزيج بين شبان ولاعبين من ذوي الخبرة. هذا ما يساعدنا» في المقابل، تأملت الكونغو الديمقراطية ثالثة في المجموعة الأولى خلف مصر وأوغندا، علما بأن حاملة اللقب مرتين (1968، 1974) حققت أفضل نتيجة لها في السنخ الأخيرة بالحلول ثالثة عام 2015.

تكون أقوى منا». لكن يوسف عطال الظهير الأيمن للجزائر قال: «خسارة المغرب بمثابة الدرس ثمة مزيج بين شبان ولاعبين من ذوي الخبرة. هذا ما يساعدنا» في المقابل، تأملت الكونغو الديمقراطية ثالثة في المجموعة الأولى خلف مصر وأوغندا، علما بأن حاملة اللقب مرتين (1968، 1974) حققت أفضل نتيجة لها في السنخ الأخيرة بالحلول ثالثة عام 2015.

أمير قاس جدا، إذ حصد تسع نقاط في الدور الأول ثم خرج بهذه الطريقة. هذا أمر استعدي انتباهنا حتى لا يتكرر، إذ يجب أن نحرص على أن نحافظ بيقظتنا ونستعد ذهنيا ونفسيا. يرغب اللاعبون في الاستمرار في البطولة لأطول وقت ممكن». لكن بلماضي أكد في الوقت ذاته أن خسارة المغرب بركلات الترجيح أمام بنين، التي لم تحقق بعد أي انتصار في

بمساندهم في الملاعب المصرية هذا العام. وأثار خروج المغرب المجا من كأس الأمم الأفريقية انتباهنا حتى لا يتكرر، إذ يجب أن نحرص على أن نحافظ بيقظتنا ونستعد ذهنيا ونفسيا. يرغب اللاعبون في الاستمرار في البطولة لأطول وقت ممكن». لكن بلماضي أكد في الوقت ذاته أن خسارة المغرب بركلات الترجيح أمام بنين، التي لم تحقق بعد أي انتصار في

في الفوز، لكن علينا مواصلة القيام بذلك. من جهته، بدأ بلماضي أحاديته الصحافية بالتقليل من شأن اعتبار منتخب بلاده من بين المرشحين، علما بأن محاربي الصحراء يحفون عن لقب ثان في تاريخهم وأول منذ 1990 يوم رجعوا الكاس على أرضهم وبين جماهيرهم التي تحضر بقوة

مهمة صعبة لأول مدرب غينيا (أ.ف.ب)

بنين لم تستف بعد من نشوة الفوز... ومدربها يحلم بالفوز بكأس الأمم الأفريقية بعد الإطاحة بـ«أسود الأطلس»

صدمة الخروج الكبير للمغرب... وخيبة أمل لمدربه رينار

كانت للمغاربة الذين حضروا بأعداد لا بأس بها إلى القاهرة. الأمر الوحيد الذي رغب في قوله هو: «شكرا جزيل لكل المشجعين الذين قدموا إلى مصر لتشجيعنا. ومسؤوليته بعد المباراة، وترك المجال مفتوحا أمام احتمال عدم الاستمرار في مهمة بدأت منذ عام 2016، تخللتها عملية إعادة بناء للمنتخب ومواهبه، دون الوصول إلى اللقب. لفتته

ضد 10 خلال الوقت الإضافي، ماذا تريدون أكثر من ذلك للفوز؟ ما حصل اليوم ببساطة: أتينا مع طموحات، لكننا سقطنا». أخذ المدرب الأمور على عاتقه ومسؤوليته بعد المباراة، وترك المجال مفتوحا أمام احتمال عدم الاستمرار في مهمة بدأت منذ عام 2016، تخللتها عملية إعادة بناء للمنتخب ومواهبه، دون الوصول إلى اللقب. لفتته



افراح في بنين واحزان في المغرب (أ.ف.ب)

القاهرة، «الشرق الأوسط» صدمة وخيبة أمل يخترسان الإقصاء المفاجئ للمغرب من الدور ثمن النهائي (دور ال16) لبطولة كأس الأمم الأفريقية في كرة القدم على يد منتخب بنين الموضوع، بينما قد تكون آخر بطولة لأسود الأطلس بإشراف الفرنسي هيرفيه رينار. دخل الأسود النسخة الثانية والثلاثين من البطولة والعوامل متوافرة ليحزروا لقبها للمرة الثانية في تاريخهم بعد انتظار يعود إلى عام 1976. مدرب محن هو الوحيد الذي أحرز اللقب حتى الآن مع منتخبين مختلفين (زامبيا 2012 وساحل العاج 2015)، تشكيلة تميزت بتمريرات حكيم زياش بسرعة أشرف حكيمي، وتضيف إليهما محورية مبارك بوضوفة، وابتكارية نور الدين أمرايط، وصلابة ياسين بونو بين خشبات المرمى.

وفي الوقت الذي باتت فيه لاعبو المغرب مع احزانهم، لم يستف بعد لاعبو بنين من نشوة التأهل لدور الثمانية بكأس الأمم الأفريقية على حساب المنتخب الذي كان مرشحا قويا لنيل اللقب. ويدرك الفرنسي ميشال دوسوبيه مدرب بنين إمكانيات فريقه جيدا لكنه لا يجد ما يمنعه من مواصلة الحلم. ولم تحقق بنين بعد أي فوز في مشاركتها الأربع بكأس الأمم، وتأملت إلى دور الستة عشر في البطولة المقامة بمصر، بعد تعادلها في مباراتها الثلاث بدور المجموعات.

وقال دوسوبيه: «اليوم كتبت جملة في مسيرتنا، وأمامنا هدف، ونحاول أن نحلم كل يوم بتحقيق الفوز. سنقتضي اليوم في الحلم بالبطولة فلا توجد أي حدود لإحلامنا حتى لو كنا ندرِك بالفعل إمكانياتنا وما يمكننا فعله، وحتى لو لم تكن ضمن المنتخب المرشحة على الإطلاق لإحراز اللقب». وأضاف المدرب الفرنسي كثير الترحال: «أنا فخور جدا بالفريق. كنا أمام تحدٍ صعب لأن المغرب فريق قوي جدا لكننا كنا على استعداد ذهني وحالفتنا» وتابع: «اللعب بعد منقوص كان صعبا، وحاولنا تعويض غياب خالد أدينون الذي سنقتده في اللقاء المقبل».

الجمعة)، كان حول زياش، لاعب إياكس أمستردام الهولندي الذي قدم موسما لافتا مع ناديه، وكان يُنتظر منه الكثير في البطولة التي غاب عن نسختها الماضية لوقت علاقته مع رينار. حاول اللاعب مرارا التسديد من بعيد في الشوط الأول، وكان قريبا من تسجيل ركلة حرة صاروخية رائعة، لكن كرتة مزت قريبة من القائم. بعد ذلك، أتت الخيبة الكبرى بركلة جزاء تصدى لها القائم الأيسر. رفض رينار بعد المباراة تحميل أي من لاعبيه المسؤولية، لكنه لح بغموض إلى زياش، وأشاد به في الوقت ذاته، بعدما اعتبره في تصريحات سابقة «الفتاح» الذي يُعول عليه لإيقاد شرارة الاندفاع نحو اللقب. قال: «حصلنا على ركلة جزاء أصعبها حكيما، هذا جزء من كرة القدم. كان جيدا جدا في المراحل التحضيرية، أقل في دور المجموعات، وأقل بشكل إضافي هذا المساء لأنه أضعاف ركلة الجزاء هذه، لكنني وثقت به دائما». وتابع: «أظن أنه ساهم بشكل كبير في إيصالنا إلى المونديال للمرة الأولى منذ 1998»، ويجب ألا ننسى ذلك كرة القدم هي هكذا». وسال «حصلنا على فرصة الفوز حتى قبل نهاية المباراة، لم نحقق ذلك. كنا 11 لاعبا

الأفريقية، تلقى المغرب خسارتين وديتين، وذلك أمام زامبيا 2 - 3. بعد أولى أمام غامبيا صفر - 1. رغم ذلك، كان الاقتناع السائد، مغربيا ولدى المراقبين، بأن أسود الأطلس قادرين على الذهاب أبعد من الاختبارات الأخيرة، مثل ربع نهائي نسخة 2017 عندما خسروا أمام مصر في ربع النهائي، أو في مونديال الأخيرة، عندما قدموا أداء قويا لكن لم يتمكنوا من عبور الدور الأول من إسبانيا والأصعب التي ضمت إسبانيا والبرتغال وإيران. لم تنعكس الخيبة في الصحافة المغربية فقط، بل كانت بادية على وجه اللاعبين المحبطين، لا سيما زياش الذي غطى وجهه بقميصه، أو يوسف

كتبت «هيسيسرس» أن «الإقصاء من كأس أفريقيا يخلف صدمة وسخط الجمهور المغربي»، معتبرة أن «ركلات الجزاء تنهي حلم المغاربة بمواصلة المشوار في كأس أفريقيا»، بينما رأت من الإقصاء، سقوط خارج (بطولة أفريقيا) بعد هزيمتهم ضد السنجاب (لقب منتخب بنين)، في حين أكرم موقع «كود» الإلكتروني حكما قاسيا «الأسود أصبحت قطعا».

أعدت الخسارة التذكير بمحطات خيبة في ذاكرة المغاربة الذين يفاخرون بتشكيلة تضم العديد من المواهب، مع مدرب يُعد من المحبطين على مستوى القارة، لكنه دائما ما يتعثر عند المحطات الكبيرة. قبل بداية النهائيات

فريق محارب، ونندم على خطأ فردي، ونعلم أن ساديو ماني لاعب قوي وكبير واستغل هذا الخطأ في تسجيل الهدف، وحاولنا العودة لكننا لم نتجح في التعادل». و أوضح: «فخور بلاعبي فريقتي، فنحن لم نخاطر في أول ربع ساعة، وبمرور الوقت بدانا في الدخول للمباراة، لكننا لم نسجل».

فريق محارب، ونندم على خطأ فردي، ونعلم أن ساديو ماني لاعب قوي وكبير واستغل هذا الخطأ في تسجيل الهدف، وحاولنا العودة لكننا لم نتجح في التعادل». و أوضح: «فخور بلاعبي فريقتي، فنحن لم نخاطر في أول ربع ساعة، وبمرور الوقت بدانا في الدخول للمباراة، لكننا لم نسجل».

مدرب السنغال سعيد... ومدرب أوغندا محبط للخروج من بطولة أفريقيا

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أبدى اليو سيسيه المدير الفني لمنتخب السنغال سعادته بفوز فريقه -1صفر على أوغندا وخطف بطاقة التأهل إلى ربع نهائي كأس أمم أفريقيا. قال سيسيه في المؤتمر الصحافي عقب اللقاء: «لم يعد هناك فرق

صغيرة في أفريقيا، ومواجهة بنين ستكون صعبة للغاية، وخروج المغرب لا يعني وصولنا لنصف النهائي، وعلينا أن نحترمهم ونستعد بأفضل طريقة ممكنة والتخلي بالتواضع». وأوضح: «وجدنا فرصة لقتل المباراة وفعلناها، لأننا تقدمنا بهدف وحيد وكان من الممكن أن نتعادل، لذلك تعمدنا

صغيرة في أفريقيا، ومواجهة بنين ستكون صعبة للغاية، وخروج المغرب لا يعني وصولنا لنصف النهائي، وعلينا أن نحترمهم ونستعد بأفضل طريقة ممكنة والتخلي بالتواضع». وأوضح: «وجدنا فرصة لقتل المباراة وفعلناها، لأننا تقدمنا بهدف وحيد وكان من الممكن أن نتعادل، لذلك تعمدنا

صغيرة في أفريقيا، ومواجهة بنين ستكون صعبة للغاية، وخروج المغرب لا يعني وصولنا لنصف النهائي، وعلينا أن نحترمهم ونستعد بأفضل طريقة ممكنة والتخلي بالتواضع». وأوضح: «وجدنا فرصة لقتل المباراة وفعلناها، لأننا تقدمنا بهدف وحيد وكان من الممكن أن نتعادل، لذلك تعمدنا

صغيرة في أفريقيا، ومواجهة بنين ستكون صعبة للغاية، وخروج المغرب لا يعني وصولنا لنصف النهائي، وعلينا أن نحترمهم ونستعد بأفضل طريقة ممكنة والتخلي بالتواضع». وأوضح: «وجدنا فرصة لقتل المباراة وفعلناها، لأننا تقدمنا بهدف وحيد وكان من الممكن أن نتعادل، لذلك تعمدنا

المهاجم التشيلي السابق يؤمن أن أليكسيس سانثيز سيتألق يوماً مع مانشستر يونايتد

زامورانو: ارتديت القميص «1+8» عندما اختار رونالدو القميص رقم 9

الدوري وعلى جائزة أفضل لاعب، وكان ذلك تحت قيادة المدير الفني خورخي فالدانو، الذي لعب دوراً هاماً في مسيرتي الكروية. لقد فاز بلقب كأس العالم من قبل وهو من نوعية المديرين الفنيين الذين يعملون دائماً على تطوير مستوى اللاعبين».

وعبر فالدانو، في مقابلة في صحيفة «إل بايس» الإسبانية، عن استيائه من مستوى كرة القدم التي تقدمها المنتخبات المشاركة في كوبا أميركا، مشيراً إلى أن المديرين الفنيين في البطولة يقضون وقتاً طويلاً للغاية في البحث عن «التوازن الدفاعي»، الذي يجعلهم يلعبون بعشرة لاعبين في خط الدفاع ولاعب واحد في خط الهجوم» ويتفق زامورانو مع وجهة نظر مديره الفني السابق، حيث يقول: «هناك بعض الأشياء المثيرة للاهتمام، وأشياء أخرى غير جيدة، في الحقيقة، بتعين على المديرين الفنيين أن يتحلوا بقدر أكبر من المغامرة حتى يتمكن من رؤية كرة قدم أفضل وأكثر متعة وإثارة، تلعب الفرق بشكل دفاعي للغاية، لكن عشاق كرة القدم يريدون رؤية مباريات بها عدد أكبر من الأهداف والمتعة. هناك العديد من الفرق التي تحاول أن تلعب بشكل أفضل من غيرها، مثل منتخب كولومبيا، ومنتخب تشيلي».

ويضيف: «حاول البرازيل أن تلعب بشكل أفضل، لكن ليس لديها القدرة على إحداث تغيير داخل أرض الملعب. وهناك الآن العديد من الأسئلة التي تطرح



زامورانو (يمين) قاد خط هجوم تشيلي إلى جوار مارسيلو سالاس في مونديال 1998

فشلت تشيلي في التأهل لنهائي البطولة الحالية بعد هزيمتها المفاجئة في نصف النهائي أمام بيرو بعد فشلها في التأهل لنهائيات كأس العالم 2018 بروسيا. ويرى زامورانو أنه رغم الهزيمة أمام بيرو، كان مستوى الفريق يتحسن تدريجياً في البطولة، ويقول: «لقد وصلنا إلى البطولة في صمت، لأننا لم نلعب بشكل جيد في المباريات الودية التي خضناها قبل انطلاق بطولة كوبا أميركا. وحتى المدير الفني للفريق، رينالدو رويدا، كانت تحوم حوله الشكوك، لكنني اعتقد أن المنتخب الوطني قدم إجمالاً مستوى يليق بالفريق الفائز بالمسابقة مرتين. لقد رأيت بعض اللحظات التي تمنحنا الأمل في أن تشيلي قد تحصل على لقب البطولة في نهاية المطاف، الأمر الذي لم يحدث».

ومع ذلك، يعتقد زامورانو أن مستوى البطولة بوجه عام لم يرتق لمستوى التوقعات. وربما تكون المعايير التي يستند إليها زامورانو في هذا الأمر عالية للغاية، نظراً لأنه لعب في فرق كانت تقدم كرة هجومية مثيرة وممتعة للغاية، بما في ذلك فريق ريال مدريد الذي فاز بلقب الدوري الإسباني الممتاز في موسم 1994 - 1995 وهو يلعب كرة جميلة واستثنائية تحت قيادة المدير الفني خورخي فالدانو.

يقول زامورانو إن هذا كان أفضل موسم في مسيرته الكروية، مضيفاً: «لقد كنت هداف المسابقة ووصلت على لقب



رونالدو وزامورانو يرتديان القميصين رقم 9 في مباراة دولية بين البرازيل وتشيلي

لكنه يضطر للعودة للخلف كثيراً مع مانشستر يونايتد».

وعلى عكس اعتقاد الكثيرين من الطريقة التي يلعب بها مع الفريق الوطني، ودائماً ما يكون سانثيز عند مستوى التوقعات عندما يرتدي قميص المنتخب التشيلي. عندما يلعب سانثيز مع تشيلي، فإنه يؤدي دوراً دفاعياً أقل ويلعب بحرية أكبر،

ويؤمن زامورانو بأن سانثيز سوف ينجح في نهاية المطاف، مشجعي مانشستر يونايتد، «أنا مقتنع بأن سانثيز سوف ينجح في مرحلة ما مع مانشستر

بفضله. يقول اللاعب التشيلي السابق عن ذلك: «طلب مني المدير الرياضي، ساندرو مازولا، أن أختار رقماً يمكن إضافته إلى الرقم 9. لذا سألته: هل يمكن أن أضع علامة زائد +9 لكنه تعجب من الأمر وقال لا يمكن. وقلت له ولم لا، كل ما يتعين علينا القيام به هو تقديم طلب للسماح لنا للقيام بذلك، وتحدثت إلى رئيس النادي، ماسيمو موراتي، الذي طلب من الاتحاد الإيطالي ذلك».

ولذلك لعبت وأنا ارتدي القميص 1+8، ومجموعه 9. وهو ما يعني أنني لم أتخل عن القميص رقم 9».

يقول زامورانو: «لقد كان فريق إنتر ميلان رائعاً في ذلك الوقت، وكنا نلعب بحماس منقطع النظير. لقد حصلنا على لقب دوري أبطال أوروبا. ووصلنا إلى المباراة النهائية مرتين، حصلنا على اللقب في مرة وخسرنا في مرة أخرى. لكن الأهم من ذلك يتمثل في أننا قد صنعنا تاريخاً للنادي وساهمنا في زيادة ارتباط الجماهير به. إنه لشيء رائع أن تلعب إلى جوار رونالدو، وفيري، وروبرتو باجيو، وخافيير زانيتي، وبيرجومي، وبول إنيس».

ورغم أن زامورانو سجل 34 هدفاً في 69 مباراة دولية مع منتخب تشيلي، فإنه لم يفز بأي لقب مع المنتخب الوطني. وخلال معظم مسيرته الكروية الدولية التي امتدت على مدار ثلاثة عقود، كان زامورانو يقود خط هجوم المنتخب التشيلي إلى جوار النجم مارسيلو سالاس، وشكلاً ثنائياً هجومياً خطيراً، لكن اللاعبين الذين كانوا يلعبون في خط الوسط من خلفهم لم يكونوا على نفس المستوى. وقد حظيت تشيلي بمجموعة من اللاعبين الأكثر احتمالاً خلال السنوات الأخيرة، ونفوق أليكسيس سانثيز، الذي يعد اللاعب الأبرز في الجيل الحالي، على كل من زامورانو وسالاس وأصبح الهداف التاريخي للمنتخب التشيلي.

ويعد موسم صعب للغاية مع مانشستر يونايتد

يونانيس يونايتد الإنجليزي، استعاد سانثيز بريفة وسجل هدفين في أول مباراتين لمنتخب بلاده

ويؤمن زامورانو بأن سانثيز سوف ينجح في نهاية المطاف، مشجعي مانشستر يونايتد، «أنا مقتنع بأن سانثيز سوف ينجح في مرحلة ما مع مانشستر

بفضله. يقول اللاعب التشيلي السابق عن ذلك: «طلب مني المدير الرياضي، ساندرو مازولا، أن أختار رقماً يمكن إضافته إلى الرقم 9. لذا سألته: هل يمكن أن أضع علامة زائد +9 لكنه تعجب من الأمر وقال لا يمكن. وقلت له ولم لا، كل ما يتعين علينا القيام به هو تقديم طلب للسماح لنا للقيام بذلك، وتحدثت إلى رئيس النادي، ماسيمو موراتي، الذي طلب من الاتحاد الإيطالي ذلك».

ولذلك لعبت وأنا ارتدي القميص 1+8، ومجموعه 9. وهو ما يعني أنني لم أتخل عن القميص رقم 9».

يقول زامورانو: «لقد كان فريق إنتر ميلان رائعاً في ذلك الوقت، وكنا نلعب بحماس منقطع النظير. لقد حصلنا على لقب دوري أبطال أوروبا. ووصلنا إلى المباراة النهائية مرتين، حصلنا على اللقب في مرة وخسرنا في مرة أخرى. لكن الأهم من ذلك يتمثل في أننا قد صنعنا تاريخاً للنادي وساهمنا في زيادة ارتباط الجماهير به. إنه لشيء رائع أن تلعب إلى جوار رونالدو، وفيري، وروبرتو باجيو، وخافيير زانيتي، وبيرجومي، وبول إنيس».

ورغم أن زامورانو سجل 34 هدفاً في 69 مباراة دولية مع منتخب تشيلي، فإنه لم يفز بأي لقب مع المنتخب الوطني. وخلال معظم مسيرته الكروية الدولية التي امتدت على مدار ثلاثة عقود، كان زامورانو يقود خط هجوم المنتخب التشيلي إلى جوار النجم مارسيلو سالاس، وشكلاً ثنائياً هجومياً خطيراً، لكن اللاعبين الذين كانوا يلعبون في خط الوسط من خلفهم لم يكونوا على نفس المستوى. وقد حظيت تشيلي بمجموعة من اللاعبين الأكثر احتمالاً خلال السنوات الأخيرة، ونفوق أليكسيس سانثيز، الذي يعد اللاعب الأبرز في الجيل الحالي، على كل من زامورانو وسالاس وأصبح الهداف التاريخي للمنتخب التشيلي.

ويعد موسم صعب للغاية مع مانشستر يونايتد

يونانيس يونايتد الإنجليزي، استعاد سانثيز بريفة وسجل هدفين في أول مباراتين لمنتخب بلاده

ويؤمن زامورانو بأن سانثيز سوف ينجح في نهاية المطاف، مشجعي مانشستر يونايتد، «أنا مقتنع بأن سانثيز سوف ينجح في مرحلة ما مع مانشستر

بفضله. يقول اللاعب التشيلي السابق عن ذلك: «طلب مني المدير الرياضي، ساندرو مازولا، أن أختار رقماً يمكن إضافته إلى الرقم 9. لذا سألته: هل يمكن أن أضع علامة زائد +9 لكنه تعجب من الأمر وقال لا يمكن. وقلت له ولم لا، كل ما يتعين علينا القيام به هو تقديم طلب للسماح لنا للقيام بذلك، وتحدثت إلى رئيس النادي، ماسيمو موراتي، الذي طلب من الاتحاد الإيطالي ذلك».

ولذلك لعبت وأنا ارتدي القميص 1+8، ومجموعه 9. وهو ما يعني أنني لم أتخل عن القميص رقم 9».

يقول زامورانو: «لقد كان فريق إنتر ميلان رائعاً في ذلك الوقت، وكنا نلعب بحماس منقطع النظير. لقد حصلنا على لقب دوري أبطال أوروبا. ووصلنا إلى المباراة النهائية مرتين، حصلنا على اللقب في مرة وخسرنا في مرة أخرى. لكن الأهم من ذلك يتمثل في أننا قد صنعنا تاريخاً للنادي وساهمنا في زيادة ارتباط الجماهير به. إنه لشيء رائع أن تلعب إلى جوار رونالدو، وفيري، وروبرتو باجيو، وخافيير زانيتي، وبيرجومي، وبول إنيس».

ورغم أن زامورانو سجل 34 هدفاً في 69 مباراة دولية مع منتخب تشيلي، فإنه لم يفز بأي لقب مع المنتخب الوطني. وخلال معظم مسيرته الكروية الدولية التي امتدت على مدار ثلاثة عقود، كان زامورانو يقود خط هجوم المنتخب التشيلي إلى جوار النجم مارسيلو سالاس، وشكلاً ثنائياً هجومياً خطيراً، لكن اللاعبين الذين كانوا يلعبون في خط الوسط من خلفهم لم يكونوا على نفس المستوى. وقد حظيت تشيلي بمجموعة من اللاعبين الأكثر احتمالاً خلال السنوات الأخيرة، ونفوق أليكسيس سانثيز، الذي يعد اللاعب الأبرز في الجيل الحالي، على كل من زامورانو وسالاس وأصبح الهداف التاريخي للمنتخب التشيلي.

ويعد موسم صعب للغاية مع مانشستر يونايتد

يونانيس يونايتد الإنجليزي، استعاد سانثيز بريفة وسجل هدفين في أول مباراتين لمنتخب بلاده

ويؤمن زامورانو بأن سانثيز سوف ينجح في نهاية المطاف، مشجعي مانشستر يونايتد، «أنا مقتنع بأن سانثيز سوف ينجح في مرحلة ما مع مانشستر

بفضله. يقول اللاعب التشيلي السابق عن ذلك: «طلب مني المدير الرياضي، ساندرو مازولا، أن أختار رقماً يمكن إضافته إلى الرقم 9. لذا سألته: هل يمكن أن أضع علامة زائد +9 لكنه تعجب من الأمر وقال لا يمكن. وقلت له ولم لا، كل ما يتعين علينا القيام به هو تقديم طلب للسماح لنا للقيام بذلك، وتحدثت إلى رئيس النادي، ماسيمو موراتي، الذي طلب من الاتحاد الإيطالي ذلك».

ولذلك لعبت وأنا ارتدي القميص 1+8، ومجموعه 9. وهو ما يعني أنني لم أتخل عن القميص رقم 9».

يقول زامورانو: «لقد كان فريق إنتر ميلان رائعاً في ذلك الوقت، وكنا نلعب بحماس منقطع النظير. لقد حصلنا على لقب دوري أبطال أوروبا. ووصلنا إلى المباراة النهائية مرتين، حصلنا على اللقب في مرة وخسرنا في مرة أخرى. لكن الأهم من ذلك يتمثل في أننا قد صنعنا تاريخاً للنادي وساهمنا في زيادة ارتباط الجماهير به. إنه لشيء رائع أن تلعب إلى جوار رونالدو، وفيري، وروبرتو باجيو، وخافيير زانيتي، وبيرجومي، وبول إنيس».

ورغم أن زامورانو سجل 34 هدفاً في 69 مباراة دولية مع منتخب تشيلي، فإنه لم يفز بأي لقب مع المنتخب الوطني. وخلال معظم مسيرته الكروية الدولية التي امتدت على مدار ثلاثة عقود، كان زامورانو يقود خط هجوم المنتخب التشيلي إلى جوار النجم مارسيلو سالاس، وشكلاً ثنائياً هجومياً خطيراً، لكن اللاعبين الذين كانوا يلعبون في خط الوسط من خلفهم لم يكونوا على نفس المستوى. وقد حظيت تشيلي بمجموعة من اللاعبين الأكثر احتمالاً خلال السنوات الأخيرة، ونفوق أليكسيس سانثيز، الذي يعد اللاعب الأبرز في الجيل الحالي، على كل من زامورانو وسالاس وأصبح الهداف التاريخي للمنتخب التشيلي.

ويعد موسم صعب للغاية مع مانشستر يونايتد

يونانيس يونايتد الإنجليزي، استعاد سانثيز بريفة وسجل هدفين في أول مباراتين لمنتخب بلاده

ويؤمن زامورانو بأن سانثيز سوف ينجح في نهاية المطاف، مشجعي مانشستر يونايتد، «أنا مقتنع بأن سانثيز سوف ينجح في مرحلة ما مع مانشستر

بفضله. يقول اللاعب التشيلي السابق عن ذلك: «طلب مني المدير الرياضي، ساندرو مازولا، أن أختار رقماً يمكن إضافته إلى الرقم 9. لذا سألته: هل يمكن أن أضع علامة زائد +9 لكنه تعجب من الأمر وقال لا يمكن. وقلت له ولم لا، كل ما يتعين علينا القيام به هو تقديم طلب للسماح لنا للقيام بذلك، وتحدثت إلى رئيس النادي، ماسيمو موراتي، الذي طلب من الاتحاد الإيطالي ذلك».

ولذلك لعبت وأنا ارتدي القميص 1+8، ومجموعه 9. وهو ما يعني أنني لم أتخل عن القميص رقم 9».

يقول زامورانو: «لقد كان فريق إنتر ميلان رائعاً في ذلك الوقت، وكنا نلعب بحماس منقطع النظير. لقد حصلنا على لقب دوري أبطال أوروبا. ووصلنا إلى المباراة النهائية مرتين، حصلنا على اللقب في مرة وخسرنا في مرة أخرى. لكن الأهم من ذلك يتمثل في أننا قد صنعنا تاريخاً للنادي وساهمنا في زيادة ارتباط الجماهير به. إنه لشيء رائع أن تلعب إلى جوار رونالدو، وفيري، وروبرتو باجيو، وخافيير زانيتي، وبيرجومي، وبول إنيس».

المالك الجديد شعر أن تصرفات سلفه أدت إلى انهيار النادي الذي عشقه منذ الصغر

سادلر: اشترت بلاكبول من أجل عودة السعادة إلى المدينة وسكانها



سكان مدينة بلاكبول يعقدون الأمل على سادلر مالك ناديهم الجديد

والدي. لا شك في أن رغبتني في عودة بلاكبول إلى سابق عهده وعودة السعادة إلى سكان المدينة دفعتني إلى شراء النادي».

سكان مدينة بلاكبول يعقدون الأمل على سادلر مالك ناديهم الجديد

تتشجع غيريتي له، والذي أصبح اليوم محققاً رفيع المستوى لدى دائرة الادعاء الملكية.

سكان مدينة بلاكبول يعقدون الأمل على سادلر مالك ناديهم الجديد

قاضي محكمة عليا خلص في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 إلى أنه بعد الذروة التي بلغها بلاكبول في الفترة الحديثة، الموسم الوحيد الذي شارك خلاله ببطولة الدوري الممتاز، موسم 2010 - 2011 جرد آل أويستون «على نحو غير قانوني» النادي من 26,77 مليون جنيه إسترليني، بينما عانى الفريق والنادي ككل من نقص شديد في الاستثمارات، وأدى ذلك إلى تعيين حراس قضائيين، بول كوبر وديفيد روبين، وذلك نيابة عن فاليري بيلوكون، المشارك في ملكية النادي والذي أصدرت المحكمة أمراً إلى آل أويستون بأن يدفعوا له ذات المبلغ، بجانب استثماره الأصلي في النادي والبالغ 4,5 مليون جنيه إسترليني.

سكان مدينة بلاكبول يعقدون الأمل على سادلر مالك ناديهم الجديد

حيث تولى إدارة صندوق التحوط المالي «سيغانت» البالغة قيمته 3,5 مليار دولار، لم يفقد سادلر كونه المالك المؤسسي للنادي، وعرض اليوسفي عنصراً أساسياً في منزله. وفي أول زيارة له للنادي منذ شرائه إياه مقابل 10 ملايين جنيه إسترليني في 13 يونيو (حزيران)، والتي سادتها أجواء مشحونة بالعاطفة، حاول سادلر التزام لهجة خطاب دبلوماسية، واكتفى بوصف فترة ملكية أويستون بـ«الحزينة». جدير بالذكر أنه خلال تلك الفترة، انضم سادلر وغيريتي إلى الغالبية العظمى من الجماهير التي قاطعت مباريات النادي على أرضه على امتداد أربع سنوات، قاطعة دعا إليها اتحاد مشجعي النادي.

سكان مدينة بلاكبول يعقدون الأمل على سادلر مالك ناديهم الجديد

لندن، ديفيد كون لو أن مشجعي نادي بلاكبول الذين شنوا حملة متواصلة ضد مالك النادي أوين أويستون الذي عانى النادي مشكلات جمة في ظل قيادته، آمنوا التفكير في البديل المثالي من وجهة نظرهم، لم يكن الشخص الذي سيتصورونه ليختلف كثيراً عن سيمون سادلر، أحد أبناء المنطقة ومالك النادي الجديد.

سكان مدينة بلاكبول يعقدون الأمل على سادلر مالك ناديهم الجديد

يوميات الشرق

ساعتان متواصلتان ذهب فيهما في التأليف الموسيقي حدود الحلم

مارسيل خليفة في حفل افتتاح «مهرجانات بعلبك» حلق حتى الذرى

قصيدته الشهيرة «بيغيتك نزل الشقي قومي طلعي عالبال». من الجديد والجميل قصيدة لصالح جاهين أدامها الكورال بعنوان «عصفورة عايزة تطير»، لحنها له مارسيل بعد أن قدمت له أخت الشاعر ديوانه، وأحب أن يسميها اللحن منذ شهر، لكنه اكتشف أنها توفيت.

ربما أن الذروة في هذا الحفل كانت مع «وكييم بيروت» التي بدأها رامي خليفة. وهي موسيقى جنازية تسمع فيها صوت الخراب والحزن والموت لكنها تنقلب إلى موسيقى تصويرية مذهلة، تختلط فيها إيقاعات الفرع بمشاهد الانطلاق السريع صوب مكان ما ثم التوقف المفاجئ. حقاً إنها درة الحفل بكل ما امتزجت به من حالات تخطط بين الجنون والهدوء، الفرح والحزن، السرعة والبطء، ثم إحساسك أنك تواكب شخصاً يهرع نحو حافة أو الخلاص، ولا يمكن أن تميز إلى أين يتجه. صوت رامي خليفة الذي واكب الجزء الجنائزي شكل إضافة مهمة، وهو غالباً ما يكتفي بتجويد آلة البيانو التي يعشقها، ونادراً ما يكون صوته جزءاً من المقطوعات. هكذا بات لبعليكم موسيقاها التي تفخر بها، وتشيدها في مزاجها.

انتفض مارسيل خليفة قبل أن ينتهي الحفل الذي دام ساعتين متواصلتين دون استراحة. وقف هذه المرة وأدى من دون عوده أغنية «أحمد الزعتر» التي لا يحب تقيوت حفل من دونها، ومن بين ما أداه «نشيد الجسر» للخليل حاوي الذي كان له تحية أيضاً وهو «الشاعر» الذي أطلق رصاصاً على رأسه بمجرد أن رأى أول جندي إسرائيلي في بيروت عام 1982. ولم يحتمل المشهد، قال مارسيل خليفة.

شكر خليفة آلاف الزائرين إلى بعلبك من كل المناطق اللبنانية، والميسترو الذي كان يشراكته معه، في بيروت، في حفل بني على فكرة أن بعلبك لا يلبق بها التعلل وإنما الخلق والابتكار. «طلبوا مني نشيداً جديداً لبعليكم فقدمنا عشرة أناشيد جديدة»، ختم فنان الثورة والإنسانية والتجديد.



الغنان اللبناني مارسيل خليفة في أولى حفلات مهرجان بعلبك وحفل موسيقي بعنوان «تصبحون على وطن» (إ.ب.أ)

بيروت، سوسن الأبطح

هذه المرة تفوق مارسيل خليفة على نفسه، وهو يفتتح «مهرجانات بعلبك الدولية» مساء الجمعة الماضي. كان السؤال الذي يتردد قبل الحفل، ويتكتم عليه مارسيل نفسه، إن كان ثمة مفاجأة يخفيها لجمهوره، فإذا بها مفاجآت بالجملة. ليس مبالغة القول، أنه مرت سنوات قبل أن تشهد بعلبك حفلاً موسيقياً لبنانياً على هذا المستوى من الضخامة والرقى والاجتهاد. ليلة من المتعة الخالصة خص بها مارسيل جمهوره في أول حفل له في القلعة الرومانية المهيبة، بعد أن كان حفله السابق ضمن المهرجانات عام 2013 قد نقل إلى بيروت تحت وطأة الوضع الأمني الصعب في المقام.

جاء مارسيل خليفة هذه المرة ليقدم حفلاً للتاريخ، يلقى بالأعمدة المهيبة والقلعة الشاهقة وتتناسب وروح المكان الضامع بعيق الآلهة. الأوركسترا الوطنية الفيلهارمونية أرحم بموسيقينا الثمانيين المسرح بقيادة البديع لبنان بعلبيكم، خلفهم وقفت جوقة جامعة سيدة اللويزة التي ضمت ما يقارب 70 منشداً، وكالعادة تقدمهم جميعاً مارسيل متباطئاً عوده ملتصقاً بوشاحه الذي كان أبيض هذه المرة.

كرها خلال الحفل وهو يخاطب جمهوره، «ما تقدمه الليلة استغرق وقتاً طويلاً، وعملاً ليس يقلل، ليس سهلاً أن تكتب لبعليكم، لكن النتائج جاءت على قدر التعب. الفاتحة كما الخاتمة كانت مقطوعة موسيقية وضعها خصيصاً لبعليكم، مطلع في جماليته كان يؤشر إلى أن المقبل يستحق الأضواء بتمعن. قصيدة محمود درويش التي صارت شهيرة بعد أن مستها عود خليفة كانت التالية «فكر

موهوبين يكتبون له موسيقى لعمل جديد كان يحضر له «أقرب مني وقال لي سامنحك أسبوعاً لتضع مقطوعة من ثلاث دقائق. فذهبت إلى عشيته ووضعتها في ذات الليلة، وعدت، وحين سمعها منحي أربعين دقيقة، وكانت (رقصة العروس)». عزفها مارسيل بتوزيع جديد ومتوثب. ذكر أنه صادف أن الحفل كان يوم 12 أبريل (نيسان) 75م اندلاع الحرب الأهلية اللبنانية وفي اليوم الثاني، أصيب باص الفرقة واستقرت رصاصاً في ظهر الراقصة أميرة ماجد التي شلت وكانت أولى ضحايا الحرب. كما كانت تحية إلى الشاعر البعلبكي طلال حيدر الحاضر أيضاً الذي روى قصة لقائه الأول معه في باريس بفضل محمود درويش، حيث بدأت بعد ذلك رحلة من التعاون الخصب بين الطرفين، واصفاً إياه «شاعر مجنون يشبه إله بعلبك»، مؤدياً

التي عمل معها في السنوات الأخيرة، لكنه يحافظ على روحه الشريفة، في مزج لذيذ وحيوي، تنفخ فيه الحيوية أصوات منشدي الكورال بين الحين والآخر. لا يفقده بعضه بتوزيع جديد، كما رونقه ولا يدخلنا في غربة، كما كان يحدث أحياناً، والجديد الذي يقدم الكورال أغنية من كلمات الشاعر حبيب يونس «اكتبني قصيدة» وصفها مارسيل بأنها «من النوع الشعبي، ونحن لنا وجوه مختلفة».

وتواصلت المقطوعات الموسيقية الموزعة بمهارة حاذقة مبهورة بتحايا لكبار بعلبك بينهم عبد الحليم كركلا (مؤسس فرقة كركلا) الذي كان حاضراً بعباءته البعلبكية في الصفوف الأولى. روى مارسيل أنه وفي بداياته وكان لا يزال تلميذاً في الكونسرفتور الوطني، جاء عبد الحليم كركلا باحثاً عن شبان

«شفتوا صار الوضع أحسن». لكن الحفل بعد ذلك بدأ يأخذ منحى موسيقياً تصاعدياً مع مقطوعة أطلق عليها اسم «صلاة موسيقى الليل» وضعها خصيصاً لتلك القامات التي مرت في بعلبك، ذكر منهم زكي ناصيف، عاصي ومنصور الرحباني وتوفيق الباشا، صباح، نصري شمس الدين، «وكل الذين مروا من هنا» قال مارسيل مفسراً «علنا موسيقى تليق ببعليكم، تطلبنا شغلاً، وما عملناها بيومين». موسيقى أوركسترالية تقتبس بعضاً من أغنية حنة يا حنة». فالغنان بدأ ينحى موسيقاه بالطعم الكلاسيكي الغربي متناثراً بالأوركسترات العالمية الكبيرة

من يطلعون السلام». ثم طلب من جمهوره أن يردد وراءه تلك الكلمات التي غناها كثر ومنهم سيد إمام «يما مويل الهوى يما مولييا. ضرب الخناجر ولا حكم النذل فنياً». قائلاً للشخصيات الجالسة في الصفوف الأمامية. حضرات الوزراء والنواب غنوا معنا. معلقاً بعد مشاركتهم

بغيرك وائنت تعد فطورك ولا تنس قوت الحمام. فكر بغيرك وائنت تخوض حروبك، لا تنس



لا يتذكر بيروت ولم يعتمد إلا على نفسه

كيانو ريفز لـ الشرق الأوسط: لست مديناً لأحد... ولا أحد مدين لي

أنا كنا نتحدث عن تدويل مناسب للحبكة. اعتقد أنها كانت المرة الأولى التي نشاهد فيها في الصحراء. - فعلاً. لم أزم الصحراء في حياتي.

خطة فنون

أي نوع من فنون القتال النوع الذي تراك تمارسه في هذا الفيلم؟ ليست لدي خلفية في هذا النوع من الفنون. ما أقوم به هو ما كنت أفعله في دور رئيسي من هذا النوع. كيف تم تصميم الحركة بينكما؟ أي تصميم أو خطة لتصوير مشهد من هذا النوع لا يتنجح إلا إذا كان الممثل يتمتع باللياقة البدنية وبالتوقيت الصحيح والاستعداد النفسي، حتى يتنجح المشهد لا يجب أن يكون الممثل الرئيسي هو كفتان وأعجبني حماسه إذ تقدم شخصيته. كان ممثلاً رائعاً. بد يمتنى رائعة. ورائعاً ما هو رائع من يساعدك على الظهور جيداً.

بقر ما عدوك ماقر ومتمكناً؟ بقر ما تبدو أنت قوياً وبالطبع.

هارد». دي بونت جلب كاتباً آخر أعاد الكتابة، وهي التي شكلت الفيلم الغلعي.

ما هي الشخصية التي تحبها أكثر من سولاما بين الشخصيات العديدة التي مثلتها؟

التقي مع شخصيات عديدة في مراحل مختلفة. لو سألتني هذا السؤال قبل عشرين سنة كنت سأجيب بشكل مختلف. اليوم هو مختلف وغذا قد يختلف. هذا لأنني أضع في الشخصية جهداً كبيراً ثم أنتظر النتيجة حين أشاهد نفسي على الشاشة. حتى عندما تعجبني أريد لشخصيتي التالية أن تضاهيها.

في فيلم جون وك - 3، تجد نفسك مطراداً من قبل جيش من الذين يريدون قتلك للفوز بالجائزة المالية الكبيرة. والمبارك تدور والقتل يتزايدون... هل أحصيت كم شخصاً تقوم بذلك؟

- (ضحك)، لا لكنني أستطيع أن أحصي كم شخصاً بقي على قيد الحياة.

جزء من الفيلم تم تصويره في الغرب. لماذا؟

عندما بدأنا البحث عن قصة للجزء الثالث تداولنا الكثير من الأفكار، قبل أن نختار هذه الفكرة التي تشاهدها اليوم. أحداث هذا المسلسل قد تأخذ في أي اتجاه، وكانت عندي دائماً صورة خيالية لي، وأنا أمشي في الصحراء بجذبة كاملة.

اقترحها وتم ضمها للفيلم، خصوصاً في «سرعة» التي كان مهملاً لدي لكنني لم أكن المرشح الأول له. السيناريو دار على عدد كبير من الممثلين قبلي، ميكي رورك وتوم



يرتدي البذلة في الصحراء

هانكس وجوني دب وسيلفستر ستالون وسروس ويليس وعدد كبير آخر. لكن المخرج (جون دي بونت) رشحتني للدور في مواجهة شركة «فوكس» التي أرادت نجماً أكبر.

في حديث سابق بيننا قبل عدة سنوات، ذكرت لي أنك بدورك رفضت الدور بادئ الأمر؟ - لم أرفض الدور مطلقاً. عملياً كانت عندي ملاحظات أساسية على السيناريو. بدأ لي شبيها بسيناريو فيلم «داي

فيه. اعتقد أننا جميعاً نحمل ما نمر به من أحداث ومواقف وأحاسيس طوال حياتنا. نحنها في داخلنا. لكن عندما مثلت أول أدوار البطولة لم أشعر بأنني أبنى شخصيتي السينمائية على غرار شخصيتي الحقيقية.

في عام 1994 توليت بطولة أول فيلم نقلت سريعاً إلى الشهرة وهو «سرعة». لكن هذا جاء في أعقاب أدوار بارزة في أفلام درامية أخرى مثل «دراكولا» الفرنسي فور كويولا وبالطبع كبير حول «لا شيء» كينيث برانا. هل كنت تبحث عن دور مختلف آنذاك؟ - لا اعتقد أنني كنت أبحث عن شيء محدد. دوري شيء «سرعة» كان مهملاً لدي لكنني لم أكن المرشح الأول له.

السيناريو دار على عدد كبير من الممثلين قبلي، ميكي رورك وتوم هانكس وجوني دب وسيلفستر ستالون وسروس ويليس وعدد كبير آخر. لكن المخرج (جون دي بونت) رشحتني للدور في مواجهة شركة «فوكس» التي أرادت نجماً أكبر.

هل تعرضت لحادثة خلال قيادتك الدراجة؟ - نعم مرة واحدة. كان الوقت ليلاً وسقطت نتيجة اصطدام. كانت المرة الوحيدة التي أصرخ فيها طالباً التوجة.

شخصيات يحبها

هل اعتمدت على أحد خلال مسيرتك كممثل؟ أو في حياتك الشخصية؟ - كل منا لا بد أن يعتمد على جزء ما من المساعدة. لكنني لست من النوع الذي يطلب. اعتقد أنني لست مديناً لأحد ولا أحد مدين لي. اعتمد على نفسي في كل شيء ومنذ سنوات بعيدة. من دون النحول في التفاصيل، أعرف أنه كان عليك الاعتماد على نفسك بين أدوارك الحالية كمثل منفرود وبين ذلك الشعور بالانفraz الناتج عن تلك الفترة؟ - السؤال أعماق مما أود البحث عندما كنت ما زلت طفلاً.

تزوجت مرة ثانية (من المخرج الكندي بول أرون)، ثم تطلقت منه سنة 1971، بينما كان كيانو ما زال في السابعة من عمره. ولا يفيد أن والدته تزوجت مرتين بعد ذلك، وأن كيانو وجد نفسه ينتقل للعيش في تورونتو حيناً وهاواي حيناً آخر. هذا كله يشبه الحال الذي تراه عليه في معظم أفلامه، بما فيها فيلمه الجديد «جون وك - 3»: مستقل، منفرود ولا يستطيع أن يعتمد على أحد. بكلمتين: نبت منفرود.

الشعور بالاستقلال

سلسلة «جون وك» ذاتها انطلقت أول مرة في عام 2014، ونجاح الفيلم أدى إلى جزء ثانٍ سنة 2017، ثم إلى هذا الجزء الجديد والمتابع. لا تدرك أفلامه حالياً ما تدره أفلام من بطولة روبرت داووني جونيور أو توم كروز، لكن ذلك لا يؤثر عليه أو يفضيحه. هو ممثل ناجح في مقام منفصل ووضوح مستقل.

على الشاشة يتجسد ذلك أكثر وأكثر. جل أفلامه تصوّره بطلاً وحيداً لا يمكن له أن يعتمد إلا على نفسه، ولا أحد يستطيع الاعتماد على كيانو إلا في مرات قليلة ومتباعدة. لا تدرك أفلامه حالياً ما تدره أفلام من بطولة روبرت داووني جونيور أو توم كروز، لكن ذلك لا يؤثر عليه أو يفضيحه. هو ممثل ناجح في مقام منفصل ووضوح مستقل.

على الشاشة يتجسد ذلك أكثر وأكثر. جل أفلامه تصوّره بطلاً وحيداً لا يمكن له أن يعتمد إلا على نفسه، ولا أحد يستطيع الاعتماد على كيانو إلا في مرات قليلة ومتباعدة. لا تدرك أفلامه حالياً ما تدره أفلام من بطولة روبرت داووني جونيور أو توم كروز، لكن ذلك لا يؤثر عليه أو يفضيحه. هو ممثل ناجح في مقام منفصل ووضوح مستقل.

تثير اهتمامي كثيراً، لكن في الأساس هي هناك لكي تثير الاهتمام، ولا يمكن تمثيلها إلا إذا كانت أشارت اهتمام الممثل بصرف النظر عن هو. في الحقيقة معظم الأفلام تقدم أبطالاً من هذا النوع، ولو لم يكن وحيداً بالفعل. أقصد أن ظهور الممثل الذي يقود الفيلم عليه أن يكون مميزاً على نحو أو آخر. لكن هل هناك تطابق فعلي بين هذه الشخصية وبين منوال حياتك؟ - لا أستطيع الجواب على ذلك من دون أن أتحدث عن حياتي، وأنا لا أريد ذلك. اعتقد أن هناك ملامح مشتركة، لكنني لن أضيف وقتي ووقتي بعد ذلك أن والدته

بالم سبرينغز، محمد رضا

يشبه الممثل الأمريكي كيانو ريفز، شخصية مايكل لاينهارد بطل روايات «الذئب الوحيد Lone Wolf»، التي ابتكرها المؤلف لويس جوزف فانس، لأول مرة سنة 1914. لاينهارد بطل يعمل لصالح نفسه، وقد يتحول إلى مشاكس للقانون، لكنه يعمل لصالحه في كل مرة. بطل وحيد لا صديق له ولا صاحب ولا يثق بأحد ولا أحد يثق به.

بقياس تلك الملامح على كيانو ريفز كشخص فعلي، نجد يشبه تلك الشخصية الخيالية. فهو من نجوم السينما الحاليين الذين لا تراهم يعملون مع سولاهم من الممثلين المعروفين إلا في مرات قليلة ومتباعدة. لا تدرك أفلامه حالياً ما تدره أفلام من بطولة روبرت داووني جونيور أو توم كروز، لكن ذلك لا يؤثر عليه أو يفضيحه. هو ممثل ناجح في مقام منفصل ووضوح مستقل.

على الشاشة يتجسد ذلك أكثر وأكثر. جل أفلامه تصوّره بطلاً وحيداً لا يمكن له أن يعتمد إلا على نفسه، ولا أحد يستطيع الاعتماد على كيانو إلا في مرات قليلة ومتباعدة. لا تدرك أفلامه حالياً ما تدره أفلام من بطولة روبرت داووني جونيور أو توم كروز، لكن ذلك لا يؤثر عليه أو يفضيحه. هو ممثل ناجح في مقام منفصل ووضوح مستقل.

تثير اهتمامي كثيراً، لكن في الأساس هي هناك لكي تثير الاهتمام، ولا يمكن تمثيلها إلا إذا كانت أشارت اهتمام الممثل بصرف النظر عن هو. في الحقيقة معظم الأفلام تقدم أبطالاً من هذا النوع، ولو لم يكن وحيداً بالفعل. أقصد أن ظهور الممثل الذي يقود الفيلم عليه أن يكون مميزاً على نحو أو آخر. لكن هل هناك تطابق فعلي بين هذه الشخصية وبين منوال حياتك؟ - لا أستطيع الجواب على ذلك من دون أن أتحدث عن حياتي، وأنا لا أريد ذلك. اعتقد أن هناك ملامح مشتركة، لكنني لن أضيف وقتي ووقتي بعد ذلك أن والدته



إنهار وجهه جي

أسماءهم

في الصين ضجة، ولكم تقدير معنى الضجة في بلد تعداده مليار ونصف مليار بشري. والسبب هو رغبة البلديات بتغيير الأسماء الأجنبية للمرافق العامة. حي «مانهاتن» مثلاً، وسلسلة فنادق «فيينا»، و«ساحة قيصر»، والعشرات غيرها. يرى المسؤولون أن تلك الأسماء لا تتسجم وثقافة البلاد. وهي تعكس الميل الأعمى لكل ما هو مستورد. مع التوضيح بأن التغيير لن يشمل الشركات الأجنبية العاملة في البلاد. وسرعان ما جاءت ردة الفعل عبر مواقع التواصل، ومنها «ويبو»، المعادل المحلي لـ«تويتر». ونقلت صحف أجنبية أصداء المعترضين. وهم يقولون إن القرار تعسفي لأن السلطات الرسمية لم تأخذ رأي الشعب. كم يلزم من الوقت لاستطلاع رأي مليار صيني؟

في العراق، أيضاً، هناك من يعترض اليوم على استمرار التسميات «البعثية» لبعض المناطق والشوارع، مثل حي 7 نيسان، وهو تاريخ تأسيس حزب البعث، أو القادسية، وهي تسمية استعيرت من التاريخ واطلقت على الحرب مع إيران. بل هناك من يطالب بهدم نصب الشهيد، أحد أجمل المعالم الفنية لبغداد. ولعلها لعنة المدن العريقة، أن تكتسي بملامح العابرين فيها...

في كل البلاد هناك مرافق تحمل أسماء الملكات والرؤساء والقادة العسكريين. وفي فرنسا أكثر من 40 شارعاً وساحة تحمل اسم الأديب فيكتور هوغو. لكن ولعنا بالزعم لا يُضاهي. كنت تتجول في بغداد، سابقاً، ثم في دمشق لاحقاً، فتجد المطارات والمدارس والجامعات والمساجد والساحات العامة وصالات العرض الفني وحتى مخافر الشرطة تحمل اسم القائد. الكل ينافقه على أمل أن ينال حظوة لديه. ولولا بقية من حياء لشمل ذلك أسماء المقابر ومستشفيات الأمراض العقلية وحدائق الحيوان. وحين يرحل الشخص، الحاكم الفرد، تلحق به أسماءه وتغيير اللاتفات. ويطلب بعضهم بتغيير اسم شارع الرشيد، أقدم جادات بغداد وأشهرها، واسم كورنيش أبي نواس، وهو متعة المتنزهين على دجلة. يبدو أن هناك من لا يحب الرشيد لأسباب تاريخية، ومن يعترض على شاعر المجون والخمريات. لكن مهما حدث، فإن من العسير أن تلوي السنة البغدادية حسب تقلبات الأزمنة.

سبق أن سخرنا وأطلقوا النكات يوم منعت أمانة العاصمة الأسماء الأجنبية للمتاجر والمطاعم وأمرت بإحلال أسماء عربية مكانها. وكانت الموضة يومذاك للمفردات القومية. وهكذا تحول صالون «كوايفر لوسي» إلى «حلاقة يعرب»، وظهرت لافتات من نوع «أحذية النضال» و«فندق الشهداء» و«قصاب الحرية». والقصاب بالفصحى هو الجزار. بنى الزعيم عبد الكريم قاسم مدينة لمن لا يملك سكناً لاحقاً. سقاها «الثورة». وبعد تنافي اليهود صار اسمها مدينة صدام. واليوم اسمها مدينة الصدر. ومن المؤكد أن مصادرة أسماء المدن هواية لا تقتصر على شرق دون غرب. فقد جرى تغيير اسم سان بطرسبرغ في روسيا إلى لينينغراد. وبعد انهيار الاتحاد السوفياتي استعادت اسمها الأول. ولما خرج الأميركيون من سايفون، قام الفيتناميون بتغيير اسمها إلى مدينة هو شي مينه، على اسم زعيمهم الذي قاوم الاستعمار. وقبل ذلك، في عصر إمبراطورية الخمير، كان اسمها برينوكور. لكن هناك في القاهرة محطة للمетро تحمل اسم محمد نجيب. كيف عاد اسم نجيب، الرئيس الذي كان معتقلاً ومعضوباً عليه، من وراء الشمس إلى ضوءها؟ تلك حكاية لاحقة.

وصول الدفعة الثانية من الحجاج الباكستانيين إلى المدينة المنورة

إطلاق مبادرة طريق مكة في إندونيسيا وبنغلاديش اليوم



مبادرة طريق مكة تقام ذلك للسنة الثالثة على التوالي في مطار سكارنو هاتا الدولي في العاصمة الإندونيسية جاكرتا، وللمرة الأولى في مطار شاه جلال الدولي في العاصمة دكا (الشرق الأوسط)

المبادرة لخدمة حجاج بيت الله الحرام بإشراف ومتابعة الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا تأكيداً لجهود المملكة في رعاية المسلمين والاهتمام بشؤونهم، ومنها خدمة ضيوف الرحمن من حجاج ومعتمرين وزوار من مختلف بقاع العالم. وحققت المبادرة مع إطلاقها في موسم هذا العام معدلات أداء مرتفعة، بداية من إصدار تأشيرات الدخول إلى المملكة، مروراً بمنظومة متكاملة من التسهيلات في إجراءات الجمارك والجيوازات في مطارات دول المبادرة التي تؤكد مايوليه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز من اهتمام بخدمة حجاج بيت الله الحرام وصولاً إلى مطاري مكة عبد العزيز الدولي في جدة والأمير محمد بن عبد العزيز الدولي في المدينة المنورة.

ولا تكتفي أعمال مبادرة طريق مكة بإنهاء إجراءات مغادرة الحجاج من دولهم وحسب، بل ما إن وصلوا إلى جدة أو المدينة المنورة حتى يستقبلهم فريق آخر بالترحيب بالورود وماء زمزم، وتأمين عوهم مسارات الوصول إلى أن يستقلوا الحافلات التي تنقلهم إلى إسكانهم بشكل منظم ليؤدوا مناسك الحج ويعودوا إلى بلدانهم سالمين.

وأطلقت وزارة الداخلية هذه المبادرة بشكل جزئي وتجريبي خلال موسم حج عام 1438هـ على نسب محددة من حجاج ماليزيا، وشملت جميع الحجاج الماليزيين والإندونيسيين عام 1439هـ، وهذا العام شملت: باكستان، وماليزيا، وإندونيسيا، وبنغلاديش، وتونس، مستهدفة نقل 225 ألف حاج وحاجة. وواصلت الوزارة بخدمات

المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز للعمل بكل ما من شأنه تيسير أداء الحجاج والمعتمرين لنسبهم من خلال تسخير جميع الإمكانيات وتجنيب جل طاقاتها لتمكين قاصدي البيت الحرام من معتمرين وحجاج من أداء فريضة الحج بكل يسر وسهولة والعودة لأوطانهم سالمين.

المسؤولين في المطار والقطاعات الحكومية المشاركة بالمبادرة في استقبال الحجاج الذين رحبوا بهم وأهدوهم باقات الورد وأطباقاً متنوعة من التمور والحلويات، إضافة إلى عدد من عبات ماء زمزم ثم استقبلوا الحافلات متجهين إلى المساكن المعدة لهم دون حمل أي أمتعة أو القيام بأي إجراءات أخرى. وعبر الحجاج عن خالص شكرهم وامتنانهم لحكومة

فيما وصلت الدفعة الثانية من الحجاج الباكستانيين ضمن مبادرة طريق مكة إلى مطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي بالمدينة المنورة أمس على طائرة حملت على متنها 442 حاجاً وحاجة لأداء فريضة حج هذا العام 1440هـ وزيارة المسجد النبوي الشريف. وتقدم سفير جمهورية باكستان الإسلامية لدى المملكة راجاً على إعجاز وعدد من

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

تشهد جمهورية إندونيسيا الإسلامية التي يبلغ عدد سكانها أكثر من 266 مليون نسمة وبنغلاديش التي يبلغ عدد سكانها أكثر من 166 مليون نسمة اليوم، إطلاق مبادرة طريق مكة وذلك للسنة الثالثة على التوالي في مطار سكارنو هاتا الدولي في العاصمة الإندونيسية جاكرتا، وللمرة الأولى في مطار شاه جلال الدولي في العاصمة دكا بعد أن تقدمت بتطبيقها هذا العام الحكومة البنغلاديشية.

وأبديت السلطات الإندونيسية والبنغلاديشية تعاونهما الكبير مع فريق مبادرة طريق مكة للانطلاق اليوم، في حين توزع الفريق على البلدين فيبعدان بنحو 7 آلاف كيلومتر، حيث سيعملان في اللحظة نفسها على إنجاز إجراءات الحجاج بكل يسر وسهولة.

يأتي ذلك فيما تواصل مبادرة طريق مكة نجاحها في تطبيق أعمالها في دول المبادرة لهذا العام بالتعاون بين عدد من الجهات الحكومية وسط إجراءات تنظيمية سهلت مغادرة مئات الحجاج حتى الآن من: ماليزيا، وباكستان، بعد إطلاقها أول من أمس، في مطاري كوالالمبور وإسلام آباد.

تتناول قانون الإجراءات والمباني التراثية

مسرحية «حي التنك»... المسرح الشعبي يعود إلى قلب بيروت



تختل مسرحية «حي التنك» لوحات راقصة وغنائية

المقابل. فهما لديهما رأيهما بهذا الموضوع، وأنا أيضاً، ومن هنا ولدت فكرة هذه المسرحية التي تنتهي بعلامة استفهام كبيرة نظراً في الختام. وهذه النهاية أصفها بصفحة ستلقاها الحضور إثر وقوعه نهاية مغايرة تماماً من جراء سياق القصة». ويشير حوجو إلى أن لجوءه إلى 11 ممثلاً على خشبة المسرح يعود سببه إلى إعادة إحياء المسرح الشعبي الذي تربي عليه في أعمال الرحابنة ودريد لحام ومحمد الماغوط وغيرهم. «هي مدرسة نفتقدنا في أيامنا الحالية بعد أن طغى مسرح (المونودراما) على غالبية أعمالنا الفنية. فهذا الأخير يتكرر في أعمال محلية ومقتبسة إلى حد جعلنا نشأتق لمسرحنا الشعبي اللبناني الأصيل».

ويستهل المشهد الافتتاحي في المسرحية مع حديث للقصر وتناقشت كثيراً معهما حول أحقية المالك زيادة قيمة الإيجار بعد مرور سنوات طويلة على توقيعهما العقد، إلا أنهما مقتنعان بالتالي باحقيتهما بتعويضات تدفع لهما في

يعود وراثته لإعادة بنائه يواجهون مشكلة وجود سكان على أرضه ما يدفعهم للبحث عن حل لإخراجهم من هذا العقار، خصوصاً أن السكان طالبوا بتعويضات لهم كونهم يدفعون الإيجارات بشكل دائم ومنذ زمن. «هناك موضوعان أساسيان

في المسرحية، وهما قانون الإجراءات القديم والجديد ومصير المباني التراثية»، يوضح حسام حوجو في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط». وعن سبب ملامسته هذه الموضوعات بالذات سرد: «أنا شخصياً أعيش تجربة مشكلة الإجراءات

للعمل وغيرها من الشخصيات التي تصادفها في يومياتنا. وتدور قصة المسرحية حول سكان هذا الحي الذين تهجروا بفعل الحرب، ووجدوا محيط القصر وبنائه ملاذاً لهم. وراحوا يدفعون الإيجارات لآمنة ناطور سبق وعمل في القصر. وعندما

بيروت، فيضيان حداد

لأن مشكلات عقود الإيجارات القديمة لامسته عن كونه أحد اللبنانيين المهتمين بالمباني التراثية في مدينة بيروت، قرر المخرج حسام حوجو أن يترجمها في مسرحية «حي التنك».

أما لماذا سماها «حي التنك»، فيقول: «لأنها بكل بساطة تخكي عن حي شعبي بنيت بيوته من الخشب على مساحة قصر مهجور». ويضيف، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، «إن ديكرات العمل تتمحور حول هذه البيوت، وقد بنيناها خصيصاً للمسرحية مع خلفية لقصر مهمل تحولت مساحته مع الوقت إلى ملجأ للمهجرين من بلدات لبنانية بسبب الحرب التي شهدتها».

ويشارك في هذه المسرحية نحو 11 ممثلاً، جميعهم ينتسبون إلى فرقة جمعية «كواليس» الفنية. وتلقوا خبراتهم في هذا العالم من تجاربهم على الأرض بعيداً عن الدروس والاختصاصات الأكاديمية التي ترافق هذه المهنة

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والادنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تسقط بعض الأمطار الخفيفة وتهب العواصف الرعدية على غرب اليمن، فيما يستمر الطقس جافاً على نطاق واسع في باقي المناطق. وتوسع الشمس بقوة في شمال السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تستطع الشمس بقوة على ويسود طقس جاف في المنطقة، بينما تهب الرياح على بعض المناطق في ساعات ما بعد الظهر، خصوصاً سواحل البحر المتوسط، وفي شرق العراق. وتراوح درجات الحرارة مع ليلتها الطبيعية.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تؤدي منطقة ضغط منخفض فوق جنوب غربي أوروبا إلى سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على شمال الجزائر. وتسط الأمطار المتفرقة وتهب العواصف الرعدية على جنوب السودان، فيما يسود طقس جاف في باقي الأجزاء.

أوروبا

تؤدي جبهة باردة تتحرك جنوباً تجاه جنوب وشرق أوروبا إلى سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على إيطاليا وشمال رومانيا وغرب أوكرانيا. وتتحرك منطقة ضغط مرتفع في شمال شرقي القارة وفي الجزء البريطانية، وتستمر الأمطار المتفرقة في السقوط في المنطقة. وتستمر منطقة الضغط المنخفض في التسبب في سقوط الأمطار على إسكتلندا.

أمريكا الشمالية

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض فوق وسط الأطلسي في سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على المناطق الجنوبية والشرقية من البلاد. ومن المحتمل أن تتسبب العواصف في مناطق أخرى في سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على شرق ولاية مونتانا ووسط كندا. وقد تتسبب الرطوبة في جنوب المكسيك في هبوب عواصف رعدية خلال ساعات ما بعد الظهر.

سودوكو

3	4	7	6
		5	8
9	4	2	4
4	1	3	7
6	9	3	7
4	5	2	1
8		6	3
7			

الحل السابق

2	4	3	8	6	5	1	9	7
1	9	6	7	3	4	8	2	5
5	7	8	9	1	2	3	4	6
4	1	9	5	7	6	2	8	3
7	6	2	1	8	3	9	5	4
3	8	5	2	4	9	6	7	1
6	2	7	3	5	8	4	1	9
8	3	1	4	9	7	5	6	2
9	5	4	6	2	1	7	3	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

دعمت أعمالاً سعودية في البندقية وسان بطرسبرغ وبوينس آيرس وزارة الثقافة السعودية تعزز حضورها بأعمال إبداعية في 5 قارات



خالد القحطاني

اشتقاق الأمثال

إن من أبسط وسائل ضرب الأمثال وأكثرها شيوعاً بين الناس اقتطاع شطر أو مقطع أو بيت من قصيدة واتخاذها حكمة أو قولاً مأثوراً. هذه وسيلة تضمن الحصول على وزن أو إيقاع أو تصوير فني أو تعبير بلاغي يجعل ذلك الجزء الشعري مؤثراً في النفوس وخالداً في الأذهان. إن قسماً كبيراً جداً من الأمثال العربية جاءت عن هذه الطريقة. من ذلك قولنا «ويتأنيب بالآخبار من لم تزود»، الذي استخلصناه من معلقة طرفة بن العبد. وهو ينظر في معناه إلى القول القائل «إن تعش تر ما لم تره». وهذا مشتق من قول أبي عبيدة المهلب:

قل لمن أبصر حالاً منكراً

ورأى من دهره ما حيره
ليس بالملك ما أبصرته

كل من عاش يرى ما لم يره

بعبارة أخرى إنه قول يطابق في معناه الكلمتين الحكيمتين اللتين نرددهما في حياتنا اليومية: «عيش وشوف» وقد نظم المنولوجيست العراقي الشهير عزيز علي هاتين الكلمتين في منولوج مما غناه في سخريته السياسية والاجتماعية:

عيش وشوف... عيش وشوف

عشنا وشغنا وياما نشوف

شغنا المخفي والمكتشف

عيش وشوف...

الفكرة من وراء هذه الأقوال والحكم هي أن مرور الزمن يكشف للإنسان دائماً ما لم يعرفه أو يتوقعه، أو كما في كلمات شاعر آخر: إن الليالي من الزمان حبال متقلات بلدن كل عجيبة. ولهذا المعنى استعملاته في لهجاتنا العامة فيقولون في مصر: الزمان يقبل ويعاير. وأيضاً بكرة بذوب الثلج وبيان المرج. وكثيراً ما نقول: المستقبل كشاف... والفلك دار. ويؤكد الإنجليز على ذلك فيقولون «الرؤية اعتقاد» (seeing is believing).

تتفرع من فكرة الرؤية فكرة الخبرة، فاختبار المرء للحياة يرتبط بكثرة ما راه في حياته. وهذا ميدان غني بالحكميات. يقول المفكر السياسي جون لوك: «لا يمكن معرفة الإنسان أن تتجاوز مدى خبرته للحياة». وتشعبت عن هذا المبدأ شتى الأمثال الشعبية عند سائر الأمم. فيقولون في أواسط أفريقيا: «لا تستطيع أن تقول إن على بوز التسامح عقدة حتى تعبر النهر». ويقول أهل الصين: «الخبرة مشط تعطيك إياه الطبيعة عندما يظهر على رأسك السحاب». وهذا قول اهتز له كثيراً وأطرب. ومن الأمثال الفارسية الشائعة: من تعضه الأفعى يتهدى دائماً من الحبال. ويوزي هذا المثل القول الذي يردده المصريون: من اتلسع فمه بالشورى ينفخ دائماً في الزبادي.



لوحات فنية بأيد سعودية شاركت في عدد من المعارض الدولية (الشرق الأوسط)

به وزارة الثقافة «بتشكيلها الجديد وما تحظى به من دعم قوي ومتقن من وزيرها الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان والاهتمام الملحوظ بالفنون البصرية بكل أنواعها وأطباقها من مشاركات خارجية»، معتبراً أن ذلك «يعد نجاحاً لمشروع بصري آخر تنافس فيها السعودية ثقافياً وفنياً الدول المتقدمة كأوروبا وغيرها في السنوات القليلة المقبلة».

ويشدد جريدي الذي فاز بجائزة المشاركة للبحث النقدي التشكيلي 2011، على ضرورة إتاحة المجال للفنون المعاصرة وما بعد الحداثة وفنون المفاهيمية لتغيير صورة المتلقي بالخارج الذي كانت نظرتة إلى الفن في السعودية بأنه فن كلاسيكي تقليدي غير قادر على مجاراة تقدم الفنون البصرية العالمية.

وكان وزير الثقافة السعودي أكد عند إعلانه رؤية وتوجهات وزارته في مارس (آذار) الماضي، أن الوزارة «ستقود جهود تنمية القطاعات الثقافية والفنية في المملكة، بما يثري نمط حياة الفرد ويشجع على التعبير والحوار الثقافي». كما تؤكد رؤية الوزارة على تشجيع الحوار الثقافي مع العالم.

ويرى الدكتور سامي جريدي رئيس قسم اللغة العربية في جامعة الطائف، أن «من النجاحات الكبرى لأي مشروع ثقافي أو فني وصول صوته ورسالته إلى الخارج»، محذراً من أن يكون «تأثير الفنون وتحديدها بجمهورها المعتاد الذي يقابلها دائماً في معارضها الداخلية ما يجعلها تدور في حلقة ضيقة».

ويذهب جريدي، مؤلف كتاب «المفاهيمية في الفن التشكيلي السعودي»، بعيداً بتفاؤله بما تقوم

بوينو (حزيران) الماضي إلى 7 يوليو (تموز) الحالي. وشاركت الفنانتان السعوديتان بعملهما الذي يوضح كيف يمكن خلط العناصر التقليدية والمستقبلية بسلاسة للتعبير عن مفاهيم إبداعية، تتضمن مزيجاً من الخط العربي القديم مع عناصر من الذكاء الاصطناعي.

ويبدو أن فريق الوزارة الذي يقوده الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان عازم على تعزيز الحضور السعودي في المحافل الدولية، وتسليط الضوء على الإبداع المحلي المنبثق من البيئة السعودية وتقاليدها وإرثها العريق. كما نظمت الوزارة مع دار «كريستين» الأولى في المملكة، ضم أعمالاً سعودية، بيعت بالكامل في بوينو الماضي، في محاولة حثيئة لفتح النوافذ على الإبداع السعودي.

عين»، وأيمن زيداني بعمل «أحجار الإبحار»، ويفصل سمرة ب«قبضة أمل» في بينالي «بينالسور» للفن المعاصر، الذي من المقرر أن يمر بالملكة أكتوبر (تشرين الأول) المقبل في رحلة عبوره 5 قارات بدءاً من العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس وانتهاء بطوكيو اليابانية، أول الدعم للوزارة الجديدة، إذ سبق أن دعمت مشاركة الدكتورة زهرة الغامدي في جناح المملكة المشارك في فعاليات الدورة 58 لمهرجان البندقية للفنون (بينالي البندقية) بعملها الفني «بعد توهّم»، الذي يتكون من 50 ألف قطعة بعنوان «الإحتمالات اللانهائية للوصول إلى الهدف ومعرفة الذات».

كما دعمت الوزارة مشاركة الفنانين السعوديتين لولوه الحمود ودانية الصالح في معرض «الذكاء الاصطناعي والحوار بين الثقافات» الذي يحضنه متحف «هيرميتاج» في روسيا من 6

الرياض، «الشرق الأوسط»

بلورت وزارة الثقافة السعودية حضورها العالمي في الأوساط الدولية بدعم الأسماء الشابّة المبدعة في الفنون بالوجود بكبرى المعارض في 5 قارات، وتسليط الضوء على الإبداع المحلي المنبثق من البيئة السعودية وتقاليدها وإرثها العريق، رغم أنه لم يرض على إعلان الوزارة لاستراتيجيتها سوى 3 أشهر وبضعة أيام.

ويعد توجه الوزارة لتعزيز مكانة المملكة دولياً أحد الأهداف الثلاثة الرئيسية التي حددها وزير الثقافة الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان في رؤية واستراتيجية الوزارة التي قادت الأعمال الفنية للمواهب الشابّة لمنصات المعارض العالمية.

ولم يكن دعم الوزارة 3 فنانين سعوديين (فاطمة البنوي بعمل «غمضة

تلال مدافن دلمون في البحرين على قائمة التراث العالمي لمنظمة «اليونيسكو»



تلال مدافن دلمون بالبحرين

تراثاً إنسانياً عالمياً مع تسجيله على قائمة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو».

وتتكوّن «تلال مدافن دلمون» على جزءاً تمتد لأكثر من 20 كيلومتراً وموزعة على حقل تلال مدينة حمد (بوري، كركزان، دار كليب)، وحقل تلال مدافن الجنينية، وحقل تلال مدافن عالي الشرقي، وحقل تلال مدافن عالي الغربي، التي تضم في مجموعها 11 ألفاً و774 تلة دفن، والتلال الملكية من 1 إلى 17. وأدرجت لجنة التراث العالمي الموقع على القائمة، بناء على معايير من معايير الإدراج، وهما المعيار الثالث الذي يشير إلى احتواء الموقع على شهادة فريدة واستثنائية لتقليد ثقافي وحضاري، والمعيار الرابع الذي يشير إلى كون الموقع يمثل

المنامة - لندن، «الشرق الأوسط»

أدرجت لجنة التراث العالمي موقع «تلال مدافن دلمون» على قائمة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، خلال اجتماع اللجنة الثالث والأربعين في العاصمة الأذربيجانية، باكو. ويُعدّ موقع تلال مدافن دلمون ثالث مواقع البحرين على قائمة التراث العالمي، بعد موقع قلعة البحرين الذي أدرج عام 2005، وموقع طريق اللؤلؤ في المحرق، الذي أدرج على القائمة عام 2012. وبهذه المناسبة، قالت الشيخة مي بنت محمد آل خليفة: «تلال مدافن دلمون... هذا الشاهد على ما تمتلكه مملكة البحرين من تراث ثقافي استثنائي، استطعن أن ننقل به إلى العالمية ليكون

مواقيت الصلاة

المدينة	النجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:18	05:44	12:26	03:43	07:08	09:08
المدينة المنورة	04:09	05:38	12:27	03:48	07:14	09:14
القدس	04:03	05:40	12:45	04:25	07:49	09:21
الرياض	03:40	05:09	11:59	03:21	06:47	08:47
القاهرة	03:16	04:59	12:00	03:36	07:00	08:33
الخرطوم	04:58	06:24	12:55	04:18	07:26	08:43
الرباط	04:40	06:22	01:33	05:18	08:42	10:18
تونس	03:18	05:06	12:25	04:16	07:42	09:24
الكويت	03:18	04:54	11:54	03:28	06:52	08:22
أنطولي	04:10	05:39	12:28	03:49	07:16	08:46
المنامة	03:19	04:51	11:43	03:09	06:34	08:04
الدوحة	03:19	04:49	11:39	03:03	06:29	07:59
مسقط	03:56	05:24	12:11	03:30	06:57	08:27
بيروت	03:52	05:33	12:43	03:28	07:53	09:28
صنعاء	04:16	05:38	12:09	03:32	06:39	08:09
عمان	02:55	04:36	11:42	03:22	06:46	08:16
بغداد	03:19	04:59	12:08	03:51	07:16	08:50
اسطنبول	03:36	05:38	01:10	05:10	08:39	10:35
نيقوسيا	03:54	05:38	12:52	04:40	08:05	09:43
أفيثا	04:17	06:09	01:30	05:24	08:51	10:36
لندن	02:57	04:53	01:11	05:26	09:21	10:52
باريس	03:28	05:55	01:56	06:12	09:56	12:09
نيس	03:40	05:56	01:36	06:12	09:15	11:22
روما	03:35	05:42	01:16	05:17	08:48	10:47
بروكسل	03:16	05:37	01:48	06:07	09:57	12:06
مريدي	04:51	06:51	02:20	06:19	09:48	11:41
جنيف	03:16	05:51	01:41	05:51	09:29	11:52
فيينا	02:33	05:02	01:00	05:14	08:57	11:12
برلين	02:36	04:52	01:12	05:35	09:30	11:33
فرانكفورت	02:53	05:18	01:23	05:40	09:27	11:38
استوكهولم	02:04	03:32	01:10	05:53	10:47	12:06
كوبنهاغن	02:32	04:36	01:15	05:44	09:53	11:45
امستردام	03:10	05:27	01:46	06:08	10:03	12:07
نيويورك	03:55	05:31	01:01	05:01	08:30	10:08
واشنطن	04:18	05:49	01:14	05:09	08:37	10:09
لوس أنجلوس	04:26	05:48	12:58	04:44	08:08	09:31

الشرق الأوسط

على هذه الأرض وهم العابرون»، مؤكداً أن هذه المهرجانات تؤكد أن الشعب الفلسطيني شعب حر يعتز بثقافته وهويته.

● الدكتور أوصاف سعيد، السفير الهندي لدى السعودية، زار المؤسسة الأهلية للدلاء بالمدينة المنورة، بمرافقة القنصل العام نور الرحمن شيخ، ونائب القنصل شهاب الدين خان، وكان في استقباله والوفد المرافق له عضو مجلس إدارة المؤسسة عصام دمياطي. وتناول اللقاء الخدمات التي تقدم لضيوف بيت الله الحرام. وأعرب سفير الهند عن بالغ شكره وتقديره لما لمسه من حسن استقبال وكرم الضيافة، متمنياً الاستعدادات المبكرة من حكومة المملكة العربية السعودية لخدمة الحجيج.

● نذير العرابوي، سفير الجزائر بالقاهرة، أقام مائدة عشاء على شرف الأسرة الإعلامية الجزائرية الرياضية الموجودة بالقاهرة بمناسبة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم، حضرها كافة ممثلي وسائل الإعلام الجزائرية التابعة للقطاع العام والخاص وأعضاء من السفارة الجزائرية. وألقى السفير كلمة أثنى فيها على هذا الحفل يترام مع ذكرى غالية على الشعب الجزائري ألا وهي ذكرى عيد الاستقلال المجيد، مؤكداً أهمية الدور الهام الذي يلعبه الإعلام خدمة للرياضة والمجتمع وقيل ذلك خدمة للوطن ورفعته.

● عصام عبد الثقافي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى إندونيسيا، أقام مائدة عشاء لفريق مبادرة طريق مكة برئاسة نائب رئيس اللجنة الإشرافية

الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، منحه الأكاديمية الدبلوماسية التابعة لوزارة الخارجية الروسية، شهادة الدكتوراه الفخرية، خلال حفل أقيم في مقر الأكاديمية بموسكو، وسط حضور دبلوماسي، وبمشاركة طلبة العلوم السياسية وأعضاء التدريس في الأكاديمية. وتمن العثيمين منحه الشهادة من الأكاديمية العربية، مشيداً بما قدمته طوال تاريخها في تخريج آلاف الدبلوماسيين، وكذلك منحها الشهادة الفخرية لعدد من القادة ووزراء الخارجية وبعض السياسيين في دول العالم.

● الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير التغير المناخي والبيئة بالإمارات، شارك في مراسم حفل عيد التحرير الخامس والعشرين لجمهورية رواندا الذي أقيم بكينجالي، ونقل كاغامي تحيات وتهنئتيه الشبخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، والشبخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والشبخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بهذه المناسبة، وتمنياتهم للشعب الرواندي الصديق دوام التقدم والأزدهار.

● عاطف أبو سيف، وزير الثقافة الفلسطيني، شارك في افتتاح مهرجان البيرة الدولي السابع، الذي يستضيف عدداً من الفرق الفنية الفلسطينية على مدار ثلاثة أيام، تحت شعار «على هذه الأرض ما يستحق الحياة». وقال في كلمة له: «نحن نثق اليوم في هذه الأرض المباركة رغم كل سياسات الاحتلال، نتحفل اليوم في مهرجاننا وتراثنا وفولكلورنا الفلسطيني... بأقوى

كلمات متقاطعة

مدينة يونانية

1- كاتب وكاتب سيناريو بريطاني

2- من الألبان، مدينة عراقية

3- ضمير للمتكلم - مرض صديري - طمر الحفرة

4- مدينة عراقية - نقال عبد البرد

5- للتخيير - التعريف - عاصمة أوروبية

6- «معموسة»

7- الجليل

8- علم مؤنث

9- ضد بيدي - من الأعشاب

10- اقرب - مدينة باكستانية

11- رعد العين - متشابهات

مدينة يونانية

1- مطرة يونانية

2- شهر ميلادي - ضد الناضج

3- صاحب موهبة فنية - مطرة المراتية

4- نوتة موسيقية - معموسة - حاكم



الغارديان الرياضي

زamorano: ارتديت القميص «1+8»

عندما اختار رونالدو القميص رقم 9



مستعل السديري

إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة

قرأت مقالاً في جريدة «الوطن» كتبه الشيخ الدكتور عيسى الغيث، تحت عنوان «إغلاق المحلات للصلاة»، وحمدت الله أنه أتى اليوم الذي توضع فيه الأمور في نصابها بعيداً عن التنطع والتعقيد.

وتذكرت الأيام الخوالي عندما كنا نحاول أن نكتب في هذا الموضوع ولو تلميحاً، أول ما يقرأه رئيس التحرير يصاب بالنفاضة ومرض (أم الركب)، ويرفضه جملة وتفصيلاً، وإذا سها عنه ونشر بطاردك (طيور شلوا) بالسباب واللعنات، ولو كان في مقدورهم لرحموا بالحجارة. وليس لي الشكر الكريم أن أعيد نشر مقاله الذي يستحق أن يكتب بماء الذهب، وجاء فيه:

انطلاقاً من قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون)، فنقول إن إغلاق المحلات للصلاة مقتصر على صلاة الجمعة بنص الآية، وأما بقية الصلوات فمحل خلاف محلي معاصر، والمسألة محل اجتهاد.

والذي يرجح عدم وجوب الإغلاق في الصلوات الخمس عدة مرجحات: منها أن الوقت متسع لإقامة الصلاة ولا وجوب لأدائها في أول الوقت، فضلاً عن أنه لن يلحق الناس الضرر في الإلزام بذلك، فيكون دفع الضرر مقدماً على الاستحباب، وكذلك مسألة وجوب صلاة الجمعة وكونها في المسجد محل اجتهاد، والراجح عند الجمهور أن الجماعة سنة مؤكدة، وفي المسجد، فرض كفاية، وبالتالي فيمكن للباحث أو المشتري أن يصلي أول الوقت أو آخره، ويمكنه أن يصلي في مكانه أو غير مكانه فرداً أو جماعة، كما أن المصلي هو جماعة، وقد يكون فرداً وليس بمسجد، كما هو حال حتى الجهات الدينية المختصة في صلاة الظهر أثناء دوامها، حيث يصلون جماعة في مصلى الجهاز الحكومي.

فضلاً عن الأضرار والمخترات التي تقع على الناس عموماً والنساء والأطفال خصوصاً حين تغلق المحلات ويقفون في الشوارع والطرق، ولعله يبدأ السماح بالفتح للصيدليات ومحطات الوقود والمولات، وصولاً بعد ذلك لكل المحلات، رحمة بالامة ورفعاً للغة ودفعاً للضرر، وكفاً للمخترات الواقعة بسبب ذلك للأسف. انتهى

ولزيادة في ثقافتكم التاريخية، فلا بد من العودة القهقري، ففي بعض المناطق بالملكة، كان إمام المسجد يسجل أسماء الرجال في حبه - أي حارته - وقبل الصلاة ينادي على كل واحد باسمه، ومن لا يرد يعتبر غائباً ويحال عقابه بالجلد، أما من فاتته ركعة أو ركعتان يُعف من الجلد وتؤخذ غفرته أو شماغه.

ولا شك أنني لو لحقت بذلك العصر، فما أكثر الغتر والأشمغة التي سوف تنتزع من راسي، هذا إذا لم تعرض للجلد وختاماً: الحمد لله كيف كنا وكيف أصبحنا!؛



عارضة تقدم زياً محلياً ضمن عرض أزياء أقيم على هامش سباق للأحصنة في دوربان بجنوب أفريقيا (أ.ف.ب)



سمير عطالله

حز الجبل

أهل هذا الكوكب قسماً: واحد يهرب من الصيف، وواحد يهرب إليه. ونحن أهل القسم الأول. إلا ما أعفى تعالى، أي أهل جبال الأطلس و«الجبل الأخضر» في ليبيا، و«جبل لبنان» أو «الجبل» للاختصار. وتضمُّ الكلمة معنى جغرافياً وسياسياً يعني المنطقة الخاضعة لزعامة الدروز، يقابلها في سوريا اسم علم معلن غير مُضمَر، هو «جبل الدروز»، وحيث يكون الدروز، في لبنان أو في سوريا، يكون لباس، فالقوة، أو سمعتها، هي التي حمت الطاقة من صراعات المنطقة التي لا تكف عن الهبوب، مرة في حجم عواصف، مرة في توحش الأعاصير. و«الجبل» اسم رمزي معنوي، معناه أن على الذي تسؤل له نفسه بالاعتداء، أن يفكر مرتين.

تاريخياً، الدروز فريقان: جنلاطي، وله ولاء واسع في لبنان وسوريا وفلسطين، وأرسلائي، وهو الشريك المحترم، لكن القليل العدد والمحدود التوزع. تمثل الجنلاطيون دار المختارة في قلب الجبل، وقلب حروبه الوجودية، وتمثل الأرسلائيون دار الشويفات على الساحل، الأقرب إلى بيروت، وبالتالي، الأبعد عن رموزية «الجبل».

في الحروب الداخلية والصراعات العربية، تجاوز الجنلاطيون حدود «الجبل» ورمزيته. أصبح كمال جنلاط زعيم «الحركة الوطنية» التي تمثل مجموعة من الأحزاب، إضافة إلى المقاومة الفلسطينية. وبعد اغتياله، تولى وليد جنلاط «حرب الجبل» ضد «القوات اللبنانية» وربحها، وبالتالي أصبحت زعامته الدرزية بلا منازع.

غير أن جنلاط خرج من الحرب بعداء مع سوريا، مثل حلفائه، خصوصاً ياسر عرفات. وازداد الخلاف صراوة بعد مقتل الرئيس رفيق الحريري وما أعقبه من انشقاق في الوضع السياسي. وأخذت دمشق تساند خصومه، أولاً أرسلا، ومن ثم النائب وئام وهاب، الجناح الجديد في القوى الدرزية، والذي من دون سند عائلي تاريخي.

انضم إلى خصوم جنلاط من بعيد، صهر الرئيس ميشال عون، «مكوك» الجولات السياسية الاستفزازية. وتالتت القوى تريد تحجيم المختارة. وتطور الصراع السياسي إلى جولات عنف وقتل. ودب الخوف في جميع اللبنانيين، وليس «الجبل» وحده. ويتطير اللبنانيون من «حوادث» أوائل الصيف، لأنها تحرم الاقتصاد دخلاً هو في حاجة ماسة إليه. حرائق الصيف تُطقأ بصعوبة. وجروح الدروز تلتئم ببطء. وثمة خوف أزلي من أن تعجز المراهقات السياسية عن إحراق 500 سنة من «المختارة»، فحرق مائة عام من لبنان.

اكتشاف قناع يخفي سرطان المعدة

ويضيف: «قد يسبب ذلك صعوبة في اكتشاف سرطان المعدة بسبب موقعه وحقيقة أن خلايا (ELA) تكون بمثابة قناع يخفي السرطان». ويشدد تشياما على أن الأطباء «يجب أن يكونوا على دراية بهذه الطبقة، حتى لا يتفكروا المواقع المحتملة لسرطان المعدة، وأنه من المهم للمرضى أن يواصلوا إجراء فحوصات حتى بعد الانتهاء من علاج البكتيريا». وسرطان المعدة ثالث أنواع السرطانات المسببة للوفاة بنسبة 8,2 في المائة بعد سرطان الرئة والمستقيم والقولون، وفق الدراسة التي أصدرتها الوكالة الدولية لأبحاث السرطان بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية في سبتمبر (أيلول) الماضي.

المعدة، وانتهوا إلى أنها من تسبب سرطان المعدة نفسه. ويقول د.ازواكي تشياما من مستشفى جامعة هيروشيما ورئيس الفريق البحثي في تقرير نشره موقع الجامعة أول من أمس: «قد تعني هذه النتائج أنه حتى بعد التخلص من البكتيريا، لا يزال هناك خطر الإصابة بسرطان المعدة لبعض المرضى».

سلبياً، ولكن بعد الاستئصال اكتشفوا وجود طبقة من الخلايا سموها «ELA»، يصعب التفرقة بينها وبين الغشاء المخاطي المنتظم. وأجرت المجموعة البحثية دراسة أولية على 10 مرضى بعد العمليات الجراحية، وتمت دراسة الحمض النووي لخلايا «ELA» بشكل مكثف، ووجد أنها مطابقة لخلايا سرطان

هيروشيما نجح في حل هذا اللغز، حيث توصل إلى وجود طبقة من الخلايا التي تبدو بطانة طبيعية للمعدة أعلى موقع سرطان المعدة، بما يصعب معه اكتشاف السرطان بعد إزالة عدوى البكتيريا. و«هيليكوباكتر بيلوري» نوع من البكتيريا التي تعيش في المعدة، وللبقاء على قيد الحياة في البيئة القاسية لها،

مهندسان ينحنان منزلاً «صديقاً للبيئة» داخل صخرة في موناكو



فيلا «تروغلودي» الفاخرة المنحوتة في الصخر بموناكو (رويترز)



حمام السباحة داخل الفيلا الفاخرة المنحوتة في الصخر (رويترز)

وأصبحت التصميمات المعمارية التي تعتمد على المساحات الخضراء والطبيعة مفهوماً جديداً وإن كان لكل منها خصائصه الفريدة. ويعني اسم «تروغلودي» ساكن الكهوف بالفرنسية، ويحمل بالإنجليزية معنى شخص ينتمي إلى حقبة ما قبل التاريخ.

المياه والواحة شمسية لتوليد الكهرباء ونظاماً طبيعياً للتدفئة لتقليل انبعاثات الكربون. والفيلا التي استغرق بناؤها نحو 20 شهراً معروضة للبيع دون الإعلان عن سعر رسمي لكن يُتوقع أن تسجل ما يتراوح بين 33 و44 مليون دولار.

في مسعى لتحقيق أكبر استفادة من الطاقة وترشيد التكاليف، استعان المهندسان المعماريان جان بيير لوت وبياتريك ريموند بعاوّل من الفلين والواح شمسية ومبشار كبير لنحت فيلا فاخرة «صديقة للبيئة» داخل صخرة ضخمة في موناكو.

اتحاد النقابات العمالية في ألمانيا يطالب بـ«قيلولة» للعاملين

العمال يمكن أن يجدوا الراحة، وقال: «سيساعد على ذلك على سبيل المثال توفير غرف للاسترخاء، لفة فترة أطول، مضيفا أنه يتعين على أرباب العمل في ظل موجات الحر التأكد من أن وقت الظهيرة، بخلاف فترة الاستراحة، تدور فعلياً حول الاسترخاء لفترة أطول، مضيفا أنه يتعين على أرباب العمل في ظل موجات الحر التأكد من أن

الأيام إلى أن بوننتباخ ذكر أن «الدول الجنوبية تفعل ذلك... نحتاج في ألمانيا أيضاً إلى قيلولة خلال موجات الحر». وذكر بوننتباخ أن القيلولة

بإسماح للعاملين بفترات راحة أطول في فترة الظهيرة. وقال عضو مجلس إدارة الاتحاد، أنيلي بوننتباخ، في تصريحات لصحيفة «زاربروكر بريين»، «الشرق الأوسط» بسبب موجات الحر الأخيرة، طالب اتحاد النقابات العمالية الألماني (دي جي بي) أرباب العمل

انطلاق مهرجان ركض الثيران في بامبلونا الإسبانية



سكان مدينة بامبلونا في شمال إسبانيا في ميدان البلدية خلال الاحتفالات (رويترز)

مدريد، «الشرق الأوسط» من منظمتي «بيتا» و«أنيمال نيتشراليس» المعتنقتين بالرفق بالحيوان تظاهروا يوم الجمعة احتجاجاً على المهرجان أمام مبنى البلدية. ولم يرتدوا سوى سراويل داخلية سوداء ووضعوا على رؤوسهم قرون ثيران واستلقوا على الأرض، للاحتجاج على قتل الحيوانات في حلبه الثيران. وكُتب على لافتات صفراء «الثيران تقتل في بامبلونا». منتصفاً نهار أمس (1000 بتوقيت غرينتش) من شرقه مبنى البلدية. وردد الحشد المتهيج «فليحيا سان فيرمين» فيما لوحوا برطبات عنق حمراء. وتقام أولى جولات ركض الثيران الثمانية صباح اليوم الأحد. وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن عشرات الأشخاص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ اتَّبِعُوا حُجَّتِي إِلَى الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ فَاجْعَلُوا عِبَادَتِي حُجَّتِي
سَدَّقَ اللَّهُ تَعَالَى

مُتَشَاكِرًا لِكَمَلِ عَزَائِهِ

فواز خالد يوسف المرزوق وإخوانه وابنه

يتقدمون بأحر التعازي القلبية وصادق المواساة

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

وصاحب السمو الملكي

الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود

أمير المنطقة الشرقية

وصاحب السمو

الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد آل سعود

أمير منطقة نجران

وصاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود

وصاحب السمو الملكي

الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود

وزير الداخلية

في وفاة فقيدتهم المغفور لها بإذن الله تعالى

صاحبة السمو الأميرة

الجوهرة بنت عبدالعزيز بن مساعد آل سعود رحمها الله

والعزاء موصول

إلى صاحبات السمو الملكي الأميرات بنات الفقيدة

وإلى أحفادها وجميع أفراد الأسرة المالكة الكريمة وإلى الشعب السعودي الكريم

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة الراحلة بواسع رحمته ورضوانه

وأن يسكنها فسيح جناته ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ